



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10375 Saturday 4 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10375 السبت 4 أيلول (سبتمبر) 2021 - 27 محرم 1443 هـ



الامبريالية وكرة القدم في مصر: عن أسلاف أبو تريكة ومحمد صلاح

12



نانيا صالح: جائزة للموسيقى العالمية «فرحتني»

14



مدرب أرسنال السابق آرسين فينغر يطالب بإقامة كأس العالم كل عامين!

18



درعا: خريطة الطريق الروسية تقود إلى دمشق

22

القائد الأعلى للجيش كلف المدعي العام بالتحقيق مع أمري الجهتين العسكريتين ليبيا: اشتباكات عنيفة في طرابلس... واتهامات لـ«قوة خارجية» بتمويل «انقلاب»!

طرابلس - «القدس العربي»:

تلعدت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة، ليل الخميس الجمعة، بين وحدتين من الجيش الليبي في الضاحية الجنوبية لطرابلس، حسب القيادة العسكرية للحصانة الليبية. ووقعت الاشتباكات التي استمرت حتى صباح الجمعة، حول ثكنة التكتالي مقر «اللواء 444 قتال». وجرت المواجهات بين وحدتي «اللواء 444 قتال» و«جهاز دعم الاستقرار» والأخير وحدة أنشأها في كانون الثاني/يناير رئيس الوزراء السابق فايز السراج، وفق ما أفاد أمر منطقة طرابلس العسكرية اللواء ركن عبد الباسط مروان، في بيان غير لفيديو نشرته الجمعة على صفحة فيسبوك التابعة للمنطقة العسكرية. وبامر من اللواء مروان، هاجم «جهاز دعم الاستقرار» قبيل منتصف الليل العسكري، معتبرا أن العملية «تصحیح لمسار اللواء 444 قتال بعد ملاحظة انحراف اللواء وعدم امتثاله للأوامر العسكرية». وسمعت أصداة قتال عنيف بالأسلحة الثقيلة في أنحاء العاصمة. وأمر رئيس المجلس الرئاسي والقائد الأعلى للجيش محمد المنفي «كافة القوات المشاركة في القتال بـالتوقف الفوري والعودة إلى مقراتها وتكثافتها دون أي تأخير».

القائد الأعلى للجيش كلف المدعي العام بالتحقيق مع أمري الجهتين العسكريتين ليبيا: اشتباكات عنيفة في طرابلس... واتهامات لـ«قوة خارجية» بتمويل «انقلاب»!

وإضافة في بيان أنه «لن يسمح بتكرار مثل هذه الأحداث، ملوفا بـتوقيع العقوبات القانونية على المخالفين». وذكرت مصادر في طرابلس أن بعض المشاركين بالهجوم تم اتهامهم بتلقي الدعم من دولة الإمارات لرعاية الأمن في العاصمة الليبية، وتمكين مجموعات بعينها من السيطرة على المدينة. وأضافت أن قوات تابعة لجهاز دعم الاستقرار، والتي شنت الهجوم، تتلقى دعما من الدعوة هيثم التاجوري. وأشار التتبعون إلى وجود الدعوة هيثم التاجوري منذ فترة طويلة في دولة الإمارات قبل أن يرجع إلى مدينة طرابلس ويخالف مع جهاز دعم الاستقرار والمنطقة العسكرية. وجاء الهجوم عقب توجه أمر «اللواء 444» في مهمة عمل رسمية إلى تركيا، مما اعتبره العديد من المتتبعين استغلالا من قبل ما وصفوها بـ«أزعج دولة الإمارات في طرابلس لغياب أمر أكبر القوات العسكرية في المدينة عنها، للسيطرة عليها». وقد تمكنت قوات «اللواء 444» من صد الهجوم الذي اعتبر بمثابة الانقلاب العسكري، بعد أن أسفر عن مقتل شخص واحد، وإصابة عدد من المنازل في منطقة صلاح الدين بعد من القاذف العشوائية. كما استطاع «اللواء 444» أن يأسر عشرات من عناصر «جهاز دعم الاستقرار» الذين قاموا بالهجوم على مقر اللواء.

(رأى القدس ص 23)

ضربات جوية إسرائيلية استهدفت مناطق قرب دمشق اتفاق درعا ينهار من جديد والأهالي يطالبون بترحيلهم جماعيا إلى الأردن أو تركيا

القاهرة - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

وفي الجنوب السوري انهارت اتفاقية درعا التي أبرمت بعد سلسلة جولات تفاوضية بين وفد من النظام السوري، برئاسة رئيس المخابرات العامة حسام لوقا من جهة، والجنة المركزية المسؤولة عن التفاوض باسم أحياء مدينة درعا من جهة ثانية، نتيجة محاولة وفد النظام فرض شروط إضافية على لجنة المفاوضات. وقالت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» إن رئيس المخابرات العامة الذي يترأس وفد النظام، طرح مطالبه لإنهاء الحصار على الأحياء وسحب القوات المهاجمة مقابل إقامة 9 نقاط أمنية في «درعا البلد». بهدف فصل أحياء المخيم وطريق السند عن البلد، والسماح لقوات النظام بدياهمة وتفشيش المنازل، بينما طالب قائد الفرقة الرابعة في درعا بتسليم الأحياء المذكورة كافة للأسلحة التي بحوزتهم، عضو لجنة التفاوض أبو علي الحاميد أكد لـ«القدس العربي» توقف عملية التفاوض مع النظامين السوري والروسي، وقال إن «إيران لا تريد الانسحاب في درعا وتوسع لإفلال أي اتفاق يبرم فيها».

(تفاصيل ص 4)

وفد وزاري لبناني رفيع إلى سوريا اليوم تحت عنوان «استقرار الطاقة»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

مباحثات في وزارة الخارجية السورية، وتأتي زيارة الوفد الوزاري اللبناني في وقت مازالت الانتظار تترقب حركة البواخر الإيرانية المحملة بالنفط إلى لبنان والتي ستفرغ حولتها على الساحل السوري وتقل براء، وفي هذا السياق، أوضحت نائبة مدير المكتب الإعلامي لـ«اليونيفيل» في جنوب لبنان كانديس أربيل موقوف «اليونيفيل» من دخول السفن الإيرانية إلى لبنان، بانها لا تتدخل في لبنان إن لبنان دولة ذات سيادة، «دور «اليونيفيل» هو دور مساند ومساعد، وهذه المسؤوليات تقع على عاتق السلطات اللبنانية». وتحت عنوان «الفرق بين لبنان وبين سوريا» ألقى اليوم وأفاق مهمة، أصدرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دراسة جديدة بعد عام على دراستها السابقة حيث أكدت تفاقم الفقر في لبنان وارتفاعه من 42% إلى 82% خلال عام.

(تفاصيل ص 4)

بدعوى إجبار منتسبيهم على انتخاب مرشحين محددين نواب عراقيون يطالبون بالتحقيق مع قادة في «الحشد العشائري»

بغداد - «القدس العربي»:

تقدم نواب المناطق السنيّة «الحزرة» بطلب إلى رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، يقضي بـ«التحقيق مع قادة في «الحشد العشائري» في محافظة نينوى وبقية المناطق السنيّة، يجبرون منتسبيهم على انتخاب مرشحين محددين، فضلا عن استقطاع مبالغ مالية من المقاتلين وتوزيعها على المسؤولين. وجاء في وثيقة الطلب التي حثلت توقيع 20 نائباً «استخدام الدستور والقوانين النافذة، وانسجاماً مع متطلبات الصلحة العامة في توفير بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات في ظروف مناسبة، وثنائية ظاهرة لإجراء منتسبي الحشد العشائري في محافظة نينوى وبقية المحافظات على انتخاب مرشحين دون غيرهم، والزامهم

(تفاصيل ص 2)

منظمة حقوقية دولية تدعو الرئيس التونسي لوضع حد للإجراءات التعسفية المقيدة للحريات

تونس - أف ب: دعمت المنظمة العالمية المناهضة

للتعذيب، الجمعية، الرئيس التونسي قيس سعيد الذي تولى السلطة التنفيذية نهاية تموز/يوليو، إلى إنهاء العمل بالإجراءات «التعسفية» والمقيدة للحريات، وفي 25 تموز/يوليو، قرر سعيد الذي انتخب نهاية عام 2019 بغالبية تعليق عمل البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي وتولي السلطة التنفيذية. وتم منذ إعلان قراره الاستثنائية منع العديد من الشخصيات السياسية والنواب ورجال الأعمال من السفر، كما أخضع بعضهم إلى الإقامة الجبرية ضمن حملة «تطهير ومقاومة الفساد»، ما أثار مخاوف منظمات حقوقية حول تراجع محتمل للحريات في البلاد. وطالبت المنظمة العالمية المناهضة للتعذيب السلطات من السفر، كما أخضع بعضهم إلى الإقامة الجبرية ضمن حملة «تطهير ومقاومة الفساد»، ما أثار مخاوف منظمات حقوقية حول تراجع محتمل للحريات في البلاد. وطالبت المنظمة العالمية المناهضة للتعذيب في بيان الجمعة، الرئيس قيس سعيد «بوقف فوري لإجراءات المقيدة للحرية والتي فرضها وزير الداخلية على عدد كبير من المواطنين. كما أكدت المنظمة على «ضمان احترام تعهدات تونس الدولية في مجال حقوق الإنسان دون شروط».

ومنذ 25 تموز/يوليو تضاعفت القيود المفروضة على

محادثات ألمانية وبريطانية في الدوحة مع الحركة... وقطر تعمل على فتح ممرات إنسانية طالبان تعلن السيطرة على كامل أفغانستان... والاتحاد الأوروبي يعزز العودة إلى كابول

طالبان تعلن السيطرة على كامل أفغانستان... والاتحاد الأوروبي يعزز العودة إلى كابول

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: أعلنت ثلاثة مصادر من حركة طالبان أنها اكملت السيطرة على جميع أنحاء أفغانستان. وبعد أن كان من المقرر أن تعلن الحركة عن حكومتها، أمس الجمعة، أوضحت أنه تم توقع أي إعلان أو تطور في هذا الشأن قبل اليوم السبت، وكانت مصادر مقربة من طالبان أشارت الخميس إلى أن تشكيل الحكومة الجديدة قد يعلن، (أمس الجمعة) بعد الصلاة. وأكد نائب رئيس مكتبها السياسي في قطر، شير محمد عباس ستانليزاد، الزعيم الديني للحركة، سيمرکز على الأمور الجديدة ستعلن في غضون يومين. ومع ذلك، أفادت مصادر في الحركة أن الملا برادر، رئيس المكتب السياسي للحركة والمشارك في تأسيسها، سيقود الحكومة الأفغانية. وتكررت ثلاثة مصادر أن الملا محمد يعقوب، ابن مؤسس الحركة الراحل الملا عمر، وشير محمد عباس ستانليزاد سيتوليان منصبين مهمين في الحكومة. وقال مسؤولون في الحركة طلب عدم نشر اسمه: «وصل جميع القادة الكبار إلى كابول حيث وصلت الاستعدادات لإعلان الحكومة الجديدة إلى مرحلتها الأخيرة». وصرح مسؤول آخر من طالبان بأن هبة الله أخوند زاده، الزعيم الديني للحركة، سيمرکز على الأمور الدينية والحكم في إطار الشريعة الإسلامية. وأضاف المصدر أنها قد تضم 25 وزيرا ومجلسا للشورى مؤلفا من 12 من الأئمة، كما تعزز الحركة تنظيم اجتماع للمجلس الأعلى للقضاة في أفغانستان للتعرف باسم «لويجا جريكا» المناقشة وضع دستور وتشكيل الحكومة المقبلة مع شيوخ قبائل وممثلين من مختلف دوائر المجتمع الأفغاني. هذا وعرض طالبان على الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، شروطها لإقامة علاقات مع نظام طالبان في المستقبل، واتفقت على التنسيق في ما بينها لأجل ضمان حضور

(رأى القدس ص 23)

محادثات ألمانية وبريطانية في الدوحة مع الحركة... وقطر تعمل على فتح ممرات إنسانية طالبان تعلن السيطرة على كامل أفغانستان... والاتحاد الأوروبي يعزز العودة إلى كابول

مدني لها في كابول للمساهمة في عمليات الإجراء في حال توفير الأمن. وقال وزير خارجية التكتل الأوروبي جوزيب بوريل في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع الوزراء الخارجية في سلوفينيا «علينا التحذير إلى الحكومة الأفغانية الجديدة، وهذا لا يعني اعترافا بل هو حوار علني». وعرض للسلسلة شروط، في وقت يسود الترقب في أفغانستان وخارجها بانتظار إعلان طالبان السلطة التنفيذية الجديدة السبت، على أقرب تقدير.

(تفاصيل ص 10)

رئيس حركة «حماس» يهدد الاحتلال: «لدى محمد الضيف ما يقوله» اتجاه للتصعيد على حدود غزة... وإسرائيل تطلب مساعدة مصر في وقف «عمليات الإرباك الليلي»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

وتشيعت جماهير غفيرة في مخيم جباليا أمس الشاب أحمد صالح من أحد المساجد القريبة، حيث أديت صلاة الجنازة على جثمانه، قبل أن ينطلق المشيعون إلى مقبرة الخميم، حيث ووري جثمانه الثرى. ونعت فصائل المقاومة وفي مقدمتها حركة حماس والجهاد الإسلامي الشاب صالح، مشددة على أن الرد على استشهاده سيكون بتصعيد المقاومة. والشهيد صالح هو ثالث شهيد يسقط بينيران قوات الاحتلال، بينهم طفل، منذ بدء فعاليات «القاومة الشعبية» على حدود غزة رفضا للحصار، فيما قبل خلال تلك الفعاليات أحد جنود القناصة الإسرائيليين.

وحسب ما يتردد، فإن المجموعات الشبابية الناشطة في فعاليات «القاومة الشعبية الخشنة» تتهيا للتصعيد الفعاليات وإدخال أدوات عمل جديدة خلال أيام. وفي هذا السياق قالت صحيفة «يديعوت أحرונوت» الإسرائيلية، صباح أمس، إن إسرائيل طلبت من مصر وقف عمليات الإرباك الليلي على حدود غزة.

وتنتج الأوضاع على الحدود الشرقية لقطاع غزة نحو تصعيد قد يتخذ شكلا عسكريا، بعد استشهاده غياب من وحدة «الإرباك الليلي» وإصابة عدد آخر، من بينهم 5 أطفال و5 إصابات الحى، أحدهم في وضع خطير شرق رفح، و4 متوسطه، وذلك خلال المواجهات التي وقعت الليلة قبل الماضية على طول الحدود مع جنود الاحتلال، تعبيرا عن رفض المقاومة الاكتفاء بالتسهيلات الإسرائيلية المقدمة لغزة مؤخرا، وطالبا بأن تتراجع إسرائيل عن موقفها الذي يربط عملية الإعمار بوقف صفقة تبادل الأسرى.

ونقلت تقارير محلية عن يحيى السنوار رئيس حركة حماس في غزة، قوله خلال ظهوره بعد غياب طويل في مناسبة اجتماعية، متوعدا إسرائيل «الضيف (قائد الجناح المسلح) لديه ما يقوله في الحرب القادمة وغزة مستعدة لذلك». وتابع «غزة أمامها الطريق لإعطاء مواجهة عسكرية أخرى، وستكون في اللحظة الأخيرة إذا لم نتجح كل الخطوات».

وفاة رئيس الأركان السابق في إيران بكورونا وفرنسا ترصد متحورا جديدا

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

وفي وفاة رئيس الأركان السابق للقوات المسلحة الإيرانية، حسن فيروز آبادي، بفيروس كورونا عن 70 عاما، حسبما أعلنت وسائل إعلام محلية الجمعة. وأثنى قائد الحرس الثوري حسين سلامي على فيروز آبادي، مشيدا بجهوده للتواصل للدفاع عن النظام الجمهوري لإيران الإسلامية. وفق ما جاء في بيان نشره على موقع «سباه نيوز» التابع للحرس. وكان فيروز آبادي قد انضم لقوات الجاسبي في حرب إيران والعراق بين عامي 1980 و1988. ويعمدا تولى مناصب إدارية، تمت ترقبته إلى أن عينه المرشد

الأعلى على خامنئي في أيلول/سبتمبر 1989 رئيسا للأركان، وبقي في المنصب حتى 2016. والقائد القوات المسلحة سلطة على كل من الجيش النظامي والحرس الثوري. وجعلت تلك الصلاحيات من فيروز آبادي أحد المهندسين الرئيسيين للدعم العسكري الإيراني لبغداد ودمشق في معاركهما ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وظفه في منصبه محمد حسين باقرى رئيسا للأركان، وعين فيروز آبادي مستشارا عسكريا لحامنتي حتى وفاته. وتكرت وكالة فارس أنه توفي من تداعيات كوفيد-19. وفي الأثناء، كشفت السلطات الصحية الفرنسية، أمس الجمعة، عن رصد متحور «مو» السلالة الجديدة لفيروس كورونا على أراضيها. وقالت سيسيل برادر، من قسم الأمراض المعدية

في وكالة الصحة العامة، في مؤتمر صحفي، إن التحور «مو» الذي رُصد للمرة الأولى في كولومبيا بداية العام الحالي «موجود بنسبة قليلة» في فرنسا، حسبما نقل موقع مجلة «باري ماتش» الفرنسية. ونهاية أغسطس/ آب الماضي، أعلنت منظمة الصحة العالمية وجود متحور جديد لكورونا أطلقت عليه التصنيف العلمي «1.621.71.621.مو». ورجحت المنظمة إمكانية مقاومة التحور «مو» للقاحات، ما سيحدثه من تشوهات من شأنها تعزيز قدرته على مقاومة اللقاحات المعروفة ضد فيروس كورونا. ونوهت الصحة العالمية إلى ضرورة إجراء دراسات إضافية لفهم طبيعة هذا التحور النادر حاليا، قبل تسارع وقعة انتشاره.

في 2016 فصل بين 23 رجلا وزوجاتهم في حين كان فارق السن بين الطرفين صغيرا في معظم الأحيان، دون دراسة ملفاتهم بصورة فردية بموجب تعليمات أصدرتها وزيرة الليبرالية التي غادرت حزبا منذ ذلك الحين، لكنها لم تتخل

محاكمة وزيرة دنماركية أمرت بفصل الأزواج من طالبي اللجوء عندما تكون المرأة قاصرا

لندن - أف ب: انطلقت محاكمة وزيرة الاندماج السابقة اينغر ستونبيرغ في الدنمارك، بتهمة مخالفة القانون، بعدما أمرت بتفريق أزواج من طالبي اللجوء، في حدث نادر في هذه الدولة الاسكندنافية. وقال أستاذ الحقوق في جامعة الدنمارك فريدريك واغ: «إنها أول حالة من هذا النوع منذ 25 عاما ولم يسبقها سوى حالة أخرى شبيهة بها... هذا حدث تاريخي». وخلال الجلسات التي استمرت 36 يوما، سيسعى 26 قاضيا في المحكمة الخاصة التي لا تجتمع سوى لحكاية أعضاء الحكومة السابقين أو الحاليين، إلى تحديد ما إذا كانت ستونبيرغ قد انتهكت «الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان» عندما أمرت بفصل الأزواج من طالبي اللجوء عندما تكون المرأة قاصرا. وقالت الزوزيرة السابقة البالغة من العمر 48 عاما لدى وصولها إلى المحكمة «أتوقع بالطبع تورثي». وستدلي بشهادتها ابتداء من 13 أيلول/سبتمبر. في 2016 فصل بين 23 رجلا وزوجاتهم في حين كان فارق السن بين الطرفين صغيرا في معظم الأحيان، دون دراسة ملفاتهم بصورة فردية بموجب تعليمات أصدرتها وزيرة الليبرالية التي غادرت حزبا منذ ذلك الحين، لكنها لم تتخل

دعوة للتحقيق مع قادة أفواج أجبروا منتسبيهم على انتخاب مرشحين محددين

الانتخابات العراقية: غضب نيابي من قادة في «الحشد العشائري» و«الحكمة» يتوقع مشاركة واسعة

بغداد - «القدس العربي»:

تقدم نواب المناطق السننية «الحررة» يطلب إلى رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) محمد الحلبوسي، يقضي بتحقيق مع قادة «الحشد العشائري» في محافظة نينوى وبقية المناطق السننية، يجبرون منتسبيهم على انتخاب مرشحين محددين، فضلاً عن استقطاع مبالغ مالية من المقاتلين وتوزيعها على المسؤولين، فيما شدد المتحدث الرسمي باسم تيار «الجمعة» الوطني، نوفل أبو رغيف، على أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب أراد لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع».

وجاء في وثيقة الطلب، حثت توقيع 20 نائباً، «استناداً للدستور والقوانين النافذة، وانسجاماً مع مخططات الصلحة العامة في توفير بيئة ملائمة لانتخابات في ظروف مناسبة، ولتنامي ظاهرة إجبار منتسبي الحشد العشائري في محافظة نينوى وبقية المحافظات، على انتخاب مرشحين دون غيرهم، وإلزامهم بجمع بطاقات الانتخاب للمقاتلين وعوائلهم لذلك الغرض، يقابله في ذلك استغلال بعض الامرين للحدود باستقطاع مبالغ مالية من المقاتلين توزع للأميرين والسؤولين عنهم لأجل المكسب غير المشروع والذي ظهر ذلك علانية على اولئك الاميرين».

تمس أمن البلد

وأضاف النواب، وفقاً للوثيقة، «للحد من هذه الظاهرة التي تمس أمن البلد، فضلاً عن سبعية الحشد، نطالبكم (رئيس البرلمان) بمناقشة الادعاء العام لفتح تحقيق قضائي بالوضع، وكذلك مطالبة القائد العام بسحب يد كل من الاميرين (4 أمراء أفواج) وجميع الضغوط العشائرية في المحافظات (الحررة) الذين تقدم منتسبي افواجهم بالشكوى ضدكم بهذا الخصوص، لحين انجاز التحقيق القضائي والتحقيق الإداري من قبل وزارة الدفاع، التي يعملون بامرتها».

وفي وثيقة أخرى، أرسلت الامانة العامة

لجلس النواب، طلباً إلى رئاسة الإذعاء العام في مجلس القضاء الأعلى، لفتح تحقيق بما ورد في الطلب البرلماني المتضمن، «إجبار منتسبي الحشد العشائري بانتخاب مرشحين دون غيرهم وإلزامهم بجمع بطاقات الانتخاب للمقاتلين وعوائلهم من قبل أمري افواج الحشد المذكور».

وتؤكد الحكومة الاتحادية، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، على إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في موعدا المحدد، في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

تنسيق الجهد الحكومي

ومن بين الإجراءات الحكومية بهذا الصدد، بحثت خلية الإعلام الحكومي، آليات تنسيق الجهد الحكومي لدعم ومساندة العملية الانتخابية المقبلة.

وذكر بيان للخلية أمس، أن «أعضاء الخلية أعلنوا خلال جدول أعمال الجلسة الرابعة التي عقدت في مقر وزارة الخارجية، تسخير إمكانات مكاتب الإعلام الحكومية لدعم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عبر تشجيع الموظفين المواطنين، للمشاركة الواسعة في العملية الديمقراطية التي ستشهدها البلاد في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل».

وأشار البيان إلى أن «أعضاء الخلية ناقشوا الاستمرار بإسناد جهد الملاكات الطبية والصحية في مواجهة جائحة كورونا، وحث المواطنين على تلقي اللقاحات التي وفرتها وزارة الصحة، من خلال المنافذ المنتشرة في عموم المحافظات».

ودعت الخلية، وسائل الإعلام كافة، إلى أخذ دورها في حث المواطنين للمشاركة الواسعة في الانتخابات، والابتعاد عن الأخبار المشللة للرأي العام وخطابات الكراهية، والالتزام بضوابط ولوائح البث الإعلامي الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات، حسب الدستور والقوانين».

إلى ذلك، شدد المتحدث الرسمي باسم تيار «الحكمة» الوطني، المنضوي في تحالف قوى «الدولة الوطنية»، نوفل أبو رغيف، على ضرورة أن يكون رئيس الوزراء المقبل ممثلاً لكل العراقيين. إعلام التيار الذي يتزعمه عمار الحكيم، نقل عن

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

وجه سياسيون عراقيون انتقادات لاذعة إلى الحكومة ووزارة الزراعة الاتحادية، على خلفية ارتفاع أسعار الخضروات الأساسية في عموم الاسواق المحلية، نتيجة إيقاع استيرادها من دول الجوار، وتحديدًا إيران، فيما اتهموا السلطات بمحاولة كبح جماح السوق وفتح منافذ الإقليم.

وأضاف النواب، وفقاً للوثيقة، «للحد من هذه الظاهرة التي تمس أمن البلد، فضلاً عن سبعية الحشد، نطالبكم (رئيس البرلمان) بمناقشة الادعاء العام لفتح تحقيق قضائي بالوضع، وكذلك مطالبة القائد العام بسحب يد كل من الاميرين (4 أمراء أفواج) وجميع الضغوط العشائرية في المحافظات (الحررة) الذين تقدم منتسبي افواجهم بالشكوى ضدكم بهذا الخصوص، لحين انجاز التحقيق القضائي والتحقيق الإداري من قبل وزارة الدفاع، التي يعملون بامرتها».

وفي وثيقة أخرى، أرسلت الامانة العامة

أبو رغيف، قوله: «ليس من المنطق أن تأتي القوى السياسية بعد كل الدماء التي سالت بساحات التظاهر وعلام المرجعية لتكرار الأخطاء السابقة، والتي كانت تقوم على المحاصصة وعدم محاسبة المخطئين، وضرورة مغادرة المناطق السابقة قادرة على الإدارة».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وعى الشارع

وأوضح أن «البعض ينزعج من تسمية تحالفنا (تحالف قوى الدولة الوطنية) ونقول إن إثبات الشيء لا ينفي من عداه، والرهان الأكبر على وعي الشارع العراقي في التمييز بين خطاب الدولة من عدمه، معتبراً أن «الذي يدافع عن الدولة، يدافع عن الاعتدال والوسطية».

ويشأن السياسة التي ينتهجها العراق في الشأن الدبلوماسي، قال: «ما نرجعنا إن تكون العلاقة بالشأن العراقي متوازنة، فالعراق قادر على أن يكون نقطة التقاء للمختصين في المنفعة، ومن المنفعة أن يتعقد لقاء ثلاثي عراقي أردني سعودي».

وبما يخص شروط دعم التحالف لرئيس الوزراء المقبل، بيّن أن «رؤية التحالف يجب أن تكون صفات رئيس الوزراء القادم أن يمثل العراق جميعاً، ويكون هناك التزام سياسي، أما في المجال العامة لا يحق له الانحياز إلى طرف دون آخر، وتغليب مصلحة كل الجانب العامة، وعليه الاستفادة من التجارب السابقة».

وأستدرك بالقول: «نشهد أن يتحقق هدف لصالح العراق، والحكومة الحالية نجحت نسبياً وحسب لها قدرتها على التوصل مع التناقضات والبغضاء الدولي والخارجي لصلحة البلاد، وبعثات بل الإحياز والاندواجية في التعامل مع مناطق دون أخرى؛ نحن نجحت في مهمتها الأولى

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».



موظفون في مفوضية الانتخابات يسجلون أسماء عدد من الناخبين في الناصرية

الدولة، ولو عدنا إلى السنوات الماضية لوجدنا عشرات أضعاف ما يحصل اليوم إلا أنها تلاشت تدريجياً، والسلاح خارج قوة الدولة لا يجرأ على الظهور بقوة أمام الشارع العراقي».

ووصف قوات «الحشد الشعبي» بالهبة الرسمية الوطنية وجزء من تشكيلات الحكومة المرحلة المقبلة وتامل تسجيل صورة جميلة أمام العالم بانتخابات نزيهة».

ويشأن السلاح المنفلت، أتمّ قائلاً: «ليس هناك قوى أو أجنحة موازية للدولة».

وزاد «مهمتنا عسيرة في إصلاح النظام السياسي، لكنها ليست بمستحيلة ويمكن مع اتساع قوى الاعتدال والوسطية، وتبني موضوعة رفض القمع والإلغاء والإقصاء» مؤكداً «الانتخابات النيابية المبكرة تضمن 80 في المائة من جوه جديدة، وعليها الابتعاد عن المجاملات في المرحلة المقبلة وتامل تسجيل صورة جميلة أمام العالم بانتخابات نزيهة».

ويشأن السلاح المنفلت، أتمّ قائلاً: «ليس هناك قوى أو أجنحة موازية للدولة».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

استيراد يجب أن يكون بإجازة رسمية أما غير ذلك فيعد تهرباً»،

وحد من أن «سياسة الاستيراد العشوائية ستؤدي إلى إغراق السوق وتؤثر على المنتج المحلي» مؤكداً أن «سياسة الوزارة هي حماية الفلاحين من جهة وحماية المستهلك من جهة ثانية».

11 عجلة

وفي تطور لاحق، أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، دخول 11 عجلة محملة بالطماطم عبر منفذ الشلامجة.

وذكر بيان للهيئة، أمس الجمعة، بأن تمّ تسهيل إجراءات منفذ (11) عجلة إلى البلاد محملة بمسادة (الطماطم) عبر منفذ الشلامجة الحدودي.

وأضاف أن «تمت المباشرة بالإجراءات الرسمية داخل المنفذ من قبل الدوائر العاملة بإشراف مباشر من هيئة المنافذ الحدودية، حسب التعليمات الصادرة خدمة للصالح العام».

وسبق للهيئة، أن أعلنت السماح بدخول الطماطم عبر منفذ الشلامجة.

وذكرت الهيئة، في بيان مقتضب أن «استناداً لتوجهات رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تقرر السماح بدخول الطماطم عبر منفذ الشلامجة الحدودي».

وفي بيان لاحق، نفت هيئة المنافذ الحدودية، صلتها بإغلاق أو فتح الاستيراد.

وقالت في بيانها، إنها جهة رقابة وإشراف على عمل الدوائر المتواجدة داخل المنفذ الحدودية وتتابع مدى تطبيق الإجراءات الواجب تفرها في عمل هذه الدوائر».

وأضاف البيان، أن «الهيئة لا علاقة لها بموضوع فتح أو غلق الاستيراد لكون ذلك من مسؤولية وزارة الزراعة حصراً».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وليس غلق منافذ البصرة فقط، فيما أشار إلى أن «ما حصل حالياً هو غلق منافذ الجنوب فقط مع عدم توفر إنتاج محلي، بينما تستمر عملية استيراد المحصول من الشمال، ما يخلق ازدواجية في القرارات الاتحادية وبالتالي يعكس ذلك سلباً على الفلاح والمنتج المحلي».

الوزارة تنفي علاقتها

ومع تزايد حدة الانتقادات لها، نفت وزارة الزراعة الاتحادية، صلتها بمنع دخول الطماطم من منفذ الشلامجة الحدودي.

المتحدث باسم الوزارة، حميد النافي، قال في بيان صحافي أن «ما يظهر من صور لعجلات محملة بمحصول الطماطم في الجانب الآخر من منذ الشلامجة كانت بدون اجازة استيراد رسمية» مشيراً إلى أن «وزير الزراعة ليس له علاقة بجانب المنفذ وإنما هي تقوم بتطبيق القانون وحسب الروزنامة الزراعية والتي سمحت قبل أيام باستيراد 5 ماصيل زراعية ومنها محصول الطماطم وحددت أربعة منافذ جنوبية للسماح بدخولها حصراً وهي الشلامجة والشيب وزرباطية والمذرية، ولم يسمح بدخولها من المنافذ الشمالية كونها خارجة سيطرة هيئة المنافذ الحدودية».

بين أن «الوزارة وجهت كتاباً رسمياً لتحديث الروزنامة الزراعية للأجهزة ذات الامنية كافة للقيام بهما، وتؤكد أن أي

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

وأشار إلى أن «المشاركة في الانتخابات ستكون واسعة بحكم أن الجميع أرادها مبكرة، والناخب إزاء لحظة شرف أمام صناديق الاقتراع باختيار الأمثل، والإصرار على الموقف الصحيح، من شأه أن يعزز هذه المساحة وتصبح قاعدة أساسية، يتبعها الآخرون».

الحلبوسي يبحث تمكين التعاون المشترك مع نظيره الأردني

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، أمس الجمعة، دعم مخرجات القمة الثلاثية والاتفاقيات الثنائية بين العراق والأردن، مشدداً على ضرورة تسهيل إجراءات الاستثمار وحماية المستثمرين في كلا البلدين.

وذكر بيان لكتبه، أن الأخير استقبل نظيره الأردني عبد المنعم العودات والوفد المرافق له في مبنى مجلس النواب في بغداد، وتباحث الجانبان في سبل تعزيز العلاقات الثنائية والدبلوماسية البرلمانية والتعاون والتنسيق المشترك بين البرلمانيين.

وأشار الحلبوسي، حسب البيان، إلى «عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، مؤكداً أهمية تمكين أواصر التعاون، لمضي بخطى عملية تنعكس على واقع الشعبين الشقيقين».

وأضاف أن «جلس النواب يدعم مخرجات القمة الثلاثية بين العراق والأردن ومصر، والاتفاقيات الثنائية بين بغداد وعمان، مشيراً إلى ضرورة «تسهيل إجراءات الاستثمار وحماية المستثمرين في كلا البلدين».

رئيس مجلس النواب الأردني، حسب البيان، أكد «أهمية تأسيس مرحلة جديدة وصياغة تعاون بين البرلمانيين، مبيّناً أن «هذه الزيارة والإزيارات المتتالية لجلالة الملك عبد الله الثاني هي للتأكيد الرسمي أن العراق والأردن يشكّلان كل منهما لأخر عمقاً استراتيجياً، وأن أمن العراق جزء لا يتجزأ من أمن الأردن، وأن المنطقة لا تنعم بالاستقرار إلا باستقرار العراق».

ولفت إلى أن العراق «قدّم نموذجاً بطولياً جريه ضد الإرهاب باسما جميعاً، وأننا نسجل فخراً بما حققه من نصر على الاستنديات كافة، وأن موقف جلالة الملك والشعب الأردني كان وما زال وسيبقى داعماً لعراق مستقر موحد، كما أكد دعم المملكة للعملية الديمقراطية في العراق، وكذلك تفعيل عمل الفرق الفنية للمياه الدولية المشتركة مع دول الجوار».

وأكدت المباحث على «أهمية تواصل اللجان الدائمة المعنية في كلا المجلسين، لتذليل العقبات التي يمكن أن تقف عائقاً وراء مخرجات القمة الثلاثية».

وزير المياه العراقي: بغداد وأنقرة ترغبان في إنهاء ملف المياه

بغداد - «القدس العربي»:

أكد وزير الموارد المائية، مهدي رشيد الحمداني، أمس الجمعة، أن بغداد وأنقرة ترغبان في إنهاء ملف المياه.

وذكرت الوزارة، في بيان صحافي أن «وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني، التقى في مكتبه السفير التركي في بغداد علي رضا كوتاي، وجرى خلال اللقاء بحث ملف المياه المشتركة بين البلدين وكيفية إيجاد الحلول السريعة والتناجحة لها واستمرار التعاون والتواصل بما يحقق مصلحة البلدين الجارين، في هذا الوقت الذي تعاني فيه المنطقة من التغيرات المناخية المتطرفة والشحة المائية وارتفاع درجات الحرارة وقلة تساقط الأمطار والغطاء الثلجي».

وأكد، حسب البيان، «ضرورة إيجاد الحلول للقضايا العالقة بين الجانبين في ضوء الاهتمام من الحكومتين، وعلى مستوى رؤساء البلدين الذين أبدوا الرغبة الحقيقية لإنهاء هذا الملف من خلال التوصل لتفاهات بشأن القضايا العالقة».

وشدد على «ضرورة تفعيل بروتوكول التعاون في إدارة مياه نهر دجلة الرئيسية بعد تشغيل سد السيسو، ومقترح إنشاء المركز البحثي المشترك مع الجانب التركي ومقره في بغداد، إضافة إلى ضرورة تفعيل مذكرة التفاهم التي وقعت عام 2014 والمصادق عليها من البرلمان التركي، وكذلك تفعيل عمل الفرق الفنية للمياه الدولية المشتركة مع دول الجوار».

السفير التركي، وفقاً للبيان، أكد، «استعداد حكومته لحل مشاكل المياه ومراعاة احتياجات العراق، وتطوير العلاقات المائية كونها الوسيلة الأساسية لتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الأخرى كافة».

وزير الخارجية العراقي: لا نتعامل مع «الكرديستاني» بسياسة ردة الفعل

بغداد - «القدس العربي»:

وتنكرت وزارة الخارجية في بيان، صحافي أمس، أن «الوزير فؤاد حسين القس، محاضرة في الأكاديمية الدبلوماسية المتساوية بعنوان (مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة) الانتاج، والتحديات، والفرص، وبحضور رئيس الأكاديمية وعدد كبير من الشخصيات السياسية والباحثين في شؤون الشرق الأوسط».

وتطرق الوزير، بعد كلمة الترحيب، حسب البيان إلى «التدابيع السياسية والأمنية في العراق ومنطقة الشرق الأوسط بعد عام 2003، والجهود المبذولة من قبل قوات الجيش والأمن العراقية،

وقوات التحالف الدولي في مُحاربة فلول داعش الإرهابي، التي تعد نتاجاً للمتغيرات السياسية في العراق وبعض دول المنطقة، والانتقال إلى الممارسة الديمقراطية الحرة التي واجهت رفض بعض الأطراف الإقليمية، والمحلية المتضررة من عملية التغيير، الأمر الذي أدى إلى دخول القاعدة وداعش إلى العراق بعد عام 2004 مما أدى إلى صراع طائفي في العراق».

وأضاف أن «داعش تمكنت على إثره من السيطرة على عدد من المحافظات في غرب وشمال العراق، ووصلت إلى أطراف إقليم كردستان والعاصم بغداد، مشيراً إلى الجهود القوات العراقية في الوقوف بوجه الإرهاب بمساعدة قوات التحالف الدولي ودول أخرى خارج التحالف».

وأوضح أن «الحكومة العراقية تعمل حالياً على تحقيق الأمن والاستقرار من خلال الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية لتقليص القوات القتالية والابقاء على المستثمرين العسكريين لتدريب القوات العراقية وتبادل الخبرات والمعلومات الأمنية».

وأكد «رؤية الحكومة العراقية في العمل بتجاهين،

لواء عسكريان لضبط المناطق المشتركة بين الجيش العراقي والبيشمركة

بغداد - «القدس العربي»:

يعملون في قيادة العمليات المشتركة يسقون كل العمليات العسكرية ما بين البيشمركة وقوات الجيش الاتحادية».

وأشار أيضاً إلى أن «وزارة البيشمركة ليست طرفاً في الاتفاق الحكومي الحاصل حول قضاء سنجان، باعتبار أن قوات البيشمركة لا تدخل المدن» مبيّناً أن «الاتفاق تم ما بين وزرائنا الداخلية في المركز والإقليم».

وأضاف أن «الاتفاق الحاصل هو تشكيل قوات من الشرطة تابعة إلى وزارة الداخلية الاتحادية من أهالي سنجان للحفاظ على الأمن في القضاء».

والى الغرب، حيث حصدت قيادة قوات حرس الحدود، وجهة «الإرهابيين» بعد الضغط عليهم في المناطق الصحراوية، فيما أشارت إلى اتخاذ إجراءات جديدة في المناطق الخالية من القطعات».

وقال قائد قوات الحرسود الفريق الركن حمد الحسيني، للمصدر ذاته، إن «بعد توالي الضغط والعمليات على الدواعش الإرهابيين في جنوب الصحراء، هناك من هربوا محاولين العبور إلى منطقة أمّة لهم، تتمثل بمثلث الطريق الدولي معاشات القائم وخط مفرق الوليد طربيل إلى خط الحدود السورية» لافتاً إلى أن «قوات حرس الحدود وصلت المعلومات المتوفرة إلى كل القطعات المسؤولة سواء الجيش أو الحشد

الشعبي، و تمّ من بدأت العملية الأمنية الجارية الآن».

وتابع أن «بعض المناطق ليس فيها قطعات، لذلك تقوم القوات بمطاردة الإرهابيين والتفتيش الدقيق الذي صعبت أن يهرب منه أحد».

وأعلنت قيادة قوات حرس الحدود، الثلاثاء الماضي، الشروع بعملية أمنية في الشريط الحدودي مع سوريا، مشيرة إلى مشاركة ثلاثة تشكيلات عسكرية في العملية، وهي قيادة قوات الحدود و«الحشد الشعبي» والجيش العراقي بإسناد من طيران الجيش».

أمنياً أيضاً، ألقت قوة أمنية القبض على أحد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في الجانب الأيسر لمدينة الموصل.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني الحكومية أمس، «تمكنت الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع من القضاء القبض على أحد المطلوبين وفق أحكام المادة 4 لهاب».

وبين أن «أحد عناصر عصابات داعش الإرهابية قد عمل ضمن ما يسمى قاطع نينوى - وعلاوة على الحدود، وخلال واجب أممي تم تنفيذه في السجل الأيسر لمدينة الموصل».

وأشار إلى أن «نشأة تفتيش داره تم العثور على ملجأ خلف الدار كان يستخدمه الإرهابي لتخفي عند مدهامة القوات الأمنية، حيث جرى تسليمه إلى الجهات المختصة لإفحام الإجراءات القانونية اللازمة في حقه».

مجلس الأمن والدفاع بحث الاشتباكات بين حركة مسلحة وقوات حكومية السودان يعترم استضافة لاجئين أفغانا... ومصدر يحصر عددهم بالمئات

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

قال مصدر سوداني، أمس الجمعة، إن بلاده ستستضيف ما بين العشرات والمئات من الأفغان، وذلك بعد يوم على إعلان مجلس الأمن والدفاع الموافقة على استضافة عدد محدود من اللاجئين الأفغان في أراضيها استجابة لنداء الأمم المتحدة، كما ناقش المجلس الاشتباكات التي وقعت في الخرطوم بين قوات حكومية وعناصر من حركة مسلحة موقعة على اتفاق السلام قبل أيام.

وحسب ما أكد المصدر لـ «القدس العربي» فإن «هذه الاستضافة ستكون لأعداد محدودة جدا من الأفغان الذين كانوا يعملون مع الحكومة الأفغانية المنتخبة، ويخشى على حياتهم بعد وصول طالبان إلى السلطة، وستتم استضافتهم إلى أن تتمكن الدول الكبرى المستضيفة للاجئين من ترتيب أوضاعها واستقبالهم في بلاد أخرى تقبل بوجودهم بشكل دائم».

وتابع، دون ذكر هويته «عموما العدد المتوقع ليس كبيرا، ربما يكونون عشرات أو مئات، وهذا ليس غريبا على السودان الذي استضاف لاجئين فلسطينيين كما لاجئين من جنوب السودان وإريتريا وأثيوبيا. حاليا نستضيف نحو 100 ألف لاجئ، والأمر لن يكون شبيها باستضافة اللاجئين السوريين الذين فتح لهم النظام السابق أبواب الحصول على الجنسية السودانية، ما أثار كثيرا من المشاكل للسودان، وإنما استضافة الأفغان محدودة العدد، ومحددة مدة الإقامة».

عدد محدود

وأعلن السودان موافقته على استضافة عدد محدود من اللاجئين الأفغان في أراضيها استجابة لنداء الأمم المتحدة في هذا الخصوص، وذلك ضمن اجتماع مجلس الأمن والدفاع، الذي عقد في وقت متأخر من ليل السبت الأول برئاسة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وقال وزير الدفاع السوداني، اللواء يسسن إبراهيم، بعد الاجتماع إن «الجلس ناقش موضوع استضافة مجموعة محدودة من الجنسيات الأفغانية في البلاد، ولفترة معلومة، مستعرضا كافة الجوانب المتعلقة بالأمر».

مبيناً أن المجلس «أبدي موافقة المبدئية استجابة لنداء الإنسانية مع إخضاع الأمر لمزيد من الترتيبات والإجراءات التي تعقدها الحقوق».

وكانت الأمم المتحدة أصدرت الثلاثاء الماضي، نداء جديدا بشأن اللاجئين الأفغان، طالبت فيه من الدول الأعضاء قبول لاجئين أفغان ممن يخشى على حياتهم للاقامة في أراضيها.

وقال المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، روبرت كولفيل، إن «الخوف الذي استحوذ على قسم كبير من السكان بالغ، وهو مبرر جدا بالنظر إلى الماضي».

والتلثاء أيضاً، أعلنت أوغندا أنها وافقت على استقبال ألفي لاجئ من أفغانستان بشكل مؤقت بناء على طلب من الولايات المتحدة بعد قراره إثر استيلاء «طالبان» على السلطة في البلاد.

وقالت وزيرة الدولة للاغاثة ومواجهة الكوارث واللاجئين في أوغندا، إستير أنياكون دافينبا، «قمت الحكومة الأمريكية الطلب إلى الرئيس يوري موسيفيني واعطاهم الموافقة على استخدام ألفي لاجئ (أفغاني) إلى أوغندا».

وأضافت «سيبقون هنا مؤقتا لعدة أشهر قبل أن تعيد الحكومة الأمريكية توظيفهم في مكان آخر، ولم يتضح متى سيبدأ وصولهم، كما قبلت كل من ألبانيا وكوسوفو طلبا أمريكيا لاستقبال لاجئين أفغان بشكل مؤقت.

وبالعودة لاجتماع مجلس الأمن والدفاع السوداني،

فقد قال الفريق، يسن إبراهيم إن المجلس «استمع إلى تنوير أمني حول أحداث منطقة سوبا، وما تم من احتكاكات بين الأجهزة الأمنية ومسوبي بعض حركات الكفاح المسلح» مبينا أن «المجلس أشاد بإلادة المهني والحكمة التي تحلت بها القوات المنفذة لعملية إخلاء مجمع رهف».

وزاد: «المجلس وجه القوات النظامية والأجهزة الأمنية باستمرارية الحملات وضبط كل التقلبات والحركات والأنشطة الهدامة. وتابع أن المجلس «جدد تقديره للجهود المبذولة في سبيل إرساء دعائم السلام.» وثمن «الدور التي تقوم بها الأجهزة الأمنية» وعبر عن «شكره للمواطنين على تفهمهم لكافة التدابير والإجراءات المتخذة لاستتباب الأمن في البلاد».

بند الترتيبات الأمنية

وفي سياق ذي صلة، دشّن وزير الدفاع وعضو مجلس السيادة، مالك عقار، وحاكم إقليم النيل الأزرق أحمد العمدلة يادي، بحضور وفد الترتيبات الأمنية من الجانبين، بداية تنفيذ بند الترتيبات الأمنية، لتجميع قوات الحركة الشعبية شمال في منطقة أولو في النيل الأزرق.

وأكّد حسب إعلام القصر الرئاسي، أن «اتفاقية جوبا لسلام السودان، استفادت من أخطاء الاتفاقيات السابقة، باعتبار أن كل بنودها أدوات للتغيير».

ودعا لمقاومة محاولات الرجوع إلى مربع الحرب مرة أخرى، لم خلفته من آثار سلبية ومشاكل من بينها فقدان أجيال كاملة لفرص التعليم». وقال إن «اكتمال الترتيبات الأمنية تعني خطوة نحو تكوين جيش مهني موحد يعقده جديدة لحماية الدستور والسودان».

ووصف عقار زيارة وزير الدفاع لمنطقة أولو بأنها «رسالة قوية بشأن تنفيذ اتفاق السلام، خاصة فيما يلي الترتيبات الأمنية التي تأخرت لأسباب موضوعية» داعيا إلى «ضم أبناء النيل الأزرق إلى القوات المسلحة».

وعبر عن سعادته بتحقيق هدف عظيم من أهداف النضال، الذي يمثّل في تطبيق الحكم الذاتي، الذي ضعى من أجله الكثيرون» داعيا لـ«الاستفادة من تجارب الحكم الذاتي في العالم».

ووجه عضو مجلس السيادة حاكم إقليم النيل الأزرق، بشنّاذ آليات الحكم الذاتي وإنهاء فوضى الاستقرار في قطاع التعدين والزراعة وتوزيع الأراضي السكنية، إلى جانب إجراء المصالحات بين مكونات الإقليم ومحاربة خطاب الكراهية ومراساة التنوع الحضري والعرفي والجوي والجغرافي، وتسهيل المرآة في تشكيل حكومة الإقليم، معربا عن امله في يكون النيل الأزرق نموذجاً للتعايش السلمي ومحاربة الفساد وحسم الفوضى».

مقدمة الأولويات

إلى ذلك، أكد وزير الدفاع التزام الحكومة بتنفيذ كل بنود الترتيبات الأمنية، وفق نصوص اتفاق جوبا لسلام السودان، وأن حكومة الفترة الانتقالية وضعت السلام في مقدمة أولوياتها.

وأوضح أن تدشين بداية الترتيبات الأمنية في منطقة أولو، تمثل المرحلة الأولى، وستتوالى المراحل عبر لجان الترتيبات الأمنية حتى تكتمل بالصورة المطلوبة، مشيدا بـ«انضباط قوات جيش الحركة الشعبية شمال التي لم ترتكب أي خروقات».

وقال إن القوات التي ستدمج ستكون إضافة حقيقية للقوات المسلحة» داعيا حاملي السلاح إلى الانضمام لسيرية السلام. أما حاكم إقليم النيل الأزرق، أحمد العمدلة بيادي، فقد أكد أن «السلام أصبح حقيقة، وأن بداية الترتيبات الأمنية في منطقة أولو، تعني جديدة الحكومة في تنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان» داعيا إلى «فتح صفحة جديدة لبناء الثقة من أجل إنجاح الفترة الانتقالية واستقرار السودان».



إثيوبية فرت من إقليم تيغراي إلى السودان تحمل طفلها

السيول والرياح تفاقمان معاناة لاجئي تيغراي في السودان

طليدبة. وقال ممثل مفوضية اللاجئين بمخيم طليدبة عامر عثمان المكي للأناضول، إن المخيم يوجد به 21 ألفا و300 لاجئ إثيوبي، منذ ترحيلهم من مركزي الاستقبال في ينيابر/ كانون الثاني الماضي.

ويوجد في السودان مخيمان للاجئين الإثيوبيين الغارين من تيغراي، وهما: طليدبة، وأم وكوبة، في ولاية القضارف (شرق) بالإضافة إلى مركزي استقبال بمنطقة حداديت، بولاية كسلا (شرق) والهشابة (قرية 8) في القضارف. وفي 13 يوليو/ تموز الماضي، أعلنت السلطات السودانية ارتفاع عدد اللاجئين الغارين من تيغراي إلى 78 ألف لاجئ. وأضاف المكي «اللاجئون، قدمت إليهم كافة الخدمات في الإيواء والصحة والغذاء، وحاليا بدأت الدراسة التعليمية بصورة مبسطة، تخطط لتعليمها في كل المخيم».

254 مولودا

وكشف المسؤول الإغاثي عن «ميلاد 254 طفلا في المخيم منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي».

وتابع «سنضيف المواليد من الأطفال عبر استخراج شهادة ميلاد لهم وتضمينهم حصتهم الغذائية ضمن حصص أسرهم». وأشاد المكي بالصور الذي تقوم به المنظمات الإنسانية في تلبية احتياجات اللاجئين لكنه يدعو إلى تقديم مزيد من الدعم. وأشار إلى تأثر المخيم بالسيول والفيضانات بصورة كبيرة، وكذلك القرى المجاورة له ومن ضمنها قريتا روبا، وطليدبة القديمة.

وكشف عن بروز ظاهرة القطع الجائر لأشجار الغابات من قبل اللاجئين للحصول على الحطب لإعداد الطعام. وأردت «تدخلت وزارة الزراعة (السودانية) وضعت قوانين رادعة لتجريم قطع الأشجار في الغابات، لا بد من حل هذه المشكلة».

لم تحمل الرياح والأمطار. وأشار إلى أنه تحرك من منطقة الحمرة (أقصى شمال تشرين الثاني 2020، اشتباكات مسلحة بين الجيش الإثيوبي الفيدرالي، والجبهة الشعبية لتحرير شعب تيغراي.

وفي يونيو/ حزيران الماضي، أعلنت أنيس أبابا وقت إطلاق النار من جانب واحد، لكنها ألقته في 10 أغسطس/ آب المنصرم، وقررت مواجهة جبهة تيغراي التي استعادت السيطرة على معظم أجزاء الإقليم، وتوغلت في إقليمي الأهمرة والغفر (شمال) كما تحالفت مع حركات تمرد في أقاليم أخرى. وتابع هاقتوم «عيشن أوضاعا صعبة جدا في المخيم، وتأخذ حصتنا الغذائية الشهرية، وهي عبارة عن 14 كغ عيش (نخالة) ولتر زيت، و2 كغ عدس، وليس هنالك فحم لإعداد الطعام».

وعلى الرغم من تلك المعاناة إلا أن هاقتوم، لم ينس أن يسجل شركة المنظمات الإنسانية وللحكومة السودانية وشعبها في الوقوف معهم.

فقدان الزوج والأخ

وتسترجع اللاجئة الإثيوبية «برتكان سيوم» (40 عاما) هومها في فقدان زوجها وشقيقها بعد اندلاع الحرب دون أن تدرى عنهما شيئا. وقالت «بعد الحرب خرجت من مدينة الحمرة مع طفلين، ولم أجد زوجي وأخي منذ 11 شهرا. لا أعلم عنهما شيئا». وتفصل الحمرة عن الحدود السودانية نهر سيتيت (تَكَاز) بالإضافة (ويثيوبي) والذي اضطرت آلاف الإثيوبيين إلى عبوره للوصول إلى مناطق أكثر أمنا في الجارة الغربية. لكن حزن سيوم على زوجها وشقيقها، تبديد قليلا بعد أن خرج والدها من السجن في تيغراي، ووصلوه إلى مخيم

طليدبة (السودان). الأناضول: فاقتت الأمطار والسيول مأساة اللاجئين الإثيوبيين في السودان، الذين فروا من مخيم الحرب في إقليم تيغراي، واستقروا في «مخيم طليدبة» في ولاية القضارف، شرقي السودان.

وقد انقطع الطريق الرئيسي المعبد، الذي يربط مدينة الفاو (62 كلم غرب مدينة القضارف) بمخيم طليدبة (130 كلم جنوب غرب القضايف) والقرى المجاورة، لمسافة تزيد عن ثلاثة كيلومترات، بعد أن غمرته السيول، مما جعل السيارات تتخذ طريقا بديلا عبر أراض زراعية ذات تربة طينية داخل القرى.

اقتلاع مساكن القش

وضاغت السيول والرياح من معاناة اللاجئين الإثيوبي هاقتوم ولد نيات، في مخيم طليدبة للاجئين. بعد أن حاصرته المياه من كل اتجاه، مظلما حاصرته ذكريات الحرب في تيغراي.

وقال هاقتوم: «الرياح والأمطار اقتلعت المساكن. نشأشد المنظمات بتشديد مساكن دائمة من مواد ثابتة. هناك نقص في حصص الغذاء ونحتاج إلى زيادة».

وفي 15 مايو/ أيار الماضي، نظم آلاف اللاجئين الإثيوبيين في مخيم «الطليدبة» احتجاجات على تدرج الوضع الصحي، نتيجة انهيار غرف الإيواء والمراحيض، وفق وسائل إعلام محلية. وذكرت وكالة السودان للأنباء (رسمية) في 21 أغسطس/ آب الماضي، أن منطقة الطليدبة تعرضت لأضرار بالغة، نتيجة للأمطار الغزيرة واجتياح السيول المنعقدة، وسط مخاوف من انتشار أوبئة نتيجة تدرج الوضع البيئي.

وكانت منظمات إنسانية أقامت مساكن من البلاستيك في مخيم «طليدبة» لإيواء الإثيوبيين. كما أقام مئات اللاجئين مساكن لهم من مواد يدائية مثل القش وجذوع الأشجار، لكنها

مصر: انطلاق امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة اليوم وسط انتقادات لمنظومة التعليم الجديدة

بالإضافة إلى أن المصروفات الدراسية أقل من الجامعات الخاصة، ووجود خفض للحد الأدنى للقبول بكليات الجامعات الأهلية.». ولفت التقرير إلى «الاهتمام بإنشاء فروع للجامعات الأجنبية لتعزيز التنافسية والتنوع بين الجامعات، من خلال تعزيز الصلات بين منظومة التعليم العالي المصرية ومثيلاتها في الدول المتقدمة للاستفادة من التجارب الدولية، وتحقيق المزيد من التنوع والتنافسية بين الجامعات، وجذب الطلاب الوافدين من خارج مصر، والحد من ظاهرة العقول المهاجرة».

جامعات أجنبية

وورد في التقرير أنه «تم افتتاح فرع 5 جامعات أجنبية في مصر، وهي جامعة جزيرة الأمير إدوارد الكندية، وجامعة كوفنتري البريطانية، وجامعة هيرتفوردشير البريطانية، وجامعة لندن، وجامعة وسط لانكشير».

ولفت إلى أن «هناك 10 جامعات باتفاقيات دولية جاهزة لاستقبال الطلاب، أبرزها الجامعة الأمريكية في القاهرة، والجامعة الصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة الألمانية الدولية، وفرع جامعة إسلسكا لمصر، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري» وأشار إلى أن «تلك الجامعات تقدم 54 برنامجا ودرجة علمية في تخصصات متنوعة، أبرزها زيادة الأعمال، والاقتصاد والتنمية، والعلوم السياسية، والهندسة، والطب، والصيدلة، وعلوم الحاسبات». وأشار إلى أن «هناك 189 معهدا خاصا عليا ومتوسطا تخضع لإشراف وزارة التعليم العالي ومعتمدة منها، فيما تصل مدة الدراسة بالمعهد العالية لـ4 سنوات، يحصل في نهايتها الطالب على درجة البكالوريوس، وستين في المعاهد فوق المتوسطة، يحصل في نهايتها الطالب على درجة الدبلوم».

وجاء في التقرير أن مصر تحتل صدارة الدول العربية والأفريقية من حيث عدد الجامعات المدرجة في التصنيفات العالمية، حيث احتلت مصر المركز الأول بين أكبر 10 دول عربية وأفريقية بتصنيف تايمز البريطاني لعام 2021 وذلك بعدد 21 جامعة مدرجة بالتصنيف. كما احتلت مصر المرتبة الثانية بين أكبر 10 دول بتصنيف «كيو أس» البريطاني العالمي لعام 2022 وذلك بعدد 13 جامعة مدرجة بالتصنيف، فيما جاءت السعودية بالمركز الأول بـ14 جامعة، والإمارات بالمركز الثالث بـ10 جامعات، ثم جنوب أفريقيا بـ9 جامعات، وكل من لبنان والأردن بـ8 جامعات، والعراق بـ5 جامعات، وكل من تونس والكويت وفلسطين بـ3 جامعات.

وأوضح التقرير أن «تقدم ترتيب مصر بمؤشرات البحث العلمي الدولية يساهم في تقدم ترتيب الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية» لافتا إلى «العوامل الداخلية التي ساهمت في تحقيق هذا التقدم، حيث زاد الإنفاق على البحث العلمي بنسبة 169.7 ٪ لتسجل 32.1 مليار جنيه عام2020 / 2021 مقارنة بـ 11.9 مليار 2015/ 2014».

العمل والإنتاج في المجالات كافة، بالإضافة إلى التوسع في إنشاء جامعات جديدة تشمل برامج تعليمية متنوعة تحقق مختلف رغبات الطلاب، فضلا عن جذب الجامعات الأجنبية المتميزة لإنشاء فروع لها في مصر، الأمر الذي يساهم في تنمية القدرات العلمية والعملية والثقافية لطلاب الجامعات ونقل مهاراتهم، بالإضافة إلى تحسين مكانة مصر في التصنيفات الدولية المتخصصة في هذا المجال».

جاء ذلك في التقرير الذي نشره المركز، أمس الجمعة، وتضمن إنفو غرافات تسلط الضوء على إعادة مصر صياغة منظومة التعليم العالي، من خلال تبني سياسات أكاديمية متطورة وإنشاء مؤسسات تعليمية متقدمة والتوسع في الشراكات الدولية.

وأوضح أن «عملية تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي تحظى باهتمام غير مسبوق منذ عام 2014، لافتا إلى أن «هناك ارتفاعا مستمرا في الإنفاق الموجه للارتقاء بالمنظومة، الذي وصل لـ75 مليار جنيه عام 2020 / 2021 مقارنة بـ65 مليار عام 2020 / 2021، و47 مليارا عام 2019 / 2020، و38.5 مليار جنيه عام 2018 / 2019، و28.5 مليار جنيه 2015 / 2017، و31.5 مليار جنيه في 2016 / 2017، و25 مليارا في 2014 / 2015».

وأظهر أنه «تم إنشاء 65 مؤسسة تعليمية جديدة، تتضمن 4 جامعات حكومية، و4 أهلية دولية، و18 جامعة خاصة، و3 جامعات تكنولوجية، و5 أفرع للجامعات الدولية، و31 معهدا خاصا عليا ومتوسطا». وحسب التقرير: «تم إنشاء 232 كلية جديدة، ليصبح الإجمالي 756 كلية، تتضمن 100 كلية حكومية، و132 كلية خاصة، بينما تم إدخال 271 برنامجا دراسيا جديدا بالجامعات الحكومية ليصبح الإجمالي 289 برنامجا، أبرزها الهندسة النووية، والفيزياء الحيوية، وعلم التحكم الآلي، والتمذية، والنانو تكنولوجي، والذكاء الاصطناعي».

وكشفت أن «هناك توسعا في تدشين الجامعات الأهلية، التي تهدف إلى المنافسة العالمية في مجال العلوم والتكنولوجيا وتنمية الثقافة، من خلال دعم الابتكار وخلق جيل قادر على الريادة إقليميا وعالميا» لافتا إلى أن «هناك 4 جامعات أهلية جاهزة لاستقبال الطلاب وهي الجلالة، والملك سلمان الدولية، والعلمين الدولية، والمنصورة الجديدة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا».

وأضاف أن «هنالك 194 برنامجا تعليميا يحتاجها سوق العمل تقدمها تلك الجامعات، منها 56 برنامجا بجامعة الملك سلمان الدولية، و66 برنامجا بجامعة الجلالة، و43 برنامجا بجامعة العلمين الدولية، و29 برنامجا بجامعة المنصورة الجديدة».

ويشأن الحوافز التي يتم تقديمها للطلاب المحققين بتلك الجامعات، جاء في التقرير أن أهمها يتعلّق في «وجود برامج تعليمية تناسب احتياجات سوق العمل الأهلية والدولية، فضلا عن استخدام أحدث وسائل وطرق التعلم». ومن بين هذه الحوافز أيضاً «البنية الأساسية، حيث تضم تجهيزات وأجهزة حديثة ومتطورة لا تقل عن نظيرتها في أفضل جامعات العالم،

«محنة الثانوية العامة واستراتيجية التطوير» ناقشت آراء الخبراء والمتخصصين حول استراتيجية التعليم ومحنة الثانوية العامة.

إيمان برسنان، الكاتبة الصحافية المختصة بشؤون التعليم، قالت إن «مصر لا تملك مشروعا لتطوير التعليم في المرحلة الثانوية، ولكن لدينا جهاز تكنولوجي مساعد بديل للكتاب وهو التابلت» مشددة على أن «محتوى الدراسة ما زال كما هو من دون تطوير».

وأضافت «والتوسع في التأسيس والدرجات في الثانوية العامة، وبالتالي التيسيق لم يحدث طفرة أو اختلافا هذا العام لأن الأعداد المقبولة في الكليات ما زالت كما هي، ولكن الاختلاف الوحيد هو انخفاض الدرجات في ظل نظام الجايل شيت الذي يعتمد على الحفظ والسرعة في الإجابة».

وقال أنور فتح الباب، الخبير التعليمي، إن «أزمة التعليم في مصر هي أزمة بنوية عميقة، سببها غياب استراتيجية دأمة للتعليم في البلاد منذ مطلع التسعينيات مع تولى فتحي سرور لوزارة التعليم، وتلاه حسين كامل بهاء الدين والذي طرح فكرة الثانوية العامة الجديدة التي تعتمد على التحسين ومن ثم تحولت الثانوية العامة إلى سياق، وهو الأمر الذي عزز فكرة الدروس الخصوصية عما كانت عليه من قبل».

فرز طبقي

وأضاف أن «نظام الثانوية العامة أصبح أداة للفرز الطبقي، فالطبية محدودو الدخل يلتحقون بالتعليم الفني، وأبناء الطبقة الوسطى هم من يلتحقون بالثانوية العامة».

ولفت إلى أن «الكاتبة الصحافية الراحلة روز اليوسف نشرت في نهاية التسعينيات تحقيقا يوضح أن الدروس الخصوصية هي ثالث اقتصاد أسود في مصر بعد العملة والخدرات، ويؤكد على ذلك الكلام تقرير للجان المركزي للتحريات والإحصاء نُشر في يوليو/ تموز 2020 يوضح أن نحو 26 مليون أسرة في مصر تنفق حوالي 47 مليار جنيه سنويا على التعليم، كما أن الإنفاق على التعليم يحتل الباب الخامس من باب الإنفاق». وشدد على أن «نظام التابلت لم يساهم في حل مشكلة الدروس الخصوصية، لكنه زاد الأمر تعقيدا» مشيرا إلى أنه «ساهم في تعيق دور المدرسة، وبالتالي زيادة اللجوء للدروس الخصوصية».

استراتيجيات النهوض

إلى ذلك، أعلن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري، أن «استراتيجيات الدولة للنهوض والارتقاء بمنظومة التعليم العالي ترتكز على مجموعة من المحاور والأهداف، تشمل تحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية، ورفع تنافسية ومخرجات العملية التعليمية وربطها بسوق

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندراوي:

تنتطق اليوم السبت امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة، حيث يبدأ طلاب الثالث الثانوي الامتحان في مادة اللغة العربية، فيما يؤدي طلاب الثانوية العامة الأحد، الامتحان في مادة اللغة الأجنبية الثانية، وسط إجراءات احترازية وأمنية مكثفة.

وحسب وزارة أعدد التعليم والتعليم الفني، فقد تم تخصيص 340 لجنة سير لعقد امتحانات الثانوية العامة دور ثان، ويبلغ عدد طلاب الدور الثاني نحو 141000 طالب وطالبة على مستوى الجمهورية بالشعب الثلاث (علمي علوم، علمي رياضة، أدبي).

وشددت الوزارة على المديرات التعليمية والإدارات لتنفيذ آليات التعقيم على الطلاب وجميع المشاركين في أعمال الامتحانات المنتدبين للجان السير، والمنتدبين لتقدير الدرجات والعمالين بلجان الإدارة ولجان النظام والمراقبة للحفاظ على الصحة العامة لجميع المشاركين.

وشددت على ألا تتجاوز أعداد الطلاب باللجان الفرعية يحد أقصى (14) طالبا للحفاظ على المسافات بين الطلاب أثناء أداء الامتحان. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم أكد «تطبيق قواعد إجراء امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة كما هي، ويسمح بخوضها لكل طالب راسب بالدور الأول في مادة أو مادتين على الأكثر. الطالب يتقدم لإعادة الامتحان فيما رسب فيه بامتحانات الدور الثاني للثانوية العامة».

وقال: «يحصل الطالب في امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة على 50 ٪ من النهائية الكبرى لدرجة المادة، كما يجوز للطلاب الراسب إعادة التقدم للامتحان ثرة واحدة فقط يتم بعدها التقدم للامتحان من الخارج برسم قدره مائتا جنيه ولة عاين فقط».

وأضاف أن «يسمح للطلاب بدخول امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة بالدرجة كاملة، في حالة الطلاب الحاصلين على إذن رسمي بالواقفة على تأجيل امتحانات الثانوية العامة 2021 الدور الأول، للدور الثاني، بالدرجة الفعلية، نظرا لتعظيم عن امتحانات الثانوية العامة بالدور الأول، لطروف مرضية أو قهرية أو الذين أصيبوا أثناء الامتحانات بأي أمراض خلال أسبوع فقط من إعلان نتيجة الثانوية العامة، وذلك بعد تقديم المستندات الدالة على ذلك». يأتي ذلك في وقت تواصل فيه الانتقادات لمنظومة التعليم الجديد التي ينفذها وزير التعليم المصري، ونظام الامتحانات الجديد التي اعتمده، وأدى إلى ارتفاع نسبة الرسوب في الثانوية العامة وانخفاض مجموع الدرجات التي يحصلها الطلاب.

محنة الثانوية العامة

أكد عدد من خبراء التعليم أن «مصر تفقد وجود مشروع حقيقي لتطوير التعليم في المرحلة الثانوية» وأن «نظام التابلت لم يساهم في حل مشكلة الدروس الخصوصية، لكنه زاد الأمر تعقيدا». وجاء ذلك خلال ندوة نظمها حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي» بعنوان

اليونيفيل لا تتدخل في البواخر الإيرانية... ورسالة إلى القوات اللبنانية من بوابة زحلة لبنان: بعد تعطيل التأليف الحكومي... وفد وزاري رفيع إلى سوريا تحت عنوان «استجرا الطاقة»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تستل أي حركة جديدة على حط تأليف الحكومة بعد البيانات التي تطايرت في الساعات الماضية بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي الذي رفض تصويره بمظهر المتردد أو المعطل في عملية التشكيل من خلال صيخ كميّة من التفاوض المصطنع، يقرب تأليف الحكومة آخر هذا الأسبوع من قبل دوائر قصر بعبدا وأخرها اسام وقد الكونغرس الأمريكي.

أما الوسيط الذي تنقل بين بعبدا ومقر إقامة ميقاتي وهو المدير العام للأمم المتحدة في لبنان إبراهيم فتوح السبيح إلى دمشق من ضمن وفد وزاري لبناني رفيع هو الأول من نوعه إلى سوريا منذ اندلاع الأزمة السورية بهدف البحث في استجرا الطاقة والغاز من مصر والاردن عبر سوريا.

ويتالف الوفد من نائبة رئيس حكومة تصريف الأعمال وزير الدفاع والخارجية زينة عكر ووزير المالية غازي وزني ووزير الطاقة رمعون عجر وسجيري محادثات في وزارة الخارجية السورية.

وتأتي زيارة الوفد الوزاري اللبناني في وقت ما زالت النظرة تتربص بحركة البواخر الإيرانية المحملة بالنفط إلى لبنان والتي ستفرغ حملاتها على الساحل السوري وتنتقل برا، وفي هذا السياق، أوضحت نائبة مدير المكتب الإعلامي لقوة اليونيفيل، في جنوب لبنان كانديس أرديل

موقف «اليونيفيل» من دخول السفن الإيرانية إلى لبنان، مع الأخذ في الاعتبار العقوبات المفروضة على إيران فقالت: «إن لبنان دولة ذات سيادة، ودور «اليونيفيل» هو دور مساند ومساعد، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701، وبناء على طلب تقدمت به الحكومة اللبنانية إلى الأمم المتحدة بعد تبني هذا القرار، تدعم القوة البحرية التابعة لـ «اليونيفيل» البحرية اللبنانية بمهام محددة للغاية لمنع دخول الأسلحة غير المشروعة أو المواد ذات الصلة إلى لبنان عن طريق البحر». وأضافت: «اليونيفيل لا تصعد على متن السفن أو تجري عمليات تفتيش مساعي لها، كما أنها ليست مسؤولة عن التصريح بالدخول إلى الموانئ اللبنانية. هذه المسؤوليات تقع على عاتق السلطات اللبنانية».

«القوات... والأمن في زحلة»

ولفتت إلى أن «دور «اليونيفيل» يتمثل في مهافة السفن التي تقترب من لبنان وحالة السفن التي يوجد فيها تناقضات أو تحتاج إلى توضيح إلى السلطات اللبنانية لتفتيشها، وليس لليونيفيل أي دور بعد إحالة السفن إلى السلطات اللبنانية». وبالتالي السلطات اللبنانية مسؤولة في النهاية عن السماح أو عدم السماح لأي سفينة بدخول المياه الإقليمية اللبنانية وتفرغ حملاتها على الشواطئ اللبنانية».

تزامناً، برزت إلى الواجهة قضية الانتشار الذي نفذته القوة الضاربة في قوى الامن الداخلي في مدينة زحلة حول منزل القيادي في القوات اللبنانية ابراهيم الصقر المتهم بتخزين مليون

900 ألف لتر من المحروقات. وقد رأى عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب جورج عقيص في هذا الانتشار رسالة إلى زحلة والقوات اللبنانية، وغمز من قنارة العهد والتيار العوني بقوله «اللي بيتو من قزاز ما في يراشق العالم بالحاج»، ومن يطعن بقانون الشراء العام لا يمكنه إعطاء عطات بالفساد والإصلاح»، مضيفاً «منذ بدء الحديث عن ضبط كميات من المحروقات تعود لإبراهيم الصقر كان موقف القوات واضحاً بأنه لا يعطي أحداً ولا يتدخل ولا يعرقل سير العدالة، واتخذت أي قاض في زحلة وأي رئيس جهاز أمني أنني تدخلت أو ضغطت في موضوع الصقر من قريب أو من بعيد». وأكد «أن العدالة يجب أن تكون متساوية بين جميع اللبنانيين وإذا كانت العدالة انتقائية واستثنائية فهي تصبح غيباً وتتحول إلى استهداف سياسي وليسنا ضد أي إجراء يتخذ بالقانون ضد ابراهيم الصقر أو سواء، لكننا ضد أن تتحول الحملة إلى حملة سياسية تستهدف القوات ويشارك فيها قضاة وأجهزة أمنية».

وكشف «عن وجود تاجر في الشمال ضبط لديه 5 مليون لتر من المحروقات وكل ما تم اتخاذ بحقه هو التوقيع على تعهد بأنه سيوزع الكمية على محطات الشمال فقط». وختم بالدعوة «إلى وقف مسلسل الفقر على زحلة تحت شعار «ملاحقة ابراهيم الصقر».

وتأتي هذه الرسالة الأمنية من بوابة زحلة قبل يومين من الاحتفال الذي تنظمه القوات اللبنانية في معراب عصر الأحد برعاية الطيريك الماروني ويتحدث فيه رئيس حزب القوات سمير ججع حيث من المتوقع أن يلقي خطاباً سياسياً عالي السقف.

توقيف 9 أشخاص بينهم سوريون كانوا يعدون لتهريب المحروقات إلى سوريا

بيروت - د ب: أوقف الجيش اللبناني خلال الأيام الثلاثة الماضية، ستة مواطنين وثلاثة سوريين، شرق لبنان وشماله، كانوا يعدون لتهريب المحروقات إلى سوريا، حسب بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني والجمعة، وضبطت وحدات الجيش «خمس سيارات وألوية نوع «بيك آب» وألوية نوع «فان» محملة بكمية من المحروقات المعدة للتهريب إلى خارج الأراضي اللبنانية قدرت بـ 7500 لتر من مادة البنزين، بالإضافة إلى كمية

من الدخان والمواد الغذائية». وتم تسليم المضبوطات، حسب البيان، ويوشح التحقيق مع الموقوفين بإيفاء القضاء المختص». يذكر أن لبنان يعاني من أزمة شح في المحروقات، بسبب تهريبها إلى سورية واحتكارها، وتخزينها بهدف بيعها في السوق السوداء. ويصفق المواطنون في طرابلس طويلاً أمام محطات المحروقات للحصول على القليل من احتياجتهم إذا وجدت.

انهيار اتفاق درعا: الأهالي يطالبون بترحيلهم جماعياً إلى الأردن أو تركيا

رئيس المخابرات العامة للنظام السوري يطالب بتقطيع أوصال درعا البلد

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

انهارت اتفاقية درعا التي أبرمت بعد سلسلة جولات تفاوضية بين وفد من النظام السوري برئاسة رئيس المخابرات العامة حسام لوقا من جهة، واللجنة المركزية المسؤولة عن التفاوض باسم أهياء مدينة درعا من جهة ثانية، نتيجة محاولة وفد النظام فرض شروط إضافية على لجنة المفاوضات، والزامهم بسحب كامل السلاح والخيف والقتيل من المنطقة المحاصرة التي يصدر النظام أيضاً على تقسيمها إلى ثلاثة أقسام عبر زيادة عدد الحواجز الأمنية المتفق عليها، من أربعة إلى تسعة حواجز، وفتح الباب أمام عناصر الفرقة الرابعة لاقتحام وتفتيش المنازل.

وقالت مصادر خاصة لـ «القدس العربي» إن رئيس المخابرات العامة الذي يتزأس وفد النظام، طرح مطالبه لإنهاء الحصار على الأحياء وسحب القوات المهاجمة مقابل إقامة 9 نقاط أمنية في «درعا البلد» بهدف فصل أهياء المخيم وطريق السد عن البلد، والسماح لقوات النظام بمداهمة وتفتيش المنازل، بينما طالب قائد الفرقة الرابعة في درعا، بتسليم أهالي الأحياء المذكورة كافة الأسلحة التي بحوزتهم.

عضو لجنة التفاوض أبو علي الحاميد أكد لـ «القدس العربي»

توقف عملية التفاوض مع النظامين السوري والروسي وقال إن لجنة التفاوض لم يعد أمامها خيار سوى الموافقة على التهجير الجماعي وخروج الأهالي من البلد، محملاً إيران مسؤولية انهيار المسار التفاوضي، حيث قال الحاميد «إيران لا تريد الاتفاق في درعا وتسعى لإفشال أي اتفاق يبرم فيها».

وأضاف النظام رفع سقف مطالبه إلى أمور غير موجودة في درعا، ولا يمكن أن نلبئها، لذلك طلبنا التهجير الجماعي والروس وافق على ذلك، وهو ما سيتم يوم الجمعة بعد الظهر». الناطق باسم لجنة التفاوض في درعا «عدنان المسألة» أعلن الجمعة، عبر صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك» انهيار عملية التفاوض مع النظام السوري وقال «وصلنا إلى طريق مسدود بالمفاوضات مع النظام، محملاً إيران وأدواتها المحلية مسؤولية توتر الأوضاع حيث قال «إيران أفضلت ما توصلنا إليه في الاتفاق الذي أعلنه قبل يومين».

ونقل المتحدث باسم تجمع أحرار حوران عن المسألة قوله «أبلغنا اللجنة الأمنية والجانب الروسي بأن أهالي أحياء درعا المحاصرة غير قادرين على تقبل شروط تسليم السلاح وتفتيش المنازل والتعايش مع وجود حواجز عسكرية في أحيائهم. كما طلبنا من اللجنة الأمنية والجانب الروسي تأمين طريق تهجير آمن لأهالي الأحياء المحاصرة إلى الأردن أو تركيا»

وفقاً لمصادر خاصة من درعا البلد، فقد اجتمع مساء الجمعة،

بيروت - «القدس العربي» :

تحت عنوان «الفقر المتعدد الأبعاد في لبنان: واقع أليم وأفاق مبهمة»، أصدرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دراسة جديدة بعد عام على راسمها السابقة ضمنتها تقديراتها حول ارتفاع معدلات الفقر في لبنان في عام 2020، حيث كانت أشارت إلى أن الفقر طال 55٪ من السكان تقريباً، بعد أن كان 28٪ منهم يعانون منه في عام 2019. وقد حملت الدراسة الجديدة تحديداً للبيانات، يُقدّر، أن نسبة السكان الذين

الإسكوا تؤكد تقاوم الفقر في لبنان وارتفاع نسبته من 42% إلى 82% خلال عام



أطفال لبنانيون يلعبون بجوار القبور في مدينة طرابلس شمال لبنان

عام 2020، كانت الإسكوا قد قدّرت أنه يمكن للعُشر الأغر من اللبنانيين، الذين كانوا يملكون ثروة قاربت 91 مليار دولار آنذاك، تسديد كلفة القضاء على الفقر من خلال تقديم مساهمات سنوية لا تتعدى نسبة 1٪ من ثرواتهم». ونُكرت الدراسة «أن الصدمات المتاخلة لسعر الصرف، الذي كان ثابتاً منذ مطلع القرن، ولدت ضغوطاً هائلة، فأنخفضت قيمة العملة وارتفعت معدلات التضخم في الفترة من حزيران/يونيو 2019 إلى حزيران من هذا العام بنسبة 281٪. فندنى المستوى المعيشي للسكان اللبنانيين وغير اللبنانيين، وانتشر الحرمان».

يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد قد تضاعفت تقريبا بين عامي 2019 و2021 من 42٪ إلى 82٪، موضحة «أن الفقر تقاوم في لبنان إلى حد هائل في غضون عام واحد فقط، إذ أصبح يطال 74٪ تقريبا من مجموع السكان. وإذا ما تم أخذ أبعاد أوسع من الدخل في الاعتبار، كالصحة والتعليم والخدمات العامة، تصل نسبة الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد إلى 82٪ من السكان». وأمام هذا الواقع، جذبت الأمانة التنفيذية للإسكوا رولا ششتي «الدعوة إلى إنشاء صندوق وطني للتضامن الاجتماعي للتخفيف من وطأة الأزمة الإنسانية»، ونُكرت أنه «في

أدركوا ذلك تماماً». وأضاف دحلا «أنكر هنا بأن اتفاقات خفض التصعيد السابقة على الحملة الروسية الأخيرة وقعت بين الفصائل من جهة والضباط الروس من جهة أخرى وليس مع النظام. والروس أنفسهم خرقوها وقاموا بحملتهم التدميرية البربرية على الغوطة وصولاً إلى تهجير البعض وبقاء البعض الآخر أسيراً بيد النظام وفق ضمانات روسية شفوية كاذبة ومخادعة».

واعتبر المعارض السوري أن ورقة القوة الوحيدة بيد أهالي درعا هي العودة إلى مطلبهم الأول بالتهجير الجماعي أو البقاء الجماعي لضمان كرامتهم، وأضاف «هذه هي الورقة الوحيدة التي تستطيع من خلالها لجنة الأهالي الضغط على المجتمع الدولي القريب والبعيد وهو بلا شك متواطئ الآن كما تواطأ في كل مرة سابقة»، لافتاً إلى أن نجاح هذه الورقة مرهون بتماسك المجتمع المحلي في درعا وأحيائها خلف قرار اللجنة.

وأبدى دحلا اعتقاده بأن أكبر خطأ ممكن حدوثه هو الثقة في الضمانات الروسية شفوية كانت أو مكتوبة، حيث قال «من يدبر الملف هم العسكريون الروس (وزارة الدفاع) وليس الخارجية ولا يتكرون شيئاً رسمياً مكتوباً يلزمهم، ومن أكبر الأخطاء أيضاً ترك أهل درعا يشعرون بأنهم في المواجهة لوحدهم وهذا يضع علامات الاستفهام مجدداً على البرود الذي تتعامل به المعارضة السياسية والفصائل العسكرية في الشمال مع ملف درعا».

وجهاء المنطقة ولجان المدينة المركزية مع الأهالي مناقشة ما آلت إليه الأمور حيث «توصل الجميع إلى المطالبة بتهجيرهم بالكامل على دفعات، بينما تتوارد أنباء عن موافقة الجانب الروسي». وفي الرابع والعشرين من شهر يونيو /حزيران/ 2021 طوقت قوات النظام السوري كلاً من «درعا البلد» و«طريق السد» و«مخيم درعا»، وقامت بفضلهما عن جي «درعا المحطة»، وأغلقت المعبر الذي يربط تلك الأحياء بمحيطها، كما فصلتها عن المزارع المجاورة. التحركات الميدانية لقوات النظام أتت بعد يوم واحد من جولة مفاوضات عقدها وفد روسي مع اللجنة المفاوضة باسم مدينة درعا، حيث طالب الوفد الروسي بتسليم الأسلحة الخفيفة التي يمتلكها مقاتلو فصائل المعارضة السابقون، كما اشترط الوفد السماح له بإجراء عمليات تفتيش في أحياء المدينة، وهو ما رفضه وجهاء وأعيان درعا.

المعارض السوري، محمد سليمان دحلا اعتبر أن الروس لم يخفوا نيتهم بإخضاع الشعب السوري على كامل التراب السوري لسلطة أجهزة الأسد الأمنية بذريعة استعادة سيادة الدولة واحتكارها للقوة مهيمنة للشروع في تسوية سياسية تلبّي شروط النظام والروس فقط.

ومن خلال التجربة، التي مرت بها في الغوطة الشرقية والغربية، جزم المتحدث «بأن التفاوض هو مع روسيا كطرف خصم وليس ضامناً أو وسيطاً كما يدعي الروس خداعاً واعتقد أن أهالي درعا

المخفي الاقتصادي في «ثلاثية القاهرة» الأخيرة:

الأردن نحو حصّة من أسواق الضفة الغربية والجيش المصري مع «إعادة الإعمار»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

بدات الأرقام الاقتصادية تحديداً تلعب دورها السياسي في سياق المعادلة الفلسطينية دون وجود أي سقف تفاوضي جديد، أو دون وجود أي اتفاق بين الأطراف الابعة الأساسية في الإقليم على خطة سلام جديدة من أي نوع خارج سياق ما سناه بيان لقاء القاهرة الجديد الخميس بهتنسيق المواقف من أجل العودة للمفاوضات». هذا تحديداً ما يمكن فهمه من النقاط الإشارات التي سبقت اجتماع قمة القاهرة الثلاثي، الذي انعقد فعلا الخميس وبسرعة، حيث سلسلة وحزمة كبيرة -حسب مصادر أردنية مقرية من القرار في عمان- من الاتصالات والمشاورات والتحضيرات ذات الصلة بملفات التعاون الاقتصادي بصورة محددة.

تلك الاتصالات المحمومة والرقمية والمتعلقة بإطلاق حزمة مشاريع وترتيبات اقتصادية الطابع هذه المرة، تشمل السلطة والأردن وجمهورية مصر العربية، وبعطاء أمريكي وتنسيق إسرائيلي لأول مرة تحصل وتبرز وتتدرج دون اعتبارات سياسية، أو بلمحة أخرى -بأجندة سياسية واحدة، هي حصرياً تجربة العودة للمفاوضات. الاعتبار الأقوى هو لتنشيط الحراك



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي متوسلاً معاهل الأردني الملك عبد الله الثاني (يسار) والرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال قمة ثلاثية في القاهرة أمس الأول

إلى يستفيد فقط الاقتصاد الإسرائيلي، إضافة أن تنشيط خلايا لها علاقة بإعادة إعمار قطاع غزة وبحضور تتم عبر السلطة الفلسطينية هذه المرة، وعلى أن تستفيد بشكل حصري القطاعات الإنشائية المصرية، وتحديداً تلك التابعة للقطاع

صحافة
عالية

«طالبان لا تحاول الانتقام بل تقوم بتطمين المواطنين»

«بوليتيكو»: باكستان ردت على طلب أمريكا المساعدة ضد تنظيم «الدولة - ولاية خراسان» مطالبة بالاعتراف بدورها في استقبال اللاجئين الأفغان

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت مجلة «بوليتيكو» عن الضغوط التي تتعرض لها باكستان للمساعدة في مقاومة تنظيم «الدولة الإسلامية» ولاية خراسان، في وقت تطالب فيه إسلام آباد على الأقل باعتراف بما قامت به من استقبال اللاجئين الذين فروا من أفغانستان بعد سيطرة طالبان على السلطة في كابول.

وفي تقرير أعدته ناحال توسي قالت فيه إن الاتصالات بين البلدين تم توثيقها في رسائل الكترونية حساسة لكن ليست سرية. بالإضافة إلى مواد أخرى مكتوبة حصلت عليها «بوليتيكو» وتقدم كلها لحة عن التوترات التي لا تزال بين واشنطن وأفغانستان. وتشير إلى أن البلدين ليسا على خطوة واحدة في الطريق إلى الأمام. وحتى بعد خروج الولايات المتحدة من أفغانستان.



لاجئون أفغان في مخيم مؤقت على الحدود مع باكستان

مراوغة أمريكية

باكستان من الجارة أفغانستان. ولم ترد السفارة الباكستانية على أسئلة المجلة وكذا وزارة الخارجية التي قال المتحدث باسمها «لا نعلق على الوثائق المسربة ولا على الحوارات الخاصة».

وتقول المجلة إن إدارة بايدن حاولت المراوغة في الكشف عن مناقشاتها مع باكستان. ورغم التضارب في المواقف بين إسلام آباد وواشنطن إلا أن باكستان بلد مهم وعلى علاقة مع طالبان أفغانستان ويمكن أن يكون تعاونها مهم في مكافحة التطرف. ولا يعرف إن كان المسؤولون الأمريكيون يريدون خسارة دولة تحفظ بالكامل للتأثير الصيني. ولم يتصل بايدن بعد مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وكان انتظار الأخير لكلمة بايدن محلاً للشائعات والميمات في الإعلام الباكستاني.

وتحدث وزير الخارجية انطوني بلينكن في الشهر الماضي مع نظيره الباكستاني

شاه محمود قريشي، وأثناء تدهور الوضع في أفغانستان وتقدم طالبان نحو كابول ثم السيطرة عليها. وقبل أسبوع اتصل وزير الدفاع لويدي أوستن مع نظيره قمر جافيد باجو، كما التقى مستشار بايدن للأمن القومي جيك سوليفان مع نظيره الباكستاني مؤيد يوسف في نهاية تموز/ يوليو، رغم لقاء أخته تغريدة لسوليفان ولكن ليس بإيجازات البيت الأبيض.

ويرى دانيال ماركي، الذي عمل في وزارة الخارجية من 2003-2007 والخبير في شؤون جنوب آسيا «من الواضح أن إدارة بايدن وعلى أعلى المستويات لديها تحفظ من باكستان نابع من تجربة سنوات وهي غير مستعدة لأن تعطي باكستان علامة نجاح أو مجدا ترغب فيه». وتعاونت إسلام آباد في مرحلة ما بعد 11/9 ضد طالبان ولكن النقاد اتهموا باكستان بممارسة لعبة مزدوجة.

وتتهم قوات الأمن والاستخبارات

«شريك المستقبل»

ويرى مسؤولون سابقون أن الدافع وراء دعم باكستان لطالبان لأنها تعتبرهم كشريك في المستقبل لمواجهة الهند، مع أنها ساهمت في دفعهم إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية التي سقطت في كابول، حتى مع رفض المسؤولين في إسلام آباد دعم النشاط لطالبان أفغانستان. وتعاونت باكستان أكثر في حرب القاعدة وبقية الجماعات الإرهابية، مع أن هناك من تتساءل عن

نواياها، فقد اكتشفت المخابرات الأمريكية مخبأ أسامة بن لادن في أبوت آباد عام 2011، نفت الحكومة الباكستانية معرفتها بمكان وجوده هناك. ومع كل هذا فتعاونت باكستان في ملاحقة وضرب أهداف إرهابية مهم بعد خروج القوات الأمريكية، وسيكون «نافعا» حسب دبلوماسي أمريكي. وأضاف أن إيصال المساعدات الإنسانية إلى أفغانستان في المستقبل قد يقتضي استخدام خطوط ومعايير من باكستان إلى جارتها.

وأشارت المجلة إلى أن انتصار طالبان في أفغانستان قد لا يكون في مصلحة إسلام آباد، فقد جرد النصر حركات مثل طالبان باكستان التي تستخدم العنف من أجل الإطاحة بالحكومة، كما وستتقل أزمة اللاجئين كاهل الحكومة التي استقبلت أصلا ملايين اللاجئين الأفغان. وتقول المجلة أن لقاء ماسينجا وخان عقد في 26/أب/ أغسطس، في اليوم الذي قتل فيه تفجير في مطار كابول الدولي، نفذته تنظيم «الدولة الإسلامية» - ولاية خراسان، 170 أفغانياً و13 جندياً أمريكياً. وقدم السفير الباكستاني تعازيه وعرض المساعدة الطبية، واستخدم ماسينجا المناسبة قائلاً إن باكستان يمكن أن تساعد في جبهات أخرى.

وحسب الوصف الذي ورد للقاء «معتزلاً بالمأساة، أكد ماسينجا على المصلحة المتبادلة لبكستان والولايات المتحدة في مهاجمة تنظيم «الدولة الإسلامية» - ولاية خراسان والقاعدة». ورد سفير باكستان وتغريفا بأن «تنظيم «الدولة الإسلامية» - ولاية خراسان هو عدو مشترك». وحسب ملاحظات اللقاء عبر ماسينجا عن امتنانه للرد الذي لعبته باكستان في مساعدة طالبان عليه المجلة لا يفضل الدور الذي قامت به باكستان.

وفي نقطة من اللقاء «لمخ خان إلى أن بلاده ستعبر عن امتنانها لو تم الاعتراف علناً بالدور الذي قامت به في عملية الإجماع مع أن بيان بلينكن في 20/أب/ أغسطس لم يذكر باكستان من ضمن الدول التي ساعدت في عملية الإجماع. وبعيداً

برقية

وفي برقية اطلعت عليها المجلة وأرسلت في 28/أب/ أغسطس طلبت فيها «إرشاداً عاجلاً» حول كيفية التعامل «مع العدد المتزايد من طلبات المساعدة للأفغان في باكستان» ممن زعموا أن لديهم الأوراق اللازمة لإعادة التوطين في الولايات المتحدة. وفي الكثير من الحالات أحالت السفارة الطلبات إلى الأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية المتعاونة معها. ومن الأسئلة التي طرحها المسؤولون في السفارة تلك المتعلقة بكيفية مساعدة الأفغان الذين يحملون طلب هجرة تأشيرة للهجرة الخاصة يتم النظر فيه لكن لم يصدر قرار بالموافقة عليه أو لا يحملون معهم ملفات تحويل للسفارة. واعتبرت المسؤولين في السفارة أن الأمور قد تزيد صعوبة. وفي 30/أب/ أغسطس أعلنت السفارة عن إنشاء وحدة مهام خاصة لمعالجة موضوعات أفغانستان-باكستان. والهدف من الوحدة هو قيادة وتنسيق مهمة الرد على الموضوعات الإنسانية وإجلاء اللاجئين وغير ذلك من الموضوعات المتعلقة بأفغانستان».

لندن - «القدس العربي»:

«فورين بوليسي»: السيسي يترك المعتقلين المرضى يعانون ويموتون في سجونهم

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لعمرو مجدي الباحث بمنظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قال فيه إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ترك المرضى يعانون في سجون مصر.

وقال إن الحكومة المصرية تركت المرشح الرئاسي السابق يقيم خلف القضبان دون رعاية صحية، وجاء فيه في 25 تموز/يوليو قالت عائلة عبد النعم أبو الفتوح، زعيم حزب مصر القوية المعتقل أنه عانى من أعراض تشبه السكتة القلبية في الليلة الماضية عندما كان في الحجر الانفرادي في سجن طرة سيئ السمعة، وحسب العائلة فإن أبو الفتوح، وهو نفسه طبيب طرق على باب الزنزانة طالب المساعدة من حرس السجن دون رد.

ويعتقل أبو الفتوح ظلماً وبدون توجيه تهمة له منذ عام 2018 وهو جلي يحظى باحترام حصل على المرتبة الرابعة في أول وآخر انتخابات نزيهة جرت في مصر عام 2012 وصوت له أكثر من أربعة ملايين ناخب، وأخير أفراد عائلة أبو الفتوح منظمة «هيومن رايتس ووتش»، بل وأكثر من ضعفها لما تعرضت الحكومة المصرية لضغط الدم ومررض العسكري ورفضت السلطات طلبه إجراء عملية في البروستاتا كانت مقررة قبل فترة قصيرة من سجنه، وقالت عائلته للمنظمة الحقوقية إنه عانى من انزلاق غضروفي وهو في السجن.

انتهاكات صارخة

وتتمثل حالة أبو الفتوح صورة عن عمليات الانتقام التي يتعرض لها من يتجرأ على الحديث علانية في مصر المستبدة والتي تضم عمليات انتقامية وغير قانونية لحرمان السجناء من حق الرعاية الصحية المناسبة، وإذا كانت هذه هي الطريقة التي تعامل فيها الحكومة المصرية النقاد المعروفين والبارزين في السجن، فإن ظروف المعتقلين غير المعروفين ستكون أسوأ.

وقامت قوات الأمن باعتقال أبو الفتوح في شهر شباط/فبراير 2018 عندما وجه انتقادات لسيسي ودعا لمقاطعة انتخابات 2018 بسبب «غياب المنافسة»، وهو في السجن منذ ذلك الوقت دون محاكمة، بل وأكثر من مدة عامين التي يشترطها القانون المصري كحد للاعتقال قبل المحاكمة، ومنذ أن قام بتنظيم الانقلاب العسكري في عام 2013، عندما كان وزيراً للدفاع ملثت السجون المصرية بالمعتقلين السياسيين من كل الأنواع، وعانى بعضهم من موت بطيء بسبب عدم توفر الرعاية الصحية الكافية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر وبعد وفاة الرئيس السابق محمد مرسي في الاعتقال التسبب في كتب خيراً الأمم المتحدة أنه نتيجة لظروف الاعتقال «هناك آلاف آخرون في

مصر قد يعانون من انتهاكات صارخة لحقوقهم الإنسانية وكثير منهم يعانون من خطر الموت».

وفي تقرير منظمة العفو الدولية صدر في كانون الثاني/يناير هذا العام بعنوان «ماذا يهمني لو مت؟» ووفق تجارب اعتقال 67 شخصاً في 16 سجنًا ووجد أن «مسؤولي السجن أظهروا استخفافاً كاملاً بالأرواح ورفاه السجناء» وأن السلطات قامت عمداً بحرمان المعتقلين السياسيين من «العناية الصحية والطعام المناسب وزيارات العائلات».

ويقول مجدي «لقد قابلت عدداً من المعتقلين وعائلاتهم في مصر، ومع انسي شعرت بالربح بما وصفه خالد داوود، الصحافي والرئيس السابق للحزب الدستوري المصري العلماني و(المراسل السابق في واشنطن) عن تكريباته المرمية لـ19 شهراً قضاها في سجن طرة. وكتب أن السلطات وضعته في زنزانة لا تتعدى مساحتها 6 أقدام طولاً و9 أقدام عرضاً وكان معه فيها استاذان معروفان في العلوم السياسية، حسن ناعفة وحازم حسني اللذان اعتقلا في الوقت نفسه».

وكتب داوود أن كل واحد منهم منح «بذلة سجن قذرة»، وأنهم كانوا يشعون حفاة في السجن وإلى جلسات الاستماع. ووصف داوود كيف كانوا ياكلون على الأكراس البلاستيكية ولم توفر الملائق والأطباق وكانوا يصنعون سكاكين من أغصان التوتنة. وكان الصابون نادراً والماء الساخن شبه معدوم. ولم تكن في الزنزانة توية مناسبة ولا ضوء شمسه. ولم تكن هناك غسالة في السجن وكان السجناء يغسلون ملابسهم بطرق بدائية ويعلقونها داخل زنزانتهم وهو ما زاد في رطوبة السجن. واقتصرت التمارين الرياضية على المشي في ساحة السجن لمدة 30 دقيقة، وربما حرموا منها بناء على نزوات الحراس.

لا يمكن «زرع الديمقراطية»

ويلق مجدي أن منكرات داوود هي تنكير قوي: إذا كانت سلطات السجن تعامل المعروفين والنقاد في داخل المعتقل بهذه الطريقة فيأول أوضاع غير المعروفين منهم ستكون بالتأكيد أسوأ.

وتوفي في أيلول/سبتمبر الماضي أحمد عبد النبي محمود (64 عاماً) وهو في السجن بعدما اعتقل لعامين دون محاكمة ورغم المناشدات المتعددة من عائلته القمية في الولايات المتحدة للإفراج عنه أو تحسين الظروف التي يعيش فيها بالمعتقل. وكان واحداً من أربعة معتقلين ماتوا في السجن على مدار 72 ساعة في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر 2020، ومات شادي حبش (24 عاماً) في السجن بأيار/مايو 2020 وقيل إنه تناول نوعاً ساماً من الكحول. وعانى يوماً أو يومين وبتدخل فائر من طبيب السجن، رغم إمكانية تلقيه العلاج ونجاته لو نقل إلى مستشفى مناسب.

ويذكر الكاتب أن القانون الدولي واضح في تحميل

«لوموند»: دمشق تمدد قبضتها على درعا البلد... وقلق في الأردن



مدرعات القوات الروسية خلال دورية في منطقة درعا البلد

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان: «دمشق تمدد قبضتها على درعا البلد» قالت صحيفة لوموند الفرنسية إن الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في درعا قبل يومين بعد المحادثات التي رعتها روسيا، تصب في مصلحة النظام السوري. وأضافت الصحيفة أنه في ظل الإخفاقات السابقة في استعادة الهدوء، يظل الاتفاق الذي تم التوصل إليه هشاً، مشيرة إلى أن تدور الأوضاع في درعا البلد بدأ نهاية شهر يونيو/حزيران، ومن ذلك الحين، كانت القوات التي تقاومت عليها روسيا في عام 2018 على السائد.

لكن منذ بداية هذا الصيف، تحرك النظام السوري لإنهاء هذا الأمر، حيث طلب من بدعم من حليفه الروسي، أن يسلم المتمردون السابقون ما تبقى لديهم من أسلحتهم، مقابل انسحاب الميليشيات الموالية للنظام من المنطقة (كان خروج الجماعات الموالية لإيران محطاً متكرراً من قبل المظاهرين في درعا).

لكن لجنة المتحان المحلين رفضت، لبيد الحصار، وبعد شهر، تم العثور على حل وسط، يقضي بتوقف الفرقة الرابعة لجيش النظام السوري المنتشرة في المنطقة عن قصف المدينة، وسبق وقف إطلاق النار لإجلاء المقاتلين وعائلاتهم، وأضطر عشرات الأشخاص إلى السير في الطريق إلى شمال غرب سوريا، في منطقة إدلب، الخاضعة لسيطرة المعارضة. في عام 2018، رفض الثوار السابقون عمليات النقل هذه، وأقاموا في معالق سابقة استعادها الجيش، وحصلوا على ضمانات روسية. فعند نهاية يونيو/حزيران الماضي، تراجحت موسكو بين سياسة عدم التدخل في مواجهة تصاعد العنف والوساطة. وتم طرح عدة أسباب لشرح ضغط الموالين في الجنوب، ومن بينها، رغبة في الانتقام بعد مقاطعة الانتخابات الرئاسية في أيار/مايو الماضي.

ومضت «لوموند» إلى التوضيح أن الوضع في جنوب سوريا تتم متابعتها عن كثب في الأردن. وتنقل في هذا الصدد عن أكاديمي أردني قوله إن ما يحدث في درعا هو مسألة أمن قومي بالنسبة لعُمان، حيث إن الروابط الأسرية توحدهم سوريي درعا وأردنيي الرمثا عبر الحدود، الخلفية في وجه أي تدفق للاجئين. فالاعتبارات الاقتصادية وأمنية، إذ أن الأردن الواقع في أزمة اقتصادية خطيرة، يأمل في إحياء التبادلات الاقتصادية مع عبر سوريا، الأمر السابق إلى أوروبا. ومع ذلك، فإن هذا ينطوي بالضرورة على تفعيل المركز الحدودي القريب جداً من درعا، وهو احتمال مستحيل في حالة زعزعة استقرار المنطقة.

وزار الملك عبد الله الثاني واشنطن هذا الصيف، حيث ناشد بالحصول على شكل من أشكال الإعفاء من قانون قيصر، تلك العقوبات الأمريكية ضد أي تعامل مع النظام السوري. إضافة إلى ذلك، فإن الأردن «يشعر بالقلق، إذا استمر عدم الاستقرار، من أن يؤدي ذلك إلى تدفق الميليشيات بالقرب من حدوده، أي حزب الله اللبناني وجمعات أخرى موالية لإيران». وأضاف الأكاديمي الأردني أنه بالنسبة لعُمان، فإن السيطرة عبر الحدود من قبل جهة فاعلة غير حكومية ستكون غير مقبولة.

رفض للتسهيلات الاقتصادية ولربط ملف الإعمار بصفقة الأسرى غزة توَدَع شهيد «الإرباك الليلي» وقرار فصائلي بالتصعيد إسرائيل تلوح بتجميد التسهيلات وبدء التحرك العسكري



تشجيع جثمان شهيد الإرباك في قطاع غزة

ويأتي ذلك في ظل رفض الفصائل الفلسطينية الاعتفاء بالتسهيلات الإسرائيلية المقدمة لغزة مؤخرًا، وطلبها بأن تتراجع إسرائيل عن موقفها الذي يربط عملية الإعمار بملف صفقة تبادل الأسرى، وطلبها بأن تبدأ قريباً عملية إعمار ما دمرته إسرائيل خلال الحرب الأخيرة.

ومنذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، أعلنت إسرائيل عن سياستها الجديدة تجاه غزة، بعد أن غيرت "قاعدة الاشتباك"، واشتملت على ربط ملف الإعمار بإنجاز صفقة التبادل، وهو أمر ترفضه بشدة حماس.

وكانت "القدس العربي" قد كشفت في تقرير سابق، أن السبب وراء تصعيد الفصائل الشعبية يعود لنقل إسرائيل رسالة عبر الوساطة باستمرار قرارها السابق بربط الإعمار بصفقة الأسرى.

وفي هذا الوقت لا يزال الوساطة يعملون من أجل التوصل إلى تقاهم يساهم في إعادة الهدوء وعدم الذهاب باتجاه تصعيد عسكري، في ظل تهديدات إسرائيل العسكرية، وتحذيرات فصائل المقاومة باللجوء لـ"كل الخيارات" لإنهاء معاناة السكان المحاصرين في غزة.

إسرائيل تهدد

وفي هذا السياق، كشفت تقارير عبرية أن إسرائيل طلبت من مصر العمل على وقف النشاطات على الحدود، وذلك خلال لقاء جمع منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجنرال غسان عليان، ورئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في مجلس الأمن القومي، خلال لقائهما مع مسؤولين مصريين يتوسطون في اتفاق التهدئة.

وحسب ما ذكر فإن إسرائيل تعتبر اليومين المقبلين مهمين من أجل النظر في إمكانية استمرار التسهيلات أو وقفها، والاستمرار في المحادثات من عدمه، في حال لم يعد الهدوء، وتحلل اللقاء أيضا بوجود من مصر ضيق المواد التي تنقل عبر معبر رفح لغزة، وتصنف بأنها "ذات استخدام مزدوج" حتى لا تستخدمها حماس في إعادة ترميم قدراتها العسكرية التي تضررت خلال العملية الأخيرة.

وخلال الأيام الماضية قامت سلطات الاحتلال بإدخال سلسلة تسهيلات جديدة لغزة، كانت قد منعها بعد الحرب، شملت إدخال مواد البناء والعميد من المواد الخام والإلكترونيات، كما وسعت مساحة الصيد، وزادت من حركة التجارة من وإلى غزة، بالإضافة إلى زيادة عدد تصاريح التجار، غير أن السماح بدخول مواد البناء لا يشمل إقرار آلية الإعمار الجديدة، ولا التبرعات الخاصة بها.

وقال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إن تلك التسهيلات جاءت "بناء على طلب من مصر". وزعم أن "إسرائيل تظهر رغبة قوية في الهدوء مع غزة، لكن في الوقت الحالي نعلم على جلب شرعية دولية لتجديد الأعمال العسكرية".

وأشار إلى أن منح التسهيلات ذلك باستمرار الهدوء، وأضاف "في حال لم يحدث ذلك سنتعرف كيفية تصعيد الخطوات".

أزمة حصار قطاع غزة ويشعر المواطنون بتلك التسهيلات، فيما هدت في وقت سابق قيادة فصائل المقاومة بالجوء لـ"كل الخيارات" لرفع الحصار عن غزة، الذي زاد من معدلات الفقر، بعد أن شددت سلطات الاحتلال قيودها بعد الحرب الأخيرة.

وحسب ما يتردد فإن المجموعات الشبابية الناشطة في فعاليات "القائمة الشعبية الخشنة"، تنهتيا لتصعيد الفعاليات، وإدخال أدوات عمل جديدة خلال أيام.

وتلقت تقارير محلية عن يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في غزة، قوله خلال ظهوره بعد غياب طويل في مناسبة اجتماعية متوعد إسرائيل "الضيف (قائد الجناح المسلح) لديه ما يقوله في الحرب القادمة وغزة مستعدة لذلك". وتابع "غزة أمامها الطريق لإعطاء مواجهة عسكرية أخرى وستكون في اللحظة الأخيرة إذا لم تنجح كل الخطوات".

الاحتجاجات بالقرب من الحدود الشرقية لقطاع غزة. وشهدت الليلة قبل الماضية فعاليات "الإرباك الليلي"، وهي إحدى وسائل المقاومة الشعبية الخشنة التي انطلقت في عمليا منذ أسبوع، رفضا للحصار الإسرائيلي، ووكها وتصعيد كبير بنزول المواطنين المشاركين لكل نقاط التماس، وإشعال النار في إطارات السيارات، ووجهوا أشعة الليزر صوب الشاحنات العسكرية، كما فجروا حيوات صوتية في تلك الأماكن، لإزعاج جنود الاحتلال والمستوطنين القاطنين على مقربة من الحدود.

واستهدفت قوات الاحتلال المشاركين بالأعيرة النارية وقنايل الغاز المسيل للدموع، التي أسقطتها طائرات كودا "باتر" المسيرة، كما أطلقت في سماء مناطق الفعاليات قنابل إنارة.

ويتوعد "الشباب الثائر" المشار في تلك الفعاليات بالاستمرار وتصعيد المواجهة مع الاحتلال، في حال لم تنته

صالح ومن سبقه سيكون تصعيد المقاومة الشعبية واليهبة الجماهيرية في وجه الظلم حتى تحقيق مطالب شعبنا العادلة".

وأضاف "لن نسمح للعدو بالاستمرار في سفك الدماء وأماننا خيارات أخرى لحماية أبناء شعبنا من جرائم الإعدام المنهج، واستخدام كل الوسائل التي خلفتها القوانين والشرائع السماوية الدولية".

وهذا هو الشهيد الثالث الذي يسقط بنيران قوات الاحتلال منذ بدء فعاليات "القائمة الشعبية" على حدود غزة ورفضاً للحصار، بينهم طفل، فيما قتل خلال تلك الفعاليات أحد جنود القناصة الإسرائيليين.

من ناحية ثانية أعربت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا" من حزنها الشديد لوفاة اللاجئ الطفل الفلسطيني عمر حسن أبو النخيل (12 عاماً)، وهو أحد طلابها في قطاع غزة المحاصر، الذي أصيب خلال

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شيعت جماهير غفيرة من قطاع غزة جثمان شهيد سقط بنيران الاحتلال الليلة قبل الماضية، خلال المواجهات التي شهدتها حدود غزة الشرقية ضمن فعاليات "الإرباك الليلي" الراضة للحصار. في الوقت ذاته تستعد الفصائل الفلسطينية لتصعيد الفعاليات الشعبية الخشنة على حدود غزة، لعدم قناعتها بالتسهيلات الأخيرة التي قدمتها سلطات الاحتلال لإنهاء مأساة الحصار، وطلبت بتراجع الاحتلال عن ربط ملف الإعمار بصفقة تبادل الأسرى.

شهيد وإصابات

وانطلق موكب التشييع من منزل الشهيد أحمد صالح (26 عاماً) من مخيم جباليا للاجئين، إلى أحد المساجد القريبة، حيث أديت على الجثمان صلاة الجنازة، ومن ثم انطلق المشيعون إلى مقبرة المخيم، حيث ووري جثمانه الثرى. وردد المشاركون هتافات ضد الاحتلال، وأخرى تدعو لتصعيد المقاومة، وذلك على وقع أغان وطنية حماسية وكلمات لعدد من قادة الفصائل الفلسطينية الذين شاركوا في التشييع.

وكان الشاب صالح قد قضى بعد إصابته بجروح خطيرة خلال مشاركته في فعاليات "الإرباك الليلي" على حدود قطاع غزة الشرقية، التي شهدت الليلة قبل الماضية تصعيدا كبيرا، حيث نظمت هذه الفعاليات في جميع نقاط التماس "مخيمات العودة" الموجودة في خمس مناطق تقع شمال ووسط وجنوب القطاع بشكل متزامن.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، إنه إضافة إلى استشهاد الشاب، أصيب 15 آخرون بجراح مختلفة، بينهم خمسة أطفال، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمشاركين في تلك الفعاليات، وكثرت أن من بين الإصابات 5 بالرصاص الحي إحداها خطيرة لطفل شروق رفح و4 متوسطة، إضافة إلى 10 إصابات طفيفة بشظايا وقنابل الغاز.

وتعت حركة حماس الشهيد صالح، وحمل القيادي في الحركة إسماعيل رضوان، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن "الجريمة النكراء".

وأضاف "مستمرون حتى وقف العدوان وكسر الحصار على طريق التحرير".

أكد أن دماء الشهداء "ستتبقى منارة وحافزا لاستمرار المقاومة بكافة أشكالها في غزة وبينا وجنين وبلطة ونابلس والقدس ورام الله".

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن دماء الشهيد صالح من ناحية ثانية أعربت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا" من حزنها الشديد لوفاة اللاجئ الطفل الفلسطيني عمر حسن أبو النخيل (12 عاماً)، وأكدت التخلص من الاحتلال.

وانضمت حركة المقاومة الشعبية أن الردى إعدام الشهيد

تصرف بعد أربعة أشهر من التأخير بسبب القيود الاحتلال السير العمادي يصل غزة وتوزيع المنحة القطرية خلال يومين بالآلية الجديدة

غزة - «القدس العربي»:

تمهيدا لصرف المنحة القطرية لعشرات آلاف الأسر المعوزة في قطاع غزة، بعد تأخر دام أربعة أشهر، وصل السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة إلى القطاع غزة، فجر أمس الجمعة، عبر حاجز بيت حانون "إيرز". ومن المتوقع أن يقوم كعادته بالإشراف على عملية وصول المنحة المالية، التي ستصرف لأول مرة عبر البنوك الرسمية العاملة في قطاع غزة من خلال الأمم المتحدة. وعادة ما يقوم خلال زيارته للقطاع بتفقد المشاريع التي تشرف عليها دولة قطر في غزة، وتشمل مشاريع بنى تحتية مهمة، كما يلتقي بعدد من المسؤولين في قطاع غزة.

وقبل وصول العمادي إلى غزة، بدأت رسائل نصية ترد إلى هواتف المستفيدين من المنحة المالية التي تقدمها دولة قطر، وجاء فيها "لقد تم تسجيلك للاستفادة من برنامج المساعدة النقدية للأمم المتحدة الممول من دولة قطر، سيتم التواصل معكم في الأيام القادمة من خلال الرسائل القصيرة لتزويدكم بمعلومات إضافية".

وحسب مصادر في الأمم المتحدة، فإن الجهة المختصة بصرف المساعدات، بدأت فعليا بإجراءات عملية منذ عدة أيام، من خلال تجهيز الكشوفات والتواصل مع البنوك، بعد أن حولت قيمة المساعدات إلى حساب الأمم المتحدة من قبل دولة قطر. وكان مكتب المنسق الخاص التابع للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، قد قال إن توزيع هذه المساعدات "يأخ الأهمية لمعالجة الحالة الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية المتردية للأسر الفقيرة في غزة".

ومن المتوقع أن تبدأ عملية صرف هذه المساعدات المالية على 100 ألف أسرة معوزة في غزة، بواقع 100 دولار لكل أسرة. وسيكون التوزيع وفق الآلية الجديدة، بعد أربعة أشهر من التأخير، بسبب القيود الإسرائيلية، حيث رفضت حكومة الاحتلال دخول تلك الأموال بالطريقة السابقة عبر الحقائق، إذ كانت توزع عبر "بنوك البريد".

وستقوم البنوك الرسمية التابعة لسلطة النقد بمطابقة البنك المركزي بتولي عملية الصرف، في ظل الاتفاقية الموقعة مع الأمم المتحدة.

وتلقت إذنا من السلطات المختصة بقبول استلام تحويلات هذه المنحة. لتوزيعها على المواطنين الذين ترد أسماءهم في كشوفات المستحقين، بناء على تقاضيات أجرتها قطر مع الحكومة الفلسطينية.

وقال الوزير حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس هيئة الشؤون المدنية، في تصريح سابق، إنه بتعليمات من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية "تم الاتفاق بين دولة فلسطين ودولة قطر الشقيقة على المنحة القطرية لقطاع غزة". ويتنظر المواطنون المستفيدين في هذا الوقت أن ترد إلى هواتفهم رسائل نصية جديدة تخبرهم بموع الصرف، وعنوان البنك المخصص لصرف المساعدة.

يشار إلى أنه في 18 أغسطس/ آب الماضي، وقعت قطر مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة، وقالت إن العمادي وقع المذكرة مع تور وينسلاند، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تتضمن آلية توزيع منحة المساعدات النقدية المقدمة من دولة قطر للسلطة المتعفة في قطاع غزة.

وأوضح أن صرف المساعدات النقدية للمستفيدين سيتم من خلال الأمم المتحدة عبر برنامج الغذاء العالمي التابع لها، حيث ستقاضي نحو 100 ألف أسرة متعفة في محافظات قطاع غزة تلك المساعدات شهريا، بواقع (100 دولار) لكل أسرة تقدا، وتوزع قطر هذه المساعدات المالية على سكان غزة، بالإضافة إلى توفير ثمن وقود محطة توليد الكهرباء، منذ نهايات عام 2018، بالإضافة إلى دعم برنامج التشغيل المؤقت، ضمن منحة أمير قطر تعيم بن حمد آل ثاني، لمساعدة سكان غزة المحاصرين، والتي يجري تجديدها كل عام.

الناصره - «القدس العربي»:

"من جدّ وجدّ ومن زرع حصن" مثل شعبي متداول وسيط، لكنه سليم جدا، وعندما يجتمع الإتهاد بالذكاء والشغف تندفق النجاحات تباعا وبكبار.

وهذه قصة البروفيسور الفلسطيني الشاب محمد بشوتي، من مجد الكروم في الجليل داخل أراضي 48، الذي يشارك في ترجمة المعرفة العلمية لنافع حيائية لكل البشرية، ولد البروفيسور الفلسطيني الشاب محمد بشوتي في مجد الكروم عام 1977 لعائلة عسماوية معظم العائلات الفلسطينية، أصلها من مدينة صفد حتى نكبة 1948 وهي مكونة من أربعة أبناء وبنين ووالد يعمل في الحادق ووالدة ربة منزل.

أنهى دراسته الثانوية في مجد الكروم، وكان شغوفا بالعلوم، وعمل في صياد معلما للتأهيل في مجال التعليم، وأعمال مختلفة، وخلال الجامعة عمل مرشدا في متحف العلوم وناديا في الفنايق في سبيل توفير احتياجات تعليميه. في عام1997 التحق بالجامعة العبرية في القدس ودرس العلوم، وحاز على الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية عام 2006 ، وهو في الثامنة والعشرين من عمره.

في هذا المجال التخصصي يتم النظر الى المواد الكيميائية من وجهة نظر فيزيائية، أي البحث في الفيزياء الكهربية والموصلات الكهربية خاصة في الصفات الكيمايكية لهذه المواد، منها ان المواد التي يتم استعمالها هي مواد تكنولوجية تعرف بـ"الناتو- تتكولوجي". بعدها عمل لمدة وجيزة في معهد "الخشخيشون" في حيفا، ثم سافر إلى ألمانيا والتحق بمعهد "ماكس بلانك" الشهير في مدينة أرنغن، وفيه حاز على البوست دكتوراه وبقي فيه ست سنوات للعلم والعمل. عاد إلى البلاد واختار الالتحاق بجامعة بن غوريون في بئر السبع، وما زال يعمل فيها باحثا كبيرا، وشارك في ابتكار ترجمة المعارف العلمية لتطبيقات عملية في مجالات الطب والزراعة والبيئة والاتصالات.

حاز بشوتي درجة البروفيسور مساعد وهو في التاسعة والثلاثين من عمره، ويتوقع زملأؤه حيازته على درجة البروفيسور الكاملة قريبا. وهو متزوج وله ولدان وهو بوزع وقته بين الجليل والنقب، ويستذكر لسيته ليقول انه ولد في مجد الكروم وتعلم فيه، عائلته صغيرة وأصلها من صفد وقيل ذلك من رحلة اللبانية، مكونة من أربعة أشقاء وشقيقتين هو بكرهم، ووالده عامل في الجنازئ ووالدته ربة بيت.

بنواضع لطف وضمير "لدت في عائلة عائلية وتكثت مجيئها جدا في الجامعة ومن الجامة للبيت، لم أشرك الطلاب سهراتهم وفعاليتهم. عملت في الثانوية منذ الصف العاشر معلما للتأهيل وفي مصانع الألبان. لاحقا عملت مرشدا في متحف العلوم في القدس وناديا في الفنايق. والتحق بشهادتي العربية وأنتي أعرف من مصر. المشكلة الثانية أنهم لا يفهمون لهجتنا واضطرت لاستخدم كلمات مصرية".

بعدا عاد للبلاد اختار الانضمام لمدينة بئر السبع في صحراء النقب رغم بعدها، وفي جامعتها الإسرائيلية (بن غوريون) حاز على درجة بروفيسور مساعد وهو في الـ 39 عاما عام 2016 ، واليوم هو ينتظر درجة الأستاذية الكاملة في مجال اختصاصه "الفيزياء التطبيقية".

ويوضح أنه مع فريق من الباحثين العاملين معه اليوم يحاول في مختبره تطوير العلوم الأساسية لتطبيقات حياتية منها مشروع خاص به لإنتاج خلايا شمسية متوفرة بسهولة وغير مكلفة، تثبت فوق البيوت وتنتج طاقة كهربائية، تمتاز بكلفتها الأقل وطاقتها الأكبر للبيت، وقد تم

متخصص في ترجمة العلوم لتطبيقات مفيدة للبشرية محمد بشوتي... بروفيسور فلسطيني شاب ابن قرية صغيرة وأحلام كبيرة في النانو تكنولوجيا



محمد بشوتي

تصنيعها في الصين بعد ابتكار فكرتها من قبله. ويضيف بهذا المضمار: "كما طوّرتنا نوعا من الزجاج الموصل للكهرباء، وهذا يعني إصااق الهاتف المحمول على لوح زجاجي كهذا (في الطائرات مثلا) ويتم شحنه وذلك لتحويل الأسمعة الضوئية لحرارية لطاقة". كما كشف عن مشروع واحد على مستوى البشرية في مجال الأمن الغذائي يسعى من خلاله لتصنيع محسسات ضوئية ليطلع الخبراء على ما هو موجود في الطبيعة مثل معرفة التوقيت المناسب لرش المزرعات والخضراوات بالبستيدات مرة واحدة بدل من رش المبيدات عدة مرات متتالية لتطعيمها ولتفاحة الحشرات والأمراض وبالتالي ارتفاع أسعار الخضراوات"، منوها أن هذه المنتجات تساهم في توفير الخضراوات غير باضطة الثمن وسليمة، هذا بعدما استنتج وسنسا عدده أن الحشرات تنتج جزيئات استطاعوا فهم تركيبها وتركيبها وبالتالي التمكن من معرفة حالة النبات من خلال فحوصات واختيار الوقت المناسب لرش المبيدات مرة واحدة بالتوقيت المناسب.

ويتابع "لأ نسعى لتطوير جهاز لهذا الغرض لتبليغنا بحالة النبتة كسي تعرف هل ترش المبيدات متى وتكمية منخفضة، ذلك نظور أجهزة الكترونية في الطب لتشخيص مشاكل صحية، محسسات طبية من نوع جديد ومتطور جدا، تشخيص الكتروني وهذا بات بحثنا في مرحلة متقدمة".

على خلفية كل ذلك تمت دعوة البروفيسور بشوتي ليكون محررا ضيفا في المجلة العلمية الرائدة (نانوماتريالسز) والمخصصة في علم تكنولوجيا النانو، وسيكون بشوتي مسؤولا عن العدد بعنوان "الوجهات الجزيئية القائمة على تقنية النانو"، وهو موضوع طرحه بنفسه.

سز النجاح

وسجل بشوتي حتى الآن ثمانية أبحاث خاصة باسمه على مستوى عالمي، وثلاثة كتب، وجميعها باللغة الإنجليزية في موضوع "الناتو- تتكولوجي" ووسدة قوائم للأبحاث وهناك أبحاث أخرى على الطريق سيتم نشرها في المستقبل القريب.

بشوتي ابن قرية مجد الكروم الجليلية يعيش اليوم في حيفا وينكب على أبحاثه في معهد "الخشخيشون"، موضعا أنه يوفق بين كل متطلبات حياته باقتدار "أنا لا أرى في ذلك صعوبة، فخلا وجودي في حيفا وخاصة في الخشخيشون تعزفت على وجود جديدة وعلى أصدقا من حيفا وخارجها. أغلب الأصدقا هم طلابي سابقا في الخشخيشون، ففي سنن 21 كنت في معهد الخشخيشون وعندما عدت له في سن 29 وهذه فترة زمنية جيدة لبناء علاقات صداقة ورواقية عمل في الخشخيشون من ساعات الصباح حتى المساء وهذا العمل التواصل يجعلني أغوص بعمق لأحقق أحلامي ونجاحاتي، لكن في نهاية الأسبوع أعود إلى أحضان العائلة وإلى قريتي العزيزة".

أنت كعربي فلسطيني وصلت لي درجة جيدة في المعهد الإسرائيلي "الخشخيشون" في حيفا بقرارتك الذاتية وكفاءة، هل اصطدمت بعقبات غير موضوعية وما سز النجاح؟

"أنا أؤمن أن لكل إنسان قدراته، ولكن السؤال هو كيف يستغل ويوجه هذه القدرات حتى يصل إلى ما يصبو اليه؟ لاحظ أن الطلاب في المعهد يهتمون بإنهاء اللقب بدون تحديد أهداف مستقبلية وهدفهم الأول ويقول "وهنا أشكر عائلتي من أم وأب والأخوة وأخوات وأعمام لأنهم عائلة جيدة ومحبة ومشجعة بكل معنى الكلمة. لكل إنسان توجهه في الحياة، فمثلا هناك معاهد عليا بحاجة دائما إلى محاضرين وباحثين يمكنهم أن يستوعبوا الأكاديميين العرب. عمليا اليوم هذه المعاهد بحاجة إلى باحثين أكثر من محاضرين. أعلم بالتحا بحكم لقي مع البروفيسور حسام حايك من الناصرة، ويعيش في حيفا في الخشخيشون في قسم الأبحاث في موضوع "الكيمياء الفيزيائية"، فهو عمليا إنسان جدي وضيعل ويتبع بكفاءة عالية في الموضوع اختصاصه، وهناك العشرات من الباحثين والمحاضرين العرب الفلسطينيين ذوي مكانات مرموقة في الخشخيشون والجامعات الإسرائيلية التي تدرس فيها بحكم الواقع العالاش منذ 1948".

ورغم انشغاله بامراس البروفيسور الشاب محمد بشوتي بعض

حالتها سلّطت الضوء على فرحة غائبة عند عشرات العائلات ليلة الإفراج عن الأسيرة الفلسطينية الحامل أنهار الديك... عرس جديد

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو عملا:

مضى الليل طويلا على قرية "كفر نعمة" غرب رام الله، كانت ساعات الانتظار قاسية ومشحونة بالفرح، وهو ما منح العائلة وفصائل العمل الوطني والإسلامي ساعات من الوقت لتجهيز ما يليق باستقبال الأسيرة أنهار الديك، وفعلت تم استقبال الأسيرة أنهار الديك (26 عاما) "بعرس فلسطيني وطني"، واستقبال الأبطال، سواء في مدينة جنين وتحديدًا على حاجز سالم العسكري غرب المدينة، أو على مدخل مدينة رام الله ومن ثم على مدخل قرية "كفر نعمة" وصولاً إلى بيت عائلتها.

وزفت سيارات خاصة رفعت أعلاما فلسطينية لكافة الفصائل ودرجات نارية الأسيرة طوال أكثر من نصف ساعة من مدخل قرية كفر نعمة وصولاً إلى منزل عائلتها، وهو ما نقلته وسائل إعلامية فلسطينية من خلال البث المباشر.

ووصف أحد الشبان من البلدة ما جرى بأنه "عرس جديد" لأنهار الديك، وتجري العادة فلسطينياً على نقل العروس في الأفراح الشعبية من خلال موكب من السيارات التي تطلق العنان لأبوابها، تعبيراً عن الفرحة ورغبة في مشاركة مشاعر الفرح في المناطق التي يمر منها الموكب، وهو ما حدث تماماً في حالة الديك.

وخلال الأسبوعين المنصرمين تحولت الديك إلى أيقونة ورمز فلسطيني يعكس المعاناة التي تتسبب بها قوات الاحتلال داخل السجون الإسرائيلية، ونظمت مجموعة من الحملات الإعلامية والإلكترونية، وانخرط فنانون ورسامون ومصممون فلسطينيون وعرب عالميون للدفاع عن قضيتها.

وسجدت الأسيرة الفرح عنها عند لحظة خروجها من معبر سالم العسكري، وكان في انتظارها فعاليات جنين ومساعد محافظ المدينة كمال أبو الرب والعضو المجلس الثوري لحركة فداء عفيفي زكاته، فيما رفعت أشرطة النصر مبتسمة ومبهجة حيث قام نشطاء بوضع أعلام الفصائل الفلسطينية على كتفها.

وكان في انتظارها على حاجز سالم غرب جنين سيارتا إسعاف، حيث نقلت ميانسة إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، وهناك تم استقبالها في قسم الولادة وأجريت لها كافة الفحوصات قبل أن تنقل في موكب آخر



أنهار الديك الأسيرة الحامل في شهرها التاسع لدى خروجها من السجن مع زوجها

وجاء قرار الإفراج عنها غير متوقع ولا سيما أن المحكمة في سجن عوفر كانت قد قررت قبل أيام تأجيل النظر في قضية الإفراج عنها إلى غدا الأحد، غير أن جهوداً قانونية من وكيل الدفاع عنها كلت بانتزاع قرار إخلاء سبيلها من سجن الدامون.

وحسب محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين أكرم سمارة، وكيل الدفاع عن الأسيرة الحامل، فإن محكمة عوفر العسكرية قررت الإفراج عنها بكفالة مالية مدفوعة قيمتها 40 ألف شيقل، مع إقامه جبرية في منزل عائلتها في بلدة كفر نعمة.

وكانت الديك قد تلقت خبر الإفراج عنها عبر شاشة تلفزيون فلسطين الذي يسمح للاسيرات بمشاهدته داخل السجن، حيث سادت فرحة عارمة يصعب وصفها داخل سجن الدامون.

وقالت: "كافة الكلمات تعجز عن شكر كل من تضامن مع قضيتي وطلب بالإفراج عني، وأنا أطلب بدوري ببذل كل الجهود الممكنة للإفراج عن كل الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال".

وفي سياق متصل، أوضح نائب مدير الوحدة القانونية في الهيئة المحامي جميل سعادة، أن قرار إخلاء السبيل بكفالة الذي انتزعه هيئة شؤون الأسرى من محكمة الاحتلال لا يعني انتهاء المحاكمة التي تخضع لها الأسيرة أنهار الديك.

وأضاف في تصريحات صحافية أن جلسة ستعقد للأسيرة في الـ 22 من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وقد لا تشترط المحكمة حضورها شخصياً لهذه الجلسة والاكتفاء بتعليقها من محاميه.

وأكد أن المحكمة لم تشترط في قرار إخلاء السبيل الذي صدر مساء أول من أمس، حضورها جلسات المحاكمة. وبين سعادة أن قرارات إخلاء السبيل بكفالة التي تصدر عن محاكم الاحتلال تتيح للمعتقل التنقل لغايات طبية.

وفي حالة الأسيرة أنهار الديك، حسب المحامي سعادة، فإن خروجها من الإقامة الجبرية للحصول على الرعاية الطبية أو بغرض الولادة برفقة أفراد من أسرته، لا يتعارض مع القرار الصادر عن محكمة "عوفر" العسكرية. يشار إلى أن الأسيرة أنهار الديك اعتقلت في الثامن من مارس/ آذار الماضي الذي يمثل يوم المرأة العالمي، وكانت حاملاً في شهرها الثالث، وقبعت في ظروف قاسية دون مراعاة حالتها الصحية، وستكون الحالة التاسعة لأسيرة تضع مولودها في سجون الاحتلال لو لم يُفْرَج عنها.

واعتبرت أن ما فعلته وسائل الإعلام كان أمراً يتلج صدر كل الأسرى والأسيرات.

وقالت: "كدم هو صعب أن أضع مولودي "علاء" في السجن، كلما تذكرت ذلك كنت أمر بمعاناة ولحظات قاسية وحرمان وقهر لا يمكن وصفه".

وأضافت: "السجانون كانوا دوماً يرعبونني بأبني ساؤلوك والقهود بيدي، وأنا مكبلة، وهذه فكرة كانت تجعلني أفقد صوابي، ظروف السجن صعبة للغاية ولا تتناسب مع أي ولادة قيصرية".

الفرح ودعوة.

وشكرت الديك في حديث صحافي في من وقف إلى جانبها، ونقل صوتها وعمل على نيلها الحرية، وقالت: "أحمد الله على الإفراج عني، التكبيرات صدمت في كل أنحاء السجن بمجرد وصول خبر الإفراج عني".

وتابعت: "أشكر كل أحرار العالم الذين لبوا لندائي، وأطالهم بالاستجابة لنداء كافة الأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية".

وشكرت الديك وسائل الإعلام التي وقفت إلى جانبها،

إلى مدينة رام الله.

ولم يتمكن أحد من النوم في بلدة كفر نعمة، حيث استمر أهالي البلدة والبلدات المجاورة في انتظار وترقب وصول الموكب المهيّب الذي رافقها من مدينة جنين حيث تم الإفراج عنها، ووصل الموكب في تمام الساعة الثانية فجراً.

واحتشد نساء وأطفال ورجال وشباب وشيوخ في منزل عائلتها، ورفرفت أعلام تم نصبها في ساحة البيت، وعند لحظة نزولها من السيارة إلى جانب زوجها انهلالت النساء عليها لتقبيلها، في مشهد اندمجت فيه مشاعر

وَزَعُ موسيقى النشيد الوطني الفلسطيني وعرف بكرهه للاحتلال

الموسيقار اليوناني الشهير ثيودوراكيس مناصر فلسطين ولحن « فدائي» يخلد ذكراه



الموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس

لروح الفقيد العزيز الرحمة والطمأنينة، ولكم جميعاً الصبر وحسن العزاء".

وجدير بالذكر أن الرئيس عباس منح خلال زيارته للعاصمة المصرية القاهرة، الكاتب الصحافي المصري الراحل مكرم محمد أحمد، النجمة الكبرى لوسام الثقافة والعلوم والفنون، تقديراً لمسيرته الصحافية الأخرى والإنجازات، ولجهوده في خدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

جاء ذلك خلال استقباله، في مقر إقامته في القاهرة، أسرة الكاتب الكبير الراحل، حيث تسلم الوسام لنجله إيهاب وكريمة أمّل.

تذكر لقد الفنانة المصرية صابرين "مستوى التالِق" من وسام الثقافة والعلوم والفنون، تقديراً لأعمالها الفنية الهادفة ومواقفها الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توقفت أنفاس الملحن والموسيقار اليوناني العالمي الشهير ميكيس ثيودوراكيس عن عمر ناهز (96 عاماً)، ليبقى لحنه الفلسطيني يردد كل صباح وفي كل مناسبة وطنية رسمية أو شعبية ينظمها الفلسطينيون في الوطن ومخيمات الشتات وفي المهجر.

والموسيقار ميكيس ثيودوراكيس شارك في التحسين والتوزيع الموسيقي للنشيد الوطني الفلسطيني "فدائي"، وأعاد في عام 1981 توزيع لحن النشيد الوطني، تعبيراً منه عن دعم القضية الفلسطينية.

وظهر هذا الملحن اليوناني في الكثير من المناسبات متوشحاً بالكوفية الفلسطينية، للتعبير عن دعمه للشعب الفلسطيني في نيل حقوقه، بالحرية وجلاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وكان يعتبر "إسرائيل أساس الشرور في العالم".

ومن كلمات النشيد الوطني الفلسطيني "فدائي فدائي فدائي، يا أرضي يا أرض الجدود، فدائي فدائي فدائي، يا شعبي يا شعب الخلود، بعزمي وناري وبركان تأري، وأشواق دمي لأرضي وداري، صعدت الجبال وخضت النضال، فقورت المحال حطمت القيود".

وأعلن في العاصمة اليونانية أثينا، عن وفاة هذا الموسيقار، بعد رحلة عمل طويلة.

ويعد الراحل واحداً من أكبر موسيقيي القرن العشرين، وقد ولد في 29 يوليو/ تموز 1925، ونال شهرة واسعة بعد تلحينه موسيقى فيلم "دوربا" اليوناني عام 1964.

وقد ارتبط اسم ثيودوراكيس باليسار بسبب علاقته الطويلة الأمد مع الحزب الشيوعي اليوناني. وعرف عنه أنه كان من الداعمين لتحسين العلاقات بين تركيا واليونان، وبمعارضته لاستمرار الأنظمة

الصندوق القومي اليهودي يسعى لوضع اليد على آلاف الدونمات في القدس «الزحف الاستيطاني» يتواصل بدعم من بنيت ويلتهم المزيد من الأراضي الفلسطينية لقتل «حل الدولتين»

القدس - غزة - «القدس العربي»:

يؤكد التقرير الفلسطيني الذي يرصد النشاطات الاستيطانية، أن أفعال حكومة الاحتلال تبين أنها لا تزال تواصل مخطط "الزحف الاستيطاني" في الأراضي الفلسطينية المحتلة. بعد أن تعهد رئيسها نفتالي بينيت بتعميق الاستيطان ومنع قيام دولة فلسطينية.

ويشير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، في التقرير الأسبوعي، إلى ما قاله بينيت، من أنه لا يرى حلاً للمشكلة الفلسطينية في المستقبل القريب، وأن حكومته لن تقوم بضم الأراضي، لكنها لن تدخل في حوار أو مفاوضات مع الفلسطينيين لتسوية الصراع، كما أكد معارضته قيام دولة فلسطينية، وقوله إن الجميع يفهم ذلك.

ويوضح أن بينيت أضاف موضحاً سياسة حكومته "سنحقق اختراقاً مهماً على الجانب الاقتصادي، لكننا لن نحاول حل النزاع المستمر منذ 130 عاماً، مؤكداً أن حكومته سوف تعتمد سياسة طويلة الأمد لتوسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وفي الوقت نفسه عبر رفضه تأييد المخطط الأمريكية لإعادة فتح تنصلية للفلسطينيين في القدس، مستبعداً

التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين تحت قيادته. ويشير المكتب الوطني أن هذه القاعدة تؤكد أن حكومة الاحتلال لا تضيع وقتاً أو فرصاً لتوفير الشروط المناسبة لنمو الاستيطان والمستوطنات وإحاق الضرر بمصالح المواطنين الفلسطينيين".

صادقت "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال على توسيع شارع "55" الاستيطاني شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد رفض الاعتراضات التي قدمها 35 مزارعاً فلسطينياً يملكون مشاتل في هذا الشارع، والمهددة أراضيهم بالمصادرة لتوسيع الشارع الواقع جنوب مدينة قلقيلية. ويوضح التقرير أن توسيع هذا الشارع الاستيطاني، الذي يربط بين منطقتي "كفار سابا"، وسط فلسطين المحتلة عام 48، ومستوطنات إسرائيلية في شمال الضفة الغربية المحتلة، سيؤدي إلى سلب 68 دونماً من الأراضي ملكية فلسطينية خاصة.

وجاءت المصادقة على المخطط الاستيطاني الجديد قبيل لقاء رئيس الوزراء نفتالي بينيت مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض. وهو الطريق الثاني في شمال الضفة الغربية الذي سيصبح طريقاً ذا مسارين.

وفي تفاصيل المشروع فإن توسيع مقطع الشارع المذكور هو جزء من مخطط أكبر لتوسيع الشارع رقم 55 والذي يُبَدَأ على مراحل. وقد وضعت هذا المخطط وتعهدت بتنفيذه "الإدارة المدنية" وشركة شوارع إسرائيل، حيث يدفع مجلس المستوطنات مشروع هذا الشارع منذ سنوات طويلة، ويصفه بأنه "شارع مهم". وقد نقل عن رئيس مجلس المستوطنات يوسفي دغان قوله: "هذه لحظة تاريخية"، مضيفاً أن توسيع الطريق "55" له أهمية دراماتيكية للمنطقة والمستوطنات بأكملها.

وفي مقابل ذلك فإن قائمة مشاريع الاستيطان لا تنتهي، حيث قدمت عضو الكنيست أوريت ستروك، من كتلة "الصهيونية الدينية" 9 مشاريع قوانين تدعو لفرض ما تُسمى "السيادة الإسرائيلية"، على التكتلات الاستيطانية.

وتنشط طاقم عمل إسرائيلية في إقامة بني تحتية في أرض مطار القدس الدولي في قلنديا توطئة لإقامة مستوطنة جديدة تضم 9000 وحدة استيطانية. وفي هذا الوقت تنشط جرافات إسرائيلية بأعمال حفر في أرض المطار حتى دون الحصول على الموافقة

النهائية على إقامة المستوطنة التي ستعزل القدس بشكل كامل من جهتها الشمالية عن مدينة رام الله.

ووفق مصادر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض، فإن المخطط رقم (764936) الذي أعدته وزارة الإسكان الإسرائيلية يشتمل على إقامة 9000 وحدة سكنية في منطقة المطار. وفقاً لمصادر إسرائيلية، بما فيها "حركة السلام الآن" فقد تم تحديد يوم السادس من كانون الأول/ ديسمبر 2021 لإجراء مناقشة حول

إيداع الخطة على اعتبار أن الموافقة على الإيداع هي الموافقة الأولى اللازمة في أي عملية موقفة لاحقة على الخطة ليتمكن الجمهور بعد ذلك من تقديم التعليقات والاعتراضات في غضون 60 يوماً من تاريخ النشر، حيث سيتم بعد سماع الاعتراضات في اللجنة الفرعية للاعتراضات في لجنة المنطقة، إحضار الخطة للمصادقة عليها، ثم يتم نشر المخطط ويمكن إصدار تصاريح لبدء البناء.

وفي حال تمت الموافقة على هذه الخطة وعلى بنائها، فستكون هذه أول مستوطنة جديدة في القدس الشرقية منذ أن بنت حكومة نتنياهو مستوطنة (هار حوما) على جبل أبو غنيم في عام 1997.

على صعيد آخر يسعى الصندوق القومي اليهودي لوضع اليد على نحو 2500 دونم بالقدس الشرقية.

ومن المتوقع أن يجتمع مجلس إدارة الصندوق القومي اليهودي الأسبوع المقبل لمناقشة واعتماد ميزانية قدرها 100 مليون شيقل لانقاشة وأعمال تسجيل مساحات واسعة من الأراضي.

وتعتبر هذه الخطوة تذيير دعائوي الإخلاء المحتلة ضد الفلسطينيين الذين يعيشون حالياً في المناطق التي يستهدفها الصندوق القومي اليهودي بالترحيل. ويؤكد الصندوق القومي اليهودي أنه امتلاك أراضي قبل عام 1948.

ومعروف أنه لا يوجد إجراء قانوني مواز للفلسطينيين الذين يقيمون أراضيهم على الجانب الإسرائيلي من الخط الأخضر في حرب 1948، وهذا هو التشريع نفسه الذي يتم التأسيس عليه لمعالجة الإخلاء الجارية حالياً ضد التجمعات السكانية الفلسطينية في الشيخ جراح ويطن الهوى (سلوان) والعائلات في البلدة القديمة وأجزاء أخرى من القدس الشرقية. ولغت منظمة "عبر عيم" إلى أنه في السنوات الماضية شارك الصندوق القومي اليهودي في مطالبات الإخلاء ضد العائلات الفلسطينية التي تعيش في منازل يدعي الصندوق ملكيتها، وتم تنفيذ ذلك أحياناً بالتواطؤ مع منظمات المستوطنين مثل

منظمة "العاد".

وحين تطرق المكتب الوطني إلى النشاطات الاستيطانية الميدانية الجارية، قال إنه تمهيد لإقامة بؤرة استيطانية نصب مستوطنون منزليين متنقلين على أراضي المواطنين في بلدة دير أستيا في محافظة سلفيت في منطقة حريقة أبو زهير غرب البلدة، والقريبة من مستوطنة "حفات ياتير" وتسعى سلطات الاحتلال للاستيلاء على المزيد من الأراضي في سلفيت لاستكمال المشروع الاستيطاني بما يسمى "أرييل الكبرى" عبر ربط كافة البؤر الاستيطانية في المنطقة، وعزل المحافظات وأجزاء من بعضها البعض.

ورصد التقرير جملة من الانتهاكات التي وقعت على مدار الأيام الماضية، وتمثلت في عمليات هدم المنازل ومنشآت، واعداء استيطانية تمطت في طرد مزارعين من أراضيهم، ومهاجمة الرعاة، علاوة على توزيع إخطارات يهدم عدة حظائر، كما جرفت سلطات الاحتلال أراضي أخرى، تمهيداً لسلبها، بالإضافة إلى إضرام مستوطنين النار في أراضي فلسطينية، وطرد عائلات من الأغوار من منازلها، لإتاحة الفرصة لقوات جيش الاحتلال لإجراء تدريبات عسكرية.

ليبيا: تقرير للأمم المتحدة يكشف عن تعرض سجينات في بنغازي «للاغتصاب» ويرصد تناميا لوجود تنظيم «داعش» الإرهابي



عناصر من قوات خليفة حفتر (أرشيفية)

واقاد التقرير أن توترات حدثت بين ميليشيات حفتر في الجنوب الليبي، ومنهم من يتبعون لكتيبة طارق بن زياد التابعة لنجل حفتر، موضحاً أن سبب التوتر هو انقسام المتحاربين بين مؤيد لحكومة الوحدة الوطنية والتي ادعى حفتر تأييده لها في البداية ومعارضا لها.

وأشار إلى وجود أبناء «داعش» وجوداً متطرفاً وعنيفاً لقوات من تنظيم داعش الإرهابي مما يشكل تهديداً مباشراً للمدنيين وقوات الأمن، موضحاً أن سبب قيام داعش بارتكاب عمليات تفجيرية في الجنوب هو الانتقام من نشاطات مكافحة الإرهاب التي نظمت في طرابلس، والتي شملت اعتقال مسؤول بارز في داعش.

وقال التقرير إن البعثة وثقت حوادث اعتقال وإخفاء قسري خارج إطار القانون والربطعة بالحرب، مشيرة إلى استمرار الانتهاكات ضد حقوق الإنسان.

وتابع أن مدينة بنغازي شهدت احتجاز أشخاص واحتطافهم بما فيها أطفال دون أساس قانوني مشيراً إلى احتجازهم في مراكز عسكرية بما في ذلك سجون طارق بن زياد والكويبة وقرنادة.

وكشفت التقرير عن تحقق البعثة عن تعرض سجينات في مدينة بنغازي إلى الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي في قسم الأمن الداخلي في سجن الكويبة بالبنينة.

وأدان استمرار قمع المدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء المجتمع المدني، الذين تعرضوا للاحتجاز التعسفي وسوء المعاملة والتعذيب على أيدي قوات حفتر بشكل خاص، حيث أشارت الأمم المتحدة إلى استمرار اعتقال مدير الهلال الأحمر فرع اجدابيا منصور عايطي.

وقال التقرير أنه خلال الفترة المشمولة بالبحث والنقصي، وثقت الأمم المتحدة عدة قضايا لا سيما في شرق البلاد كانت السلطات ابعسكرية تنظر فيها في قضايا من المفترض أن تدرج ضمن اختصاص المحكمة الدولية، مشيرة إلى أن شروط إجراء محاكمة عادلة فيها لم تستوفي، منقذة الحرمان غير المشروع من الحرية وعدم استقلالية المحاكم والقضاء.

وقالت البعثة أنه وباستثناء فتح الطريق الساحلي ظل اتفاق وقف إطلاق النار محدود التنفيذ من قبل الأطراف العسكرية المعنية، منقذة استمرار وجود بعض الانقسام ومخلفات الحرب التي تشكل خطراً كبيراً على سلامة المدنيين.

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أسعد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الجمعة تقريراً تضمن تخليصاً للتلميذ الليبي ودور البعثة في الفترة ما بين 11 من أيار / مايو الماضي حتى 25 من آب / أغسطس الماضي موعد تسليم التقرير لمجلس الأمن.

وكما تضمن تخليصاً للانتهاكات التي حدثت في ليبيا وخاصة في المنطقتين الشرقية والجنوبية الواقعة تحت سيطرة اللواء المتقاعد خليفة حفتر . وجاء في التقرير أن القوات الأجنبية المتمثلة في المرتزقة الأجانب والجنود قد استمروا في العمل من جميع أنحاء ليبيا خلال هذه الفترة دون تراجع في نشاطها ، وتابع التقرير أن مظاهرات حاشدة قد نظمت في مدينة سرت الليبية احتجاجاً على الأعمال الاجرامية للمرتزقة التابعين لحفتر وخاصة الفانتر .

وأضاف أن حركة الطائرات الحربية استمرت دون هواده في القواعد الجوية الموجودة في سرت والجفرة والتابعين لحفتر ، فضلاً عن طائرات الشحن الأجنبية التي تقدم الدعم اللوجستي للمرتزقة .

كما كشف عن استمرار صدور بلاغات حول وقوع أنشطة إجرامية في المنطقة الشرقية من ليبيا، بما في ذلك القتل والخطف طلباً للفدية والاتجار بالواد غير المشروعة والوقود ، ورصد التقرير مظاهرات لجرحي وضحايا الحرب التابعين لحفتر والذين طالبوا بدفع تكاليف الرعاية الصحية لهم .

وقال أن الحركة الجوية والعمليات قد عُلقت في مطار بنينا الدولي والذي يعتبر المركز الرئيسي لحركة الطائرات في الشرق الليبي لتنظيم استعراض عسكري من قبل حفتر والقوات التابعة له ، وقد شارك في هذا الاستعراض أكثر من 15 ألف مسلح وعسكري .

أما عن المنطقة الجنوبية والواقعة بشكل صوري تحت سيطرة حفتر فقد قال التقرير أن التوترات والصراعات بين الجماعات المسلحة في الجنوب الليبي قد تضاقت ، فضلاً عن ازدياد أعمال المنسوب لداعش وبرزها الهجوم على بوابة أمنية في سبها مما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص موضحة أن مرتكب الهجوم كان تونسي الجنسية .

تقف وراءها أجنداث لا تتراح للخيارات الديمقراطية التي اتخذها البلدان «شيطنة» و«تشويش» على العلاقات التونسية الليبية... من المستفيد؟

البلية بين تونس وليبيا، لأن التاريخ والجغرافيا وروابط الدم والمصالح المشتركة بين الشعبين الشقيقين، لا يمكن أن تفرقها تصريحات غير مسؤولة أو تعاليف مغرضة أو محاولات يائسة من أطراف أصبحت مكشوفة للمجمع .

وأضاف أن ما يجمع تونس وليبيا، من روابط أخوة وتعاون وشراكة، أقوى وأكبر من أن يتأثر بإساعات قيسارية ومعلومات مغلوطة وتحليل مجانية للضواب، صادرة عن جهات لا تريد الخير للبلدين والشعبين الشقيقين. واعتبر أن العلاقات التونسية الليبية «تاريخية وراسخة ومقنية واستثنائية بكل المقاييس ولا تخضع للمعايير التقليدية في إدارة العلاقات بين الدول».

وأكد أن تونس ترفض أي محاولة للتشويش على الروابط الأخوية الصادقة التي تجمعها بليبيا، ولديها قناعة راسخة بأن ما يجمع البلدين من تاريخ مشترك، وأواصر حضارية واجتماعية هي مكتسبات صلبة ومبادئ ثابتة، أسمى بكثير من كل اعتبارات أخرى، وهي، كذلك، الرافد الحقيقي لتحقيق التنمية المتضامنة وإرساء صيغ شراكة إستراتيجية بفرح جديد وبأمل كبيرة نحو مستقبل أفضل، بما يلي تطلعات الشعبين في الاستقرار والنماء».

ونكر الحجاج أن كل الإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى المعايير الحدودية لها دوافع صحية بحثة والهدف منها التحكم في تطور الوضع الليباني في تونس وتجنب السيناريوهات المفارطة (السبابة) التي شهدها تونس نتيجة الانتشار السريع والتكبير لفيروس كورونا.

وأوضح أن تسيار الزيارات على كل المستويات بين البلدين قائم وسيستمر في المستقبل، لكن الظراف الاستثنائية التي تمر به تونس حالياً تفرض تأجيل بعض الاستحقاقات الثنائية إلى تواريخ قريبة قادمة.

وخلال الأيام الماضية، تناقلت وسائل إعلام تونسية تصريحات تحليلي تونسين، يتهمون خلالها حركة النهضة بالتورط في أعمال إرهابية، وأخرها اتهام الإعلامي ورئيس تحرير الملتقى التونسي السابق سعيد الخزامي، حركة النهضة بـ«تسريب مقاتلين من كتائب القسام (الفلسطينية) لتنفيذ أعمال عنف في تونس والانقضاض على الحكم».

محاولات فاشلة

يقول الجويني: «ستمر هذه السحابة كما مرت سابقاتها في 2013 و2017، خاصة أن المسؤولين الرسميين المباشرين للعلاقات الثنائية اجتمعوا وتحذروا بشكل مباشر وصريح وودي، وتم وضع النقاط على الحروف والشروع في صياغة بروتوكول صحي مشترك ملائم للبلدين».

واعتبر أن «فرصية وجود إرهابيين أو ذلك العدد من الإرهابيين الذي سوقه الإعلام بأنه 100 أو 150 هو أمر أشبه بالعداية، وهذا يبين أن من قام بفرقة هذه الأخبار بعيد البعد عن معرفة طبيعة جغرافية المنطقة».

من جانبه، ذكر المحلل السياسي الليبي محمود إسماعيل أن «محاولات تسميع العلاقة بين ليبيا وتونس التي تربطها بها علاقات تاريخية وأواصر قرابة موجودة، ولكن يبدو أن بعض الأنظمة تحاول العمل على تفتيتها من أجل أن يكون هناك أسنفيين يديق بين ليبيا وتونس وسمن أجل العمل على صناعة نظام ربما يكون انقلابياً والعمل على تشويه الدولة الليبية».

وفي تصريحات لوكالة الأنباء التونسية الرسمية، دعا وليد الحجاج، المستشار لدى رئيس الجمهورية، الأربعاء، «إلى الكف عن التشويش وخلق الإثارة وبت

مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة (غير حكومي)، ويشن بعض الهجمات على ليبيا، وهذا يؤكد دور الإمارات».

وأردف: «وكرر ثالث يقوده بعض رجال الأعمال يتم عبر البرامج التلفزيونية وغير ذلك لمحاولة ضرب العلاقات بين البلدين».

ربط الإسلاميين بالإرهاب

يقول فاروق إن «هناك محاولة لشيطنة حركة النهضة التونسية (إسلامية)، وهذا أسلوب الأنظمة الانقلابية التي تحاول شيطنة خصومها».

وأوضح أن الحركة «تقدم تنازلات منذ أن وصلت إلى السلطة ومنذ أن تولت رئاسة مجلس النواب، وهذه التنازلات تؤكد أنها ليست حركة مسلحة وليست لها علاقة بالتنظيمات المتشددة مثل «داعش» و«انصار الشريعة»، ورئيس الحركة راشد الغنوشي هاجم هذه التنظيمات عدة مرات». وأفاد المحلل السياسي الليبي بدر شنيبة بأن «هذه الحملة هدفها الأساسي هو إدخال العلاقات الليبية التونسية في مرحلة توتر وعزل التيار الإسلامي في تونس عن نظيره في ليبيا، خاصة بعد أن أصبحت بصمات الإمارات واضحة في سلسلة التغييرات السياسية التي شهدها تونس مؤخرا ومحاولة جز البلاد إلى خاتمة الحلف الإماراتي».

ونكر أن الدليل على ذلك هو إصرار القوات التونسية على إحصام حركة النهضة في أي علاقة مباشرة مع الوجود الإرهابي المفترض في ليبيا، كما وصف بعض الضيوف على القنوات التونسية حركة الإخوان الإسلامية وهي أوصاف تتماهى مع وصف الحلف الإماراتي.

التونسية الليبية، وهذه الأطراف تستفيد من خروج تونس من إعادة الإعمار وأيضا تستفيد من إقامة هذا التوتر بأن تجعل المنطقة الحدودية منطقة توتر وخلافات ونزاعات». وأردف: «المستفيد من هذه الشيطنة ومن حالة التوتر هي جهات تقف وراء حملات إعلامية مختلفة، وهذه تأتي من توجهات تعادي الديمقراطية وتعادي التداول السلمي على السلطة وتعادي المدينة، وهم جزء من سياسيين فشلوا في نيل ثقة الناخبين وجزء مهم مطلوبون».

تمويل إماراتي

ويرى المحلل والكاتب الصحافي المصري المهتم بالشأن الليبي علاء فاروق أن «التحشيد الإعلامي الذي حاول ضرب العلاقات الليبية التونسية اعتمد في مراحله الأولى على مجموعة من الشائعات والأخبار الزيفة».

وأضاف أن «هذه الحملة يقودها إعلام ليبيا ممول من قبل الإمارات، ودور الإمارات معروف في المنطقة، وهي تحاول إفضال أي تقارب في العلاقات بين الدول ملثما علعت مع الجزائر ومصر، والأين هي تفعل ذلك بين ليبيا وتونس، في محاولة لإظهار الدولة الليبية بأنها دولة فاشلة وتصدر الإرهاب».

وأوضح أن «هناك ثلاثة أوكار إعلامية ليبية موجودة في تونس وهي معروفة ومنها يتم شن الحرب على ليبيا ومحاولة إفضال أي محاولات استقرار».

وتابع: «هذه الأوكار تتشكل من بكر يدعم خليفة حفتر وتقوده مجموعة من الصحافيين الذين يحاولون شن هجمة لإفساد العلاقة بين ليبيا وتونس، وكرر آخر يقوده العارف النابض السفير الليبي في الإمارات، وهو يقود

■ طرابلس – «الأناضول»: أجمع خبراء عرب على أن حملة التشويش على العلاقات التونسية الليبية تقف وراءها أجنداث لا تتراح للخيارات الديمقراطية التي اتخذها البلدان.

وتكادوا الخبراء في تصريحات على سعي جهات معينة، عبر معلومات مفصلة، إلى ربط الإسلاميين الذين اختاروا طريق الديمقراطية بالإرهاب لزيد يث الليبية.

والتلثاء، قال رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، الثلاثاء، إن «ما ورد من ادعاءات مغلوطة بشأن الأوضاع الأمنية بين البلدين لن يؤثر في عمق العلاقة الأخوية، وسيستغل شعبا واحدا في بلدين».

والأسبوع الماضي، بثت وسائل إعلام تونسية وليبية أخبارا لم تثبت صحتها عن الأوضاع الأمنية بين تونس وليبيا، منها استبعاد عشرات الإرهابيين في قاعد الوطنية غرب ليبيا للهجوم على تونس الأمر الذي قندته تصريحات رسمية من البلدين.

وتشهد المنافذ البرية بين تونس وليبيا، منذ 8 تموز/ يوليو الماضي، إغلاقا بيسبب تفتش سلامة «تلثا» المتحورة من فيروس كورونا في البلد الأخرى.

وبالرغم من إعلان الحكومة الليبية في 17 آب / أغسطس المنصرم، إعادة فتح المنافذ الغربية وحركة الملاحة الجوية مع تونس، إلا أن ذلك لم يحقق على أرض الواقع.

وقال الباحث والمحلل السياسي التونسي المختص بالشأن الليبي، بشير الجويني، إنه «ليس من صالح ليبيا وتونس والشول في سجلات، والمستفيد من أي سجلات هو طرف ثالث».

وأضاف أن «هناك أطرافاً ممن صمحتها إغلاق الحدود

لا الأغلبية الحكومية تريد التوقيع على شيك أبيض للاستمرار في تحالفها ولا المعارضة قادرة على الإعلان بشكل مباشر عن تحالف تحالفات الأحزاب المغربية مؤجلة إلى ما بعد الانتخابات

بعدما تغيرت قياداتها الحالية مقارنة مع 2016، كما أن قيادة التجمع الوطني للأحرار قالت، وفق لزرقي، إنها «مفتحة على كل الأحزاب، إلا أن المرتبة الأولى هي التي ستكون بوسلة الأحزاب بعد ظهور النتائج».

وصادق المجلس الوطني لحزب التجمع الوطني للأحرار على قرار تفويض صلاحية وحق إقرار التحالفات السياسية والانتخابية لرئيس الحزب عزيز أخنوش، في الانتخابات العامة والترايبية المقبلة.

وترجع بعض الأحزاب مثل العدالة والتنمية إلى مجالسها الوطنية (برلمان الحزب) للبت في قرار التحالفات عقب ظهور الانتخابات.

والجمعة، قال وزير الداخلية المغربي، عبد الوافي لفتيت، إن 1704 قوائم تتنافس بالانتخابات التشريعية المرع إجراؤها في 8 سبتمبر/ أيلول المقبل. ولفت في بيان إلى أن اللوائح (القوائم) المقدمة ترسم انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) تشتمل في المجموع على 6 آلاف و815 ترشيحا، أي يعادل يقو 17 ترشيحا عن كل مقعد».

وبلغ عدد الهيئات السياسية التي شاركت فيها 31 حزبا، بما فيها تحالف أحزاب سياسية تم تأسيسه بمناسبة الانتخابات الحارية.

والخمس، انطلقت حملة الدعاية للانتخابات تشريعية وبلدية تجرى بالترام في 8 سبتمبر المقبل.

ويبلغ عدد الناخبين 17 مليونا و983 ألفا و490 (من أصل نحو 36 مليون نسمة)، وفق بيانات رسمية.

وتجرى انتخابات المجالس البلدية وفق نيمان، هسا: النظام اللامعي في الدوائر التي يسكنها أكثر من 50 ألف نسمة، أما الأقل سكانا فيطبق فيها الاقتراع الفردي.

وللمرة الأولى في تاريخ المغرب، يقود «العدالة والتنمية» الحكومة منذ عام 2011، إثر فوزه في انتخابات برلمانية شهدتها المملكة في ذلك العام ثم في 2016.

وقال الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، نبيل بن عبد الله: «في إمكان التحالف الثلاثي لأحزاب المعارضة أن يكون أحسن بكثير مما هو موجود».

وحول تحالفات الأحزاب يقول المحلل السياسي رشيد لزرقي: «لأسف يصعب الحديث عن تحالفات بين الأحزاب قبل الانتخابات، وهو ما يعني أن هذا الأمر مؤول إلى غاية الإعلان عن النتائج».

ويضيف أن غياب التحالفات قبل الإعلان عن النتائج يدل على غياب برامج قوية للأحزاب المشاركة.

ويوضح لزرقي أن نسط الاقتراع بالغرب يحتم ضرورة التحالف لتشكيل الحكومة، إذ لا يمكن لحزب أن يظهر بتشكيل الحكومة بمفرده، حيث إن البلاد تحرض على التعددية في تدبير الشأن العام.

وحسب المحلل المغربي، فإنه «بموجب الفصل 47 من الدستور سيتم تحديد رئيس الحكومة المغربية المقبلة».

ويبصن الفصل 47 على أن الملك يعين رئيس الحكومة من الحزب السياسي الذي تصدر انتخابات أعضاء مجلس النواب، وعلى أساس نتائجها، فيما يعين أعضاء الحكومة باقتراح من رئيسها».

لا خطوط حمراء

ويعتبر لزرقي أن الأحزاب المرشحة للظفر بالمرتبة الأولى في الانتخابات لم تضع خطوطا حمراء حول تحالفاتها.

ويرى أن الأحزاب المرشحة للفرق «لن تخرج عن 4 وهي العدالة والتنمية، بالإضافة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، وحزبي الأصالة والمعاصرة، والاستقلال (معارضان).

ويشير لزرقي إلى أن حزبي الأصالة والمعاصرة والعدالة والتنمية «كانا في وقت سابق يرفعان الورقة الحمراء في وجه بعضهما البعض، وتغير الوضع

استغلال فقر وضعف عدد من الأسر لاستمالتهم انتخابية، وهو ما نفاه التجمع.

كما دعا حزب التجمع الوطني للأحرار (شريك في الائتلاف الحكومي) في بيان، مناضليه إلى الاستمرار في العمل دون الالتفات إلى «يكانيات بعض الهيئات (ما يسمى) التي أخفقت في إقناع المواطنين للترشح بالولائها السياسية».

وتضخم المعارضة أحزاب الأصالة والمعاصرة (102 نواب) والاستقلال (46 نائبا) والتقدم والاشتراكية (12 نائبا)، إضافة إلى حزب فيدرالية اليسار (نائبان) وهو لا ينسق مع الأحزاب الثلاثة.

ول تزال أحزاب المعارضة تبحث عن موقع قدم في الحكومة المقبلة، لذلك فإن تصريحاتها بخصوص التحالفات مفتوحة على كل الاحتمالات.

وخلال تموز/يولييو الماضي ظهرت ملامح تنسيق وتحالف بين أحزاب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية أبرز أحزاب المعارضة، وقد قدمت مكرة حول «الإصلاح السياسي والانتخابي» اقترحت إحداث لجنة وطنية للإشراف على الانتخابات، فضلا عن مقترحات بشأن تمثيل النساء والشباب وقوائم التصويت.

وكشفت الأحزاب الثلاثة في 8 حزيران/يونيو الماضي، عن وجود خلاف بينها حول طبيعة تحالفها قبل الانتخابات التشريعية والبلدية.

الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، عبد الطيف وهيبي، قال في ندوة للأمناء العاملين للأحزاب الثلاثة عقدت 8 حزيران/ يونيو: «حزب الاستقلال يقول إن ما يجمعنا هو تنسيق، فيما يقول التقدم الاشتراكية إنه تحالف».

وأضاف: «أتنا مقنع بأننا تحالف، ويجب أن يستمر إلى ما بعد الانتخابات المقبلة».

وقال الأمين العام لحزب الاستقلال، زرار بركة: «التحالف يقضي الاتفاق على برنامج، يجب أن نضبط الأمور لكي لا نعطي وعداً لا نلتزم به».

■ الرباط – «الأناضول»: على بعد أيام قليلة من الانتخابات البرلمانية والبلدية لا تزال التحالفات المغربية تتروح في المنطقة الرمادية، فلا الأغلبية الحكومية تريد التوقيع على شيك أبيض لاستمرار في تحالفها، ولا المعارضة قادرة على الإعلان بشكل مباشر عن تحالف.

وبين هذا وذلك يستغل التكتوقراط هذه المنطقة لربح جزء من التكتة الحكومية المرتبقة، خصوصا في ظل صعوبة التحالف قبل الانتخابات المرع عقدها 8 أيلول/سبتمبر الجاري، والتي ستحدد معالم الحكومة المقبلة لأن الفائز الأول يدهد الانتخابات هو الذي يسوق الحكومة.

وتشهد المنافسة على تصدر نتائج الانتخابات التشريعية بين حزبي «العدالة والتنمية» قائد الائتلاف الحكومي) و«التجمع الوطني للأحرار» بقيادة وزير الخارجية عزيز أخنوش.

كما يبرز في المشهد السياسي كقوة انتخابية كل من حزبي «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» (معارضان).

أحزاب الأغلبية

تضم الحكومة الحالية 5 أحزاب هي «العدالة والتنمية» (125 نائبا بمجلس النواب الغرفة الأولى للبرلمان من أصل 395)، التجمع الوطني للأحرار (37 نائبا)، والحركة الشيعية (27 نائبا)، والاتحاد الاشتراكي (20 نائبا)، والاتحاد الدستوري (23 نائبا).

وقبيل الانتخابات تتبادل أحزاب الأغلبية الاتهامات وكانها لم تكن داخل المنح الخكومي، وهي، والبركة الانتخابية فتحت شهيتها لهاتهامات المتبادلة. ومن بين الاتهامات، انتقاد أحزاب الأصالة والمعاصرة و«التقدم والاشتراكية» و«الاستقلال» من المعارضة و«العدالة والتنمية» (قائد الائتلاف الحكومي)، محاولة حزب «التجمع الوطني للأحرار» (عضو الائتلاف الحكومي)

المغرب: حزب التجمع الوطني للأحرار يرفض اتهامه باستخدام مال انتخابي

■ الرباط – أ ف ب: أكد حزب التجمع الوطني للأحرار، المناص على صدارة الانتخابات البرلمانية المقررة في 8 أيلول/سبتمبر في المغرب، رفضه القاطع لاتهامه باستخدام غير مشروع للمال في الحملة الانتخابية.

وقال في بيان أمس الجمعة، إنه «تلقى باستهجان شديد التصريحات الإعلامية الظهيرة الصادرة عن السيد عبد الطيف وهيبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، عن السيد عبد الحزب»، مؤكداً رفضه القاطع للمس بحسن سير العملية الانتخابية والإضرار بصورة المملكة».

وكان الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة (وسط يمين) تهم، الخميس، حزب التجمع «ياغراق الساحة الانتخابية بالمال»، وهي اتهامات وجهها أيضا الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية نبيل بن عبد الله (يسار وسط) إلى التجمع في حوار مع موقع محلي إخباري هذا الأسبوع.

ووجد حزب العدالة والتنمية (إسلامي معتدل) الذي يقود الائتلاف الحكومي في بيان الأربعاء، «تنديده بالاستعمال الفاحش للموال في استمالة الناخبين»، من دون تسمية أي

طرف، يعد حزبا التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة من أبرز المتنافسين على تصدر نتائج الانتخابات بقيادة الحكومة المقبلة، بعدما ترأسها حزب العدالة والتنمية لولايتين إثر الربيع العربي عام 2011، لكن من دون أن يتولى الوزارات الأساسية، وكان حزب التجمع لعب دورا رئيسيا في تشكيل الحكومة الحالية بعد الانتخابات 2016 ويتولى فيها وزارات أساسية مثل الاقتصاد والمالية والزراعة والصناعة، ويراسه رجل الأعمال عزيز أخنوش، الذي يوصف بأنه «قريب من القصر الملكي».

أما حزب الأصالة والمعاصرة فكان المنافس الرئيسي للإسلاميين لسنوات، قبل أن يفشل في إزاحتهم من صدارة الانتخابات الأخيرة عام 2016، وبسبب مستشار الملك محمد السادس حاليا فؤاد عالي الهمة عام 2008، قبل أن يغادره في 2011، وتتواصل الحملة الانتخابية في المغرب منذ أسبوع، حيث يراهن نحو 30 حزبا على إقناع قرابة 18 مليون مغربي لانتخاب نواب الغرفة الأولى للبرلمان (395)، وأكثر من 31 ألفا من أعضاء مجالس المحافظات والجهات في يوم واحد.

نواكشوط – «القدس العربي»:

ازدادت في موريتانيا خلال الأيام الأخيرة الشكاوى من ارتفاع غير مسبوق للمواد الاستهلاكية الأساسية، وهو ما اعتبره البعض انعكاسا من الانعكاسات التي خلفها وباء كوفيد 19 على أسواق العالم.

وشمل الارتفاع أسعار غالبية المواد الغذائية، والأكثر استهلاكها كالأرز المستورد الذي وصل سعر كيس 50 كغ منه إلى 18 ألف أوقية قديمة (حوالي 52 دولارا)، ووصل سعر كيس السكر (50 كغ) إلى 9600 أوقية قديمة (حوالي 30 دولارا)، ووصل سعر برميل الزيت لعشرين لترا إلى 9800 أوقية (28 دولارا).

أحزاب ترفض لقاء وفد من الكونغرس الأمريكي... وشوقي الطبيب لسعيد؛ لا صحة لامتلاك زوجتي 100 مليون دينار

الرئيس التونسي يلمح إلى إجراء استفتاء لتعديل نظام الحكم؛ اتحاد الشغل يبارك وخبراء يتحدثون عن إمكانية حل البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وجه الرئيس التونسي انتقادات لائحة لأعضاء البرلمان والأحزاب السياسية، مؤكدا أنه سيجتهد قريبا نحو الشعب التونسي، في إشارة إلى احتمال اللجوء لاستفتاء لتغيير نظام الحكم، وهي خطوة يباركها الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطوبوي، الذي قال إنه حان الوقت لإصلاح النظام السياسي في البلاد، في وقت تحدث فيه خبراء الدستور عن إمكانية لجوء الرئيس لحل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة.

وخلال لقائه، مساء الخميس، بعيمد المحامين ورئيس رابطة حقوق الإنسان، تحدث الرئيس سعيد عن "صعقات" داخل البرلمان التونسي، فضلا عن "جرائم أخلاقية" وابتزاز لرجال الأعمال، مضيفا: "التونسيون دفعوا غالبا لتحقيق الحرية والكرامة، ولن نترك الدولة لمحاولات العبث وسيواصل على نفس النهج، وسنعود إلى الشعب صاحب السيادة"، في إشارة إلى احتمال اللجوء لاستفتاء لتعديل نظام الحكم في البلاد، والذي سبق أن انتقده سعيد في مناسبات عدة.

كما أشار الرئيس سعيد إلى امتلاكه عدداً من الوثائق تثبت تورط عدد من الأشخاص في قضايا مالية، مشيراً إلى أن "ثروة زوجة أحد المحامين - وهي عاطلة عن العمل- ثروتها تبلغ 100 مليون دينار (35 مليون دولار)، كما أن أحد النواب حصل على 1500 مليون دينار حين تقلد بعض المهام في الدولة". وأثار تصريحات سعيد موجة من الجدل داخل تونس، حيث عبر نور الدين الطوبوي، أمين عام اتحاد الشغل، عن تأييده لإجراء استفتاء شعبي لإصلاح النظام السياسي في البلاد، مشيراً إلى أنه من غير الممكن العودة لما قبل 25 تموز/يوليو (توقيت أوغست) إعلان سعيد لإجراءاته الاستثنائية.

لكن الطوبوي أكد - في المقابل - أن الأولوية في هذه المرحلة يجب أن تكون لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تونس.

وعلق الخبير الدستوري رابح الخرافي على تصريحات سعيد بقوله: "توضحت الخطوات الدستورية القادمة، عبارة سعيد ستعود إلى الشعب صاحب السيادة هو الذي يقرر في إطار القانون" تدل على أن هناك انتخابات تشريعية سابقة لأوانها وهذا يعني حل مجلس نواب الشعب، وتدل كذلك على تعليق العمل بالدستور وعرض مسودة مشروع دستور على الاستفتاء. أما حلقة المرور لذلك في صدور قانون تنظيم مؤقت للسلطات (دستور



قيس سعيد



نور الدين الطوبوي

(صغير) تسير بمقتضاه الدولة إلى أن تنظم انتخابات تشريعية تفرز مجلس نواب الشعب الجديد.

وقال شوقي في تصريحه، رئيس هيئة مكافحة الفساد، على حديث سعيد عن ثروة زوجة أحد المحامين (في إشارة غير مباشرة للطبيب) بقوله: "توضيح لمن يهمه الأمر: أولاً، جميع مكاسب زوجتي مريم بن عزوز انحرت لها بالإرث من والديها رحمهما الله، ثانياً، جميع عقود الليبى والشراء المتعلقة بها كانت بتاريخ سابق لتعييني على رأس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في يناير/

كانون الثاني 2016 ولزوجاني في نوفمبر/تشرين الثاني 2017. بل إن بعضها وأهمها قيمة يعود لأكثر من عشرين سنة".

وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك: "ثالثاً، من المتاح واليسير جداً التثبت في ذلك من خلال الولوج إلى قواعد بيانات بعض المصالح والإدارات العمومية، أو بالاطلاع على تصريحاتي وأنا وزوجتي بالمكاسب والمصالح المورع لدى محكمة المحاسبات وعلى ملف الشكاية التي تقدم بها المدعو ماهر زيد لدى النيابة العمومية بتونس سنة 2018 تمهياً زوجتي بالفساد وتبويض

الأموال بالاستناد إلى لائحة ممتلكاتها والتي ختمت بالحفظ بعد سماع المشتكى بها وتقديمها ما يدحض مزاعم صاحب الشكاية الكيدية والمجردة من كل سند كما تثبته الشهادة الصحابة والمسلمة في أوت 2018، رابعاً، لم تحصل أية زيادة في مكاسبي ومكاسب زوجتي منذ تعييني على رأس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، بل على العكس تماماً والتثبت من ذلك يسير ومتاح أيضاً".

فيما طالب عميد المحامين، إبراهيم بوردبالة، الرئيس سعيد بإحالة ملف زوجة الحامي المذكور إلى القضاء، مضيفاً: "الموضوع لمثير للاستغراب لكن لا يمكن الحكم على شخص إلا بعد المحاكمة العادلة، والمسألة ما زالت تتعلق بتقارير ولا بد من الإطلاع على الملف".

في حين أصدر عشرون نائباً من حزبي النهضة وقلب تونس بياناً مشتركاً دعوا فيه الرئيس قيس سعيد إلى "تحديد مدة الإجراءات الاستثنائية والتعهد بإرجاع الحياة الديمقراطية في تونس، والرفع الفوري لإجراءات منع السفر وقرارات الإقامة الجبرية التعسفية وغير القانونية وإيقاف محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري، احترام استقلال القضاء والحفاظ على هيئته، وتحديد المآخذ الجزائية المنسوبة إلى بعض النواب وإخضاعهم إلى محاكمة عادلة يضمن فيه حقهم في الدفاع دون تشهير أو تنكيل".

كما دعوا نواب البرلمان إلى "تعديل النظام الداخلي لإدارة البرلمان في الظروف الراهنة بأخذ بعين الاعتبار المعطيات السياسية والواقعية للبلاد في هذه الفترة حتى يتمكن منذ لعب دوره الطبيعي في الحياة السياسية في هذه الفترة العصبية التي تعيشها البلاد ويعطي صورة إيجابية تعيد لمؤسساتها المصداقية وتفتح صفحة جديدة تستعيد في ضوئها ثقة شعبنا". وأعلن الحزب الدستوري الحر رفضه دعوة تلقاها من سفير الولايات المتحدة الأمريكية لحضور مأدبة مستديرة بين برلمائين تونسيين ووفد من الكونغرس سيزور تونس خلال الأيام المقبلة -من منطلق إيمانه بحق الشعب التونسي في تقرير مصيره، وفي إطار احترام السيادة الوطنية التي تقتضي معالجة الأزمات السياسية الداخلية صلب الأطر التأسيسية- التونسية.

كما أكدت حركة الشعب أيضاً رفضها لهذه الدعوة، مؤكدة موقفها المبدئي القاضي بحماية السيادة الوطنية، وعدم السماح لأي جهة خارجية بالتدخل في الشأن الوطني، وانخراطها الدائم في النود عن استقلالية القرار الوطني، ومعارضة كل ما من شأنه المس من سيادة تونس وشعبها".

قراءة ألفي إصابة جديدة بفيروس كورونا في تونس و 16 حالة وفاة

السكان مع تدفق مئات الآلاف من اللقاحات من الخارج، بعد بداية متعشرة للحملة في الأشهر الأولى التي أقيمت آذار/ مارس الماضي. وحتى الخميس تلقى 5 ملايين و 787 ألفاً و 680 شخصاً اللقاح المضاد لفيروس كورونا من بينهم مليونان و 182 ألفاً و 418 شخصاً جرى تحصينهم بالكامل، أي قرابة 20 % من سكان البلاد البالغ عددهم أكثر من 11 مليون نسمة.

وتتطلع تونس إلى تطعيم نصف سكان البلاد بحلول منتصف تشرين الأول/أكتوبر ما قد يساعد على إنعاش الاقتصاد العليل بعدما شهد انكماشاً غير مسبق في 2020 بنسبة فاقت 8 %.

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الصحة التونسية، أمس الجمعة، عن تسجيل قرابة ألفي إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد بجانب 16 حالة وفاة في حصيلة أولية تعود إلى الأربعاء. وأحصت الوزارة، في آخر تحديث نشره أمس، 1976 إصابة جديدة، بينما بلغت نسبة التحاليل الإيجابية للفحوص المجرأة 16 % وهي قرابة نصف النسبة المسجلة في ذروة الموجة الوبائية الأخيرة في تموز/يوليو.

ويبلغ إجمالي عدد الوفيات حتى الأول من الشهر الجاري 32710 حالة وفاة منذ آذار/ مارس 2020. وتسبق تونس الوقت لتطعيم أكبر عدد من

جمعية تونسية: الحركة القضائية الأخيرة شهدت خروقات جسيمة

أكد أنه "من خلال هذه الحركة تم استبعاد رئيس دائرة العدالة الانتقالية وهو من خيرة القضاة والذي باشر استنتاجات لقرابة 66 في المئة من قضايا العدالة الانتقالية وتوجيهه بأشخاص لا علاقة لهم بالعدالة الانتقالية" حسب قوله. وأردف الحمادي أن "الجلس الأعلى للقضاء فوت فرصة كبيرة في الإصلاح، والفساد ما زال مستمرًا". ولم يصدر أي تعليق فوري عن المجلس الأعلى للقضاء حول ما ورد في بيان الجمعية التونسية للقضاة، والمجلس الأعلى للقضاء هو هيئة دستورية تونسية ضامنة في نطاق صلاحياتها حسن سير القضاء واستقلالية السلطة القضائية، وفي 25 تموز/يوليو الماضي، قرر الرئيس قيس بن سعيد تجديد البرلمان، برئاسة الغنوشي، لمدة 30 يوماً، ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية، بمعاونة حكومة عين رئيسها، ثم أصدر أوامر بإقالة مسؤولين وتعيين آخرين. والأسبوع الماضي، قالت الرئاسة التونسية إن سعيد "أصدر أمراً رئاسياً يقضي بالتعديل في التدابير الاستثنائية المتخذة بمقتضى الأمر الرئاسي عدد 80 لسنة 2021 المتعلق بتعليق اختصاصات مجلس نواب الشعب وبرفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضائه، وذلك إلى غاية إشعار آخر".

■ تونس - «الأناضول»: اعتبرت جمعية القضاة التونسيين، أن الحركة (التغييرات) القضائية التي أصدرها مجلس القضاء مؤخرا، "شهدت خروقات جسيمة وتجاوزات دون تطبيق معايير الشفافية".

والحركة القضائية يعلنها مجلس القضاء مرة في العام، وتعني تغييرات في السلم المهني للقضاء ونظمه، وصدرت آخر مرة في 20 أغسطس/ آب الماضي، وشملت تغييرات طالت 621 قاضياً.

وقال رئيس الجمعية (مستقلة) أنس الحمادي، في مؤتمر صحفي في العاصمة تونس، إن "الحركة القضائية الأخيرة شهدت خروقات جسيمة وتجاوزات عديدة، وتمت دون تطبيق معايير الشفافية وتعيينات في الولاءات والقرابات الزوجية". وأضاف أن "القضاء ما زال لم يستكمل كل عمليات الإصلاح"، متهمًا في الآن ذاته "مسؤولًا قضائياً كبيراً (لم يسمه) بالتعاون مع الحركة القضائية والتلاعب في الملفات". ووصف الحمادي الحركة القضائية بالكارثية على القضاء التونسي وهي بعيدة كل البعد عن مسار الإصلاح ومقاومة الفساد حيث دمرت القضاء "ونحتاج لتعليق إصلاح مستعجلة في القريب العاجل".

بين من يعتبر إجراءات سعيد «انقلاباً» على الدستور بتشجيع من دول «الثورة المضادة» ومن يصفها بأنها محاولة لإعادة الثورة إلى مسارها الصحيح

هل سطرت الأزمة التونسية شهادة وفاة الربيع العربي؟

وفي حالات ثلاث، سوريا وليبيا واليمن، خضعت لحروب أهلية مستمرة وتدخلات دولية واقتصادية مع بوادر تحسن في الحالة الليبية الراهنة. وفي سياق الصراع بين التيارين العلماني والإسلامي، فإن الأول الذي يؤمن بالمبادئ الديمقراطية ويروج لها، أبدي تأييده لإجراءات الرئيس التونسي من منطلق العداء لحركات الإسلام السياسي المثلثة بحركة النهضة، والتي فازت في الدورات الانتخابية الثلاث بأغلبية مقاعد مجلس النواب.

ومع ذلك، تراجع حركة النهضة في الدورات الانتخابية الثلاث، حيث حصلت في الانتخابات الأولى على 89 مقعداً، وفي انتخابات 2014 على 77 مقعداً، و52 مقعداً في الانتخابات الأخيرة عام 2019.

«انقلاب حقيقي

تجربة ديمقراطية

ونتيجة لغياب الثقة في أوساط الخبز السياسية، فإن الصراع بين التيارين العلماني والإسلامي يصطبغ بطابع سياسي يقوم على رؤية كلا التيارين واعتقادهما بوجود مخاوف مشروعة. التيار العلماني يعيش هاجس موقع "التشريعة الإسلامية" في النظام الجديد، مقابل هواجس التيار الإسلامي ومخاوفه من سيطرة التيار العلماني وحشد جهوده بدعم خارجي يهدف إلى "تفريغ" المجتمعات العربية، ومسح هويتها العربية والإسلامية. أظهرت تجربة عقد كامل في مرحلة ما بعد ثورات الربيع العربي حقيقة وجود تحالف "علماني" يضم قوى متعددة، قومية ويسارية، تبذل جهوداً كبيرة في مواجهة ثورات الربيع العربي عبر التصدي لحركات الإسلام السياسي التي تصمرت مشهد تلك الثورات قصد إجهادها. وتبدي جهات محلية وإقليمية مخاوف من أن تكون إجراءات الرئيس التونسي "انقلاباً" حقيقياً على ثورات الربيع العربي لإجهاض أول الثورات الناجحة وأخرها.

وتجنبست الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وصف ما جرى في مصر بأنه "انقلاب".

بدأت ثورات الربيع العربي نهاية عام 2010 على مرحلتين شملت ست دول، تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا، بينما شملت أربع دول في الموجة الثانية من الثورات، العراق والسودان ولبنان والجزائر.

على صعيد التغييرات الجيوستراتيجية، تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية والثوابت العربية تجاهها عبر سلسلة من عمليات التطبيع مع دول الإمارات والسودان والبحرين والغرب، نتيجة لتراجع الدور العربي الفاعل لصالح الدور الإسرائيلي في المنطقة، وكذلك تمدد النفوذ الإقليمي في دول المنطقة، الإيراني تحديداً.

لم تعد الشعوب العربية ترفع سقف طموحاتها إلى التغيير الجزري للأنظمة الاستبدادية أو البنية السياسية للأنظمة القائمة بعد عقد من ثورات الربيع العربي وتنامي قوى الثورات المضادة التي أجهضت تجربتها "الوحيد" الناجمة بعد سلسلة قرارات اتخذها الرئيس التونسي بدءاً من 25 تموز/يوليو الماضي.

وينظر إلى تجربتي تونس ومصر بدايات ثورات الربيع العربي، على أنها تجربتان نجحتا في خط مسارها الديمقراطي بعيداً عن الاضطرابات التي رافقت ثورات أخرى في ليبيا إلى الجوار منها وفي سوريا واليمن. لكن التراجع في مصر استشهدت من قوى "الثورة المضادة" ودعم من المؤسسة العسكرية المصرية لإعادة الحكم العسكري الذي دام لنحو ستة عقود أعقبت تغيير نظام الحكم الملكي عام 1952 إلى نظام جمهوري. وعلى النقيض من ذلك، بدت تجربة تونس تجربة ديمقراطية واعدة كتبت دستوراً جديداً ونظمت ثلاث انتخابات تشريعية قبل إجراءات الرئيس التونسي الأخيرة.

من الأزمة الاقتصادية وتفشي جائحة كورونا التي بدت الحكومة عاجزة عن تفادي تداعياتها على أرواح السكان.

بدايات عام 2021 شهدت تونس احتجاجات شبيه يومية من شباب يبحثون عن فرص عمل في ظل البطالة وتراجع في الأداء الاقتصادي جراء جائحة كورونا.

وتعتمد تونس في جزء مهم من اقتصادها على المساعدات والاستثمارات الأمريكية والغربية مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا، والعربية مثل الإمارات وقطر. لكن إدارة الولايات المتحدة في عهد الرئيس جو بايدن، الذي أعلن عزمه عقد قمة عالية للدول الديمقراطية، اكتفت بموقف يبدو محايداً أو ضعيفاً إلى حد بعيد.

وأرسل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، رسالة إلى الرئيس التونسي حثه فيها على ضرورة "الالتزام بمبادئ الديمقراطية".

ثورات شعبية

تعطي التطورات الأخيرة في تونس حيزاً أكبر من الفهم لتحديات التحول الديمقراطي في عدد من دول المنطقة التي شهدت ثورات شعبية على أنظمتها الموصوفة بالاستبداد.

من بين دول موجة الربيع الأولى، نجحت تونس ومصر من الحروب الأهلية والصراعات الدموية بين الأنظمة في سوريا وليبيا واليمن وقوى وأطراف محلية مسلحة سعت لإسقاط تلك الأنظمة. لم تعثر التجربة المصرية طويلاً بعد مرحلة انتقالية قادتها القوات المسلحة أفضت إلى أول انتخابات تشريعية فازت بها جماعة الإخوان المسلمين عام 2012.

لكن القوات المسلحة تدخلت بعد أقل من عام على انتخاب الرئيس محمد مرسي، واستولت على السلطة مرة أخرى عبر "انتخابات" جاءت بوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي رئيساً للجمهورية.

الغفو الدولية تطلب الإفراج الفوري عن الناشط الجزائري سليمان بوحفص المرحل من تونس

■ تونس - د ب أ: طالبت منظمة الغفو الدولية السلطات الجزائرية، أمس الجمعة، بالإفراج الفوري عن الناشط سليمان بوحفص والسماح له بمغادرة البلاد بعد أن كان تم ترحيله من تونس قبل أيام.

ونقلت المنظمة عن عائلة بوحفص أنه معرض لخطر جسيم وسوء معاملة في السجون الجزائرية حيث سبق أن تعرض للمعاملة السيئة.

وسبق أن تم اعتقال الناشط المعتنق للديانة المسيحية، بعد نشره تدوينات اعتبرت مسيئة للإسلام، وفق المنظمة. وقالت أمانة القلاي، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للمرشح الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة الغفو الدولية: "بعد أن واجه سليمان بوحفص عاين من السجن الجائر في الجزائر، ذهب إلى تونس بحثاً عن الأمن والأمان، ولكنه يبدو أنه لم يكن بعيداً بما يكفي عن أيدي الحكومة الجزائرية".

ولم تدل السلطات في تونس بأي معلومات بشأن عملية ترحيل بوحفص. وكانت نحو عشرين منظمة حقوقية نددت بعملية اختطافه من مقر سكنه من قبل رجال أمن بلباس مدني وترحيله.

■ إسطنبول - «الأناضول»: لا تزال الأزمة السياسية في تونس محل خلاف بين من يصف الإجراءات التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد بأنها "انقلاب" على الدستور والمبادئ الديمقراطية بتشجيع من دول "الثورة المضادة"، وبين آخرين يصفونها بأنها محاولة لإعادة الثورة الشعبية إلى مسارها الصحيح.

الخطوات التي اتخذها الرئيس التونسي بتמיד الإجراءات الاستثنائية بعد انتهاء سقفاها الزمني الدستوري (30 يوماً اعتباراً من 25 يوليو/تموز) إلى امد زمني غير محدد، تشير إلى واقع جديد في المشهد السياسي التونسي بما يمكن وصفه بـ"الاستبداد المتح".

وصف الرئيس التونسي قراراته مساء 25 تموز/ يوليو الماضي، بأنها قرارات "استثنائية" اتخذها بحضور قيادات الأمن والجيش وفرض إجراءات أمنية، منها نزول وحدات من الجيش للانتشار أمام مؤسسات الدولة وفي محيطها. وعلق الرئيس التونسي العمل بمجلس النواب لمدة 30 يوماً، وتولى بنفسه رئاستي النيابة العامة والسلطة التنفيذية بعد إقالة رئيس الحكومة، وأنهت إجراءات قيس سعيد عقداً من الديمقراطية" في تونس والتي مرت بأزمات عدة اقتصادية وأمنية وسياسية.

وميل مراقبون إلى القول بأن سعيد يخطو خطوات واضحة لاستيلاء على كامل السلطة في استنساخ للتجربة المصرية.

بين مؤيد ومعارض

وحاولت القوى السياسية والنقابية الفاعلة في تونس، حركات الإسلام السياسي واتحاد الشغل والنقابات المهنية، الحفاظ على المسار الديمقراطي طيلة عشر سنوات على الرغم من الأزمات الاقتصادية والسياسية التي عصفت بالبلاد.

وينظر إلى قرارات سعيد أنها "انقلاب"، في حين يرى مؤيدوه أنها خطوات لتصحيح المسار السياسي والقضاء على الفساد وانتشال البلاد

أوروبا تعرب عن استعدادها للتعامل مع الحكومة الجديدة لكن بشروط

أفغانستان: الملا بردار المرشح الرئيسي لقيادة حكومة طالبان ومعارك شديدة في بانشير

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت مصادر في حركة طالبان أن الملا بردار، رئيس المكتب السياسي للحركة والمشارك في تأسيسها، سيقدّم الحكومة الأفغانية التي سيعين عنها قريباً، في وقت تخوض خلاله الحركة معارك مع مقاتلين متمردين في وادي بانشير. لكن أهم أولويات الحكومة الجديدة ستكون الحيلولة دون انهيار اقتصاد غاني بسبب الجفاف وتدابير حرب استمرت 20 عاماً وأودت بحياة نحو 240 ألف أفغاني قبل أن تنهي القوات الأمريكية انسحاباً باتمس بالفوضى في 30 أغسطس/آب، وعلى المحك أيضاً قدرة طالبان على حكم بلد يواجه انهياراً اقتصادياً و كارثة إنسانية و تهديدات للأمن والاستقرار من مجاعات متشددة منافسة، منها الجماعة المحلية الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية.

وذكرت ثلاثة مصادر من الملا محمد يعقوب، ابن مؤسس الحركة الراحل الملا عمر، وشير محمد عباس ستانيزكزاي، سينتويان منضين مهين في الحكومة، وقال مسؤول بالبحرّة طلب عدم نشر اسمه: «وصل جميع القادة الكبار إلى كابول حيث وصلت الاستعدادات لإعلان الحكومة الجديدة إلى مراحلها الأخيرة». وصرح مسؤول آخر من طالبان بأن همه الله أخوند زاده، الزعيم الديني للحركة، سيركّز على الأمور الدينية والحكم في إطار الشريعة الإسلامية.

معارك بانشير

ومع حديث طالبان عن رغبتها في تشكيل حكومة توافقية، قال مصدر مقرب للحركة إن الحكومة المؤقتة التي يجري تشكيلها الآن ستكون مقصورة على أعضائها، وأضاف المصدر أنها قد تضم 25 وزيراً ومجلساً للشورى مؤلفاً من 12 من الأئمة.

كما تعزّم الحركة تنظيم اجتماع للمجلس الأعلى للمقاتلين في أفغانستان المعروف باسم لوي جيرا كما مناقشة وضع دستور وتشكيل الحكومة المقبلة مع شيوخ قبائل ومثمنين من مختلف دوائر المجتمع الأفغاني.

وتتوقع جميع المصادر الانتهاء من تشكيل الحكومة المؤقتة قريباً لكنهم اختلفوا بشأن الموعد، إذ يقول بعضهم إنه سيكون اليوم السبت، بينما

يرى آخرون أن الأمر سيستغرق حتى منتصف الأسبوع المقبل. وفي الأثناء، تواصلت الاشتباكات، أمس الجمعة، بين مقاتلي الحركة و«جبهة المقاومة الوطنية»، في ولاية بانشير، شمالي أفغانستان. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن مصادر من الجبهة، لم تسماها، قولها إن الاشتباكات بين الطرفين بدأت في وقت متأخر الخميس، ووصف أحد المصادر الاشتباكات بأنها «شديدة للغاية»، فيما لم يبلغ عن وقوع قتلى أو مصابين من الطرفين، وأضاف أن «طالبان تستخدم قوتها الأخرى للدول إلى الولاية، لكن الاشتباكات ما زالت مستمرة».

والخميس، أعلنت طالبان سيطرتها على نقاط تفتيش استراتيجية في الولاية، بعد يومين من الاشتباكات مع الجبهة.

وقال المتحدث باسم الجبهة فهمي دشتي، إن «طالبان فقدت 40 من عناصرها، وأصيب 35 آخرون، في اليومين الأخيرين من الاشتباكات»، وأضاف دشتي، في رسالة مصورة لوسائل الإعلام: «طالبان لم تدخل حتى كيلو متراً واحداً داخل وادي بانشير».

وقال المتحدث باسم الجبهة فهمي دشتي، إن «طالبان فقدت 40 من عناصرها، وأصيب 35 آخرون، في اليومين الأخيرين من الاشتباكات»، وأضاف دشتي، في رسالة مصورة لوسائل الإعلام: «طالبان لم تدخل حتى كيلو متراً واحداً داخل وادي بانشير».

وقال إن الحكومة الجديدة يتعين عليها منع تحول البلاد مرة أخرى إلى تربة خصبة للأرهاب، مملتها كانت في سنوات حكم طالبان السابقة لأفغانستان، كما يتعين عليها احترام حكم القانون وحرية الإعلام، وأضاف أن تشكيل حكومة مؤقتة ينبغي أن يكون عبر مفاوضات مع القوى السياسية الأخرى في البلاد، وأشار إلى أن من واجبات الحكومة الجديدة في كابول السماح بحرية دخول المساعدات الإنسانية واحترام إجراءات وشروط الاتحاد الأوروبي لتسليم المساعدات، وقال بوريلى: «ستزيد المساعدات الإنسانية، لكننا سنحکم عليهم بناء على حرية الوصول التي يتيحونها».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن سرعة عودة مساعدات التنمية الجيدة، والتي تختلف عن المساعدات الإنسانية غير المشروطة، تعتمد على حركة طالبان، وأضاف ماس للصحافيين في سلوفينيا: «سمعنا تصريحات معقدة كثيرة في الأيام الماضية، لكننا سنقيم طالبان بناء على الأفعال وليس الأقوال»، ومضى قائلاً: «نرغب في تقديم المساعدة لتجنب أزمة إنسانية وشبكة في الشتاء المقبل.. لهذا السبب يتعين علينا التحرك بسرعة».

التعاون بشروط

وكان المتحدث باسم الحركة، بلال كريمي، قد صرح في وقت سابق، أمس، في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية، بأن الحركة تسيطر حالياً على نحو 20٪ من أراضي الولاية وتأمل في الاستيلاء عليها بالكامل قريباً. ونقلت «نوفوستي» عن كريمي قوله: «المعارك في بانشير

منظمات إنسانية في أفغانستان تتفاوض مع طالبان خلف الكواليس

وباكستان البلدان الوحيدان حيث لا يزال شلل الأطفال متفشياً. ويُذكر العديد من عناصر الإغاثة أن طالبان طلبت، في وقت سابق من هذا العام، وقف المشاريع التي تساعد النساء على الحصول على استقلالية ومنع وصول العمالات في هذا المجال إلى الأراضي التي يسيطرون عليها. وتقول نائبة مدير منظمة كير الدولية في أفغانستان ماريان أورغادي: «الجميع يبذلان عما يمكنه»، وكل أعمال المنظمة الروجة لحقوق المرأة لا تزال قائمة، ويشكّل الحفاظ على أمن المهجمات مسألة حساسة أيضاً في واحدة من أكثر المناطق خطورة لأعمال الإغاثة.

وكانت طائرة أمريكية قصفت مستشفى أطباء بلا حدود في قندوز (شمال) في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2015، وسط قتال بين طالبان والجيش الأفغاني، مما أسفر عن سقوط 42 قتيلًا، منهم 24 مريضاً و14 عمالاً في المنظمة الحكومية، وفي يونيو/حزيران الماضي، قتل عشرة عمال إزالة الغام أفغان يعملون لدى منظمة هالو ترست البريطانية في ولاية بجلان (شمال) على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية.

غير الحكومية حالة عدم يقين بينما تحاول الحصول على ضمانات بشأن استمرارية برامجها. وتقول المنظمة الرسمية باسم المجلس النرويجي للاجئين، ميشيل ديالني: «إن فرقنا على الأرض بدأت تتخبط في مناقشات مع طالبان في عدة ولايات، وعلينا منا في كل مرة أن نواصل القيام بعملنا».

وأكدت منظمات غير حكومية أخرى أنها تجري محادثات مع طالبان بغية مواصلة عملياتها على الأرض أو أنها تبذل ضمانات أمنية لوكالة البرامج القائمة.

وكانت حركة طالبان علّقت تصاريح العمل الممنوحة لمنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر في المناطق التي سيطرت عليها، قبل إعادتها لاحقاً، وكانت هذه العنقودية فرصت على اللجنة الدولية للصليب الأحمر طيلة أشهر عام 2018، فضلاً عن طلب طالبان حينها تغييرات في حملة التطعيم ضد شلل الأطفال، التي اعتبرها البعض مؤامرة غربية لتقسيم الأطفال المسلمين أو توقيض إيمانهم، وبالتالي، فإن أفغانستان

كابول - أ ف ب: تتفاوض المنظمات الإنسانية في الكواليس مع نظام طالبان الجديد بهدف مواصلة أنشطتها داخل أفغانستان، التي باتت على شفير كارثة إنسانية، محتملة، فيما تخيم الضبابية على الوضع الاقتصادي والمالي، ويعاني البلد الذي يعد من أفقر دول العالم، من انهيار شامل إذ يربح تحت وطأة الجفاف وجائحة كوفيد-19 وتتدفق الجرحى إلى المستشفيات وتزوح مئات آلاف السكان، فيما يعتمد الاقتصاد على المساعدات الدولية المعلقة تقريباً في الوقت الحالي.

ويعيش 18 مليوناً من أصل سكان أفغانستان المقترب عددهم بنحو 35 إلى 40 مليون شخص، في أوضاع إنسانية كارثية، وحذرت الأمم المتحدة مؤخراً من أن عدداً متزايداً قد ينضم إلى هذه الفئة، داعية إلى تقديم مساعدات دولية.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، من «كارثة إنسانية» وشبكة في أفغانستان، وحض دول العالم على تقديم مساعدات مالية عاجلة في أعقاب انسحاب القوات الأمريكية، ميدانياً، تعيش المنظمات

غير أن المنظمات غير الحكومية تؤدّن أن لانية لديها في أن تخفف وجودها ونشاطها، خصوصاً تلك التي كانت تعمل أصلاً في مناطق سيطرة طالبان. ويقول المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر فلوريان سيريكس، إن «التحولات في أفغانستان لم تؤثر على علاقتنا مع طالبان، والوضع الحالي لا يبذل من طريقة تصرفنا، وأعرب عناصر إغاثة أجنبية آخرون غادروا البلد نهاية آب/أغسطس، عن رغبتهم بالعودة. ويحذّر ممثل أطباء بلا حدود في أفغانستان فيليب ريبيرو، من أن الوقت ينفذ وقد تواجه البلاد نقصاً في الإمدادات الطبية في الأشهر المقبلة. وتم تطعيم قرابة 1٪ من سكان أفغانستان بالكامل ضد فيروس كورونا الشهر الماضي، وفقاً للبيانات التي جمعتها وكالة فرانس برس. ويهدد تجميد الاحتياطات الوطنية الأفغانية في الخارج وتجميد المساعدات الدولية استمرار العمليات الإنسانية على المدى القصير أو أكثر بقليل. وفي هذا الصدد، أعربت أورغادي عن قلقها حيال «مستقبل» المساعدات الإنسانية، في البلد.

اليمن: التحالف يعلن تدمير مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون تجاه السعودية

العربي، الذي تقوده السعودية في اليمن بإحباط هذه الهجمات، فيما خلف بعضها ضحايا مدنيين. ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بالتحالف العربي، والحوثيين، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

دون طيار مفخخة أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية تجاه جنوبي السعودية» دون تحديد لمنطقة، وشدد التحالف على أنه «يخذ الإجراءات العملية لحماية المدنيين والتعامل مع التهديد الشيك». واعتاد الحوثيون إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف

رئيس الوزراء الياباني يعلن عدم ترشحه لزعامة حزبه من أجل التركيز على مكافحة كورونا

السياسية في جامعة نيهون في طوكيو: «بالنسبة إلى نواب الحزب الليبرالي الديمقراطي، شعورياً بالإلتياج إذ لن يضطروا لخوض حملة في الانتخابات التشريعية بقيادة رئيس وزراء لا يحظى بشعبية». كما اعتبر كوري والاس، المحاضر في جامعة كاغاغاوا (جنوب غرب طوكيو) المتخصص في السياسة اليابانية والعلاقات الدولية، أن سوغا «لم يعط انطباعاً فعلياً عن كفاءته أو أظهر تعاطفاً تجاه الناس خلال الأزمة الصحية».

السياسية في جامعة نيهون في طوكيو: «بالنسبة إلى نواب الحزب الليبرالي الديمقراطي، شعورياً بالإلتياج إذ لن يضطروا لخوض حملة في الانتخابات التشريعية بقيادة رئيس وزراء لا يحظى بشعبية». كما اعتبر كوري والاس، المحاضر في جامعة كاغاغاوا (جنوب غرب طوكيو) المتخصص في السياسة اليابانية والعلاقات الدولية، أن سوغا «لم يعط انطباعاً فعلياً عن كفاءته أو أظهر تعاطفاً تجاه الناس خلال الأزمة الصحية».

وأصبح فوميو كيشيدا (64 عاماً)، وهو وزير خارجية سابق (2012-2017) أعلن ترشحه للانتخابات ورئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي في وقت سابق، «الأوفر حظاً» لأنه «معتدل ذو خبرة، وفقاً لإيواي. وفي غضون ذلك، قرر تارو كونو (58 عاماً) وزير الإصلاح الإداري والمسؤول عن إدارة حملة التلقيح الوطنية، أيضاً الترشح لقيادة الحزب، وفق ما أعلنت وسائل إعلام يابانية. أمس الجمعة. وأكدت وزيرتان سابقتان، القومية المتشددة ساني تاكايشي وسيكو نودا، الجمعة، عزيمتهما على الترشح، في حين لا يزال وزير الدفاع السابق شيجيرو إيشييا متردداً، وفق وسائل إعلام محلية.

رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا للرأي أجرته صحيفة ماينيشي، وهو مستوى متدن إلى حد قياسي، كما أشارت استطلاعات أجريت أخيراً إلى نسبة تأييد له بالكاد تتخطى 30٪. وتراجعت شعبية سوغا بشكل حاد منذ أشهر بسبب إدارته لأزمة الوباء الذي يواصل تفشيه في اليابان، وإصراره على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية في طوكيو هذا الصيف أيا كان الثمن رغم معارضة غالبية شعب الياباني. كذلك، فإن البلاد تشهد منذ نهاية حزيران/يونيو موجة قياسية من الإصابات بكوفيد-19 مع تسجيلها قرابة 20 ألف إصابة يومية جديدة.

وتباطأت حكومته في إطلاق حملة تحصين واسعة النطاق، وفرضت مراراً حالات طوارئ في البلاد منذ بداية العام. لكنّ هذا التدبير الذي يعتمد أساساً على توصيات غير ملزمة، يبدو أقل فعالية في احتواء العدوى وبدأ يتسبب بسأم السكان بشكل كبير. وقال توموكا إيواي، أستاذ العلوم

رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا للرأي أجرته صحيفة ماينيشي، وهو مستوى متدن إلى حد قياسي، كما أشارت استطلاعات أجريت أخيراً إلى نسبة تأييد له بالكاد تتخطى 30٪. وتراجعت شعبية سوغا بشكل حاد منذ أشهر بسبب إدارته لأزمة الوباء الذي يواصل تفشيه في اليابان، وإصراره على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية في طوكيو هذا الصيف أيا كان الثمن رغم معارضة غالبية شعب الياباني. كذلك، فإن البلاد تشهد منذ نهاية حزيران/يونيو موجة قياسية من الإصابات بكوفيد-19 مع تسجيلها قرابة 20 ألف إصابة يومية جديدة.

وتباطأت حكومته في إطلاق حملة تحصين واسعة النطاق، وفرضت مراراً حالات طوارئ في البلاد منذ بداية العام. لكنّ هذا التدبير الذي يعتمد أساساً على توصيات غير ملزمة، يبدو أقل فعالية في احتواء العدوى وبدأ يتسبب بسأم السكان بشكل كبير. وقال توموكا إيواي، أستاذ العلوم

مجلس أوروبا ينتقد مشروع قانون يوناني يسرع ترحيل المهاجرين

القانون الذي سيسبب عليه النواب الجمعة: «لن تقبل اليونان كما بين عامي 2015 و2019 بأن تكون بوابة للهجرة غير الشرعية نحو أوروبا». غير أن هذه الخطّة «قد تعيق بشكل خطير الأنشطة التي تمثل طوق نجاة وتقوم بها المنظمات غير الحكومية في البحر وقراراتها على مراقبة حقوق الإنسان في بحر إيجة»، حسب مفوضة مجلس أوروبا لحقوق الإنسان دنيا مياتوفيتش.

ويتيح القانون فرض غرامات وعقوبات صارمة على الجماعات التي يتبنى أنها تتعدى على اختصاص السلطات وخفر السواحل. وشددت مياتوفيتش على الدور الفعال للمنظمات غير الحكومية في حماية حقوق المهاجرين وفي توفير حالات إعادة القسرية أو الانتهاكات المحتملة الأخرى، وحثت النواب على التأكد من أن القانون يحترم التزامات اليونان بموجب الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان واتفاقية اللاجئ.

أثينا - أ ف ب: حذّر مجلس أوروبا اليونان، أمس الجمعة، من أن قانوناً مقترحاً يهدف إلى تسريع عملية ترحيل المهاجرين سيُعرض للخطر عمل منظمات غير حكومية يمثل «طوق نجاة» لكثيرين في البحر الأبيض المتوسط. ودعت المنظمة اليونانين إلى إعادة النظر في مشروع القانون الذي يعزز سلطة الشرطة لإصدار أوامر بترحيل واحتجاز مهاجرين غير شرعيين، الأمر الذي سيرهّل أنشطة الجموعات للتوعية والمنظمات غير الحكومية، ولا تزال اليونان مركزاً رئيسياً للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى الاتحاد الأوروبي، رغم انخفاض عدد الوافدين إليها منذ بلوغ أزمة المهاجرين ذروتها في العام 2015.

إلى ذلك، دافعت الحكومة اليونانية عن مشروع القانون بالقول إنه يساهم في حماية حدود البلد، وقال وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتراشاي، للبرلمان في وقت سابق من هذا الأسبوع عند تقديمه مشروع

سفير ألمانيا السابق لدى بيونغ يانغ يحذر من تصعيد كوريا الشمالية للتوترات

جونغ أون إلى السلطة... وأوضح أن هذه الأهداف تشمل إنهاء المناورات العسكرية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية سنوياً، «ثم انسحاب القوات الأمريكية خطوة أكبر، ضمناً أن الطالب الأخرى، مثل تخفيف العقوبات، أقل أهمية بكثير بالنسبة لبيونغ يانغ. تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة لديها حالياً 28500 جندي متمرركزين في كوريا الجنوبية كرادع للتهديدات المحتملة من كوريا الشمالية، وعمل شيفر (68 عاماً) سفيراً لألمانيا في بيونغيانغ لما مجموعه ثمان سنوات.

في إشارة إلى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي نُشر الأسبوع الماضي، والذي ينص على أن المفاعل قد عاد للعمل منذ تموز/سبتمبر الماضي، ويذكر أن المفاعل، الذي تبلغ سعته خمسة ميجاوات فقط، صغير، لكن يمكنه تشغيل حاسم توفير البلوتونيوم لإنتاج أسلحة نووية، وتخضع كوريا الشمالية بالفعل لعقوبات دولية صارمة بسبب برنامجها للأسلحة النووية.

وقال شيفر: «في حالة كوريا الشمالية يجب أن نبدأ بأهدافها طويلة المدى، وهذه الأهداف ذات طابع عسكري وسياسي.. منذ وصول كيم

«بيزنس الدكتوراه الفخرية» أداة نصب لجني الأموال... وملاحقة متسولين يستغلون زي عمال النظافة قضائياً الصحة تقرر الأجراس... دخلنا الموجة الرابعة... وأكثر من 100 نسخة جديدة من كورونا في الطريق

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

أمس الجمعة 3 سبتمبر/ أيلول عادت القضية الفلسطينية لتصدر اهتمامات الصحف، التي أقلت الضوء على القمة التي شهدتها القصر الرئاسي بحضور الرئيس الفلسطيني والعالم الأردني، برعاية مصرية مثلها للرئيس عبد الفتاح السيسي.. استعدت القمة من جديد خيوط الأمل الذي أصيب في مقتل، بسبب هرولة المطيعين، أولئك الذين انحازوا لأشجع سلطة احتلال عرفها التاريخ، من غير أن يحصدوا سوى غضب السماء ولعنة القضاة ونصارها، وكل رافع لراية الجهاد من أجل تحرير الأقصى وكامل التراب الفلسطيني.

ومن الموضوعات التي تصدرت اهتمامات الكتابات الطوراء الفيروس المتصور إن قال الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، إن من طبيعة الفيروسات أنها تتصور كل فترة؛ لافتنا إلى أنه حتى في فيروس الانفلونزا يتغير اللقاح كل عام بسبب المتغيرات التي تطرأ على الفيروس. وأضاف أن هناك تزايداً في أعداد المصابين، ولاحظنا ذلك عقب إجازة العيد، مردفاً أننا نتابع الوضع بدقة. وأشار إلى أن وباء كورونا عالمي وانتشر في معظم دول العالم، لافتاً إلى تطورات

ويرى عبد اللطيف المناوي في «المصري اليوم» أننا نخشينا ازمت صعبة خلال السنوات الماضية، في قطاع السياحة منها أزمة الطائرة الروسية التي سقطت في شرم الشيخ، والتي اتخذت موسكو بسببها قراراً بتعليق الرحلات المباشرة إلى مصر، وإلى المتغيرات القضائية خصوصاً، وكان اشتراطها لعودة الطيران من جديد هو اتخاذ اجراءات جادة وصارمة في تأمين المطارات، بل كانت ترسل كل فترة وفودا للتأكد من سلامة العمل على تلاتي أخطاء تسببت أو كادت تسبب في كوارث. تخطت مصر هذه الأزمة إلى حد ملحوظ، وثالث مطاراتها إشارات واسعة، وإضافة إلى أزمة أمن المطار تخطف أيضاً مصر أزمة أمن الشارع نفسها، فبات الشارع أكثر أمناً عن ذي قبل، خصوصاً بعد فترة التفاهة السياسية بين 2011 و2013، لسان لحامل هذا اللقب أو التيشان، فيقهر جهله وخرق ضميريه، فإن على الجهات المسؤولة ملاحقة كل كيان وهمي يعمل بخبر تبثر السلم.

أزمة وعدت

وتتبرأ منها علنا دول مزعوم تبعيتها لها، تاهيك عن مواقع السوشيل ميديا التي لا تترك أحداً إلا متح بعض هذه حقيقة الأمر، رغم الاعتذار والتراجع عن متح بعض هذه الشهادات لهؤلاء الأشخاص، من هذه الكيانات والمثقفون أمام الضجة «السوشيل ميدياوية». يرى أن تلك الحاجة التي «في نفس يعقوب». إن كانت هي المقصودة، تكون قد تحققت مآربها، واستتفيت مشاربها، بغض النظر عن إبداء الندم لحسد يصل إلى «يوس الققدم». وبالتطرق إلى ما قبل عن أن «ليس كل نائح مُتعلمًا، وإن المهبرات والمهن ريمبا تكون أهم من الدرجات والأعلى من الكليات، وإن الدساتير نصت على مجانية التعليم، لكنها لم توفس بأن يكون النجاح بالمجان، ورغم أن ناطبي «السوشيل ميديا» الذين ينساقون وراء «التريند»، فقط - لا يوجهونه - لا يتركون من يبتاع الشهادات بالمال، يساعدهم في ذلك أقرب زلة لسان لحامل هذا اللقب أو التيشان، فيقهر جهله وخرق ضميريه، فإن على الجهات المسؤولة ملاحقة كل كيان وهمي يعمل بخبر تبثر السلم.

لا تنشدها

تتعجب أمينة خيري في «الوطن»، جدا ممن يتعجب من الآلاف التي يدفعها كثيرون من أجل حضور حفل أحد نجوم أغاني المهرجانات، ويبرز عجبي حين يتعجب البعض من تبدال حركات أو كلمات مصفحة تحت بند «خارجة»، أو «يعاقب عليها القانون»، بين مطربي المهرجانات، أو بينهم وبين الجمهور. اتعجب جدا إن تعجب البعض من الشعبية الجارفة التي يحظى بها «مطربسو» المهرجانات، حتى إن كانت شعبية مؤقتة تتخجر في هواه تجدد الصراعات وتجر «المواهب» الأجدد والأحدث، وتتعجب حين يهدر البعض الوقت والجهد لصبغ الغضب على هذه الفئة من «الفنانين»، حيث معايير لهم بمستوياتهم التعليمي، المدني، والأسلوب كلامهم ومحتواه السوqاتي العشوائي، ونوqهم في اختيار الملابس والإكسسوارات. وسبب العجب هو أن هؤلاء يملئون وخاطبون القاعة الشعبية العريضة. هناك بين فسات المصريات المتخلفة من أعلى الهرم إلى قاعدته من يتخذ هذا النوع من «الفن» ويترجم على زمن عبدالوهاب وأم كلثوم، بل يتحمون على زمن علي الحجار ومحمد منير، لكن ينظر «نجوم» المهرجانات يملئون القاعة العريضة، وهم لا يملئونها فقط من حيث نوعية «الفن» الذي يقدمونه لهم، ولكن من حيث ما يملئونه من حيث القلب والقالب، قبل سنوات كتبت عن مخارج الألفاظ المشوهة لدى الكثير من المراقبين، الذين اختلطت الحروف في نطقهم، وطغى «التجان» على كلماتهم وأسلوب حياتهم، وانحدت من النطق مع مدد وشخصية «اللمبي» وأسلوب كلامه وملايسه وقتها مثالا، إذ وجدته في هذه الأديوار يشبه الكثيرين من الأجيال الشابة في بداية الألفينات، هؤلاء نتاج سنوات التجريف، حيث التعليم كده وكده، والتربية كده وكده، والدين كده وكده وكده، والثقافة مفهيم كده أصلا، ومنظومة الأخلاق والسلوك تم استبدالها بالمطوق الدينية، التي تصور البعض أنها تغني عن الأخلاق وتزيد.

نقلوا بالخبر

أبحاث علمية ساقها لنا حسين خيري في «الأهرام» تؤكد صحة المثل الشعبي «تفاعلوا بالخير تجود»، وصدقت على مقولة الزعيم مصطفى كامل «لا يأيسس حد الحياة ولا حياة مع اليأس»، وهذه الأبحاث كشفت عن قانون الجذب، وهو الانعكاس العلمي للتفاوت، الطبيعة كاستدرا فيقطين رئيسة معهد العلوم وأبحاث علم العقول، وتعتقد في أن تلك اللحظة غيرت حياتها، كثيرا في الإفصاح عن قانون الجذب بشكل علمي، خوفا من استغلال المشعوذين لهذه الدراسات النفسية وتحويلها في النصب على البسطاء، وتهدف من نشرها فتح باب التامل في درات العقل البشري، والإعلامية الشهيرة أوبرا تقص حكاية مرت بها، وتعبر بها عن قانون الجذب، وتقول سيطرت على فكري رواية «اللون الأرواني»، وبعد فترة اتصل بي منتج لألعاب دور الفتاة صوفيا أحد أبطال الرواية في فيلم سينمائي، وانتظرت طويلا لبدء العمل، ولم يتصل بي المنتج مرة ثانية. ولم أفقد أبدا الأمل في أوج لحظة تفاؤلي تلقيت اتصالا من المخرج العالمي ستيفن سبيلبيرغ للقيام بهذا الدور، وتعتقد في أن تلك اللحظة غيرت حياتها، وأدركت حينها أن في استطاعتها جذب كل ما ترغب فيه. أول ما أظهر مصطلح قانون الجذب إلى النور العالم، ويليام ووكز في كتابه «قانون الجذب في عالم الفكر» في عام 1906، وأعقبه بعدة سنوات كتاب «السر» وترجم إلى اللغة العربية، وبين الكتابين عامل مشترك، هو كل ما تشعربه يتحول إلى أحداث واقعية، وتم إنتاجه في فيلم يحمل الاسم نفسه «السر»، ويحسد فرضية أن وقوع أي أمر مادي لا بد من أن يسبقه التفكير فيه، وقد أثار الفيلم في عقول ملايين البشر. ويتنقد عدد من الدارسين كتاب «السر» بسبب أن أفكاره تبت في النفس السلبية والتكاسل، وأنه يركز على الأفكار المادية، ويتجنب قدرات العقل الروحية، إضافة إلى أنه يدور حول ما يمتدنا الإنسان فقط، واقعه سيلبي رغباته، ولكن قانون الجذب مفهومه الصحيح البسيط يتحقق في حالة التركيز الذهني القوي للإنسان على أمنيته، ويشترط فيه تزامن عميه الجاد للحصول على أمنيته مع حالة التركيز الذهني، وأن يتحلى بذلك بالصبر.

تعت بير السلم

لا يعجب عن كثريين من الكلام لعزت سلامة العاصي في «المشبهين». أن ثمة أناسا ذوي مال أو شهرة، أو الاثنين معا، يحصلون على شهادات فخرية، وتحت لهم أوسمة ونيابشين ودكتوراه، إما بمالمة وحباية، وإما لكسب منفعة لنفس، وإما للتبخر منها، وإما - ربما - حاجة «في نفس يعقوب»، لم يفضح عنها ولا يثبته إليها عديون، في الألقاب يراد توجيها للتحصاف عن «حدث» عن الناصبة والسحب في لافل. لا أن معظم هذه القالات، إن صح إطلاق اللفظة عليها، تأتي عبر كيانات تقع تحت بئر السلم، يصل بها الأمر إلى لصق الميؤسات كبرى معروفة، وسرعان ما تكشف زيفها وعدم قيمتها صحف ومواقع إلكترونية،



صق له العالم

تتحول لرياضي سرد موميته ياسر أيوب في «المصري اليوم» حين نشرت جريدة «إنديبندنت»، الإنكليزية قبل أيام، تحقيقا طويلا وراقيا وجميلا عن البطل المصري «حمدتو...» كانت «سبيل» أول من انتهت إلى ما كتبه جو سومرلاند في «إنديبندنت»، وأعادت نشره عبر حساسيا الخاص في «تويتر»، مع تعليق رائع لها قالت فيه... إن كنت لا ترى الألباع البارالمبية لا تستحق المتابعة، فيكفي أن تلقت إلى الأداء المذهل لهذا المصري لآعب تنس الطاولة، أما جو سومرلاند... فقد كتب في «إنديبندنت» أنه على الرغم من الدراما التي شهدتها العالم في دورة طوكيو البارالمبية، فإن الأهم والأجمل كانت حكاية البطل المصري «حمدتو»، من مدينة دنياط، البالغ من العمر 48 سنة، ولا يزال يلعب تنس الطاولة، ممسكا المضرب بأستانه، وكان من الواضح أن حدث قطار وهو في العاشرة من عمره... بعد أن لم يكن مجرد صحافي يكتب تحقيقا عن بطل رياضي.. إنما كان يكتب لسلك من تعجبهم الخوف والعجز والياس، ويطلب منهم أن يتعلموا من المصري «حمدتو» كيف يتصورون على كل ذلك.. فجو سومرلاند صحافيا سياسيا يتابع كل يوم الشؤون الأمريكية، لكن بطولة «حمدتو» أجبرته على اعتزال السياسة لمقابلة بطل عن هذا البطل المصري بكل حب واحترام.. ولم تكن الدبلوماسية البيجوية أو الصحافي السياسي الإنكليزي وحدهما من كتبنا عن «حمدتو...» العالم كله تحدث عن البطل المصري، الذي أصبح في كل مكان ويك لغات العالم رمزاً للامل وللحمل والإنزاع وحب الحياة.. ولم يكن مفاجئا أن تكون صورته إحدى الصور الرسمية لدورة طوكيو البارالمبية.. وعلى الرغم من خساره ضد الالتياب طوكيو، فإن صحافة العالم لم تكتف عن أصحاب الندياليات متلما كتبت عنه، لدرجة أن يعلن بطل العالم في التنس المصري دجوكوفيتش أنه تعلم الكثير من «حمدتو».

أزمة مصطفى

والى كمال محمود في «اليوم السابع» وأزمة لاعب كان مبشرا على الورق، مصطفى محمد اللاعب في صفوف جالاتا سراي، ولكن الواقع الفعلي يشير إلى عكس ذلك، وبات مستفيد المهاجم الواعد على المحك، فكرة سعي مصطفى محمد للانتقال إلى يورود الفرنسي، جعلته خارج حسابات مدربه فاتح تريم، وإعادة تصحيح الأوضاع لن يكون سهلا عليه، ويحتاج مزيدا من الحياسة لإقناع ما يمكن إقناعه، مشكلة مصطفى محمد تكمن في عقلية وسعيه إلى تحقيق مكاسب سريعة دون دراسة خطواته بالفرق والتنظيط المطلوب، وهو ما برز في مسيرته القصيرة.. فبعد أن جاءته الفرصة ليكون مهاجم الزمالك الأول، لم يصبر لتقديم المزيد وتحقيق نجاحات أكثر تتساع على إثر هجوه الفريق، وظنر إلى ما هو أكثر من ذلك والخروج إلى الاعتراف بالباح شديد على إدارة الزمالك، ليرحل إلى جالاتا سراي في بنابراكاتون الثاني الماضي على سبيل الإعادة بنية البيع، وظنر أنه غير مؤهل لذلك فنيا وقليها شخصيا.. مع تجربة الدوري التركي ظهر تسرع مصطفى محمد مجددا، ولم يصبر ولم يمنح مدربه الفرصة لتظهيره بالشكل الذي يجعله الاختيار الأول في ميدان الأدب، أمنت به فاجيته، صبرت وتحملت فصارت هي الأهم في حياة أديب باع قلبه وعقله اللاتكافية، فصارت جزءا منه، وأصبحت حكاية لم ينسجها في رواياته، قصة امرأة لم يخبرنا عنها أبدا، ولم نعرفها قط ولن نسمع عنها إلا في كلمات أخفائها بين سطور رواياته، حتى لا يكشف سره أحد. عطية الله زوجة أديب نوبل نجيب محفوظ، جاء ارتباطها بها في الوقت المناسب، وهو حالة صمت إبداعي سقط فيها عقب قيام ثورة 1952، التي لم يكن يعمل إليها بسبب ميوله الوفدية، فحفظها على شرط وحيد غريب، أن يفي أمر زوجها عن كل زوجاتها، وأولهم حلة، كانت لديها قريبة ثرية نعى أبوها تزويجها لنجيب حتى لو تحمّل كل النقائات، الأمر الذي أثار غضبه باعتباره عرضا ماسا بكرامته، فرفض الفكرة من بدايتها، تحملت عليه الله بزواجها ما لا يحتمل، أموها فارق السن التاسع بينهم فكانت السادسة عشرة، بينما كان هو في الثالثة والأربعين، وأقسامها إبقاء زوجها سيرا، والجميع بين فيهم أمه، ورغم ذلك لم يقل أنه يحبها، ولا حتى في عز لحظات الزواج الأولى، اكتفى بالتركيب على أنه اختار «الزوجة المناسبة» لظروفه الحالية، وقال: «لم تتبنا بينما قصة باع ساقية على الزواج، كنت فقط في حالة على زوجة توفري لي ظروف مرحة تساعدني على الكتابة»، ثم قال عن زواجه فيه في روايته «ثرثرة فسوق النيل» الزواج يجيء أحيانا بلا تلميح من اللث.

عاشقة الظل

اختار صلاح صيام في «الوفد» أن يلقي الضوء على عطية الله أرملة الأديب الراحل نجيب محفوظ، كانت على عكس طبيعة النساء في كل شي، تخلت عن جميع الأحلام التي تدور في خلد أقرانها من اللقيات، ارضت العيش في محراب زوجها وسرعان ما دارت في فلكه بمنتهى الرضا والسعادة، كوست حياتها لتوفير البيئة المناسبة لشروع مبدع يثق طريقه بصعوبة بالغة في ميدان الأدب، أمنت به فاجيته، صبرت وتحملت فصارت هي الأهم في حياة أديب باع قلبه وعقله اللاتكافية، فصارت جزءا منه، وأصبحت حكاية لم ينسجها في رواياته، قصة امرأة لم يخبرنا عنها أبدا، ولم نعرفها قط ولن نسمع عنها إلا في كلمات أخفائها بين سطور رواياته، حتى لا يكشف سره أحد. عطية الله زوجة أديب نوبل نجيب محفوظ، جاء ارتباطها بها في الوقت المناسب، وهو حالة صمت إبداعي سقط فيها عقب قيام ثورة 1952، التي لم يكن يعمل إليها بسبب ميوله الوفدية، فحفظها على شرط وحيد غريب، أن يفي أمر زوجها عن كل زوجاتها، وأولهم حلة، كانت لديها قريبة ثرية نعى أبوها تزويجها لنجيب حتى لو تحمّل كل النقائات، الأمر الذي أثار غضبه باعتباره عرضا ماسا بكرامته، فرفض الفكرة من بدايتها، تحملت عليه الله بزواجها ما لا يحتمل، أموها فارق السن التاسع بينهم فكانت السادسة عشرة، بينما كان هو في الثالثة والأربعين، وأقسامها إبقاء زوجها سيرا، والجميع بين فيهم أمه، ورغم ذلك لم يقل أنه يحبها، ولا حتى في عز لحظات الزواج الأولى، اكتفى بالتركيب على أنه اختار «الزوجة المناسبة» لظروفه الحالية، وقال: «لم تتبنا بينما قصة باع ساقية على الزواج، كنت فقط في حالة على زوجة توفري لي ظروف مرحة تساعدني على الكتابة»، ثم قال عن زواجه فيه في روايته «ثرثرة فسوق النيل» الزواج يجيء أحيانا بلا تلميح من اللث.

«هننظر كمان»

تلقى علاء عربي في «الوفد» رسالة يصفها بأنها غاية الغرابة من السيدة حميدة عبد الفتاح جمعة: هي أرملة تقوم بتربية أربعة أولاد، وتعيش في حجرة خشبية، تقدمت منذ 15 سنة لمحافظة القاهرة للحصول على شقة سكنية ضمن الحالات القاسية، وتمت الموافقة على طلبها واستلمت أيضا بالموافقة، وللأسف لم تستلم الوحدة حتى اليوم، لماذا؟ تأسدت الضحية الكاتب: رجاء عاصديت ورفق صوتي للمسؤولين في الدولة، فأنا أنتظر منذ 15 عاما لتسليمي وحدة سكنية ضمن الحالات القاسية (مرفق استسلام إيصال حالة قاسية) وأجريت لي الإجراءات والبحث الاجتماعي، وتمت الموافقة على الطبيعة وشاهد السادة المسئولة في محافظة القاهرة مدى المعاناة التي أعيشها كأرملة في غرفة خشبية فوق سطح عقار وحمام غير صحي بجوار الحجرة، وتم إدراجي في كمبيوتر محافظة القاهرة في انتظار تسليم الوحدة، لكن للأسف لم يتم تسليمي الوحدة طوال هذه السنوات، على الرغم من أن المنزل أشبه بالعضو الميت، في الوقت الذي يرضى فيه معالي الرئيس السيسي الأرامل وسكان العشوائيات والحالات الخطرة، فالنزل قديم جدا عبارة عن غرف بجوار كل غرفة حمام غير صحي بالمرة.. ترددت كثيرًا طوال هذه السنوات على موظفي التنسيق في محافظة القاهرة، وفي كل مرة يقولون لي: في القريب منتصلي بك لتحضري المتعاقد التسليم، وهذا الارتقاء منذ عام 2006، ومن حتى اليوم 15 سنة ولم يتصل بي أحد ولم أستلم في الوحدة ضمن الحالات القاسية، أناشدكم واستحلفكم المساعدة ورفع صوتي إلى الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الحكومة، ووزير الإسكان، وإلى محافظ القاهرة، فأنا أعيش حياة صعبة جدا، وكل مولد وزكي هو معاش الضمان الاجتماعي 320 جنيتها لا غير، وأموال أربعة أولاد، بينهم اثنان مرضى، والأخران أرزقية، يوم يعمل وعشرة بطالة.

جريمة روسية

من معارك أمس هجوم شنه سليمان جودة في «المصري اليوم» ضد موقع إعلاني شهير: لم يجد موقع قناة «روسيا اليوم» مفرا من الاعتذار عن جريمة ارتكبتها في حق زوجين أفغانين كانا مع طفلهما في مطار حامد كزاي الدولي، كان الزوجان يحزمان حقائب السفر في المطار، وكانا يقفان في انتظار الإجراء ضمن آخرين من الأفغان، ولم يكن في الحجاب سوى الحاجات الضرورية التي يحتاجها كل مسافر لتساعده على مصاب الطريق، ولكن موقع القناة راح يصور الأمر على غير حقيقته، لقد نشر صورة تشير إلى أن في حقائب الزوجين أسلحة، ولم يكن هذا حقيقة ولا حتى كان قريبا من الحقيقة بأي درجة، والدليل أن الموقع اعترز على الفور، عندما أثارت الصورة المفترضة صخبا على مواقع التواصل الاجتماعي.. وهو لم يعترف لمؤلفي فقط، ولكن إحساسه بحجم الجرم جعله يعترف لكل الذين اعتقدوا أن الصورة حقيقية، والذين أصابهم أذى من نشرها، ولا بد أن من حق الزوجين أن يرفعوا قضية على الموقع، وأن يعطلها ما يجدته مناسبا من التعويض أيًا كان الرقم، لأن ما نشره موقع القناة الشهيرة قد نقلها في لحظة من بين أحد النواصع العارئين إلى شخصين إيراينيين يمارسان الحلف في حق الناس، أو يستعدان لذلك في أقل القليل لقد وقع الشعب الأفغاني ضحية خذلان إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، ثم انتقد الكاتب حركة طالبان لكونها لا تزيد أن تميز بين عالم عاشت فيه عام 2000 عندما حكمت لمرات 7% من وعالم آخر تعيش فيه هذه الأيام، وكان هذا لم يهمني كاتبا، فاصبح الأفغان الذين لا علاقة لهم بطالبان ولا بالأمريكيين ضحية للموقع الروسي مرة ثالثة.

حارسة الخراب

تشير دراسة عسكرية حديثة اهتم بها محمد المشاوي في «الشرق» إلى أن افتتاح شهبية الدولة الأمريكية على الحروب منذ نشأتها أتى إلى وجود 17 عاما فقط على مدار التاريخ العسكري، غاب فيها تورط الجيش الأمريكي في مغامرات عسكرية في الخارج، ويمثل ذلك نسبة 7% من التاريخ الأمريكي، أي أن أمريكا كانت في صراعات عسكرية خارجية مدة 93% من تاريخها، ومنذ تأسيسها بوصفها دولة جديدة مستقلة في الرابع من يوليو لعام 1776، لم تتوقف الولايات المتحدة عن خوض الحروب والقتال في معارك بصورة لا تكاد تتوقف في مختلف أقاليم العالم، بعد انتهاء الحرب الأهلية الأمريكية عام 1865، شرعت في خوض الحروب في مختلف أقاليم العالم تحت ذريعة حماية المصالح التجارية والتجار الأمريكيين، فزارت في شرق آسيا؛ في الصين وكوريا واليابان والفلبين مرورا بليبيا والجزائر في البحر المتوسط، وانتهت بأغبيل جزر البحر الكاريبي، خاصة كوبا وهايتي، ثم حاربت في هندوراس ونيكاراغوا وبنما وكولومبيا، قبل دخولها الحرب العالمية الأولى رسميا عام 1917، ومع الحرب العالمية الثانية تم دخلها أمريكا رسميا عام 1941، لم تتوقف مغامرات أمريكا وحروبها في أصقاع العالم، فشاركت في حربين كبريتين في الشرق الآسيوي؛ الحرب الكورية والحرب الفيتنامية، ولم تتوقف أمريكا عن الحروب، والحرص على امتلاكها قوة عسكرية ومادية لا يمكن مقارنتها بالاطراف الأخرى، فتصور كثير من منطري السياسة الدولية أن هزيمة أمريكا في فيتنام كيلة بنجح لجام مغامراتها العسكرية في الخارج،

لكن باعثاً آخر كان يسود بين العسكريين الأمريكيين مفاده ضرورة البحث عن حرب جديدة والانتصار فيها، لإثبات حيوية القوة العسكرية الأمريكية التي اهتزت كثيرا، وشكك في العالم وكثير من الأمريكيين بسبب هزيمة فيتنام، ودخلت أمريكا في مغامرات عسكرية موحدة في كثير من الدول، منها غرينادا ولبنان وإيران وكوسوفو وهايتي، ثم خاضت أمريكا حروبيا في منطقة الخليج منذ تسعينيات القرن الماضي.

مسافة السكة

لم تكن مصر كما أشار صالح الصالح في «الأخبار» بعيدة عن الشئان العراقي والهيم العربي في يوم من الأيام. ولم تكن مشاركة مصر على أعلى مستوى بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي في قمة بغداد لدول الجوار إلا انطلاقا من مسؤوليتها العربية، استغلا الأمن العربي القومي.. باعتباره ثابتا من ثوابت الإستراتيجية المصرية.. الذي تعتبره مصر جزءا من أمنها، والذي يتجلى في الشراكات المصرية في التحالفات العربية، سواء في قمة مصر الثلاثية مع العراق والأردن، أو مع دول الخليج الشقيقة، مصر دائما داعمة لكل الخطط التنموية العربية.. ليس لإيمانها بالأمن القومي العربي فقط، وإنما لإيمانها بأن الشراكات الاقتصادية هي أهم السبل التي تدعم اقتصاديات الدول وتنمية الشعوب.. التي بها تستطيع دحر الإزهاج، تظل مشاركة القيادة السياسية في كل الفاعليات العربية هي رمانة الميزان.. الذي تترقيه القوى العربية والإقليمية والدولية - ولا أحد يستطيع أن ينكر النقل المصري والسور الحوري الذي تلعبه مصر.. هذا السور القادر على إنجاح هذه المؤتمرات للدبلوماسية المصرية من دور نواج وتجارب مشرفة ومثالية في مختلف القضايا خاصة القضاء على الإزهاج.. مصر لها دور كبير وواسع بين دول الجوار والدول الرئيسية في الإقليم والمنظمات المدعوة للقاء، حيث تعتبر مصر جسرا رئيسيا وأساسيا في الربط بين الإقليم والعالم بين الإقليم وبعضه، وهذا ما أكدته القيادة السياسية في خطابها التاريخي أمام القمة بوقوف مصر بجانب أشقائها في محاربة الإزهاج ومؤازرة الشعب العراقي والتضامن الكامل معه وقيادته وحوكمته انتصارا لدور العراق الشعبي والتاريخي في المنطقة.

يجها ولنكن

ما زال الرجل يحتفظ بحضوره... بإيمانه ابن القضية الفلسطينية يستعمل يوما إلى حمل عادل، والشعب الفلسطيني سيحصل على حريته التي يستحقها. وإن الاحتلال مهما طال مصيره إلى زوال.. تابع خالد ميري في «الأخبار».. داخل قصر الأندلس في القاهرة، كان لنا لقاء، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.. يتذكر الرجل تفاصيل المقاومة والاحتلال، يعرف مكان الخطر وخطورة تواصل الانقسام، لكنه يؤمن بعدالة قضيه، وأن مصر كانت وستظل هي السند. اللقاء استمر ساعة ونصف الساعة، وصحبة نخبة من رجال الصحافة والإعلام، شهد حوارا صريحا.. أين كانت القضية الفلسطينية.. وأين وصلت، وما هي آفاق الحل؟ تحدثت الرجل بصراحة عن 3 سنوات قاسية هي الأصعب، أثناء وجود ترابي في رئاسة أمريكا، تحدث بفخر عن الصمود في وجه العنقوان الذي قطع عن الفلسطينيين كل المساعدات؛ حتى يرخصوا الصفقة القرن.. قال إن الأيام الأسوأ رحلت، وشفقة القرن سقطت، وقضية فلسطين ما زالت حية، وقال إن إدارة بايدن حديثها إيجابي عن الإيمان بحل الدولتين، ورفض التصرفات الأحادية، ورفض التوسع الاستيطاني، أو ترجيل أهل الشبيخ جراح، لكن المهم أن تتحول الأقوال إلى أفعال، ليتم بناء الثقة والعودة للتفاوض.

كلام جميل

نقل خالد ميري في «الأخبار» عن أبوهمان قوله: إن وزير الخارجية الأمريكي عندما زاره، أكد أنهم سيعيدون القضية للقضية للقدس الشرقية، رغم رفض إسرائيل، وسفارتهم مستظل في القدس الغربية، وهذا كلام جميل، وتتظر تنفيذ لنسبة الحصار، ونحن متفائلون لكن بحذر.. فالشعب الفلسطيني ما زال يعاني، تحدث الرئيس الفلسطيني عن امتلاك أمريكا لأوراق الحل، وعن تغييرات مهمة في المجتمع الأمريكي تساعد قضية الفلسطينيين العادلة، وترفض عنصرية إسرائيل، وما تركته من جرائم حرب، وعن الإسرائيليين تحدث أبوهمان بصراحة، بأنه ليس هناك أسوأ من نتائجهما الذي لا يؤمن بأي سلام، وقال إنه بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة ولأول مرة منذ 20 عاما، زاره وزير الدفاع الإسرائيلي في منزله، وأنه تحدث معه بصراحة ويتظر زيارة ثانية بعد شهر؛ لتقييم الموقف، على أن تعترف إسرائيل بالشرعية الدولية واتفاقية أوسلو، وإذا كانت المصالحة الفلسطينية تشغل بالنا جميعا؛ لأنها المدخل الحقيقي لأي حل عادل للقضية، فموقف أبوهمان واضح، بأن حماس عليها الاعتراف أولا بالشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بعدها يتفق فوراً تشكيل حكومة وحدة وطنية، والانطلاق للمستقبل، ولكن لا مصلحة بدون اعتراف، وأكد الرئيس الفلسطيني أن الانتخبات لن تتم إلا بضمان أن تجري في القدس عن الضفة وغزة، فالقدس هي الجوهر ولا انتخبات بدونها.

ماجدة الرومي تفتتح أولى ليالي مهرجان جرش



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

الجمهور. وبحي الليلة الثانية من المهرجان سلطان العرب جورج وسوف، الذي سيقدّم باقة منوعة من أجمل أغانيه وجديده الغنائي «يا ه الزمن» التي حققت ولا تزال نجاحاً باهراً وانتشاراً واسعاً.

كما ستحكي المطربة اللبنانية نجوى كرم حفلاً فنياً ضخماً على المدرج الروماني الإثنين في 23 الشهر الجاري، حيث ستشعل حماسة الجمهور بمجموعة من أجمل أغانيها القديمة والجديدة وأبرزها «مغرومة 2» و«ساحر قلوب» و«لعون أبو العشق».

وأفيد أن الفنان السوري حسين الديك سيختتم ليالي مهرجان جرش في سهرة فنية مميزة.

ألبوم «عشرة م» يحظى بجائزة النقاد الألمان للموسيقى العالمية

تانيا صالح: «فرحتني» الجائزة وأكدت أن عملي معاصر وذو جودة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



بات للموسيقى، التي تقدمها تانيا صالح، حضورها المقدّر والمحترم أوروبا. فقد نالت قبل أيام عن اليومها الأخير «عشرة م» جائزة «النقاد الألمان عن فئة الموسيقى العالمية».

ليست المرة الأولى التي تنال فيها هذه الجائزة. فقد سبق ونالتها سنة 2018 عن ألبوم «تقاطع» الذي لحنه كامل أنغياته، وشمل قراءة جديدة لمجموعة من القصائد لعدد من الشعراء والشعراء من الدول العربية.

تانيا صالح ومنذ خطواتها الأولى في الفن أكدت اختلافها وتميزها، والأهم أنها اكتسبت خبرة كبيرة، وحققت نجاحاً وثقة بذاتها، وبالمرحوم الفني الذي ترغب التعبير عنه.

يُذكر أن «عشرة م» ألبوم تانيا صالح الأخير، والذي رُزعه كل من اللبناني - الأرمني إدوارد توريكيان، والنرويجي أوفيند كريستيانسن، أهدته لوالدتها خاصة وللنساء العربيات عموماً.

هل توقعت كلمة ميروك أو برفاو من جهة ما؟
- أبداً. فقط توقعت هذا من أمثالك من المحررين، ومن الأهل والأصحاب والمتابعين الأوفياء، وباقى الإعلام ينتظر تقاضي أجرا ليقول كلمة، نعم أنا جزئية من الإعلام اللبناني المكتوب والمرئي والمسموع، لأنه يرفض سماع موسيقي وإسماعها للناس لأنني لا أذرع بدل تلك المهمة، وعني كبير على بعض الإعلام المستقل والذي أراه متجاهلاً لحضوره، عندما يحضر المال كبديل في الإعلام يفتقد مصداقيته.

هل طلب المال منك بشكل واضح وصریح؟
نعم وفي الإذاعات ومحطات التلفزيون اللبنانية فقط، وهي إذاعات ومحطات تلفزة ليس في وادي التعامل معها في الأساس، هل سأدفع 5 آلاف دولار ليبت فيديو كليبي؟ أو 11 مليون ليرة ليبت الألبوم الجديد على إذاعة معينة، أو مصادقة أحدهم/من لمنفعة ما؟
هل أنت «مندورة» لجائزة النقاد الألمان؟ نلتها سنة 2018

بعيداً عن الكلام والموسيقى ثمة عمل تقني رفيع المستوى يتم في بلدنا رغم سوء حالنا. النقاد الألمان معجبون/ات بالفكرة الأساسية للعمل والقصص الواردة فيه، وكذلك بهندسة الصوت، والمزج بين الآلات الشرقية والغربية الكلاسيكية، والموسيقى الإلكترونية، هم إذاً حيال اليوم مشغول بشكل جيد جداً، وهذا ينطبق على «تقاطع» وعلى «عشرة م». كما وأن الموسيقى تحاكي جيل الشباب من خلال التوزيع الموسيقي المواسب للعصر، برأي كافة تلك العطببات أعطت للعمل الجديد و«تقاطع» الذي سبقه قيمة فنية وتقنية عالية.

في «عشرة م»، خرجت عن السياق الذي تتناول فيه الأغنية المرأة العربية؟
معظم الموضوعات في الأغنية العربية تتحدث عن المرأة الغفوجة والدولة والصبية، وما من أحد تناول المرأة فوق عمر الـ50 سنة بجراة ووضوح، وهذا ما يفسر فضول الناس لاكتشاف هذا العمل.

هل تلقيت ردود أفعال من النساء على ألبوم «عشرة م»؟
وبكثرة خاصة من الصحافيات المنتهيات ل اللغة العربية نفسها، والنساء المستقلات والطومات، اللواتي لهن كسيدات مكانة في الحياة العائلية كما المهنية رغم الطلاق أو الإستقلال. أريدت الإضاءة في هذا العمل على هذه الفئة من النساء اللواتي يرفضن المجتمع أن تكن قويات قادرات، ويفرض عليهن الإمتثال إلى السلطة الأبوية والدينية المتطرفة، في الوقت الذي يحق لهم العيش بحرية، والتصرف بجسدهن وعقولهن.

ما لم توقعه الإقبال على الألبوم وبته على عدد من الإذاعات في مصر وتونس وفلسطين، بما يفوق تقديره في لبنان للأسف.

وقد ظهر الألبوم على التوب عشرين للموسيقى العالمية في اإرسو، ويُنْت على عدد كبير من الإذاعات العالمية منها ألمانيا والنرويج وإيطاليا والملكة المتحدة وهولندا، والفرنسي والأمريكتين.

جين كامبيون العائدة إلى السينما: حركة «مي تو» تماثل نهاية الفصل العنصري

السينمائي للعام الجاري جوليا دوكورنو.

وقالت كامبيون التي كانت أول مخرجة تفوز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عن فيلمها لعام 1993 (البيانو) للصحافيين: «الفتيات يحققن نجاحاً رائعاً».

وأضافت: «كل ما أستطيع قوله هو أنني منذ حدوث حركة مي تو، أشعر بتغيير في الوضع. إنها بالنسبة للنساء مثل سقوط حائط برلين أو نهاية الفصل العنصري».

فيلم (ذا باور أوف ذا دوغ) بطولة بينديكت كمبرباتش وكريستين ندست، وتم تصويره بالكامل في نيوزيلندا موطن المخرجة كامبيون، وهو من بين الأفلام التي تنافس على جائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم.

البنديقية (إيطاليا) - رويتز: أشادت المخرجة النيوزيلندية جين كامبيون، العائدة إلى السينما بعد انقطاع استمر 12 عاماً، بزميلاتها المخرجات السينمائيات اللاتي حصلن على سلسلة من الجوائز الكبرى خلال العام المنقضي، قائلة إن حركة «مي تو» كانت بالنسبة للنساء مثل «نهاية الفصل العنصري».

وأشارت كامبيون (67 عاماً) التي قدمت فيلمها (ذا باور أوف ذا دوغ) إلى مهرجان البندقية السينمائي الخميس، إلى زميلتها كلوي تشاو، التي فازت بفيلمها (تومالاند) وبالجائزة الأولى في مهرجات البندقية السينمائي العام الماضي واستمر في حصد الجوائز حتى حصل على ثلاث جوائز أوسكار، وكذلك الفائزة في مهرجان كان



فيلم «9 أيام في الرقة» يتناول دور المرأة في إدارة المناطق الكردية في سوريا

باحترام، وهي تتكاتف من أجل إحياء مدينة محرومة من الكهرباء ومن شبكة مياه عاملة ومن المساعدات الدولية.

رد فعل مضاد وليست ليلى مصطفى، التي يركز عليها الفيلم المبراة الوحيدة داخل الإدارة الذاتية في شمال سوريا.

وقال مسؤول في هذه الإدارة في الفيلم الوثائقي «لم يكن يُنظر إلى النساء على أنهن من الكائنات البشرية خلال مرحلة الخلافة، فحصل رد فعل مضاد منهن».

إلا أن الأمن لا يزال مفقوداً، فليلى تعيش مع والديها على مسافة 50 كيلومتراً من الرقة، والرئيسة المشاركة، كما الفريق الذي يعاونه، لا تستطيع البقاء في الخارج وقتاً طويلاً.

ويشرح المخرج والكاتبة أنهما شعرا بالخوف لدى إعلان نيا اغتيال السياسية السورية هفزين خلف، في تشرين الأول/أكتوبر 2019 على الطرق التي تسلكها ليلى مصطفى.



لقطة من الفيلم

وعاد الاثنان إلى الرقة في آذار/مارس 2020 لمعرفة ما إذا كانت ثمة نتائج ملموسة، وقال دو لوزان «لقد نهلنا مجدداً، وصلنا ليلاً إلى مدينة مضاءة، وجدنا ليلى وقد افلقت شعرها، وأقل توتراً من العام السابق» كما تبين نهاية الفيلم.

وأضاف «كان ذلك يوم 8 آذار/مارس، وكان يصادف يوم المرأة العالمي. كان مكتبها مليئاً بالورود، ما زالت تؤخذ».

تشرين الأول/أكتوبر 2017، وتنتمي الشابة إلى الأقلية الكردية التي نبذها بشار الأسد ثم طردها من الرقة الجهاديون الذين كانوا يهددون بـ«اغتيال» الأكراد.

بين أنقاض هذه المدينة التي دُمّرت بنسبة 80 في المئة وإشاع فيها تنظيم «الدولة الإسلامية» الرعب من خلال عمليات اغتصاب وإعدام ورجم، تظهر الشابة التي لم تتشارك في الحرب في الفيلم سافرة الرأس ومربوطة الشعر، في عالم من الرجال الذين يستمعون إليها

■ بايو (فرنسا) - أ ف ب: يتناول فيلم «9 أيام في الرقة» الذي يبدأ عرضه في فرنسا في 8 أيلول/سبتمبر الجاري تجربة تكافؤ بين الجنسين في قلب الشرق الأوسط، من خلال نموذج مشاركة شابة ثلاثينية سورية كردية في رئاسة بلدية مدينة الرقة، المعقل السابق لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وصور المخرج كزافييه دو لوزان، ليلى مصطفى لمدة تسعة أيام في آذار/مارس 2019 وهي تتشارك مع رجل عربي رئاسة بلدية المدينة التي كان يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال خلال تقديمه فيلمه في تشرين الأول/أكتوبر خلال جوائز بايو مراسلي الحرب ساكنا يهمني كثيراً، هو تبيد بعض الصور النمطية (... خصوصاً حول وضع المرأة».

ولاحظ أن «كل الإمارات التي يتولاها الأكراد في هذه المنطقة يرأسها بالضرورة رجل وامرأة (... وهي تجربة مدهشة مع أننا في قلب الشرق الأوسط».

أما الكاتبة مارين دو تيببي، التي ألقت كتاباً بعنوان «المرأة والحياة والحربة» انطلاقاً من الأيام التسعة في الرقة «إنه أمر سيئالي وغير مسبق لكنه موجود، نشأ خلال فوضى 40 سنة من الديكتاتورية، وعشر سنوات من الحرب، وأربع سنوات من الخلافة».

وشرح المخرج إن ليلى مصطفى، وهي مهندسة وحاصلة على دبلوم إداري، عينت في رئاسة البلدية من قبل مجلس مدني من الوجهة تم تشكيله قبل مدة وجيزة من تمكن التحالف العربي الكروي المدعوم من التحالف الدولي من إخراج الجهاديين من الرقة في

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

■ باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

* أعلن الاتحاد الأوروبي وشركة الأدوية أسترازينكا ومقرها بريطانيا الجمعة التوصل إلى تسوية خلاف بشأن تأخر تسليم كميات اللقاح المضاد للفيروس كورونا.

وموجب الاتفاق، ستسلم شركة الأدوية ما تبقى من 300 مليون جرعة وعدت بها بموجب عقود مع الاتحاد الأوروبي قبل نهاية آذار/مارس 2022 ما يطوي صفحة نزاع قضائي في محاكم بلجيكا.

* سيصبح التطعيم ضد كوفيد-19 إلزامياً في كاليديونيا الجديدة لجميع البالغين، باستثناء أولئك الذين لديهم موانع طبية، علماً أن 30% فقط من سكان الأرخيل قد تم تطعيمهم بالكامل حتى الآن.

هذا الالتزام الذي أقره الكونغرس بالإجماع سيطلق أيضاً على جميع المسافرين الراغبين في زيارة الأرخيل، وهي منطقة نادرة في العالم لا تزال خالية من وباء كوفيد، سيتم رفض دخول الأشخاص غير المطعمين.

* قال المفوض السامي دومينيك سوران، إنه سيتم تمديد إجراءات العزل وحظر التجول الساريين منذ 23 آب/أغسطس في بوليفيزيا الفرنسية 15 يوماً حتى 20 أيلول/سبتمبر، ودعا إلى تحسين الامتثال للقيد.

* أعلنت دائرة كورس دو سوسون في بيان الجمعة تعليق الزامية الشهادة الصحية في مراكز التسوق التي تزيد مساحتها على 20 ألف متر مربع، دون

حل العدد السابق

7	5	9	1	8	4	2	6	3
3	1	4	2	5	6	9	8	7
6	8	2	3	7	9	4	1	5
4	6	5	9	2	8	3	7	1
2	9	3	7	6	1	8	5	4
1	7	8	5	4	3	6	2	9
9	2	6	4	1	7	5	3	8
8	4	7	6	3	5	1	9	2
5	3	1	8	9	2	7	4	6

الجدى	لا تنع حظك ولا تشعر بالأسف لمسيرك، بل بالعكس، كن يقظاً، فالحياة تخبئ دائماً مفاجآت سعيدة
الدلو	نبتشرك بالخير ويحمل إليك هذا اليوم جيداً، وقد يتعلق الأمر بأحد أفراد العائلة أو أحد الجيران أو المقربين
الحوت	تتحول مغازلة سطحية إلى علاقة حب عميقة، تنجى إلى جديد وتدعمك جهات نافذة، إلا إن الغموض الذي يتغيره يبدو مفيداً لك
الميزان	النشاط والديناميكية يجعلانك تغلي من الداخل، منكباً على أعمالك بحوية مضاعفة، ملحاً على الآخرين أن يواكبوا حركتك ونمطك
العقرب	كثيرون من المواليد العاملين يقبلون على دراسة جديدة أو دورة تدريبية مميزة تزيدهم معرفة والمأماً بأعمالهم
القوس	تنعم بفتره جديدة، فحاول أن تعقد اجتماعاتك خلالها وقدم نصائحك كما اقتراحاتك. الحيوية كبيرة جداً في هذا الوقت
السرطان	من المحتمل أن تفك ارتباطاً عاطفياً. تركز على شراكة ما، تخشى على بعض العلاقات، تتحدث عن هواجك
الاسد	تبحث أولاً عن الأمن والأمان. اليوم قد تدير الشؤون المالية لأحد الأشخاص أو مسألة إرث أو قسمة ممتلكات
العذراء	قد تتكاسل وتصبو إلى الراحة والانعزال، إلا أن الدعوات كثيرة، والبقاء مع كتاب في غرفتك قد لا يفي بالطلب

أبراج

الحمل	تضطر إلى الوفاء بوعود لم تعد تؤمن بها، لكنك رجل مبدا ولن ترضى بأن تلام على عدم الوفاء
الثور	حانز من إغفال تفاصيل مهمة لما توصلت إليه من حقائق، راقب نظامك الغذائي وتصرف بعقلانية وهدوء
الجوزاء	انتفع من تلك الطاقة الصادرة منك قبل أن يغوث الوقت ويمر دون ذلك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9		4	2			
								8
			1		3			
9				5	8	9	1	
			9		3			
		1	9	4	2			
			5		6			4
6								
		2	7		8			

مهرجان الأقصر للسينما الافريقية يعلن عن دورته الجديدة واوغندا ضيفة شرف

■ الأقصر (مصر) - د ب ا: حدد مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية برئاسة السيناريست المصري سيد فؤاد، موعد انطلاق دورته الحادية عشرة في الفترة من 4 إلى 10 آذار/ مارس 2022، تنسيقاً مع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وذلك لانتظار الفيلم الأوغندي وتوزيعه خارج حدوده في عدد من الدول الأفريقية المجاورة وكذلك وجود جيل جديد يكافئ لتطور السينماتوغرافيا الأفريقية والوصول للعالمية والمشاركة في المهرجانات الدولية. وعبر فؤاد، - في بيان أمس - عن سعادته بموافقة النجم محمود حميدة على الإستمرار في الرئاسة الشرفية للمهرجان نظراً لاقناعه بأهمية دور المهرجان في دعم العلاقات بين مصر والدول الأفريقية الثقافية من خلال السينماتوغرافيا وكذلك لاهتمامه الشخصي بملف أفريقي حتى قبل إنشاء مهرجان الأقصر نفسه. وصرحت الخرجة عزة الحسيني، مؤسسة ومديرة



الغنان محمود حميدة رئيس شرف المهرجان يتلقى جائزة (أرشيفية)

مُصانعات وأرضيات

شاهد على العصر الأمريكي في أفغانستان!

سليم عزوز *

يعد برنامج «شاهد على العصر» في قناة «الجزيرة» الحاضر الغائب في المشهد الأفغاني، لا سيما المرحلة الخاصة بالحضور الأمريكي إلى كابول، بما قدمه من حلقات مهمة في هذا الصدد، اعتقد أنه من الخطأ بمكان تجاوزها، بتابعة أخبار اللحظة الحالية.

وإن قررت مشاهدة شهادة مدير المخابرات الباكستانية السابق، لـ «شاهد على العصر» التي أذيعت في سنة 2010، فقد أرسل لي صديق الحلقة الأولى من شهادة وليد محمد الحاج، أحد المعتقلين السابقين في سجن غوانتانامو الرهيب، والذي أذيع في نفس العام تقريبا 2010، وإن عدت العزم على مشاهدة حلقة واحدة، فقد سسرقتني من حلقة لأخرى حتى شاهدت منه أربع حلقات دفعة واحدة، عبر اليوتيوب، في ثلاث ساعات، وهي شهادة أختلفت فيها المناساة بالملهاة، ومجعت بين العلومة والتسليسة، ولا تخلو مع ذلك من الفكاهة رغم أن من حوار الشاهد هو أحمد منصور!

بدا الشاهد بسيطا، ببساطة أهلنا في السودان، وقد جمع بين بساطة المنبت وبساطة الفكرة، بحسبانه عضواً في جماعة «الدعوة والتبليغ»، وقد جرت عليه هذا البساطة المتاعب، التي تعرض لها بعد ذلك، وهو يواجه القوى الأولى الباطشة في العالم، التي قد لا تقتنع بهذه البساطة، وترى أنها تعبر عن إنسان خطر بل شديد الخطورة، وهو الذي لا يحفظ تاريخ وصوله لأفغانستان، وليس له سابق معرفة بطالبان وأفكارها، وكل ما يعرفه عن أسامة بن لادن، هو مجرد خبر قرأه في صحيفة سعودية عندما كان يعمل هناك، وبدا لي كعالم إمام في مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» الذي لم يستطع ضابط المباحث عمر الحريري، أو المقدم أحمد عبد السلام، أن يحصل منه على إجابات حاسمة، على أسئلته، بما في ذلك ما يرتبط بالمواعيد منها، لأنه إنسان بسيط من البيت للتفزيون لحظة الحيوان، وعلن لهذا أنه مجرم «حويبه» لا بد أن يكون لذلك من قتل الرافضة عنايت أبو سنة؛ وبعد هذه التجربة الاليمية، خرج عامل إمام، أو سرحان عبد البصير، منها، ليبدو كل حركاته، لكن شاهد أحمد منصور لم يفعل، واستمر على بساطته وظلت التواريخ عنده ضائعة، فلا يستطيع تحديد وصوله لأفغانستان والمدة التي قضاها هناك.

والقصه، أو الفتي السوداني، ترك برأسه الجامعية (طبياً في كلية الشريعة) وسافر إلى السعودية، استعجلاً للرزق، حسب تعبير أحمد منصور، وبعد فترة قضاها في الأعمال الهاشمية هناك، كان قراره بالعودة للسودان للزواج، ومعهم المهر الذي أصبح موضوعاً للفكاهة في هذه المناساة الإنسانية، لكنه قبل أن يكمل نصف دينه، سافر لباكستان، ليقتفي بقبضة «الدعوة والتبليغ» وهناك تعرض للنصب في أحد الفنادق، حيث كان الحساب في الليلة الواحدة، بما قيمته 250 ريالاً سعودياً، يعرف بعد ثلاثة أيام قضاها هناك، أن الليلة الواحدة في حدود العشرة ريالاً، ولم يتمكن من الوصول لقم «الدعوة والتبليغ» وبينما كان يستعد للسفر للسودان، قبل أن يتبده «مهر العروس» روى مناساته على أحد الأشخاص يتحدث العربية فطر على السفر لأفغانستان، ليوافق على الفور، وكأنه في حالة استسلام كامل لقرده!

حبوب منع الحمل

وببساطة، فقد كان يعني نفسه بالقيام بالدعوة هناك، هكذا بين أناس قد لا يعرفون لغته، وهو الأمر الذي يدفع للريبة، عبر عنها أحمد منصور في ملاحظة، إلى وقال هو إنها كانت مثلاً أسئلة من الأمريكيين في سجن غوانتانامو، لكنها ببساطة أهل التبليغ؛ وما دامت تتوفر «النية والباطنية»، فإن البركة تستحل حتماً، لكن حدث ما قلب الموازين رأساً على عقب، عندما وزع عليهم في المسجد في أفغانستان، منشور لامرأة من الشيشان، نعلن فيه عدم حاجتهم للرجال، بل للمال، أو للدواء، فقط يريدون حبوب منع الحمل، حتى لا يحطن من المعتدين الروس، وهنا حدث ما يطلق عليه الأنثروبولوجيون طقس التحول، فانتقل من حال إلى حال، وقرر السفر للشيشان، لكنه قرر قبل ذلك التدريب على القتال، فالتحق بالمجاهدين العرب على خطوط المواجهة، مع عبد الرشيد دوستم، لكنه مع هذا ظلت فكرة عودته للسودان، والزواج، في رأسه، فماداً ينقصه والمهر لا يزال في جيبه!؟

في قندوز

وعندما بدأ الغزو الأمريكي لأفغانستان، وبدأت المدن تسقط واحدة تلو الأخرى، تحركوا في طريق الهروب في الجبال الوعرة، لثلاثة أيام بدون طعام أو شراب، حتى ضرب بعضهم بوله، في رحلة مثيرة، بكل تفاصيلها، إلى أن وصلوا إلى قندوز، وهي المدينة الوحيدة التي لم تسقط بعد، واحتشدت حركة طالبان فيها، وبدأت الطائرات الأمريكية تلقي بمنشوراتها، تطلب من أهل البلد طرد العرب منها، مقابل عدم العدوان عليهم، ورغم ما جرى للملء الأخرى، إلا أن القوم رفضوا هذا، وعندما أرسل الملا عمر طائرته لنقل وزراء بالحكومة، رفضوا الانتقال، وترك العرب، وهم مستهزونون من قبل القوات الأمريكية الجارية، وهي قيم رائعة، تمسك بها الأفغان وجرت عليهم المتاعب، ولم يتقهمها الأمريكان، ومن أين للكاويوي بمثل هذه القيم، والناس أعداء ما جهلوا!

وبدأت المفاوضات بين مسؤولي طالبان من ناحية، وبين عبد الرشيد دوستم في البداية على تسليم المدينة مقابل السماح بمرور هؤلاء عبر مزار شريف، ولم تقبل طالبان بشروطه، وانتقلت المفاوضات لتكون مع الزعيم الأفغاني أحمد شاه مسعود، وكلاهما كان خصماً لطالبان، وحليفاً للجزاة، وإن سافرت الحفلات وعلى منتهى أكثر من خمسمئة مجاهد، كان منهم في حدود مئة فقط من العرب، ليتعرضوا لخيانة الدليل، فبدلاً من أن يذهب بهم إلى «بلخ» وجدوا أنفسهم على أعقاب مزار شريف، حيث معقل دوستم، قلعة هانجي التي بناها السوفيت، وقد تم وضعهم فيها ليلة كاملة دون تقديم طعام الإفطار لهم وقائقا في رمضان، وفي الصباح كانت مذبحه عظيمة، أطلق فيها سكرتوري أمريكيون النار عليهم وهم مقيدون، وقتلوا منهم في حدود المئة، وكان يمكن أن تشمل المذبحة الجميع، لو لا نجاح أدهم في التخلص من الأفغان والإسكاف بجندي أمريكي ونجاح آخر في قتلها؛ وكانت المذبحة في حضور السليلب الأحمر، وحضور «سي إن إن» التي لم تكن أكثر من بوق أمريكي في عملية الاحتفال. وهكذا، فالذين يتحدثون الآن عن القيم الأمريكية، وعن ضرورة إقامة طالبان حكومة تنتمي لهذه القيم، قتلوا الأسرى بدم بارد، وفي نهاية الحلقة الرابعة من شهادة السوداني وليد محمد الحاج، لم تصل مرحلة سجن غوانتانامو الرهيب، وكان قد قرر السفر للسودان ومعهم «المهر» لكن القوات الأمريكية قطعت عليهم طريق العودة، وهذه أساس قضية المجاهدين العرب في أفغانستان، فكل منهم قد تم قطع طريق العودة إلى وطنه، بطريقة أو بأخرى، يبدو أنه كان مخطئا أن تكون مكاننا مجتمع من قرت الولايات المتحدة الأمريكية ملاقاتهم، لكن بعد عشرين سنة من الاحتلال باهظ المتكلفة كان الخروج المثل من هناك!

المطارد

قيمة شهادة صيف برنامج «شاهد على العصر» أنها تعيد التذكير بالحلقات الأولى لهذا الاحتلال، عندما تحولت طالبان إلى مجموعة من «المطارد» وقد سقط دولتهم في سرعة البرق، وبدوا وهم يدخلون مفوضات مع أعدائهم لن تقوم لهم قائمة، والآخرين الأمريكية لا ترحم، للدرجة التي جعلت «وليد»، لا يهتم في لحظة الهروب مع أخوانه، ولا يشغله المهمل، مع أنه لم ينس أن يحمل معه معجون الأسنان، الذي أصاب به الهاربون معه بجفاف حلقوهم، بعد يومين من الجوع والعطش، والهروب في جبال التيه، فلما وضع بعضاً منه في فمه، وشعر بطوبه، وزعه على الآخرين «ليليوا ريقهم» ولم يدري، أنه مرطب وهمي، فقد امتص ما بقي في أفواههم من ريق، وفتقوا القدرة على الكلام، وقد جلسوا يضحكون على حالهم، في أيام عز النصير فيها.

قال الشاهد إن قوات طالبان كان قوامها ثمانية آلاف جندي، قتل منهم خمسة آلاف في مجزرتي (تكمبو الجازر يتحدثون الآن عن القيم الغربية) ومن بقي منهم منهم على قيد الحياة، هربوا، في وقت بدأ فيه وكان القوات الأمريكية لا يقدر عليها أحد!

ليبق سؤال الوقت؛ كيف استطاعت حركة طالبان أن تنتصر بعد كل ما جرى، وبعد مفوضات كانت يدها فيها هي العليا، الأمر الذي دفع إليه نجاحها على الأرض؟! «شاهد على العصر» فنشتر الأخبار لا تقدم الإجابات على الأسئلة العميقة! لقد أمعنتنا يا زول.

.....
* صحافي من مصر

مسلسل «بلاكبورت» يحصل على الجائزة الكبرى في مهرجان «سيري مانيا»

■ باريس - أ ف ب: حصل المسلسل الأيسلندي «بلاكبورت» على الجائزة الكبرى لمهرجان «سيري مانيا» الذي اختتم مساء الخميس في مدينة ليل شمال فرنسا، وفق قرار لجنة التحكيم الدولية.

ويتناول المسلسل السياسي والاجتماعي المستند على أحداث حقيقية سلسلة الاضطرابات التي شهدتها قرية صغيرة يعمل سكانها في مجال الصيد بعد إقرار نظام الحصص في هذا القطاع خلال ثمانينيات القرن الفائت. وتشاركت «أرتيه فرانس» مع التلفزيون الأيسلندي الرسمي في إنتاج هذا المسلسل الذي يتألف من ثماني حلقات مدة كل منها خمسون دقيقة.

وتمتحت جائزة أفضل ممثلة لمساري روثر، التي أدت دور الشخصية الرئيسية في المسلسل الدنماركي «كاميكاز» من إنتاج منصة «إتش بي أو ماكس» الأمريكية. وتوج المسلسل الكرواتي «ذي لاست سوشال أرتيفاكس» بجائزة «أفضل مسلسل» من قبل لجنة تحكيم فئة الفيلموثا الدولية برئاسة الصحافية والكاتبة فلورانس أوبينا. وتمنحت لجنة بانوراما الطلاب جائزة للمسلسل الكوميدي «وي آر ليدي بارتس» الذي يتحور على مجموعة نسوية مسلحة.

وفي المسابقة الفرنسية، حصل المسلسل الكوميدي «جون إيه غولري» من إخراج فاني سيدني، على جائزة أفضل مسلسل، من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من صحفيين دوليين، وأريان لاد على جائزة أفضل ممثلة عن دور رافعة بابه في مسلسل «لوبرا» ودانيال نجو لوبيه على جائزة أفضل ممثل في «لو كود» (فرانس 2) وبيار لورو على جائزة أفضل موسيقى تصويرية في «جون إيه غولري». ومنح جمهور مدينة ليل جائزة لمسلسل «جرمينال» وهو إنتاج فرنسي إيطالي مقتبس من رواية الكاتب إميل زولا، التي تحمل الاسم نفسه، صُوّر في منجم سابق في شمال فرنسا.

يوم توقفت الموسيقى: الصمت يغلف أوركسترا «زهرة» النسائية الأفغانية

■ سيديني - رويترز: كانت نيجين خيالواك، في منزلها في كابول حين سمعت أن طالبان وصلت إلى ضواحي العاصمة.

وسرعان ما انتاب الذعر قائدة الأوركسترا البالغة 24 عاماً، والتي كانت يومًا وجهها لأوركسترا أفغانية ذائعة الصيت جلت أعضاؤها من النساء.

وفي المرة الأخيرة التي وصل فيها المتشددون الإسلاميون إلى الحكم، حرموا الموسيقى ولم يسمحوا للنساء بالعمل. وفي الأشهر الأخيرة من تمردهم، نفذوا هجمات تستهدف الإسلام.

الطبول المزخرفة

تحركت خيالواك سريعاً في أنحاء الغرفة، سحبت رداءً لتغطي ثراها عيناها العاريتين وأخفت مجموعة من الطبول المزخرفة. ثم جمعت صوراً ومقتطفات الموسيقى صديقة عن عروضها الموسيقية الشهيرة، وجمعتها في كومة واحدة قبل أن تحرقها.

وقالت خيالواك التي فرّت إلى الولايات المتحدة بين عشرات الآلاف ممن هربوا إلى الخارج بعد أن سيطرت طالبان بشكل خافت على أفغانستان

«شعرت بالفزع الشديد، شعرت أن ذكريات حياتي كاملة تحولت إلى رداء». لتلخص قصة الأوركسترا في الأيام التي أعقبت انتصار طالبان، مقابلات مع أعضاء مدرسة خيالواك الموسيقية، مشهد الصدمة الذي أحس به شيشان أفغان مثل خيالواك، على الأخص النساء.

وتتألف الأوركسترا، التي تُسمى «زهرة»، تيمناً بإلهة الموسيقى الفارسية، بشكل أساسي من فتيات ونساء من دار لالايتام في كابول تتراوح أعمارهن بين 13 و 20 عاماً.

تأسست الأوركسترا في 2014 وأصبحت رمزاً عالمياً للحرية التي بدأ الأفغان يشعرون بها في العشرين عاماً منذ آخر مرة حكمت طالبان البلاد، على الرغم من العداء والتهديدات التي استمرت لتواجهها من البعض في البلد الإسلامي المحافظ بشدة.

وترتدي النساء أغطية حمراء براقعة للرأس، وتعزفن مزيجاً من الموسيقى الأفغانية التقليدية والكلاسيكية الغربية، بألات محلية مثل الربابة الشبيهة بالغيটার، أمام جمهور استمتع بأداءهن في أماكن امتدت من دار أوبرا سيديني حتى المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

واليوم، يجرس مقاتلو طالبان المسلحون للمهد الوطني الأفغاني المعلق، الذي كانت الجموع تمارس فيه العزف، بينما أمرت الحركة في بعض أجزاء البلاد محطات الإذاعة بوقف بث الموسيقى.

أوركسترا «زهرة» الأفغانية

وقال أحمد سارماست، مؤسس المعهد «لم نتوقع أبداً أن تعود أفغانستان إلى العصر الحجري» مضيفاً أن أوركسترا «زهرة» كانت مثلاً للحرية وتمكين المرأة في أفغانستان وأن عضواته كن تعملن «كديبلوماسية ثقافية».

وقال متحدثاً من أستراليا إن طالبان منعت الموظفين من دخول المعهد.

وقال «فتيات أوركسترا «زهرة» وبقية فرق الأوركسترا والجموعات في المعهد، يخشون على حياتهم وهم محتبئون».

ولم يرد متحدث باسم طالبان حتى الآن على أسئلة بشأن وضع المعهد.

ومنذ عودتها إلى السلطة مع انسحاب آخر الجنود الغربيين من البلاد، سعت طالبان إلى طمأنة الأفغان والعالم الخارجي بشأن الحقوق التي سيسمحون بها.

وقالت الحركة إنه سيتم السماح بالأنشطة الثقافية وكذلك الوظائف والتعليم للنساء، ضمن حدود الشريعة والممارسات الإسلامية والثقافية في أفغانستان.

تركوا الآلات الموسيقية خلفهم

في الوقت الذي كانت خيالواك تحرق بذعر ذكرياتها الموسيقية في 15 أغسطس/ آب، وهو اليوم الذي دخلت فيه طالبان كابول دون قتال، كانت بعض قربانيتها تحضرن تدريبات في المعهد الوطني للموسيقى، استعداداً لجولة دولية كبيرة

وتتذكر خيالواك حادثة في كابول حين توقفت مجموعة من الصبيان يشاهدون أحد عروضهم بالهتام بالغ.

وبينما كانت تحزم أغراضها، سعتهم يتحدثون فيما بينهم، وتتذكر قولهم «يا له من عار تلك الفتيات تحرقن الموسيقى»؛ كيف سمحت لهن عائلاتهن بذلك...

الارتجاج خوفًا

قالت نظيرة (الي 21 عاماً) وهي عازفة تشيلو سابقة في «زهرة» عن الحياة في ظل حكم طالبان يمكن أن تكون أسوأ بكثير من هجمات السخرية.

وأضافت والي، التي كانت تدرس في الولايات المتحدة حين أعادت طالبان الاستيلاء على كابول، إنها كانت على اتصال مع عضوات الأوركسترا في الوطن اللواتي كن يخفن من العتور عليهن لدرجة أنهن حطمن الآلات الموسيقية الخاصة بهن وحذفن حساباتهن على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت «قلبي يرتجف من الخوف عليهن، لأن طالبان الآن هناك لا يمكننا أن ننتبه بما قد يحدث لهن في اللحظة التالية. إذا استمرت الأمور كما هي، لن تكون هناك موسيقى في أفغانستان». وتم الاتصال بعدد من عضوات الأوركسترا اللاتي يقن في كابول من أجل الحديث ضمن هذا التقرير. ولم يرد أحد.

وتتمكنت خيالواك من الفرار من كابول، بعد أيام قليلة من وصول طالبان، على متن طائرة إجلاء مع مجموعة من الصحفيات الأفغانيات.

وتوافد عشرات الآلاف من الأفغان إلى مطار كابول محاولين الفرار من البلاد، واقتحموا مدرج الطائرات وفي بعض الحالات تشبثوا بالطائرات المغادرة من الخارج. ولقى الكثيرون مصرعهم في الفوضى. وخيالواك أصغر سناً من أن تتذكر بالكامل الحياة في ظل الحكم السابق لطالبان، لكن الوصول إلى العاصمة وهي فتاة صغيرة لكي تذهب إلى المدرسة عائق في ذاكرتها.

وتقول «كل ما رأيته هو أنقاض، ومنازل مهدمه، وتوابع في الجدران التي أصابتها الرصاصات. هذا كل ما أتذكره، وتلك هي الصورة التي تزد في ذهني حالياً حين أسمع اسم طالبان».

وفي مدرسة الموسيقى كانت تجد العزاء، وبين زميلاتنا في فرقة «زهرة»: كانت الفتيات أقرب إلي من أسياتي.

وقالت «لم يكن هناك يوم واحد سعي، لأنه كانت هناك دائماً موسيقى، كانت مليئة بالألوان والأصوات الجميلة. لكن الآن لا يسود سوى الصمت».



أوركسترا «زهرة» الأفغانية

استكمال ترميم سوق خان الحرير التاريخي

الهجرة تهدد استمرارية مصالح تجارية توارثتها العائلات الحلبية



متاجر في سوق خان الحرير في حلب بعد إعادة إعمارها

■ حلب - أف ب: رغم الانتهاء من ترميم سوق خان الحرير، أحد أبرز أسواق مدينة حلب في شمال سوريا، بعدما تضرّر خلال سنوات الحرب، إلا أنّ فرحة التجار لم تكتمل، في ظل نشاط اقتصادي خجول ومع هجرة أبناءهم الذين أسسوا أعمالاً في دول أخرى.

يرسل تاجر الأقمشة أحمد الشب عبر هاتفه الخليوي صوراً للسوق المرمم حديثاً إلى ابنه البكر نيهان، الذي غادر إلى الجزائر قبل نحو ثلاث سنوات، واستقر هناك مع شقيقه في تجارة القماش.

ويقول أحمد (55 عاماً) في مقابلة وهو جالس أمام متجره «انتبهنا من عمليات الترميم وهذا أمر جيد، لكن ذلك لا يكفي، ما نريده هو عودة أبنائنا إلى هذه المولات».

وسوق خان الحرير واحد من بين 37 سوقاً محيطة بقلعة حلب الأثرية، استقطبت قبل اندلاع النزاع العام 2011 آلاف التجار والسياح، عندما كانت حلب العاصمة الاقتصادية لسوريا.

ورغم مضي أكثر من خمس سنوات على انتهاء المعارك بين فصائل المعارضة التي تمركزت في أحياء المدينة الشرقية منذ صيف 2012 والقوات الحكومية في الأحياء الغربية، لا يزال دمار هائل يلغ المدينة القديمة وأسواقها.

وانتهت المعارك، التي ترافقت مع حصار محكم فرضته القوات الحكومية، في العام 2016 باتفاق تسوية رحته روسيا وتضمن إجلاء عشرات الآلاف من المدنيين والمقاتلين الراضين له، بعد هجوم عسكري واسع.

ومساء الأحد الماضي أعيد افتتاح سوق خان الحرير والمتاجر الموجودة فيه، بعد اغلاقه لسنوات، إثر ترميمه من قِبل «الأمانة السورية للتنمية» المدعومة من السلطات، بالتعاون مع مؤسسة آغا خان الثقافية ومحافظة حلب.

ورغم فرحة أحمد بـ«عودة الحياة إلى السوق» جزئياً، إلا أنه في الوقت ذاته لا يخفي شعوره بالمرارة والوحدة، ويقول بحركة، بينما تنصدر صورة والده الذي ورث الصلحة عنه أحد جدران متجره «والادي في الجزائر، وأولاد غري في مصر وأربيل (...) هناك مهن كثيرة مهددة بعدم الاستمرار وأصل الأبناء الهجرة والسفر».

ودفع القتال خلال المعارك في حلب، والظروف الاقتصادية والأمنية في السنوات اللاحقة، مئات التجار المتولين ورجال الأعمال للهجرة وتأسيس أعمال ومصانع خصوصاً في مصر والعراق وتركيا.

ورغم عودة البعض مع تراجع المعارك، فإن غالبيتهم يواصلون أعمالهم في البلدان التي هاجروا إليها، ما يهدد استمرار مصالح تجارية وحرف، ويضاعف صعوبات عودة عجلة الحياة إلى الأسواق.

وفي حلب القديمة وفي محيط القلعة الأثرية، أعادت عشرات المحلات

والمقاهي فتح أبوابها، وعاد الناس لارتياحها والنشاط الصور التذكارية، ورغم إزالة كميات ضخمة من الأنقاض، لا تزال الأبنية المدمرة التي تتكدس طبقاتها المنهارة فوق بعضها تشكل العلامة الفارقة في حلب القديمة الدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم (يونسكو) للتراث المهدد بالخطر، جراء الأضرار والدمار والنيران التي لحقت بها خلال

الحرب، لكن المشهد بدأ مختلفاً في سوق خان الحرير الذي رُمّت قطاره وفتحت خاناته وجلس أمام أبواب محلاته باعة يعرضون كميات محدودة من البضاعة.

وتحت قنطرة رصعت بأحجار بيضاء وسوداء وسط السوق، يُلقي أحمد

صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعزز تأسيس منصة طوعية لتداول تأمينات الكربون

من تغيرات المناخ والآثار السلبية على البيئة، مثل مبادرة مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية «الكوكب الواحد» وله مشاركات بارزة في عدد من المؤتمرات والمبادرات ذات الصلة.

وتقول السعودية أنّ لديها استراتيجية طويلة الأمد للطاقة المتجددة، وأنها تتخذ جهوداً للسيطرة على الانبعاثات، كسبيل لتعزيز الاقتصاد الدائري للكربون»، الذي سيسمح باستمرار إنتاج النفط. وفي عام 2019، حددت السعودية خطتها لإنشاء تجهيزات لتوليد حوالي 60 ألف ميغاوات من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة.

ويتم العمل على تأسيس المنصة مع عدد من الجهات التنظيمية، ومنها اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة، وبالاستعانة بالجهات المختصة في هذا المجال محلياً وعالمياً، وذلك لتحديد النهجيات والأطر التنظيمية والفنية ونماذج الحوكمة التي تتوافق مع أعلى المعايير وأفضل الممارسات، لتحقيق بذلك الغايات المرجوة من تأسيس منصة التداول الطوعية، ولتساهم في تحقيق أهداف «اتفاقية باريس للمناخ» لعام 2015.

تجدر الإشارة إلى أنّ «صندوق الاستثمارات العامة» له حضور فاعل في عدد من المبادرات العالمية الهادفة إلى الحد

من المخاطر المالية، وعاد الناس لارتياحها والنشاط الصور التذكارية، ورغم إزالة كميات ضخمة من الأنقاض، لا تزال الأبنية المدمرة التي تتكدس طبقاتها المنهارة فوق بعضها تشكل العلامة الفارقة في حلب القديمة الدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم (يونسكو) للتراث المهدد بالخطر، جراء الأضرار والدمار والنيران التي لحقت بها خلال

تباين أسعار النفط قبل تقرير الوظائف الأمريكية

■ سنغافورة - رويترز: تباين أداء أسعار النفط أمس الجمعة بعد ارتفاع قوي في الجلسة السابقة بفعل ضعف الدولار وانخفاض المخزونات الأمريكية، وتجهه الأسعار صوب تحقيق مكاسب متواضعة قبل تقرير شهري مرتقب بشدة للوظائف في الولايات المتحدة.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 13 سنتاً أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 73.16 دولار للبرميل، بينما تراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) أربعة سنتات ما يعادل 0.1 في المئة إلى 69.95 دولار للبرميل.

وبعد هبوطها خلال المعاملات النهائية أمس الأول، قفزت العقود الآجلة لخام النفط القياسي الثمين في المئة في ختام المعاملات لتضع خام الخام الأمريكي على مسار الارتفاع 1.8 في المئة في الأسبوع، بينما يتجه برنت صوب تحقيق مكسب أسبوعي بنسبة 0.6 في المئة.

وقال ستيفن إينيس، الشريك الإداري لدى «إس.بي.آي»، إدارة الأصول، أن التحرك النزولي لخام غرب تكساس الوسيط يرجع على الأرجح لقيام المتعاملين بالتحقق من اكتشاف مراكزهم على السوق قبل التقرير للوظائف في القطاعات غير الزراعية الأمريكية لشهر أغسطس/آب، بفعل مخاوف من أن التقرير ربما يأتي أضعف من متوسط التوقعات.

لكن بعض المحللين يرون مجالاً لتحقيق سعر النفط المزيد من المكاسب في ظل شح إمدادات الخام ومؤشرات على تعافي الطلب على الوقود.

وقال إدوارد موي، كبير محللي السوق لدى «أواندا» للسمسة «في ظل أن سوق النفط يستغل تسجل عجزاً قوياً لبقية العام، يبدو أن النفط مهياً للارتفاع أكثر في الوقت الذي تبعت فيه أوبك+ بإشارات عن الانضباط في تقليص التخفيضات وتواصل المخزونات الأمريكية الهبوط، وتأتي زيادة الأسعار هذا الأسبوع أيضاً في ظل انخفاض الدولار الأمريكي مما يقلص تكلفة النفط لحا زئي بقية العملات ومع تداعيات الإعصار «أيدا».

وما زال إنتاج نحو 1.7 مليون برميل يومياً من النفط متوقفاً في خليج المكسيك في جنوب الولايات المتحدة، إذ تبطئ الأضرار التي لحقت بمناطق هبوط وإفلاق طائرات الهليكوبتر ومستودعات الوقود عودة الأطقم إلى المنصات البحرية، وفقاً لقالته مصادر مطلعة.

ومما يقلص تأثير الإمدادات، أن الطلب على النفط مكبوح في ظل استمرار انقطاعات الكهرباء والتي تبطئ إعادة فتح مصافي التكرير التي أغلقت في ولاية لويزيانا.

شركة تابعة لـ«أدنوك» الإماراتية تقترض 1.2 مليار دولار من 7 بنوك

■ دبي - رويترز: قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أن ذراعها التجارية أمنت اتفاقاً على تسهيل إئتماني قيمته 1.2 مليار دولار مع مجموعة من سبعة بنوك محلية ودولية، وأضافت في منشور على تطبيق «لينكد.إن»، أمس الأول أن الفرض سيستخدم لتمويل تدفقات تجارية لشركة «أدنوك للتجارة العالمية» ونموها.

وأوضحت أن البنوك المشاركة في الصفقة هي «سداندر تشارترد» و«إتش.إس.بي.سي» و«بنك أبوظبي التجاري»، و«ويشيت بنك» و«سوسيتيه جنرال» و«إس.إم.بي.سي» و«بيوني كريديت بانك»، وقالت شركة النفط المملوكة من تجارز طيات الائتلاف المعروف في أحدث تسهيل إئتماني يظهر الثقة في «أدنوك للتجارة العالمية»، وهيكل المساهمة القوي فيها، وذلك دون الكشف عن حجم طلبات الائتلاف في العملية.

وقال مارتن راتزر، المدير المالي في «أدنوك للتجارة العالمية» أن حجم طلبات الائتلاف في العملية كان أكثر من مرتين نتيجة الاهتمام القوي من البنوك.

و«أدنوك للتجارة العالمية» هي مشروع مشترك بين «أدنوك» التي تملك 65 في المئة، و«إيني» الإيطالية بحصة 20 في المئة، و«إو.إم.في» النمساوية بحصة 15 في المئة.

وتم إطلاقها في 2020 لتجارة المنتجات المكررة وتوريد التقييم. وحسب موقع «أدنوك» على الإنترنت، فإنها «تنشط في تجارة المنتجات المكررة والشقتات البترولية، وتداول عقود النفط الخاصة بطرف ثالث».

وقال راتزر «بينما نواصل توسيع أنشطتنا في أسواق جديدة وفتح مكاتب جديدة في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة، فإن لدينا الأنظمة والأفراد والتسهيلات الإئتمانية المناسبة لتقديم خطة عمل طموحة»، و«أدنوك للتجارة العالمية» مشروع مشترك بين «أدنوك» التي تملك 65 في المئة، وشركة «إيني» الإيطالية بحصة 20 في المئة، و«إو.إم.في» النمساوية بحصة 15 في المئة.

وتقوم الشركة بتجارة وتداول المنتجات المكررة، وشراء الخامات التي تنتجها شركات البترول الأخرى لصالح «أدنوك للتكرير».

إسرائيل تفتتح ميناء «الخليج» للحاويات في حيفا لتعزيز روابط التجارة في المنطقة

■ القدس - رويترز: افتتحت إسرائيل ميناءً جديداً للشحن على ساحل البحر المتوسط المنتظر أن يفتح المجال أمام منافسة مطلوبة بشدة في قطاع يعاني من تاخر العمليات. وستدير مجموعة شغهاي إنترناشونال بورت ميناء «الخليج» في حيفا، الذي تبلغ تكلفته 5.5 مليار شيكل (1.7 مليار دولار) والذي سيستجيب رسو أنواع أكبر من سفن الشحن تبلغ حمولتها 18 ألف حاوية أو أكثر.

وتبيع إسرائيل للقطاع الخاص موانئ مملوكة للدولة وتشيد أرفعة سفن جديدة خاصة في مسعى لخفض التكاليف ووقت انتظار أفرغ الشاحنات، ويُقّال نحو 99 في المئة من السلع بحرا من إسرائيل واليه، لذا كان التحديث ضروريا للحفاظ على النمو الاقتصادي.

وينتج تحسين العلاقات مع دول عربية مجاورة أيضا فرصا تجارية لإسرائيل.

وقالت وزيرة المواصلات ميراف ميخائيلي في بيان بعد تدشين الميناء «إننا على ثقة بأن بوسعنا اغتنام هذه الفرصة ليس فقط من أجل الرخاء في الداخل لكن أيضا لاقتناص الفرص وتقديم مساهمة حقيقية لجيراننا في الشرق الأوسط».

ومن المقرر افتتاح ميناء جديد على ساحل البحر المتوسط في أسدود بحلول نهاية العام. (الدولار يساوي 3.2045 شيكل)

محطات توليد الكهرباء تتوقف عن العمل في عدن بسبب عدم وفاء السعودية بتعهد سابق بتزويدها بالوقود



محطة كهرباء الحسوة في عدن المهدة بالتوقف عن العمل

بالمازوت، وتقول مؤسسة كهرباء عدن أنها على مدى أكثر من أسبوع تتناشد كافة الجهات الحكومية المعنية التدخل المبكر والسريع لتوفير كميات إسعافية من وقود الديزل لإنقاذ الموقف، وضمان استمرار تشغيل محطات كهرباء عدن وعدم توقفها خاصة في فصل الصيف، لكن تلك المناشدات لم تلق حتى الآن أي استجابة.

ويتسبب نفاذ الوقود في ارتفاع ساعات انقطاع التيار الكهربائي في مدينة عدن منذ بضعة أيام نتيجة انخفاض نشاط التوليد في محطات الطاقة، مما يقاوم حالة الغضب الشعبي في المدينة الساحلية.

وقال سكان في عدن أن ساعات انقطاع التيار الكهربائي ارتفعت إلى سبع ساعات في بعض المدن ومناطق أخرى عشر ساعات، وأن توصيل الخدمة هيبت إلى ساعتين بعد أن كانت أربع ساعات انقطاع وثلاث ساعات تشغيل منذ مطلع الأسبوع.

وعبر السكان عن غضبهم بسبب استمرار تردّي الأوضاع المعيشية والخدمات، خاصة في قطاع الكهرباء مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف فور أكثر من 40 درجة رغم مرور أكثر من ست سنوات على تحرير عدن من حركة الحوثي.

وقال سالم الوليدي، مدير عام مؤسسة الكهرباء عدن في أن الوقود المتبقّي من مادة الديزل وشيك ويهدد بخروج كافة محطات التوليد العاملة بمادة الديزل والتي تشكل أكثر من 80 في المئة من نسبة التوليد لكهرباء عدن، إذ إن محطتي المنصورة والحسوة فقط تعملان

■ عدن - رويترز: أعلنت مؤسسة الكهرباء الحكومية في عدن في جنوب اليمن بدء الخروج التدريجي لعدد من محطات التوليد بسبب نفاد وقود الديزل نتيجة تأخر وصول الدفعة الرابعة من منحة المشتقات النفطية السعودية.

كانت السعودية قد أعلنت في مارس/آذار عن تقديم منحة مشتقات نفطية لليمن تشمل 351304 طنّاً من المازوت و 909591 طنّاً من الديزل بقيمة 422 مليون دولار لمدة عام لتشغيل أكثر من 80 محطة كهرباء في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

ووصلت عدة دفعات من المنحة في الأشهر الثلاثة الماضية إلى محافظات عدن وحضرموت والمهرة، لكن السلطات السعودية وضعت شروطاً لاستمرار المنحة النفطية، أبرزها قيام الحكومة اليمنية بإصلاحات هيكلية وتمويلية في القطاع المتعثّر.

وعبرت المؤسسة في بيان أمس الأول عن أسفها للمواطنين بسبب ارتفاع ساعات الانقطاع جراء نفاد الوقود.

وكانت محطات كهرباء عدن قد استلمت يوم الإثنين الماضي آخر كمية من الدفعة الثالثة من وقود المنحة السعودية.

صندوق الثروة السيادي النرويجي يستبعد من محفظته «مؤسسة النفط الهندية» و3 شركات إسرائيلية لأسباب أخلاقية

والى جانب عدد من الدول الأخرى، تعتبر النرويج المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي، وهي وجهة النظر التي تعارضها إسرائيل.

في غضون ذلك، تساه «أستروم» بمراقب صناعية في المستوطنات التي يقول المجلس «تساهم في استمرار دولة غير شرعية فور الشروع في بنائها».

ويحوز الصندوق حصة 0.38 في المئة في مؤسسة النفط والغاز الهندية بنهاية 2020، وفقاً لأحدث إفصاحاته، قيمتها 60.6 مليون دولار. ويملك حصة 0.1 في المئة بقيمة 1.35 مليون دولار في «إلكو» وحصة 0.38 في المئة بقيمة 749 ألف دولار في «أستروم».

والصندوق، الذي تأسس عام 1996 للحفاظ على إيرادات النفط في النرويج للأجيال القادمة، يحوز نحو 1.4 في المئة من الأسهم المدرجة عالمياً، وعادة ما يتبع مستثمرون آخرون قراراته.

المستقلة، والتي تشهد اشتباكات عنيفة مستمرة بين فصائل متنافسة حتى مع انتهاء الحرب الأهلية في 2018.

وقالت الجهة المعروفة رسمياً باسم مجلس الأخلاقيات «يعتبر المجلس أن مؤسسة النفط والغاز الهندية عبر عملياتها قبلت المخاطرة بالمساهمة في إساءة استغلال جسيمة للمكثمين من إنتاج النفط في البلاد».

وتابعت «يضع المجلس في الاعتبار أيضاً أن الأطراف الفاعلة المسؤولة على نحو مباشر أو غير مباشر عن انتهاكات خطيرة تقدم الخدمات للمشاريع المشتركة ومسؤولة عن الأمن في الحقول النفطية التي تشغلها المشاريع المشتركة».

وفي إسرائيل، جرى استبعاد المجموعة الصناعية «إلكو» ووجدتها التابعة بقطاع التشييد «إلكترا» أنها تُشيد طرقاً في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بعد أن فازت في الأونة الأخيرة ببطء لتشديد مشروع طرق كبير.

■ أوسلو - رويترز: قال صندوق الثروة السيادي النرويجي البالغ حجمه 1.4 تريليون دولار أنه استبعد أكبر منتج للنفط في الهند مؤسسة النفط والغاز «أو.إن.جي.سي» من محفظته بسبب مخاوف تتعلق بأشنتها في جنوب السودان.

كما استبعد أكبر صندوق للثروة السيادية في العالم ثلاث شركات إسرائيلية، هي «إلكو» ووجدتها التابعة «إلكترا» و«أستروم» بسبب روابطها بمستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية.

ولم يتسن الوصول إلى الشركات للحصول على تعليق.

ويستند الاستبعاد إلى مشورة قدمتها هيئة معينة بمراقبة أخلاقيات العمل تابعة للصندوق. وتم التخلص من الحيازات ببيعها قبل القيام بأي إعلان.

وبالنسبة لمؤسسة النفط والغاز الهندية، قالت الجهة الرقابية أن ميعت القلق الأساسي يتعلق بمشاركتها في مشروعين مشتركين في دولة جنوب السودان النفطية

«وسترن يونيون» تستأنف تحويل أموال المغتربين الأفغان إلى بلادهم

وأفادت المتحدثة بأن الخدمة تمكن من القيام بالدفعات بالعملة الأفغانية والدولار الأمريكي من خلال سبعة بنوك، مشيرة إلى أن التحويلات كانت معلقة نظراً إلى أن «الشبكة المصرفية كانت مغلقة أساساً وكانت هناك مشاكل واضحة في توافر السيولة».

وأضافت «لكن لدينا تأكيدات الآن من شركائنا المصرفيين تفيد بأنه تم فتح عدد من الفروع خلال الأيام الأخيرة ويجري فتح المزيد والمزيد كل يوم، كما لدينا تطمينات بأن لديهم سيولة جيدة».

بدورها قالت شركة «مانغرام» في بيان إنها ستستأنف الخدمة في أفغانستان بعد «التوجيهات الواردة من الحكومة الأمريكية» و«بالتنسيق مع شركائنا في البلاد وكذلك جمعية البنوك الأفغانية»، وشددت متحدت باسم «مانغرام» على «الدور المركزي» الذي تؤديه هذه التحويلات في دعم «سبل عيش الشعب الأفغاني واحتياجاته اليومية».

وأضاف أن «قرار تعليق خدماتنا لم يتخذ بسهولة» معرباً عن سروره بإعادة إطلاق نشاط الشركة في البلاد «للمساعدة في دعم الشعب الأفغاني».

ويعد تدفق الأموال من العمال المهاجرين في الخارج شريان حياة رئيسي للعديد من الأفغان، وساعد اقتصاد واحدة من أفقر دول العالم على مواجهة سنوات من العنف وعدم الاستقرار.

وبلغت تحويلات المغتربين الأفغان لعاملاهم نحو 789 مليون دولار عام 2020، وفق البنك الدولي، علماً أن الناتج المحلي الإجمالي للعام نفسه بلغ 19,8 مليار دولار، أي أن التحويلات تعادل 4 في المئة منه.

وتقول الأمم المتحدة أن حوالي نصف السكان في حاجة إلى المساعدة وسط موجة الجفاف الثانية في أربع سنوات.

■ لندن/ واشنطن – وكالات الأنباء: قال مسؤول تنفيذي كبير في «وسترن يونيون»، أمس الأول أن الشركة ستستأنف خدمات تحويل الأموال إلى أفغانستان، في قرار قال أنه يتماشى مع مسعى أمريكي للسماح بمواصله الأنشطة الإنسانية بعد سيطرة طالبان.

وعلفت أكبر شركة لتحويل الأموال في العالم، وشركة «منغرام إنترناشونال» وهي مقدم عالمي آخر لخدمات التحويلات، خدماتها وذلك بعدما استولت الجماعة الإسلامية المسلحة على كابول بسرعة خاطفة.

لكن انحصار المخاوف الأمنية بعد استكمال سيطرة طالبان على البلاد فتح الطريق أمام إعادة فتح البنوك هذا الأسبوع، والتي تعتمد عليها شركات تحويل الأموال في توزيع الأموال وتحصيلها.

وقال جان كلود فرح، رئيس «وسترن يونيون» في آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، أن إعادة فتح البنوك، بالإضافة إلى دفع الولايات المتحدة في اتجاه تسهيل المساعدة الإنسانية للشعب الأفغاني، تمنح الشركة الأمريكية الثقة لاستئناف الخدمات بدءاً من يوم الخميس.

وأضاف «الكثير من أعمالنا المتعلقة بأفغانستان هي تحويلات أسرية وتحويلات دعم منخفضة القيمة، والتي تدعم الاحتياجات الأساسية للناس هناك، لذلك هذا هو الأساس الذي لدينا وسيسبب رغبتنا في استئناف أعمالنا... لقد تواصلنا مع الحكومة الأمريكية

التي أشارت إلى أن السماح باستمرار الأنشطة الإنسانية، بما في ذلك التحويلات المالية، يتماشى مع سياسة الولايات المتحدة».

وقالت متحدثة باسم الشركة «نتفهم الحاجات الملحة لربائنا وعائلاتهم ولتلتزم بدعمهم» لافتة إلى أنه لن يفرض رسوم على تحويل الأموال لمدة أسبوعين بين 3 أيلول/سبتمبر و17 منه.

تتجاهل تحذيرات من إمكانية انهيار اقتصادي واشنطن لا تعترم الإفراج عن أصول أفغانية بالمليارات محتجزة في خزائنها

على طالبان الوصول إلى نحو 440 مليون دولار من الاحتياطات الطارئة الجديدة، أو «حقوق السحب الخاصة» التي أصدرها الصندوق الشهر الماضي.

وقال عدنان مزاعي، نائب مدير الإدارة السابق لدى «صندوق النقد الدولي» والزميل الآن لدى «معهد بيترسون للاقتصاد الدولي»، أن الولايات المتحدة لا تستطيع بشكل قانوني الإفراج عن الأموال الأفغانية إلى حين وجود حكومة معترف بها دولياً في أفغانستان، وأن ذلك قد يستغرق عدة أشهر، كما لا يستطيع «صندوق النقد الدولي» اتخاذ إجراء حتى يقوم مجلسه بالتصويت، فور الاعتراف بالحكومة.

وقال أيضاً أن احتياطات البنك المركزي عادة لا يتم المساس بها إلا كإجراء أخير. وأضاف أنه حتى إيران، التي تعاني في ظل عقوبات دولية شديدة، لم تستخدم احتياطاتها الطارئة لدى «صندوق النقد الدولي». وقال بريان أوتول، المسؤول السابق لدى وزارة الخزانة الأمريكية والذي يعمل الآن في «المجلس الأطلسي»، وهو منظمة بحثية، أن الإفراج عن الأصول الأفغانية لن يحل مشكلات أفغانستان الكبيرة.

«الإفراج فحسب عن تلك الأموال لا يحقق الاستقرار للاقتصاد الأفغاني في أي شيء» من هذا القبيل. ما يفعله هو منح طالبان وصولاً لمليارات الدولارات»، وأضاف «لا اعتقد أنه ستكون هناك رغبة كبيرة للقيام بذلك في الولايات المتحدة، ولا ينبغي أن تكون».

أصدرت ترخيصاً جديداً يُخوّل للحكومة الأمريكية وشركائها مواصله تسهيل تدفق المساعدات الإنسانية في أفغانستان، كما منحت «ويسترن يونيون» أكبر شركة لتحويل الأموال في العالم، ومؤسسات مالية أخرى الضوء الأخضر لاستئناف التعامل مع التحويلات الشخصية لأفغانستان من المغتربين في الخارج.

وقال متحدت أن وزارة الخزانة لا تخفف العقوبات على طالبان أو تُرخي القيود على وصولها إلى النظام المالي العالمي، وقال المتحدث «حكومة الولايات المتحدة على اتصال مع الشركاء في الأعمال الإنسانية في أفغانستان، سواء بشأن الأوضاع الأمنية على الأرض أو بشأن قدرتهم على الاستمرار في عملهم الإنساني».

وتابع القول «في الوقت الذي نحافظ فيه على التزامنا تجاه الشعب الأفغاني، لم نلغض عطفنا على شركائنا وجماعات إنسانية بين أولئك الذين تعاملتهم عبر النظام المالي العالمي».

وقال شاد محرابي، استاذ الاقتصاد في جامعة ولاية ماريلاند والذي كان عضو مجلس إدارة في البنك المركزي الأفغاني لفترة طويلة، أن مسؤولاً روسيا كبيراً وجماعات إنسانية بين أولئك الذين يحتوّن الخزانة الأمريكية على أن تفرج أيضاً عن الأصول الأفغانية، قائلين أن الأمر يتعلق بأرواح أناس، وأضاف «خطورة الوضع هائلة، كل يوم يمضي يعني المزيد من المعاناة والمزيد من النزوح الجماعي»، وحظر «صندوق النقد الدولي» أيضاً

مقارنةً بتموز/يوليو وأب/أغسطس 2019، في تحسن بالنسبة إلى ربيع كارثي بسبب تدابير العزل وغلق الحدود.

لا يتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، عودته حركة الملاحة الجوية في العالم إلى مستوى عام 2019 قبل 2023. يذكر أنه في تموز/يوليو، كان عدد رحلات الخطوط الجوية العالمية قد انخفض بمقدار 74٪ للرحلات البعيدة.

كما عانت الشركات الفرنسية من تدهور الوضع الصحي في جزر الأنتيل خلال الصيف، ما أدى إلى انخفاض الطلب، كما عانت من فترات طيران محدودة جداً منحتها دول المغرب التي تعتبر سوقها الرئيسية.

وقال جان فرنسو دومينيكا، رئيس اتحاد شركات الطيران المستقلة «تمضي صيفاً ثانياً صعباً»، وأضاف «لم يتوقع أحد أن تنتشر المخوِّرة ذلك بشكل كبير، وفي ما يتعلق بالتخطيط للنشاط هذا الشتاء، لا نعرف شيئاً على الإطلاق».

لإحياء نشاط قطاع خسر 126 مليار دولار في عام 2020 ووحده، حث اتحاد «إياتا» الحكومات على «فتح المجال مجدداً لحرية السفر»، وأضاف «كحد أدنى لا ينبغي أن يُخضع المسافرون المحقون للقيود». وعلى غرار النقل الجوي الممول بما يتجاوز 10 مليارات دولار، فقد خففت شركات الطيران

مقارنةً بتموز/يوليو وأب/أغسطس 2019، في تحسن بالنسبة إلى ربيع كارثي بسبب تدابير العزل وغلق الحدود.

لا يتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، عودته حركة الملاحة الجوية في العالم إلى مستوى عام 2019 قبل 2023. يذكر أنه في تموز/يوليو، كان عدد رحلات الخطوط الجوية العالمية قد انخفض بمقدار 74٪ للرحلات البعيدة.

كما عانت الشركات الفرنسية من تدهور الوضع الصحي في جزر الأنتيل خلال الصيف، ما أدى إلى انخفاض الطلب، كما عانت من فترات طيران محدودة جداً منحتها دول المغرب التي تعتبر سوقها الرئيسية.

وقال جان فرنسو دومينيكا، رئيس اتحاد شركات الطيران المستقلة «تمضي صيفاً ثانياً صعباً»، وأضاف «لم يتوقع أحد أن تنتشر المخوِّرة ذلك بشكل كبير، وفي ما يتعلق بالتخطيط للنشاط هذا الشتاء، لا نعرف شيئاً على الإطلاق».

لإحياء نشاط قطاع خسر 126 مليار دولار في عام 2020 ووحده، حث اتحاد «إياتا» الحكومات على «فتح المجال مجدداً لحرية السفر»، وأضاف «كحد أدنى لا ينبغي أن يُخضع المسافرون المحقون للقيود». وعلى غرار النقل الجوي الممول بما يتجاوز 10 مليارات دولار، فقد خففت شركات الطيران

مقارنةً بتموز/يوليو وأب/أغسطس 2019، في تحسن بالنسبة إلى ربيع كارثي بسبب تدابير العزل وغلق الحدود.

لا يتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، عودته حركة الملاحة الجوية في العالم إلى مستوى عام 2019 قبل 2023. يذكر أنه في تموز/يوليو، كان عدد رحلات الخطوط الجوية العالمية قد انخفض بمقدار 74٪ للرحلات البعيدة.

كما عانت الشركات الفرنسية من تدهور الوضع الصحي في جزر الأنتيل خلال الصيف، ما أدى إلى انخفاض الطلب، كما عانت من فترات طيران محدودة جداً منحتها دول المغرب التي تعتبر سوقها الرئيسية.

وقال جان فرنسو دومينيكا، رئيس اتحاد شركات الطيران المستقلة «تمضي صيفاً ثانياً صعباً»، وأضاف «لم يتوقع أحد أن تنتشر المخوِّرة ذلك بشكل كبير، وفي ما يتعلق بالتخطيط للنشاط هذا الشتاء، لا نعرف شيئاً على الإطلاق».

قطاع النقل الجوي يخشى تراجع حركة السفر بعد انتعاش أفضل مما كان متوقفاً خلال الصيف الماضي



طائرات عاطلة عن العمل جامئة على مدرج في مطار هونغ كونغ

الدولار يهوي إلى قاع شهر ويسهم في دعم الذهب قبل تقرير مهم عن الوظائف الأمريكية

■ طوكيو/لندن – رويترز: هوى الدولار إلى أدنى مستوياته في شهر تقريباً مقابل عملة منظاره الرئيسية أمس الجمعة، قبل تقرير مهم للوظائف الأمريكية قد يحفز مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي على تقليص مبرك للتخفيف.

ولم يطرأ تغير يُذكر على مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منظاره، عند 92.207 بعد أن لاس في وقت سابق 92.151 للمرة الأولى منذ الخامس من أغسطس/آب.

كما استقر اليورو تقريباً عند 1.1878 دولار، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ الرابع من أغسطس/آب عند 1.1884 دولار، بدعم من ارتفاع التضخم في المنطقة إلى أعلى مستوى في عشر سنوات، وخطاب بيل إلى التشديد النقدي من مسؤولي البنك المركزي الأوروبي قبل اجتماع بشأن السياسات في التاسع من الشهر الجاري.

في غضون ذلك، جعل البنك المركزي الأمريكي تعافي سوق العمل شرطاً لتقليص مشتريات الأصول في فترة الجائحة.

وارتفع الدولار معظم الشهر الماضي بفضل توقع أن التقليل قد يكون وشيكاً، حتى في الوقت الذي ترتفع فيه حالات الإصابة بكوفيد-19 في الولايات المتحدة، مما –للمفارقة– يعطي العملة دفعة إضافية بسبب دورها كملاذئ آمن.

لكن مؤشر الدولار تراجع بعد أن بلغ أعلى مستوى في تسعة أشهر ونصف الشهر عند 93.734 في 20 أغسطس/آب، عندما بدأ مسؤولو مجلس الاحتياطي يشيرون إلى أن انتشار الفيروس قد يُرْجى تشديد السياسات.

وقال جيروم باول، رئيس البنك المركزي الأمريكي، في ندوة جاكسون هول التي عقدها مجلس الاحتياطي قبل أسبوع، أن تقليص التحفيز ما زال ممكناً هذا العام، لكن ما من عجلة لرفع أسعار الفائدة لاحقاً، مما دفع الدولار للانخفاض أكثر.

وارتفع الدولار الأسترالي 0.18 في المئة إلى 0.7416 دولار أمريكي، بعد أن لاس في وقت سابق أمس أعلى مستوى في شهر عند 0.7417 دولار أمريكي.

ويربح الدولار النيوزيلندي 0.22 في المئة إلى 0.7127 دولار أمريكي، بعد أن زاد أعلى مستوياته منذ 16 يونيو/حزيران عند 0.7129 دولار.

وأضافت العملة الأمريكية 0.07 في المئة إلى 110.01 ين، لتتقاسم قرب مركز نطاق تداولها منذ أوائل يوليو تموز ودون أن تظهر رد فعل على قرار رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا بالتحني عن منصبه في نهاية الشهر.

من جهة ثانية صعدت أسعار الذهب أمس الجمعة مدعومة بضعف الدولار، وزاد الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1812.97 دولار للافريقية (الأونصة) في معاملات لندن الفورية المبكرة وانخفض 0.2 في المئة في الأسبوع.

كما ارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2 في المئة إلى 1814.80 دولار، ويعزز هبوط الدولار جاذبية الذهب لحائزي بقية العملات.

تراجع صادرات الأغذية والمشروبات البريطانية إلى الاتحاد الأوروبي

تعويضها بزيادة صادرات إلى الدول خارج الكتك، تحديداً آسيا وأمريكا الجنوبية.

وغادرت بريطانيا السوق الأوروبية الموحدة واتحاد التكتل الجمركي في 1 كانون الثاني/يناير، ما خلق عقبات بيروقراطية جديدة أمام المصدّرين لديها الذين يربحون أساساً تحت وطأة تداعيات كوفيد-19.

وذكر البيان أن قيمة صادرات الأغذية إلى الاتحاد الأوروبي في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو هذا العام بلغت 4.9 مليار جنيه، بما يمثل انخفاضاً قدره مليار جنيه عن رقم 5.9 مليار للنصف الأول من العام الماضي و6.7 مليار عن 2019.

في المقابل، ارتفعت الصادرات إلى الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بنسبة 13 في المئة على أساس سنوي في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وقال دومينيك غوي، رئيس التجارة الدولية في الاتحاد،

تعويضها بزيادة صادرات إلى الدول خارج الكتك، تحديداً آسيا وأمريكا الجنوبية.

وغادرت بريطانيا السوق الأوروبية الموحدة واتحاد التكتل الجمركي في 1 كانون الثاني/يناير، ما خلق عقبات بيروقراطية جديدة أمام المصدّرين لديها الذين يربحون أساساً تحت وطأة تداعيات كوفيد-19.

وذكر البيان أن قيمة صادرات الأغذية إلى الاتحاد الأوروبي في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو هذا العام بلغت 4.9 مليار جنيه، بما يمثل انخفاضاً قدره مليار جنيه عن رقم 5.9 مليار للنصف الأول من العام الماضي و6.7 مليار عن 2019.

في المقابل، ارتفعت الصادرات إلى الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بنسبة 13 في المئة على أساس سنوي في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وقال دومينيك غوي، رئيس التجارة الدولية في الاتحاد،

تعويضها بزيادة صادرات إلى الدول خارج الكتك، تحديداً آسيا وأمريكا الجنوبية.

وغادرت بريطانيا السوق الأوروبية الموحدة واتحاد التكتل الجمركي في 1 كانون الثاني/يناير، ما خلق عقبات بيروقراطية جديدة أمام المصدّرين لديها الذين يربحون أساساً تحت وطأة تداعيات كوفيد-19.

وذكر البيان أن قيمة صادرات الأغذية إلى الاتحاد الأوروبي في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو هذا العام بلغت 4.9 مليار جنيه، بما يمثل انخفاضاً قدره مليار جنيه عن رقم 5.9 مليار للنصف الأول من العام الماضي و6.7 مليار عن 2019.

في المقابل، ارتفعت الصادرات إلى الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بنسبة 13 في المئة على أساس سنوي في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وقال دومينيك غوي، رئيس التجارة الدولية في الاتحاد،

تعويضها بزيادة صادرات إلى الدول خارج الكتك، تحديداً آسيا وأمريكا الجنوبية.

وغادرت بريطانيا السوق الأوروبية الموحدة واتحاد التكتل الجمركي في 1 كانون الثاني/يناير، ما خلق عقبات بيروقراطية جديدة أمام المصدّرين لديها الذين يربحون أساساً تحت وطأة تداعيات كوفيد-19.

وذكر البيان أن قيمة صادرات الأغذية إلى الاتحاد الأوروبي في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو هذا العام بلغت 4.9 مليار جنيه، بما يمثل انخفاضاً قدره مليار جنيه عن رقم 5.9 مليار للنصف الأول من العام الماضي و6.7 مليار عن 2019.

في المقابل، ارتفعت الصادرات إلى الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بنسبة 13 في المئة على أساس سنوي في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وقال دومينيك غوي، رئيس التجارة الدولية في الاتحاد،

تعويضها بزيادة صادرات إلى الدول خارج الكتك، تحديداً آسيا وأمريكا الجنوبية.

وغادرت بريطانيا السوق الأوروبية الموحدة واتحاد التكتل الجمركي في 1 كانون الثاني/يناير، ما خلق عقبات بيروقراطية جديدة أمام المصدّرين لديها الذين يربحون أساساً تحت وطأة تداعيات كوفيد-19.

وذكر البيان أن قيمة صادرات الأغذية إلى الاتحاد الأوروبي في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو هذا العام بلغت 4.9 مليار جنيه، بما يمثل انخفاضاً قدره مليار جنيه عن رقم 5.9 مليار للنصف الأول من العام الماضي و6.7 مليار عن 2019.

في المقابل، ارتفعت الصادرات إلى الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بنسبة 13 في المئة على أساس سنوي في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وقال دومينيك غوي، رئيس التجارة الدولية في الاتحاد،

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2022

البرازيل تحظى بعلامة «كاملة» بانتصار على تشيلي والأرجنتين تستمر من دون خسارة



نيمار يتقدم بالكرة خلال انتصار البرازيل الصعب على تشيلي

■ سانتياغو - أ ف ب: تأثر مستوى البرازيل بغياب لاعبيها المحترفين في إنكلترا بسبب قيود فيروس كورونا لكنها عادت بنقاط فوز من أرض تشيلي 1-0 صفر، هو السابع لها تاليا في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، كما أقيمت وصفتها الأرجنتين على رصيدها الحالي من الخسارة، بفوزها على مضيفتها فنزويلا 3-1. وهذه أول مباراة تخوضها البرازيل، بطل العالم خمس مرات، منذ خسارتها نهائي كوبا أمريكا على أرضها أمام الأرجنتين، نتيجة مرتين باللعب العالمي، التي ستواجهها في مباراة قمة الأحد ضمن الجولة التالية للتصفيات. وبعد سبعة انتصارات كاملة، 17 هدفاً و2 فقط في مرماه، حقق رجال المدرب تيتي أفضل بداية في تاريخهم خلال التصفيات، متفوقين على تشيكيلة ضمت الجوهرة بيليه الفائزة 6 مرات قبل تويجها بلقبها الثالث العالمي عام 1970. وسجل إيفرتون ريبيرو هدف الفوز للبرازيل بتسديدة من داخل المنطقة (64). ورفعت البرازيل رصيدها إلى 21 نقطة، بخارج ست عن الأرجنتين، علماً أن أول أربعة منتخبات من المجموعة الموحدة تتأهل مباشرة إلى المونديال، فيما يخوض الخامس مباراة فاصلة. واقتطعت البرازيل لنحو 11 لاعباً مُنعوا من أنديتهم من السفر، بسبب بروتوكول كورونا الذي يفرض عليهم عزلاً صحياً لعشرة أيام على سبيل المثال في بريطانيا. وغاب الحارس اليسون (ليفربول)، المدافع تياغو سيلفا (تشلسي) والمهاجم غابريال جيزوس (مانشستر سيتي). فيما شارك نيمار نجم باريس سان جيرمان، ودفع تيتي ببيرونو غيماريس ولاعب ريال مدريد فينيسوس جونيور الذي لعب على الرواق الأيسر. بعدما شاهد تفوق تشيلي في الشوط الأول، دفع تيتي بعد الاستراحة بجيرسون القادم الجديد إلى مارسيلا الفرنسي وإيفرتون ريبيرو بدلاً من غيماريس وفينيسوس، فتحصنت طريقة اللعب بفضل الضغط الفاعل، ولم يكن نيمار، أعلى لاعب في العالم مهبأ، لكن من التفوق على صدها الحارس كلاوديو برافو، ارتدت إلى ريبيرو تابعها مسجلاً هدف الفوز. وفي أول مباراة مع بلاده بعد انتقاله للصدام من برشلونة إلى باريس سان جيرمان، لم يكن ليونيل ميسي نجماً كالعادة، لكنه ساهم بأحراز النقاط في كاراكاس على حساب فنزويلا متذيلة الترتيب 3-1. وافتتح لوانارو مارتينز التسجيل في نهاية الشوط الأول، بعد نحو ربع ساعة من طرد الفنزويلي لويس

أندريان لخطأ متهور على ميسي، ولم تكن الأرجنتين مجهداً فردياً راعياً بهدف ثانٍ في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، لتبقى باراغواي، سادسة بدون فوز في خمس مباريات. ومن دون نجمة هجومها، لويس سواريز المصاب وإدينسون كافاني المحظوظ سفره من ناديه مانشستر يونايتد، عادت الأوروغواي، بطله العالم مرتين، بنقطة التعادل من أرض البيرو وصيفة القاع 1-1. وافتتح ريناتو تالبا التسجيل للبيرو بكرة رأسية قبل دقيقتين (25)، لكن

الضيوف عادوا سريعاً عن طريق جورجيان (29). وكاد ناهيغان نانديس يمنح النقاط للأوروغواي قبل عشرين ثانية من نهاية الوقت، لكن تسديده ارتدت من القائم. وهذا ثالث تعادل تاليا للأوروغواي الرابعة بتسعة نقاط. وحصلت بوليفيا على نقطة مهمة على أرضها أمام كولومبيا (1-1) في لايبز. وافتتح الزائر التسجيل عبر روجر مارتينز أشر مجهد فردي (69). لكن فيرناندو ساوسيدو أطلق كرة قوية منحت بلاده التعادل (83).

رادار الملاعب

رونالدو سيرتدي القميص رقم 7 في مانشستر يونايتد

■ لندن - أ ف ب: أعلن مانشستر يونايتد أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو العائد إلى "مسرح الاحلام" من يوفنتوس، سيرتدي القميص رقم 7 الذي سبق أن حمله في محطته الأولى مع "الشياطين الحمر" وكان من نصيب العديد من أبرز نجوم يونايتد على مر التاريخ. وارتدى رونالدو (36 عاماً)، هذا الرقم خلفاً لديفيد بيكهام المنقلب آنذاك إلى ريان مدريد، وهو نفس الرقم الذي ارتداه أيضا العديد من أساطير النادي أمثال الإيرلندي الشمالي جورج بيست وبرايان روبيسون والفرنسي إريك كانتونا. تأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية تسويقية، إذ يُعرف رونالدو بـ"أر 7" كونها علامة تجارية يتم من خلالها تسويق العديد من المنتجات، وسيقتل هذا الرقم من الأروغواي إدينسون كافاني إلى رونالدو، بعدما ارتداه الأول للمرة الأخيرة بمواجهة وفرفهامبتون الاسويج الماضي. وسيرتدي كافاني الآن القميص رقم 21.

برشلونة يُعير البوسني بيانيتش إلى بشكتاش

■ باريس - أ ف ب: أعار برشلونة لاعب وسطه البوسني ميراليم بيانيتش إلى بشكتاش التركي حتى نهاية الموسم الحالي، وانضم بيانيتش، البالغ 31 عاماً، إلى البارسا مقابل 60 مليون يورو في صيف 2020 مع يوفنتوس الذي دافع عن ألوانه منذ 2016. وخاض لاعب ليون وروما السابق 30 مباراة بقميص "بلاوغرانا" الموسم الماضي، منها 19 فقط في النعيا، فيما لم تطأ قدمه أرض الملعب في المباريات الثلاث الأولى لفريقه هذا الموسم، ورُحِب النادي التركي بلاعبه الجديد مؤكداً أنه سيقدم خدمات مهمة للنادي.

الألماني موستافي ينضم إلى ليفانتي الإسباني

■ برلين - د ب أ: أعلن ليفانتي الإسباني، تعاقده مع المدافع الألماني شكوردان موستافي لمدة عامين، مع خيار التمديد لموسم ثالث. وانتهى عقد موستافي، الذي ساهم في تويج منتخب ألمانيا بكأس العالم 2014، مع شالكه، بعدما خاض لقاء الأخير مع الفريق الذي هبط الموسم الماضي للدرجة الثانية الألمانية. ولعب موستافي لأرسنال الإنكليزي، فيما قضى فترة الأولى في الملاعب الإسبانية مع بلنسية، الذي لعب في صفوفه بين 2014 و2016.

غريزمان ينطلق إلى اللعب مجدداً مع أتلتيكو

■ برلين - د ب أ: يشعر النجم الفرنسي أنطوان غريزمان بسعادة لعودته لنديه السابق الأتلتيكو مدريد من برشلونة، في الوقت الذي سيكون فيه المدرب دييغو سيميوني هو الفائز الأكبر في حال نجح في إعادة اللاعب لمستواه. ونجح الأتلتيكو في التعاقب مع غريزمان في آخر أيام سوق الانتقالات الصيفي، وقال غريزمان على "تويتر": "أتطلع قدماً للعودة إلى بيتي". وانضم غريزمان على سبيل الإعارة بشكل مهدي، مع شرط الزامي بالتعاقد معه مقابل 40 مليون يورو، بعدما قضى عامين فقط في "كامب نو"، حيث تفق برشلونة 120 مليون يورو للتعاقب معه، وهي صفقة من ضمن صفقات أتلتيكو النادي الكاتالوني الكثير بدون أي مردود فيني يتكو.

موكوكو يكتب التاريخ مع منتخب ألمانيا للشباب

■ برلين - د ب أ: بات يوسف موكوكو، لاعب بوروسيا دورتموند، أصغر لاعب يشارك مع منتخب ألمانيا للشباب تحت 21 عاماً، ويتمتع أيضاً من هز الشياطين، خلال لقاء منتخب الماكينات مع مصيفه سنان مارينو في تصفيات بطولة أوروبا للشباب، وأحرز موكوكو، الذي يبلغ 16 عاماً و286 يوماً، هدفين خلال فوز منتخب ألمانيا 6/صفر، قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 73. وحطم موكوكو الرقم القياسي في الظهور الأول مع الفريق، الذي كان يحمله فلوريان فيرتز، لاعب باير ليفركوزن الواعد، الذي خاض مباراته الدولية الأولى مع منتخب الشباب، حينما كان 17 عاماً و159 يوماً، كما حطم موكوكو رقم جوليان دراكسلر، لاعب باريس سان جيرمان، الذي ظل يحمله منذ 2011 كأصغر هداف لمنتخب الشباب، حيث كان يبلغ حينها 17 عاماً و323 يوماً، وأصبح موكوكو العام الماضي أصغر لاعب يشارك في الدوري الألماني على الإطلاق، بعد يوم من عيد ميلاده السادس عشر، كما أنه أيضاً أصغر لاعب يتمتع من هز الشباك في المسابقة.

بيراميدز المصري يتسكك ببقاء السعيد

■ القاهرة - د ب أ: أعلن بيراميدز المصري، عدم نيته بيع لاعبه عبدالله السعيد، مبدأ تمسكه باستمراره مع الفريق الموسم المقبل. ونفى النادي أي مفاوضات مع نادي الزمالك، بشأن انضمام اللاعب إلى الأخير، وأضاف بيراميدز: "نود أن نوضح أن السعيد مستمر في بيراميدز بوصفه قائد الفريق ولا يمكن الاستغناء عنه، ولا نية لرحيله في ظل عقد سار بين النادي ونجمه". وأوضح أن مسألة التفاوض بشأن انتقال السعيد إلى أي نادٍ آخر هو أمر غير مطروح على الإطلاق، مؤكداً عدم ثقته لحديث مسؤولي الزمالك في وسائل الإعلام بشأن تفاوضهم مع اللاعب.

تصفيات آسيا لمونديال 2022

السعودية تقلب تخلفها إلى فوز على فيتنام

■ الرياض - د ب أ: قلب المنتخب السعودي الطاولة على ضيفه الفيتنامي وفاز عليه 1/3، ضمن الجولة الأولى بالمجموعة الثانية للدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر. وتقدم المنتخب الفيتنامي في الدقيقة الثالثة عن طريق كوانغ هسي، قبل أن يترك سالم الدوسري التعادل للمنتخب السعودي من ركلة جزاء في الدقيقة 55. وفي الدقيقة 67 أضاف ياسر الشهراني الهدف الثاني للمنتخب السعودي، قبل أن يضيف صالح الشهراني الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 80. وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة ذاتها، استهل المنتخب الأسترالي مشواره في التصفيات بالفوز على الصين 3/صفر. وتقدم المنتخب الأسترالي في الدقيقة 24 عن طريق أوير مابل، قبل أن يضيف مارتن بويل الهدف الثاني في الدقيقة 26. وفي الدقيقة 70 سجل ميتشل ديوك الهدف الثالث، وكانت مباريات الجولة الأولى من المجموعة الثانية افتتحت بفوز المنتخب العماني على ضيفه الياباني 1/صفر.

تصفيات أفريقيا لمونديال 2022

المغرب حسم قمته العربية مع السودان والجزائر تدك شبك جيوتي بثمانية أهداف

■ الرباط - أ ف ب: حسم المغرب القصة العربية مع ضيفه السوداني، في الجولة الأولى للتصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، بفوزه عليه 2-صفر، ضمن المجموعة التاسعة، فيما استهل الجزائر بطولة أفريقيا مشوارها بكتساح ضيفها جيوتي 8-صفر بينما رابعاً لإسلام سليمان. وعلى ملعب "الأمير مولاي عبد الله" في الرباط، وضمن المجموعة التاسعة، غاب عن تشكيلة المغرب اليوسني وحيد خليلوزيتش، نجم تشلسي ويطل دوري أبطال أوروبا بحكيم زياش بسبب خلاف بينهما، وخاض اليوسني اللقاء بتشكيلة عول فيها على ثاني إيشييلية الإسباني الحارس ياسين بونو والمهاجم يوسف النصيري وظهير باريس سان جيرمان أشرف حكيمي ولاعب وسط بيفيكا عادل تاعرست، فيما اعتمد المدرب الفرنسي لمنتخب السودان هوبر فيلود على تشكيلة غالبية عناصرها من قطبي العاصمة الهلال والإريخ، بينهم الحارس علي وعشرين وثلاثي الهجوم أظهر الطاهر وابوعلقة عبدالله وراس الحري محمد عبدالرحمن، وافتقد لجوهر مهاجمه الآخر سيف توري بسبب الإصابة، واحتاج منتخب "سوس الأطلس" إلى عشرين فقط ليفتح التسجيل عندما أرسل غانم ساير كرة عرضية أمام مرعى "صقور الجديان" فأخطأ المدافع أمير كمال وهياهما أمام مدافع رين الفرنسي نايف أكراد الذي تابعها بيسراه

قوية إلى الشباك (10). وواصل المغاربة سيطرتهم وأهدروا العديد من الفرص عبر تاعرابت والنصيري، وتمكن من تعزيز تقدمه عندما تسلم لاعب وسط كوينز بارك رينجرز الياس الشاعر الكرة عن الجهة اليمنى وسددها قوية حولها أبوعلقة عبدالله براسه بالخطأ في مرعى بلاده (54). وضمن المجموعة الأولى، قاد لاعب ليون الفرنسي إسلام سليمان منتخب "عالم الصحراء" إلى اكتساح ضيفه جيوتي في قمة عربية أيضاً 8-صفر استضافها ملعب "مصطفى تشاركر" في مدينة بلدية كان نصيبه منها رباعية، وتابع منتخب الجزائر مسيرته الخالية من الخسارة للمباراة العاشرة على التوالي، وهو رقم قياسي إفريقي، والذي حمله سابقاً كوت ديفوار برصيد 26 مباراة بين 2011 حتى 2013. ودفع مدرب "الخضر" جمال بلماضي بتشكيلته الأساسية كاملة، أبرزها مدافع فياريال الإسباني عيسى مندي ولاعب بوروسيا مونشنغلايخ رامي بنسيغيني، وفي الوسط لاعب ميلان الإيطالي اسماعيل بن ناصر وفي الهجوم لاعب ليون سلیماني ونجم مانشستر سيتي رياض محرز ولاعب السد القطري بغداد بونجاح. وجاءت المباراة من طرف واحد، وتأثر المنتخب الضيف بالنتائج العسري منذ منتصف الشوط الأول بعد طرد المدافع محمد باتيوي في الدقيقة 23. وسجل سلیماني رباعية (25 و 25 و 46 و 46

بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس

■ نيويورك - أ ف ب: تقدم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً خطوة إضافية نحو حلم إحراز اللقب الرابع الكبير في موسم واحد، بعد بلوغه الدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة، رابع البطولات الأربع الكبرى للتنس، إثر تحطيه الهولندي تالون غريكسبور المصنف 12، بنتيجة 6-2 و3-6 و2-6.



الألماني زفيريف تائق أمام الإسباني راموس وهزمه بسهولة

وكانت العديد من المباريات أرحمت لبعض الوقت بسبب أعصار ايدا الذي يضرب نيويورك وأودى بحياة 41 شخصاً على الأقل. وأعرب المعلق الصربي عن رضاه عن مستواه قائلاً: "أنا متحمس أكثر من أي وقت مضى لتحقيق النتائج. أحاول قصاري جهدي كل يوم ولنرى ما سيحدث". ويبحث ديوكوفيتش عن تحقيق لقبه الرابع في بطولات الأربع الكبرى هذا العام، لتكون سابقة لم تحدث منذ 1969 عن طريق الأمريكي رود لايفر. وأشار إين السك 4 عاماً أن التحدي الأكبر من البديهي في هذه المرحلة، مضيفاً: "على الأرجح فإن الأمر ذهني ومعنوي بالتحديد. لا أمان أن أبقى طويل على أرض الملعب. إذ أشعر أنه لسدي فرص إضافية في مباريات تستمر لخمس مجموعات". كذلك، يتطلع ديوكوفيتش إلى أن يتوج بلقبه الـ 21 في البطولات الكبرى، ليتفرد بالرقم القياسي في عدد اللقب متخطياً غريميه المتقديين النموسييسري وروچيه فيدرو والإسباني راڤال نادال الغائبن عن ملاعب فلاشينغ ميدوز هذا العام بداعي الإصابة، وكشف ديوكوفيتش أن تركيزه ينصب على المنافسة، ما منعه من الاستمتاع بأجواء الليل في نيويورك، وقال: "ستسهر وتحقق في غضون أسابيع قليلة". وكسر غريسيكور إرسال النجم الصربي في الشوط السابع من المجموعة الثانية ليتقدم 4-3، غير أن ديوكوفيتش ردّ سريعاً لهجسه المجموعة بأرسال ساحق كان العاشر له في هذه المباراة، وذلك في طريقة نحو تحقيق الفوز بعد ساعة و39 دقيقة، وضرب ديوكوفيتش موعداً مرتقياً مع الياباني نيشيشيكوري وصيف فلاشينغ ميدوز عام 2014، في الدور المقبل، وتحظى

زفيريف المصنف رابعاً عالمياً أي رحمة اتجاه منافسه الإسباني البرت راموس وسدده 6-1 و6-3 و6-3 و3-6 في ساعة و15 دقيقة في الدور الثاني، وحقق زفيريف فوزه الثالث عشر تاليا في سلسلة قادت إلى إحراز ذهبية أولمبياد طوكيو لفردى الرجال ولقب دورة سينيغاتي الأمريكية الألف نقطة للماسترز. وبعدها تغلب بثلاث مجموعات أيضاً على الأمريكي سام كويري 6-4 و6-2 في الدور الأول، لم يخسر زفيريف سوى 4 أشواط أمام منافسه

نيشيكوري نظيره الأمريكي ماكزي ماکونالد ليتأثر من هزيمته أمام الشهر الماضي في نصف نهائي دورة واشنطن، ويتقدم ديوكوفيتش على خصمه الياباني 2-1 في المواجهات المباشرة، حيث يعود آخر فوز لنيشيكوري عليه في نصف نهائي فلاشينغ ميدوز عام 2014، ومذاك، فاز ديوكوفيتش بـ14 مواجهة متتالية، آخرها في ربع نهائي دورة ألعاب طوكيو هذا الصيف. ومن جهة أخرى، لم يظهر الألماني ألكسندر

لهذا كان لقاء غانتس - عباس أهم من زيارة بينيت لواشنطن

يوسي بيلين

■ الرئيس جو بايدن، الذي استنقذه وداع دام لأفغانستان، كان قد أذل لقاءه مع نقتالي بينيت ويوماً واحداً، ولم يكن ليتخلى عن لقاء أول مع رئيس وزراء إسرائيل غير ننتياهو. وصل بينيت بعد أن تكبد قبل ذلك عنة عرض «معتقلاته» أمام الصحافي الذي التقاه ممن «نيويورك تايمز» في صيغة «السلاء الثالث، بالخروج في أيلول 1967: لا اتفاق مع الفلسطينيين، لا تفاوض معهم، ولا اعتراف بدولة فلسطينية، كان بايدن مستعداً للسير شوطا أطول كي يجد قاسماً مشتركاً مع ضيفه، وبعد جهد كشف عنه: كلالها درجا على السفير في خط القطار إياه، قبل سـين. يعرف الرئيس الأمريكي الشرق الأوسط جيداً، سواء من السنوات التي كان فيها عضواً في لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ وبعد ذلك رئيسها، أم من عهده كاتئب للرئيس. واضح له بأن إسرائيل إذا لم تقم حدوداً بينها وبين الفلسطينيين فستحكم أقلية يهودية أغلبية فلسطينية، سيكون هذا وداعاً لفكرة الدولة اليهودية، خصوصاً من قبل اليمين القومي المتطرف. وقد فوجئ من توقيع عرض لآءات بينيت، ولكن ليس من مضمون الم قابل. وربما يقول لنفسه الآن إن الأفضل أن يكون هناك زعيم يعيني يناصر الولايات المتحدة على زعيم لا يستطيع دولة فلسطينية ولكنه يفعل كل شيء كي يعرقلها.

لم يفهم فكر بينيت السياسي في ضوء مستقبل إسرائيل كتولة يهودية، والحل البنتوستاني هو الأقرى الذي يفهم من أوقاله، ولم يحاول الترميم العجوز والغاضب الجidal مع هذا النهج في الزمن القصير الذي كان تحت تصرفه. تمويل «القبعة الحديدية»، وعدم رفض إعادة إقامة القنصلية

يوسي بيلين

عباس

سد النهضة والأمن المائي العربي

نبيل السهلي *

للأمن المائي العربي ، هي أن نحو نصف هذه الموارد ينبع من خارج الوطن العربي. لذلك، وبجانب الأسباب الطبيعية، يجعل هذا الأمر الموارد المائية عرضة للنقص والتدهور في النوعية والكمية، نتيجة عوامل إستراتيجية، أو استخدامات جائرة كما فعلت إثيوبيا باستثمار مياه النيل بعيداً عن مصالح دول المصب، ما يؤكد أهمية العمل على وضع التشريعات الدولية التي تتضمن حقوق الدول العربية، وبشكل خاص، مصر والسودان العربيتين .

ويذكر أن متوسط نصيب الفرد العربي من الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي يصل إلى 890 متراً مكعباً سنوياً، في حين يصل نصيب الفرد في قارة إفريقيا المتوسط، إلى 5500 متر مكعب سنوياً؛ وفي قارة آسيا 3500 متر مكعب؛ و7700 متر مكعب بالمتوسط للفرد على المستوى العالمي سنوياً .

وتتطلب الأزمات المائية العربية الأخذ بالتصاعد من الدول العربية والمؤسسات ذات الصلة، إتباع خيارات وسياسات جماعية محددة لمواجهة شح المياه والعجز الغذائية العربية، فضلاً عن استغلال بعض دول المنبع للأنهار بعيداً عن القانون الدولي وحصة الدول العربية منها وتقصد هنا إثيوبيا؛

ومن تلك الخيارات والسياسات، إعطاء الخلاف المائي بين أي دولة عربية ودول أخرى حول تقاسم المياه بعداً عربياً، فضلاً عن العمل والتخطيط لرفع كفاءة استخدام المياه في الدول العربية، عبر تطوير نظم الري الحالية وأساليبها وضرورة إتباع سياسات من شأنها التوسع في المحاصيل الزراعية ذات القيمة العالية، والمستخدمة الأقل كميات من المياه، الأمر الذي يفرض ندرة المياه في الدول العربية، واحتمالات حصول عجز مائي كبير بعد عقد من الزمن.

الآثار الكارثية

يقع سد النهضة على النيل الأزرق في ولاية بني شنقول قماز شمال غربي إثيوبيا، ويبعد ما بين عشرين وأربعين كيلومتراً عن الحدود الإثيوبية السودانية؛ ويعتبر أكبر سد كهرومائي في القارة الأفريقية، والعاشر عالمياً في قائمة أكبر السدود إنتاجاً للكهرباء.

ويبلغ ارتفاعه نحو (145) متراً، في حين يبلغ طوله نحو (1800) متراً، وتبلغ سعته التخزينية (74) مليار

متر مكعب من المياه. وسيحتوي على (15) وحدة لإنتاج الكهرباء، وتصل تكلفة السد إلى أربعة مليارات دولار، وستحقق إثيوبيا نهضة تنموية شاملة وإنتاج ستة آلاف ميغاوات طاقة كهربائية، أي ما يوازي ما تنتجه ست منشآت تعمل بالطاقة النووية، ومع بدء تشغيل السد، ستصبح إثيوبيا أكبر دولة مصدرة للطاقة في أفريقيا.

في مقابل ذلك ستتسبب عملية الانتهاء من بناء السد واستثماره في إفراق نحو نصف مليون فدان من الأراضي الزراعية السودانية وتهجير نحو ثلاثين ألف مواطن، في حين ستكون مصر الخاسر الأكبر، وثمة مخاوف شديد من تأثير السد على منسوب نهر النيل الذي تعتمد عليه مصر بنسبة تتجاوز (90) في المائة لتأمين حاجاتها المائية، رغم أن أنها تستند إلى حقوق تاريخية بموجب اتفاقيتي العامين 1929 و1959 اللتين تمنحها (55) مليار متر مكعب من كميات مياه النيل سنوياً، وثمة مخاطر باتت تواجه مصر بعد تعبئة إثيوبيا لسد النهضة أخيراً ، حيث سيتناقص حجم الموارد المائية في مصر بنسبة (25) في المائة، في حين سيتراجع إنتاج الطاقة الكهربائية في مصر

إضافة إلى إقرار إثيوبيا بناء ثلاثة سدود على روافد النيل الكبرى، هي (بنشام – الليبرد – ستيد) بحجة توليد الكهرباء، بدأت إنشاء سد النهضة عام 2011، وانتهت من عملية البناء العام المنصرم 2020؛ وأعلنت إثيوبيا أخيراً أنها حققت هدفها للعام الثاني المرتبط بعملية ملء سد النهضة الذي يثير خلافاً مع مصر والسودان، وذهبت إلى أبعد من ذلك ضاربة بعرض الحائط كافة القوانين المتعلقة بتوزيع حصص مياه النيل، معلنة أنها تخطط للبدء في إنتاج الكهرباء من السد خلال عدة أشهر. وسيكون المتضرر الأكبر الدولتين العربيتين مصر والسودان، في وقت يصل عدد سكانهما إلى نحو (150) مليون عربي خلال العام الحالي 2021، ويزداد الطلب على المياه لاستخدامات اقتصادية متعددة .

الموارد في الوطن العربي

تتسم الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي بظاهرة لها دلالات إستراتيجية، غاية في الأهمية

بنسبة (30) في المائة.

وحسب تقرير الحالة المصرية 2019، الصادر عن منتدى أخبار اليوم للسياسات العامة، فإن العجز الذي تعانيه يصل إلى 22 مليار متر مكعب سنوياً، إضافة إلى المنتجات الغذائية المستوردة التي تتضمن مياهاً افتراضية بنحو (23) مليار متر مكعب سنوياً، وبالتالي فإن إجمالي العجز يصل إلى (55) مليار متر مكعب سنوياً، كما ستتأثر السودان بشكل كبير بعد عملية الملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي؛ حيث ستتراجع بكل تأكيد حصتها المائية المخصصة من مياه النيل حسب الاتفاقات الدولية، الأمر الذي سيؤدي إلى تراجع أداء نشاط قطاع الزراعة السوداني من جهة وتراجع المتطلبات المائية للصناعة والاقتصاد بشكل عام .

ويبقى القول إن هناك ضرورة إستراتيجية لجهة اعتبار الغطسة الإثيوبية باستغلال مياه النيل بشكل منفرد، وبدعم غربي وإسرائيلي خطراً داهماً على الأمن المائي العربي برمته وليس على مصر والسودان العربيتين فحسب .

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

تقرير رائد صالحه: فوز أول مسلمة في مقعد في بلدية مدينة نيويورك

الإنسان المناسب

فوز أول مسلمة في مقعد في بلدية مدينة نيويورك... فوز أول قاضية مسلمة، فوز أول عضو كونغرس مسلمة... فوز أول مدع عام مسلمة... وووو. هذه البلاد بلاد ديمقراطية ويقدّر ما فيها من عنصرين محترمون يحترمون الإنسانية ولا تمييز عندهم ويرون الأنسب ويضعونه بالمكان الصحيح... المسألة ليست بمسلم أو غير مسلم.

د. أحمد طراونة - لندن

الدراسة في الغرب

هي لم تفز لأنها مسلمة، فازت لأنها تعيش في الغرب وتعلمت عندهم ولا توجد عندهم طائفية.

أحمد شاهين

كفاءة وخبرة

لو كان إسلامها سيؤثر على مواطنيتهم قيد أنملة لما انتخبها أحد. ما دامت مخلصه للبلد الذي تعيش فيه وتحترم مبادئه وقوانينه وتصفق لرؤسائه وتلوح أعلامهم، وتمتلك كفاءة وخبرة وأهلية ومثابرة وفان فلا ضير! أما عند دويلات ساكساي بيكو، فمع أن الغريب 10 دقائق فرق بينه وبين "ابن البلد" الموجود حديثاً وبقوة مؤهلات وخبرات وشهادات وعلماً ومعرفة إلا أن المراكز والمناصب يحتلها ابن البلد وحتى التي قدمتها الدول الراعية للتغيير الديمغرافي "لملطرو د" من وطنه الأصلي يتحصل عليها ابن البلد أيضاً!

طالب



تعقيباً على مقال محمد كريشان: «كلنا قيس سعيد»

أحزاب يسارية

ثورة تونس انتهت سنة 2015 يوم توافقت أحزاب يسارية وإسلامية وقومية على دعم وتأييد الرئيس الباجي قايد السبسي رحمه الله على حساب الرئيس المنصف المرزوقي أطال الله في عمره.

حسين

الثورة المضادة

أحسننت هذا لب الموضوع. خسارة المنصف كانت بداية الثورة المضادة. فهمت تقريبا دعم الإسلاميين للباجي السبسي. لكن لا أفهم كيف اليساريون والقوميون تخلوا عن المنصف؟ لماذا؟

أبو أمير الزيدي

سلطة الفرد

للأسف قيس سعيد يعرضي قدما على طريق الدكتاتورية والانفراد بسلطة الفرد الواحد خصوصا بعد لقائه سبيح الذكر السبسي، إن بقي قيس سعيد على عناده أعتقد أن نهايته سيكون مغنيا، عليه أن يتدارك الأمور قبل فوات الأوان.

وسام الأمير

الصحافي المتأنيق

شكرت الرجل على الثقة لكنني رددت فوراً أنني لم أعمل طوال حياتي إلا في مهنة الصحافة التي لا أجيد غيرها، على فرض أنني أجيدها فعلاً! التواضع صفة حميدة تزيد صاحبها مكانة. الصحافي المتأنيق والخبير المتميز كريشان يقول على فرض أنه يجيدها.

فلسطيني

الديمقراطية المدنية

من عنوان المقال ظننت، أنك تقصدنا جميعاً أن لدينا ديكتاتورية، وهذا صحيح، أننا تربينا عليها منذ الصغر فهي في البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع. ظننتك تقصد أننا لم نفهم الديمقراطية، وهذا سوف يكون أيضاً صحيحاً.

نجح المرحوم عرفات بغرض ما يسمى بديمقراطية البنادق ولكنه لم ينجح في فرض الديمقراطية المدنية. إننا العرب للأسف فاشلون في كل شيء. فاشلون في السياسية والاقتصاد والصناعة والزراعة والرياضة والدين .

زياد سمودي - ألمانيا

مقاومة الفساد

شعار مقاومة الفساد رفعه كل طاغية... لنا أكثر من شهر ونحن نتنتظر أن يتم القبض على الفاسدين الكبار؟

كمال

أجهزة عسكرية

في دول العرب منتسبو أجهزة عسكرية وأمنية وأقرباؤهم وأصدقاؤهم يجاوز نصف السكان وبيئة الأعمال والصناعة والأغلبية الصامتة والأطفال تغضلم على الفوضى، بالتالي لا يصل موقع المسؤولية أو يبقى فيها إلا من كان منهم أو مدعوماً منهم ويتسلحون عادة بالعروبة والثقافة العربية الإسلامية السمحة الجامعة مع التمسك بالهوية الوطنية فتصبح معادتهم بمثابة خيانة عظمى للوطن الأمة، بالتالي لا ينجح الإسلام السياسي بتغيير المعادلة حتى لو حصل على تأييد غربي مؤقت.

تيسير خرما

نظيف اليد

الرجل نظيف اليد وطني متدين ثابت على المبدأ لم يخن وطنه ولا ناخبه ولا يخضع للإملاءات الخارجية ولا

الداخلية متواضع ولا يثق في أحد وليس عنيداً لأن الكل إنتهازي ماجور.

مواطن

القدرات العقلية

ليس لنا إلا بعض الأمل أن يعي قيس سعيد حجم الخطأ الذي يرتكبه واعتقد أنه يملك القدرات العقلية لذلك لكن هل يستغلها، دعونا لا نغفد الأمل!

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

التجربة الوحيدة

كفيتت وفيت يا أستاذ كريشان.. فقد وضعت يدك على الجرح... خاصة بعد أن دق (قيس سعيد) المنتخب! آخر مسمار في نعش التجربة الديمقراطية التونسية التي ظننا جميعاً أنها التجربة الوحيدة التي نجحت ولو نسبياً في تأسيس دعائم ديمقراطية ولدية بعيداً عن الإملاءات والتجاذبات الخارجية التي قوضت جميع التجارب وكانت آخرها التجربة المصرية وما تعرضت له بعد الانقلاب المشؤوم.. المؤكد أن قيس سعيد قد قام بمغامرة غير محسوبة العواقب وهذا ما تؤكدته خطواته العجيبة.

كريم الياس - الجمهورية الفرنسية

كثير من الحكمة

الأمر معقد جدا في تونس ولا يتحمل الأمور الشخصية والإكتفاء بنقد الداعمين للرئيس سعيد... التصدي لمنظومة فساد قائمة منذ ما يقارب 60 سنة ليس بالأمر الهين... و تونس ليست مجبورة لتقليد الآخرين في طريقة الحكم، وهذا يتطلب الثروي وكثيراً من الحكمة والمثابرة والصبر... إنه وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه ولذا شينا من التعقل عند الخوض في ما يجري في تونس... المسألة أكبر بكثير من... إنقلاب أو تصحيح مسار .

إبن أكسيل

دولة ضعيفة

ماذا كنت تفعل يا سيد كريشان لو كنت رئيساً لدولة ضعيفة تنهشها دول كبرى وغنية وتمنعها من أن تكون ديمقراطية؟ ولقد رأيت ما وقع لمصر وهي أقوى من تونس.

أحمد الغريب

أمر عجيب

كان الله في عون إخواننا التونسية، فعلاً ما يحصل في تونس كل شيء. الشقيقة أمر عجيب رجل متهور لم يجد من يكبح تهوره الذي قد يفسد أكيد الرجل مدعوم من جهات معروفة بعدائها لحرية الشعوب، وربما هي تدفعه لما هو أكثر لكنه خائف متردد والدليل هو التمديد. نصيحتي لكم يا إخوة هي قاوموا بسلامية وبنوا أنكم لا ترضون بما يحصل في بلدكم.

أبو إقبال

الساحة السياسية

من خلال استقراء الساحة السياسية في تونس نستطيع الحكم على أن النسبة الكبيرة من "كلنا سعيد" هم فعلاً كذلك... صمم بكم عمي اختاروا أو أختير لهم أن يصطفوا إلى فروع ضد موسى ...

العاتري - الجزائر

شخصية قوية

الحقيقة المرة أن تونس (كغيرها من البلدان العربية) غير جاهزة للديمقراطية، ولا يعني ذلك أن أفضل الدكاتورية، بل الأفضل مثل تلك الدول، شخصية قوية تأخذ جميع الأمور بيدها وأن تخاف الله ولا تنظم عامة الناس وتكون قاهرة للفاستين.

محمد ححاتح - مانشستر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



درعا: خريطة الطريق الروسية تقود إلى دمشق

وائل عصام*



تتبع دمشق سياسة إخضاع خبيثة وطويلة النفس لاستعادة المناطق الخارجة عن السيطرة، وما الحليف الروسي متحمسا أكثر من أي وقت مضى لإعادة كل الجنوب السوري إلى سلطة الدولة السورية،

كما يقول ضابط روسي رفيع كان يتحدث لوفد المعارضة في درعا في تسجيل صوتي تم تسريبه لاعلام، يؤكد فيه على أن اتفاق 2018 لم يعد صالحا الآن، وهو ما يتسجم مع خطة «خريطة الطريق» التي قدمتها القوات الروسية للجان المعارضة السورية في درعا، والتي تنص صراحة على عودة هيمنة النظام على درعا البلد

في المناطق التي تستعديها أجهزة النظام، ويبدو أن النظام يربط التقدم في ملف درعا مع ملف لعدا بعبه أسباب، وأولها عدم القدرة على فتح جبهتين في الوقت نفسه، كما هي عادة النظام، نظرا لحدودية الجهد العسكري والأممي، ثاني هذه الأسباب، إبقاء إلب أرضا متاحة لتجميع المعارضين الراغبين للتسوية في درعا، ثالث الأسباب هو مراعاة الحليف الروسي لاتفاق الأخير مع انقرة ولو مؤقتا، وم ثم قد يقول الروس لانقرة، كما قال الضابط الروسي لوفد درعا: ما اتفقتنا عليها سابقا لم يعد ممكنا الآن.

عمل النظام السوري طوال هذه الفترة على استنراخ لجان درعا المعارضة لفتح خريطة الطريق، الروسية، التي يكاد يجتمع من قراها على أنها خطة النظام تم تمريرها من خلال الروس، ويشرح عمر الحريري مدير منظمة شهداء درعا، خطة النظام التي اتبعتها في درعا قائلا: «جزنا النظام إلى الحركة التي تبعد في الانتصار فيها، معركة شراء الوقت بالمفاوضات، هذا الأسلوب الذي نصح يوما ما وليد العلم خصومه بتعلم السباحة، خوفا من الغرق في تفاصيل المفاوضات»، ويبدو أن عمليات سحب الحواجز من وسط درعا البلد، التي تمت قبل شهر، ودخول أرتال من الشرطة الروسية، التماسا ولاية خراسان»، أن قاتلت الأمريكين وطالبان معا، وتجاهي متحدث داعشي في حوار قريب مع «سي. أن. أن» أنهم كانوا يفتقدون رؤوس أسرى طالبان عندهم بحد الفؤوس، وقد تحالول بعض قيادات طالبان البراغمة نوعا ما، أن تعطي انطباعا أكثر انفتاحا، وأن تصد خطوط تواصل مع آخرين، وأن تشكل حكومة تتسع لغير الطالبانين، وتشمل حتى انصار حامد كرزاي وعبدالله عبدالله وغيرهم من عملاء الاحتلال الأمريكي، وجماعة «إخوان» قلب الدين حكمتيار طريد طالبان السابق، مع الحرص طبعاً، على ترك مفاصل الحكم الأساسية بيد رجال طالبان، وتشكيل من هذا النوع من اليوم طويلا على أغلب الظنون، وربما تنكر بفضه المنوع المقتلة القريبة القديمة ذاتها، التي لم تترك حجرا فوق حجر في العاصمة كابول، خلال حروب «المجاهدين» بين عامي 1989 و1996، فقد تسلم الأطراف الأخرى بظلية «طالبان» عسكريا لوقت قصير، ربما لانقطاع الأنفاس والإعداد لنشأ حربي، خصوصا أنها لا تثق في وعود طالبان بتغيير السوراك، ولا في قرارات عهوها المتراجحة، التي بدت أقرب لتأجيل لتأجيل انتقام منها إلى طي الصفة، وما يبق حطبا على في وعود طالبان بالتمساح مع حقوق النساء ولا الحريات الاجتماعية، ناهيك من حقيقة أن طالبان لا تتحدث عن ديمقراطية ولا عن كاتف التي عملت مباشرة مع الروس، وكانها مجموعة تعمل مع طرف كأنه معارض للنظام السوري، لدرجة أن الناشط والكتاب المعارض المنتمى لدرعا عمر الحريري اعتبره في مقال له أن الحقيق الخامس «كان الفئج الذي نصبه الروس للحوار قبل ثلاث سنوات»، «الفئج الذي سقط فيه وسائل إعلام عديدة ومقاتلون بالئات الحرة والمدنيون بالآلاف، ثم اختراع الفيلق وتصوره بأنه الضامن ضد انتهاكات النظام والاراع لتمدد الميليشيات الطائفية في جنوب سوريا».

وبينما كانت التواضع المعارضة تبرز تحركات الفيلق الخامس على أنها جزء من حالة الثورة المسلحة، يعتبر بعض المطلعين الموضوع عين في درعا، البعيدين عن الطروحات الشعبية، أن الفيلق الخامس بقيادة أحمد العوده هو في الحقيقة موال للنظام، ويدلل عمر الحريري على ذلك أيضا بعدة شواهد يذكرها في مارس 2020 دخل الفيلق معززاً بالمقاتلين لتصوير مشهد وساطة في الصنمين، رغم أن الصنمين حينها كانت قد انجزت كل شيء مع النظام، في مايو 2020 دخل الفيلق برتل مسلح إلى قرقا لتصوير مشهد لجم النظام عن اعتقال عدد من أبناء البلدة، وإطلاق شعارات التهديد للمطالبة بإطلاق سراحهم، لم يطلق النظام سراح أحد في حينها، في يوليو 2020 صور مقاتلو الفيلق مظاهرات، وردوا شعارات ضد النظام، ثم ذهبوا إلى سلمى في ريف اللاذقية لتساندة النظام، ضد فصائل المعارضة هناك، الفيلق ليس في صفهم، ودرعا البلد فضحت كل شيء».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

تنظر دمشق

لإدلب على أنها

«مستودع» للتخلص

ممن لا يمكن التعامل

معهم في المناطق

التي تستعيدها

أجهزة النظام،

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

الثقة لا تبني مع الاحتلال ولا بتحسينات معيشية

الفلسطينية، نحن لسنا بحاجة لمبادرات جديدة و لا اتفاقات تصاف إلى الاتفاقات القائمة وهي كثيرة، نفذوا فقط هذه الاتفاقات القائمة منذ اتفاق أوسلو، وانهوا الاحتلال، وسهدا الأمور وسيفرض الهدوء نفسه، وعندئذ فقط تبدأ عملية بناء الثقة بين شعبي، وعلى قدم المساواة، باختصار إن غياب الثقة يعود بالأساس لوجود الاحتلال أصلا، وليس العكس، وكيف يمكن أن تطلب من شعب محتل أن يثق بمحتليه؟

وإذا أردتم بناء الثقة أيضا فهناك الطرق الأقصر: ارغمو دولة الاحتلال على احترام الاتفاقات الموقعة، ارغمو دولة الاحتلال على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، ارغمو دولة الاحتلال على احترام حقوق الإنسان الفلسطيني، عاملوا دولة الاحتلال كدولة احتلال خارجة على القانون الدولي، لا كدولة فوق القانون، إن هذه الإبراء كما تشير الدلائل الأولية تعود إلى سياسات إدارة ترامب وعود اقتصادي وغيرها، وتسوقها لنا بتخليف جديد وماركة جديدة مع بضاعة الكلام المعسول والوعود، التي أثبتت حتى الآن أنها ليست أكثر من وعود فارغة.

لن ينجز بناء الثقة الذي تتحدثون عنه يا بايند بمحاولة فرض الخيار الاقتصادي عبر تحسين الظروف المعيشية، وزيادة عدد تصاريح العمل، وتخفيف قيود الحصار على غزة، ومنح قرض مالي للسلطة، والمصادقة على ببناء قرابة ألف وحدة سكنية للفلسطينيين في مناطق ج، كل ذلك ليس أكثر من حبوب مسكنة ينتهي مفعولها بانتهاء مدتها الزمنية، وهي ليست أكثر من مساحيق تجميلية رخيصة الثمن. إن تحسين الظروف المعيشية لن يكون بديلا للتسوية السياسية وقيام دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967، دولة ذات سيادة على مياها وأجوائها وحدودها، دولة عاصمتها القدس، وهذا طبعاً غائب عن سياسات وتفكير رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي أعلن في 17 أيلول/سبتمبر 2020، عن رفضه فتح عملية سياسية مع السلطة الفلسطينية، والتي يسعى إلى دفع عملية تهديد إلى تسهيل حياة الفلسطينيين، خاصة الذين يعملون في الداخل المحتل، وكان بينيت قد قال معقباً على لقاء غانتس مع أيبو مازن، في رام الله، الأحد الماضي، في بيان صادر عن مكتبه إنه «لا توجد أي عملية سياسية مع الفلسطينيين ولن تكون أيضاً» انتبه إلى عبار و لن تكون، وحسب صحيفة «هآرتس» العبرية، فإن بينيت وهو المستوطن المتطرف القادم

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

كوابيس طالبان

مكتب طالبان السياسي، ومفاوض الأمريكين المفضل، وقد سخط الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لإخراج برادر من معسكر البانكستاني قبل سنوات، ووقع الأمريكين معه على اتفاق الانسحاب في فبراير 2020، ليس لكي تحكم طالبان على طريقة الله الملة الله الذي أخذ زاده أمير المؤمن كما تصفه حركته، بل غالباً لتدفع مقابلي طالبان إلى حرب تحطيم ذاتي مجددة لأفغانستان، والسلاح الأمريكي الملقوق التروك، قد يفرى طالبان بخوض حروب إبصاء واردة لخصومها، وكلهم قتلة ومقتولون يرفعون رايات «إسلامية»، جريا على العادة الأفغانية في عقود الدم الأخيرة. والمعنى ببساطة، أن طالبان قد لا تجد نفسها مهتمة بالحكم ولا بالتنمية، ولا حتى بتطبيق مبادئ الشريعة، حسب فهمها القبلي البدائي، وقد تجد من الأسهل عليها أن تعود للقتال، هربا من مصاعب الحكم ومآزقه وأسئلته التي لا تعرف جوابها، بينما القتال والقتل هو الحرفة التي تفهمها، خصوصا في سياق أفغاني مملووم تاريخيا، لا يسمح للإمبراطوريات الغازية بدوام احتلالها، ويحفر لها مقابرها الأفغانية، لكنه لا يسمح في الوقت ذاته للمفارقة، بأن تستغرق أفغانستان على صورة حكم مركزي موحد قابل للاستدامة وقبول طوعي، فقد هزم الأفغان غزوات بريطانيا التي كانت عظمى في 1919، لكن سلطات «الملكية» التي أعقبت الاحتلال البريطاني لن تكن مسلما بها، وشهدت اقتيالات وخيانات أسرية، إلى أن تمكن الجنرال داود خان على ابن عمه الملك الأخير محمد ظاهر شاد في 1973، بما فتح الباب بعدها لحكم الحزب الشيوعي، الذي احتربت فصائله منذ 1979، وقبض الزغو السوفييتي المساند، وخرج مهزوما بعدها بعشر سنوات، ثم حل احتراب فصائل «المجاهدين» الإسلاميين، إلى أن احتقهم طالبان جميعا في 1996، ومن دون أن تنتج في بسط سيطرتها تماما على كل أفغانستان، في مدى خمس سنوات لاحقة لتنتج بالاحتلال الأمريكي، فقد كانت طالبان في عداوة واحتراب متصل مع ما يسمى فصائل الشمال، وكلهم من العراقر الأخنائة ولعبة «الشتون» في الجنوب.

فبعد خروج الاحتلال الأمريكي، تبدو الطاحونة نفسها مستعدة للدوران مجددا، وفي حروب قد تتسع من حول تمرد «بانشجير» الشمالية بزعامة أحمد شاه مسعود، الذين فالأنجال الأمريكية المتعاقبة من ساسعات النزاعات العالمية، للمساهمة في مشروع حفظ السلام عن طريق إنشاء قوة أوروبية للدفاع.

حفظ السلام، كان هو الشعار الذي لازم فترة تأسيس الاتحاد الأوروبي، لم يكن يدور الحديث وقتها مع مشروع «قوات حفظ السلام» على أهميتها، بل كان يحمل مشروعا متكاملًا يتناول مفهوم السلام كأصل لسياسة تشمل كل الأركان: الركن الاقتصادي، الركن الاجتماعي، الركن الثقافي. هذه الأركان، لم ننفقها، لأنها موجودة ويتم تعميلها، فعلى الصعيد الاقتصادي، كم من إجراء يتخذ في أوروبا وفق مراسم تحادية، تنطلق من شروط التصنيع والاستيراد والتصدير عبر رسوم جمركية فاعلة، كما ينفذ الاتحاد ثقافيا برامج التبادل الجامعي الطلاسي «إيراسمس»، وإنذارنا تسويق مثل اجتماعي، يمكننا الحديث عن المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان، الذي تم الانجاء إليه أكثر من مرة في الأونة الأخيرة.

لكن شتان بين أن تعدد بعض القوميات الاتحادية، التي تبين طريقة عمل منظومة وتحقق وجودها من تعميلها، وأن تصنع سياسة متكاملة تتحقق بتبغى أوروبا أساسيا، وهو التوفيق

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

أو مسألة البيشة، أو الاقتصاد العالمي وغيرها، لكنه ومن وجهة نظر الفلسطينيين لم يتطرق بشكل واضح وصريح إلى الخطوات اللازمة والعملية لإقامة الدولة الفلسطينية، التي كانت أحد شعاراته الانتخابية، بل يمر في حديثه عن التمسك بحل الدولتين، والعيش الكريم للشعب الفلسطيني، مرور الكرام وباستحياء شديد، ومعظم الحديث يدور حول خطوات بناء الثقة، عبر تحسين الظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين، وتخفيف الضغوط الأمنية عنهم، وعدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، هذا المصلح الذي يعكس الكثير، وهو مصلح يعطي الانطباع بأن الفلسطينيين، وليس المحتلين والمستوطنين، هم الذين يتخذون إجراءات أحادية الجانب بامر القو.

إن هذه الثقة التي يتحدثون بها، يمكن أن تتهيز في أي لحظة، مع إطلاق أول رصاصة من جندي احتلالي، أو مستوطن، أو هدم منزل في القدس، أو الاعتداء على المقدسات في القدس والخليل، والاعتداء على المصلين فيها، والإخلال بما يسمى الوضع الراهن ومصادرة أرض، أو ترحيل فلسطيني عن منزله وإجلائه عن أرضه، أو اعتقال طفل أو شاب، من دون سبب، عدا عن الترهيب وقتل الروح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني، وكسر شوكرته، إن عدم الثقة التي يتحدثون عنها سببها الاحتلال وإجراءاته، وإن غياب الثقة سببه السياسة الاستطانية العنصرية، التي تتواصل في جميع الأراضي الفلسطينية، خاصة في القدس، وغياب الثقة بسببه غياب مسار سياسي يفضي إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحفظ حق العودة للأجئين.

إن غياب الثقة بسببه الاعتداءات اليومية لجيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه على الشجر والحجر قبل البشر، في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، لا يمكن بآن الثقة طالما أن الفلسطينيين يتعرضون لزيارات ليلية من قبل الجنود، والجنود يقومون بمساعدة المستوطنين على إقامة قوفاً استيطانية غير قانونية، وأجهزة التحقيق وإنفاذ القانون في الجيش يعطون الدعم لكل إطلاق نار، أيضا عندما يقتل مواطنون أبرياء، ويتم هدم بيوت وسلاسل حجرية زراعية بشكل وحشي وإهالي لم يمكنهم الحركة بحرية بين المدن المختلفة في الضفة، والضفة وقطاع غزة. إن غياب الثقة يعود إلى كل شيء يقوم به الاحتلال، وإذا أردتم بناء الثقة حقا فابدأوا أو لا يزال كل شيء له علاقة بالاحتلال من الأرض

علي الصالح*



لن تبقى لديه سقف توقعات عال أن تنفذ إدارة جو بايدن وعودها بيشان تحقيق حلم الدولة الفلسطينية، وفقا للمقررات الدولية، ترد عليه بالمثل الفلسطيني المقاتل «لو بدنا اتشتي غيمت»، فلا شأء أو مطر من دون غيم، فما قرأناه وسعدناه وشاهدناه من أفعال لبايند نفسه وأقطاب إدارته لا يصل إلى حد الغيم، ولا حتى سحابيات صيف عابرة، ولا تبشر أبدا للخير، رغم أننا لا ننكر وجود بعض الإيجابيات في بعض التصريحات الصادرة عن أقطاب، والحديث عن التمسك بحل الدولتين، من دون أن تكون هناك خطوات عملية نحو تحقيق هذا الوعد.

انعكس الموقف الأمريكي الباهت في المؤتمر الصحافي في واشنطن يوم الجمعة الماضي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي تسبب فيه بايند بحالة من البلبلة وأثار عدا من التساؤلات لدى القيادة الفلسطينية، بسبب عدم تأكيد على دعم إقامة الدولة الفلسطينية علنا أمام الكاميرات، واكتفى بذكر موقفه هذا في البيان الصادر عنه لاحقا. حتى الآن ورغم مرور مرور 8 أشهر على دخوله البيت الأبيض، اتخذ الرئيس بايند خلالها مجموعة من القرارات المهمة على عدة صعد، ليس أولها الانسحاب من أفغانستان،

تحسين الظروف

المعيشية لن يكون

بديلا للتسوية السياسية

وقيام دولة فلسطينية

مستقلة على كامل الأراضي

المحتلة عام 67

عبد الحليم قنديل*



ذهبت «السكرية» وجاءت الفكرة، وصار على حركة طالبان أن تحكم، والحكم أصعب من القتال، كما تقول خبرات وتجارب التحرير الوطني المسلح، وهذا جوهر الحندي الذي يوجه زعماء طالبان اليوم، بعد انسحاب آخر جندي أمريكي، التحدي بدأ ظاهرا على نحو رمزي مكثف في مطار كابول، فقد فاجأتهم القوات الأمريكية بانتمام الانسحاب على جناح السرعة، وقبل 24 ساعة كاملة من الموعد المتفق عليه في نهاية أغسطس المنقضي، ودخل «الطالبانيون» الفرحون إلى المطار في زفة من الأنصار، ليجدوا كل شيء تحطم، فلم يترك الاحتلال آزاد أن يترك بصمته التدميرية قبل الرحيل الأخير، وكأنه يقول لطالبان: أوروبا إن ما أنتمم فاعلون بدونا، وبدون معادتنا المتقدمة.

بدأ مشهد الحطام في المطار المتكوب مختلفا، وعلى العكس تماما كما جرى في أفغانستان قبيلها، حين تقدمت حركة طالبان لكسب عواصم الولايات الأجنبية الأربعة والثلاثين، باستثناء ولاية «بانجشير»، حتى الآن، فقد كانت المدن فتتح بدون قتال، وحتى أكبر المدن «كابول» سقطت في مبادرة

طالبان قد تنجح

في قتال، لكنها لا تبدو

مهياً لفوز في أي انتخابات،

وكل وعودها عن ضمان

حقوق النساء ذهبت

في طرفه عين

بيير لوي ريمون*



تتحول اليوم إلى منقلبة الألب الفرنسية الجبلية، إلى محافظة La Savoie لتحديدا، حيث تلتقي «الأودية الأربعة»، الموقع سياحي بامتياز واقتصادي بامتياز أيضا، عرف المكان تاريخيا كمقر استراتيجي يربط بين سهل «بور» الإيطالي وسهل «الرون» الفرنسي، وجغرافيا، يتبع سوا مرتفعات ومنخفضات تحاكي تضاريس سلسلة «جورا» الجاورة، خلفا بيئة تجذب عشاق الإقامة الجبلية الشتوية والصيفية.

هذا هو بلد ميشيل بارنيتيه المغوض الأوروبي الفرنسي، الذي اشتهر بقيادة مفاوضات البريكست ببراعة كانت محل إجماع، سجل فيها، من بين اختراقات أخرى ملحوظة، نجاحا

شتان بين تعدد بعض

المقومات الاتحادية، التي

تبين طريقة عمل منظومة،

وصنع سياسة متكاملة تحقق

مبتغى أوروبا أساسيا

في التوصل إلى اتساق جماعي بين الدول الـ 27 شمل 600 اتفاقية. بارنيتيه اشتهر دوليا أيضا كوزير خارجية فرنسي دخل معتركا تفاوضيا شاقا، لإطلاق سراح الصحافيين كروستيان شينو وجورج الملبرون المحتجزين في العراق عام 2004.

أردت في هذا المقال أن أتعنه بابن الجبال، لأن الجبل يصقل شخصية تمتاز بزيمة قو لانية، وقدرة مميزة على مواصلة الكفاح، وفوق هذا وذاك، يبت روح تضامن جماعي متأصل في نماذج متسلقي القمم، الذين تحولت إنجازاتهم إلى استعارة محبوبة متداولة في اللغة الفرنسية. عندما أعلن بارنيتيه عن ترشحه للرئاسة الفرنسية مؤرخا، كانت ردة فعلي الأولى بكرة الفعل الطبيعية، التي يشتركني أياها السواد الأعظم من الناحيتين: «أنا: ترشح أحرل لن يساهم إلا في إضعاف اليمين الباحث أصلا عن مترشح طبيعي لإجده، وصفة جديدة إن من وصفات الطبخة السياسية المكررة، وعندما راودني هذا التشخيص الأولي، كنت بعيدا كل البعد عن فكرة تخصيص موضوعي هذا الأسبوع لهذا الترشح الجديد. لكن عنصرين مهمين أملا لكفة الميزان باتجاه ترشيح رايبي: أداء بارنيتيه الأوروبي من جهة، والصدى الذي ينتشر من جهة أخرى. هنا تجد القيمة المضافة لمرشح خبير في الشؤون الأوروبية، يسمح لفرنسا أن توضع على السكة التي يتشدها عدة مسؤولين سياسيين فرنسيين، لكنهم يواجون بإخفاقات، وهي بطورة قوة أوروبية وازنة تقود سياسة اتحادية ذات إشعاع عالمي، فرنسا يمكنها أن تقود هذا المشروع، لكن على المؤسسات للاتحاد بعد الحرب العالمية الثانية، وهما الأبا

تونس: وفاء وحنين لحصر زبيدة بشير



مالك التريكي *

■ شاهدت الأربعة في نشرة الأخبار على التلفزة الوطنية تقريرا عن توزيع جوائز التقدير السنوية المعروفة باسم «الجازة الوطنية زبيدة بشير»، لأفضل الكتابات التونسية. وقد ناب مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة (كريديف) منذ عام 1995، على تنظيم هذا النشاط الثقافي الذي صار من أبرز المؤشرات على خصب ما تنتجه الكتابات التونسية في مختلف المجالات. وقد كان التوزيع جازة الإبداع الأدبي باللغة العربية لعام 2020 من نصيب أمنة الرميلي عن روايتها «شط الأرواح»، التي تنبئق حول لها من مقبرة الغرائب في شاطئ مدينة جرجيس، وتؤجج هاجر الهيلة بجائزة الإبداع الأدبي بالفهرسية عن روايتها «حبيبة، عطر الحفاوين» وأم الزين بنشبكة بجائزة البحث العلمي بالعربية عن كتابها «الفن والقدس» وإيمان المري بجائزة البحث العلمي بالفرنسية عن دراستها المتعلقة بأحداث ما توصلت إليه البحوث والدماغ ودورها في تزويد الطفل بأفضل موارد التعلم والتفتح. وبينما حبت جائزة أفضل بحث عن أوضاع المرأة التونسية، فإن الجائزة التي استحدثت هذا العام لأفضل سيناريو للأفلام القصيرة قد كانت من نصيب سناء الجزيري عن سيناريو يروي قصة أختين، أحدهما معاققة ذهنيا، تواجها تحديات الحياة بسلاح المحبة.

ولاد أن يشهد المرء التماعات الخيطة والفخر في أعين هؤلاء الكتابات ليؤكد قيمة هذا التكريم المنزج، بحق الجدارة، من سلطة مجتمعنا ظاهرة الحدائثة وباطنه الخراب – مجتمع لا يزال مصابا بكل أمراض الذكورية اللثيمة رغم شيوع الانطباع في الخارج بأن المجتمع التونسي متقدم نسبيا، مقارنة ببقية المجتمعات العربية، في مجال حقوق المرأة والعلاقة بين الجنسين. ورغم أن لهذا الانطباع ما يسوغه، فإن الواقع هو أن الثورة التشريعية القوية (التي ما كانت لتحقق لو لم تفرضها دولة الاستقلال في الخمسينيات فربما) لم تترجم حتى الآن إلى ثورة اجتماعية. لهذا فإن قانون الأحوال الشخصية موجود في تونس لكنه لا يفعل فعله التقديمي في كامل الثقافة الاجتماعية، تماما كما أن العلم موجود في بلدان الغرب لكنه لا يفعل فعله التنويري في كامل الثقافة الشعبية. وإذا كانت هذه الحقيقة معروفة لدى الباحثين، فإن الجمهور العام لم يدركها بالقدرة الكافية إلا في الأونة الأخيرة بعدما تصاعدت موجات المقاومة والنضال ضد لقاكات الكوفيد وصارت أبسط مبادئ القومية والصحة العامة، التي اكتسبتها البشرية منذ أكثر من قرن، متارا لأغرب هوسات نظرية المؤامرة في أمريكا وفرنسا!

زبيدة بشير التي تستظل هذه الجوائز بشجرة اسمها الواردة، والتي قالت عنها بيت الشاطي (عائشة عبد الرحمن) «بلو نيرة الحزن والأسى التي تطغي على معظم قصائدها لثقت إن زبيدة بشير هي أميرة الشعر العربي» شاعرة قل من يتذكرها اليوم في البلاد العربية، إلا أنها تألفت في الخمسينيات والستينيات، وكانت أول شاعرة يصدر لها ديوان في تونس. كان بعنوان «حنين» وكان له في طفولتي مكانة ومكان، فطلما لحنه وأنا في طريق إلى المدرسة معروضاتي واجهني مكتبة الصوابني ومكتبة التراس (والد ألفة التراس، عضو البرلمان الذي لم يعد الإعلام في تونس يستطيع اليوم أن يذكره إلا بعد أن يذكره ويعتره بأنه مجند). كانت زبيدة بشير ذات صوت شعري متفرد حتى أن يورق قبة لهما يوما ما معنا: إن من الحكام من كان سيضي نسيا منسيا لولا أن الفدر قبض له زمائة شاعر عظيم، إن لم يبق لسيف الدولة نعر إلا لأنه عاش في عصر التنبي. ثم أضاف: ولعل ما سيذكره التاريخ هو أن يورق قبة عاش في عصر زبيدة بشير!

وبالطبع لا تكمن أهمية هذه الملاحظة في مدى انطباقها على واقع الحال بقدر ما تكمن في قوة شواهدنا التاريخية، حيث أننا لا نزال نذكر ابن سينا وابن الهيثم والمعري، مثلا، لكن لا نتذكر بالضرورة أسماء حكام زمانهم، أما شمسبير فهو استثناء، حيث أن عطفته لم تمنع من شيوع نسبته إلى العهد الإمبراطوري، بحكم ما كان لإلزابيث الأولى من أهمية تأسيسية في تاريخ بريطانيا الحديثة.

كان لنا من الساسة من يعرفون في أي زمن هم، ويدركون كيف يعمل غربال التاريخ عمله في نقد السلسر والأعمال وفرز القمامات والأسامء، فهل يعرف سياسة اليوم في تونس في أي الأزمان نحن؟ وهل بينهم، شرفهم وفاسدهم، صالحهم وطالحهم، من هو قادر على أن يعرف قدر غير؟ وهل لذلك المجتمع منه في جليد الخطابة الأدبية أدنى قدر على تجريب وضع المستمع، ولو من باب «تبديل السورج»؟

كان يكمن لتونس أن تحيا في عصر عبد الوهاب بوحديية وهشام جعيتو وتوفيق بكار، مثلا، أو في عصر عياض بن عاشور، لكن سياسة الرداءة الحزبية والدناءة الميخالومانية أتوساها واقتطوها فالتقت بنسبها في عصر وحش الشاشء... عصر عود تحرفي على بدء قذافي.

■ مع كل هذه الكلفة الضخمة بانواعها انهارت الحكومة الأفغانية في 15 أغسطس الماضي (2021) وأعادتها حركة «طالبان» سيطرتها على الحكم، بعد نحو عقدين من قتال بدأتها الولايات المتحدة الأمريكية للضوء على «طالبان» ورغم عودة «طالبان» إلى الحكم ورغم الكلفة الباهظة، اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن قرار سحب القوات العسكرية من أفغانستان كان صائبا، وكانت حرب يجب أن تنتهي منذ وقت طويل... ونختم بالاشارة هنا إلى كلفة تسليح وتدريب الجيش الأفغاني، وقدرها 83 مليار دولار ضرت على مدى عشرين عاما من القتال والاشتياك المتواصل!

■ كاتب من مصر

تشير لهجة الصارمة للقائد الأعلى للجيش الليبي إلى هذا الإحساس بالخطر الذي تمثله هذه الاشتباكات، التي تهدد شرعية الحكومة الحالية، كما تهدد المسار الانتخابي، الذي تقوم الأطراف المحسوبة على حفتر بوضع المطبات في وجهه، كما تستغلها الجهات الخارجية للتلاعب السياسي بمصير ليبيا، والذي كان آخر فصوله، إعلان سيف الإسلام القذافي، مدعوما من روسيا، بالترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، كما لو أن كل ما فعله الليبيون للخلاص من حكم الطاغية البائد قد ذهب هباء، وأن لا أحد في كل أنحاء الأرض الليبية يمكن أن يصبح رئيسا سوى ابن الدكتاتور الراحل، أو الجنرال الذي يستقوي بالمال والسلاح الأجنبي لترويج بلاده وأهله!



■ كاتب من مصر

ليبيا: النزاع على الشرعية واحتكار العنف

خارجي بأيد خبيثة مجرمة ضلت الطريق وحاولت العيث بأمن العاصمة!

حاول المجلس الرئاسي، باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، استعادة القرار العسكري الغالت بطلب الوقف الفوري للاشتباكات، وباتخاذ الإجراءات القوية «حيال أمري القوات التي حدث بينها الاشتباك» وهو ما يعني، ضمنا، أن أمر منطقة طرابلس اتخذ قراره الجسم من دون الرجوع إلى الجهة السياسية. العسكرية الأعلى، وهو ما يساهم في تصديق صداقية المجلس الرئاسي والحكومة الحالية، ويمد في حياة الانشقاق العسكري الأكبر الذي يمثله حفتر، ويضع كل المشاريع الأممية والليبية التي استغرقت سنوات حتى وصلت إلى هذه السكة التي تمشي عليها في خطر.

شرطة حقيقية» مطالبا العالم أن يساعد الليبيين في «إعادة البناء».

لس الدببية جذر المسألة المتنازع عليها في ليبيا حين قال إنه «بعد هذه السنوات من الاشتباكات حول شرعية السلطة، يجب أن تمكن ليبيا من السير نحو مرحلة تنسم بالاستقرار».

تحليل تصريحات المسؤولين عن الاشتباكات توّضح إشكالا في ليبيا بين صلاحيات القرارين السياسي والعسكري، فقد أعطى أمر منطقة طرابلس العسكرية، قرارا بالهجوم على معسكر خليفة الكتالي، حيث مقر «اللواء 444» بدعوى أن اللواء «انحرف» ولم يمتثل للأوامر العسكرية» ورد «اللواء 444» عبر نعي أحد ضباطه القتلى في الاشتباك ذكرا أنه «قضى أثناء التصدي لشروع

استفاق سكان العاصمة الليبية طرابلس صباح أمس الجمعة على أصوات إطلاق نار، ما أعاد إلى ذاكرتهم أحداث حصار الجنرال خليفة حفتر للمدينة واستيادها، قبل تمكن القوات الشرعية للحكومة من استعادة المبادرة مما أدى إلى انسحابه في أيار/مايو العام الماضي.

الغارق كان أن إطلاق النار جاء من داخل العاصمة، وجرى بين جهتين محسوبيتين على الحكومة، وهما «جهاز دعم الاستقرار» وكتيبة «النواصي» التابعة له اللواء 444 قتال».

المفارقة كانت أن الاشتباكات جرت في وقت كان فيه رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد دببية، يتحدث أمام «منتدى أمبروزي» في شمال إيطاليا، عن «طموح ليبيا في خلق جيش موحد وقوة

هل تتحمل واشنطن ثقل الهزيمة وفداحة الخسارة وإمكانية الانهيار؟!

العاصمة كابول بعد اجتياح بدون قتال، ويعد هجمات 11 سبتمبر وجهت واشنطن انذارا نهائيا للعالم زعيم طالبان وطالبته بتسليم بن لادن، وإغلاق معسكرات تدريب المسلحين، أو عليه الاستعداد للمواجهة، وتم رفض الملا عمر الإنذار، وسحب الرياض وبنو عبيد اعترافها بحكومة طالبان، وفي نفس الشهر (سبتمبر 2001) شكلت واشنطن تحالفا لغزو أفغانستان، وانتقلت طالبان من كابول إلى قندهار، وتقدم التحالف الأمريكي نحو العاصمة مع تحالف الشمال.

وفيما بين 2015 و2018، قويت شوكة طالبان، وبدأت في شن غارات شبيهة يومية ضد القوات الحكومية والأمنية، وسيطر على نحو نصف البلاد، وفي نفس الفترة ظهرت جماعة مسلحة تتبع تنظيم الدولة الإسلامية في ناحية الشروق، وأثناء وجود الرئيس الأمريكي السابق في البيت الأبيض يهيئ لتنفيذ وعدة بإعادة القوات الأمريكية إلى أرض الوطن، وعن الدبلوماسية الأمريكية المخضرم زباني خليل زادة (من أصل أفغاني) وأولك إليه مهمة التفاوض مع طالبان (عام 2018)

وشهدت انتخابات 2019 الرئاسية الأفغانية انقساماً شديداً، تسبب في تأخير إعلان فوز الرئيس أشرف عبد الغني، حتى فبراير 2020، وكان قد رفض المرشح المنافس عبد الله عبد الله، وكان قد أقام مع جبهته حفلا بتخصيص نفسه لرئيساً، وتم التوصل لتفاهق قضي بتعيين عبد الغني رئيساً وعبد الله رئيساً للجنة مفاوضات السلام، وفي نهاية فبراير 2020 وقعت الولايات المتحدة وحركة طالبان اتفاقاً في الدوحة وضع الجدول الزمني لانسحاب نحو 13 ألف جندي أمريكي من الموجودين في أفغانستان، والزام مقاتلي طالبان بوقف هجماتهم على الأمريكيين.

وبعد شهرين من التأخير، عادت المفاوضات بين طالبان والحكومة الأفغانية في الدوحة، لكنها تعثرت، ثم توقفت نهائياً دون إرجاز تقدم، وأصر عبد الغني على رفض مقرر تفهيك حكومة وحدة وطنية، ورتب طالبان برض وقفاً لإطلاق النار مع الحكومة، وفي مارس من العام الحالي (2021) ومع اقتراب واشنطن تقديم مسودة خطة سلام، دعت موسكو لاستضافة مؤتمر سلام ليوم واحد بين القوى الأفغانية المتناحرة. وبإت محاولات استئناف المحادثات بالفشل، عندها أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن القوات

الأمريكية المتبقية في أفغانستان، ويتراوح عددها بين 2500 و3500 جندي – سيتم سحبها بحلول 11 سبتمبر (البحاري) لإنهاء «الحرب الأمريكية الأبدية».

وتسارعت مكاسب حركة طالبان على الأرض، وسيطرت على مناطق عدة في الشمال في الفترة من مايو 2021 إلى الآن، ولم يولئ هذا العام (2021) سلمت الولايات المتحدة قاعدة باغرام الجوية، وهي عصب الوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان طوال الحرب – للسيطرة العسكرية الأفغانية بعد مغادرة آخر القوات الموجودة في القاعدة. وأشار ذلك إلى أن تسليم القاعدة والانسحاب الكامل أصبح وشيكاً، وتم الانسحاب كما كان مقرراً، قبل التاريخ الذي سجد وحده بايند، وهو 11 سبتمبر الحالي.

وتعود إلى السوراء قليلاً: إلى بداية الحرب الأمريكي لأفغانستان إثر هجمات الحادي عشر من سبتمبر الدائمة عام 2001، حيث هاجمت طائران البرجن التوأمين مركز الجسرة العالي في نيويورك، وكانت صدمة ما زالت آثارها لم تمح بعد، وبدأ الجيش الأمريكي يهدف أفغانستان عملية عسكرية أطلق عليها «الحرية الدائمة»، بدايةً استمرت عشرين عاماً، تكلفت نحو تريليون دولار (أكثر من 990 مليار دولار) حسب موقع سيونتيك الرويوس، وكان الهدف هو القضاء على حركة «طالبان»، وتنظيم «القاعدة» وطال أمد الحرب، وأضحت أطول حرب في التاريخ الأمريكي، كما ذكرت مجلة «فورتن» الأمريكية، في تقرير خاص بالحرب.

وبعد نحو عقدين من اشتعال حرب متواصلة، قرر الرئيس بايند سحب قواته، إلا أن ذلك القرار أضع «طالبان» إلى الحكم مرة أخرى، بعد طول غياب وانتظار، وبعد كلفة باهظة للغاية، بشريا واقتصاديا وماليا وعسكريا، والأهم هو التأثير النفسي اللامحدود على الأفغان والأمريكيين وغيرهم، ومن المتوقع أن تكون هذه الحرب الأميركية الوحيدة التي ستسقط الهزيمة، والأصغر عمرا.

وقالت اللجنة إن الكلفة الحقيقية للحرب: مبدونية في الأرقام، كاشفة للخسائر البشرية والمادية والزمنية العالية بالحروب الأمريكية الأخرى، ومن بينها الحرب العالمية الثانية.

استمرت الحرب الأمريكية الأفغانية نحو عشرين عاماً، فاضحت الحرب الأطول في التاريخ الأمريكي، وناقت حرب العراق، التي احتلت المرتبة الثانية واستمرت 18 عاماً،

العاصمة كابول بعد اجتياح بدون قتال، ويعد هجمات 11 سبتمبر وجهت واشنطن انذارا نهائيا للعالم زعيم طالبان وطالبته بتسليم بن لادن، وإغلاق معسكرات تدريب المسلحين، أو عليه الاستعداد للمواجهة، وتم رفض الملا عمر الإنذار، وسحب الرياض وبنو عبيد اعترافها بحكومة طالبان، وفي نفس الشهر (سبتمبر 2001) شكلت واشنطن تحالفا لغزو أفغانستان، وانتقلت طالبان من كابول إلى قندهار، وتقدم التحالف الأمريكي نحو العاصمة مع تحالف الشمال.

وفيما بين 2015 و2018، قويت شوكة طالبان، وبدأت في شن غارات شبيهة يومية ضد القوات الحكومية والأمنية، وسيطر على نحو نصف البلاد، وفي نفس الفترة ظهرت جماعة مسلحة تتبع تنظيم الدولة الإسلامية في ناحية الشروق، وأثناء وجود الرئيس الأمريكي السابق في البيت الأبيض يهيئ لتنفيذ وعدة بإعادة القوات الأمريكية إلى أرض الوطن، وعن الدبلوماسية الأمريكية المخضرم زباني خليل زادة (من أصل أفغاني) وأولك إليه مهمة التفاوض مع طالبان (عام 2018)

وشهدت انتخابات 2019 الرئاسية الأفغانية انقساماً شديداً، تسبب في تأخير إعلان فوز الرئيس أشرف عبد الغني، حتى فبراير 2020، وكان قد رفض المرشح المنافس عبد الله عبد الله، وكان قد أقام مع جبهته حفلا بتخصيص نفسه لرئيساً، وتم التوصل لتفاهق قضي بتعيين عبد الغني رئيساً وعبد الله رئيساً للجنة مفاوضات السلام، وفي نهاية فبراير 2020 وقعت الولايات المتحدة وحركة طالبان اتفاقاً في الدوحة وضع الجدول الزمني لانسحاب نحو 13 ألف جندي أمريكي من الموجودين في أفغانستان، والزام مقاتلي طالبان بوقف هجماتهم على الأمريكيين.

وبعد شهرين من التأخير، عادت المفاوضات بين طالبان والحكومة الأفغانية في الدوحة، لكنها تعثرت، ثم توقفت نهائياً دون إرجاز تقدم، وأصر عبد الغني على رفض مقرر تفهيك حكومة وحدة وطنية، ورتب طالبان برض وقفاً لإطلاق النار مع الحكومة، وفي مارس من العام الحالي (2021) ومع اقتراب واشنطن تقديم مسودة خطة سلام، دعت موسكو لاستضافة مؤتمر سلام ليوم واحد بين القوى الأفغانية المتناحرة. وبإت محاولات استئناف المحادثات بالفشل، عندها أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن القوات

محمد عبد الحكم دياب *

■ نوهنا الأسبوع الماضي إلى تأكيد مصادر صهيونية؛ رأت في وضع أفغانستان الحالي فرصة لتل أبيب لتضغضض على واشنطن للتشدد مع إيران.

ورأت في صدمة الإدارة الأمريكية والجمهور الأمريكي؛ رأت فيها تأثيرا مأكسا، فزيمية مُثُلَة أمام طالبان قد يدفعها لتوجيه ضربة ثابرية خاطفة، إذا ما استجمعت قواها المعتزة ضد القوى الأضعف من وجهة نظر موم ساسية الحرب، ويعونه على «القارة العربية» ودول إسلامية أخرى، في النطاق الشرقي وأوسطي والجوار الأفريقي، وإمكانية استهداف دولة أو أكثر من دوله، وقد لا تستثني والمكهاينة الجدد» من عرب وعم.

في زمن الحرب الباردة كانت أفغانستان بلدا محايدا، وتدخلت القوات السوفييتية، وبعد 10 سنوات من الاستنزاف المبالغت رحلت، بعد «القشة التي قصمت ظهر البعير»، وكان ذلك من أهم أسباب انهيار الإمبراطورية السوفييتية الشاسعة، وكالعادة لم تتعظ واشنطن من رأس السوفييتي الطائر، وكمرت حماقات في أفغانستان، والسبب إنها كان بلا تاريخ، ولا تفر بحكم التاريخ، أو تان مكره، وتبائع في الانتهاكات وتشعل أبغض الحروب، وفي الجرائم ضد الإنسانية، وفي التماهي مع العقيدة الصهيونية الدائمة، في ممارساتها وأعمالها العنوانية، ولتتذكر استضافة الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريجان في مكتبه بالبيت الأبيض لقادة «المجاهدين»، وصفهم وقتهاب «المقاتلين من أجل الحرية»، وتزودوا بصواريخ «ستينجر»، محمولة على الكتف، ومضادة للطائرات، وثلقت «المجاهدين» نقلة انتهت بالثغافض على الانسحاب، وبإعلان الاتحاد السوفييتي انسحاب قواته بشكل رسمي من أفغانستان (في 15 فبراير 1989).

وبمساء بين 1992 و1996: فالتقت الجماعات المسلحة الأفغانية بعضها البعض، لنحو 4 سنوات، بعد تعطيل اتفاق تقاسم السلطة، ونجح عن الاقتال تدمير مساحات واسعة من كابول، وراح ضحيتها نحو 50 ألف شخص، وموجة مضافة من اللاجئين والتأزين، وضمن ذلك التعرف ظهر حركة طالبان في جنوب قندهار (1994) واستولت على

نوعية التحرير:
سنة العاقل
Editor in Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

القديس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
مقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربية: 8 نفقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق رقم ربع 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

من يختار حكام العالم؟

عريق طبعاً.. كم انقلاباً دبرت وكالة الاستخبارات الأمريكية ضد الحكام والأنظمة غير المرغوب فيها؛ لا شك أنك تذكرون محمد صدق في إيران، وغيره كثيرين، وحتى في أوروبا الديمقراطية المقترض أنها جزء من النظام الذي يتحكم بالعالم، لا يمكن السماح لأي زعيم بالوصول إلى السلطة إذا لم يكن مناسباً للضلع الكبار. هل تذكرون ما حصل للرئيس النمساوي يورج هايدر الذي فاز بانتخابات الديمقراطية ثم أسقطوه لأن أمريكا وإسرائيل كانتا ضدّه. واضطر النظام النمساوي أن يضحى بهايبر في سابقة تاريخية، ثم أخفق الرجل في أحداث سيارة بعد فترة.

فيما كان الوضع في أوروبا هكذا، فكيف بالعالم الثالث؛ باختصار لا يمكن لزعيم أن يصل للسلطة في أي مكان دون أن يمسر عبر الغريال الأمريكي، وبالتالي المرشحين للرئاسة حتى في الغرب يمسرون عبر الغريال أو لا يُطلب من الشعب انتخابهم فتبدو اللعبة ديمقراطية.

قد يقول كل البعض: وماذا عن الأنظمة التي تحدى الغرب لبل نهار كإيران وميليشياتها أو ما يسمى بحلف المقاومة الذي يشتم أمريكا بغزارة؟ من يصدق أن هذا الحلف يواجه أمريكا في حاجة لأن يفحص عقله في أقرب مصحة للأمراض النفسية، فهو يليق كل المطالب والأوامر والمصالح الأمريكية، ولا ننسى أن الخميني كان ينشط في فرنسا تحت نظر وسعج الاستخبارات الأمريكية والأوروبية، وعاد إلى إيران على متن طائرة فرنسية ليغفل كل ما فعله لاحقاً خدمة للمصلحة الأمريكية

وفي ليبيا لولا قوات الناتو لما وقع القذافي أصلاً في أيدي الليبيين.

وفي تونس لولا أوامر المشغلين لما هرب بن علي، ولما سقط على عبد الله صالح في اليمن ولما اضطر مبارك لترك السلطة.. ولو أن الأوضاع بعد الثورات تحطرت بشكل إيجابي ولم ترد الأوضاع سوءاً في كل تلك البلدان لقلنا إن الشعوب هي التي أسقطت الطغاة، لكن حصول الأنظمة أقوى بوجه جديدة قديمة يثبت أن كل ما حصل كان بإرادة خارجية، ولم تكن الشعوب سوى كومبارس في هذه اللعبة الكبرى التي نتكرها تماماً بما يسمى بالثورة العربية الكبرى عام 1916 التي ظنها البعض تحرير العرب من الاستعمار العثماني، فأتضح فوراً أنها كانت لعبة بين المستعمرين الآخرين، مستعمر يرحل وآخر يستلم ويعيد ترتيب الدول وأنظمتها حسب مصالحه الخاصة، وليس أبداً حسب مصالح الشعوب المسيكية المغلفة، مع التأكيد طبعاً أن الشعوب أزدانت ثورات حقيقية، لكن شياطين العالم حولوها وبالا عليها وحرفوها عن مسارها بما يخدم مخططاتهم.

من المسخف طبعاً في عصر العولمة وسقوط الحدود واختفاء السيادة يفهوها المستغفلين أن تكون مهمة اختيار الأنظمة متروكة للشعوب، فالشركات الكبرى العابرة للحدود أصبحت تدير العالم من بابه إلى محرابه حسب المصالح، وأي حاكم أو نظام لا يتوافق مع «النظام الدولي» لا يمكن أن يصل إلى الحكم في أي بلد حتى لو اختاره الشعب، ومن الممكن بسهولة سحقه أو الانقلاب عليه إذا خالف المطلوب منه لاحقاً، وهو تقليد أمريكي

د. فيصل القاسم *

■ من أهم التعرير التي تعلمناها بعد ما يسمى بـ«الربيع العربي» أو ثورة عريية غيرت أي شيء، حتى داخلها مطلقاً، فمهما حاولت الشعوب وضخت بملايين الشهداء واللاجئين وخسرت أرزاقها وأوطانها، فلن تستطع تغيير أي نظام أو حاكم إذا كانت رغبة ضياح العالم عكس رغبتها. بعبارة أخرى، فإن لعبة التغيير تبقى بايدي سادة العالم المتحكمين بمصير البشرية جمعاء، ولو توافتت أحياناً رغبة الشعوب مع رغبة الضياح الكبار في تغيير هذا الحاكم أو النظام أو ذلك، فليس لأن إرادة الشعوب قد انتصرت، بل لأن للضياح أهدافاً أخرى تخص مصالحها أولاً وأخيراً وليس مصالح الشعوب التي تنتشد التغيير.

لدوني مثلاً على أي ثورة عربية غيرت أي شيء، حتى ثورة تونس التي ظن البعض أنها نجحت عادت إلى المربع الأول بعد انقلاب الوكيل المحلي قيس سعيد ومشغليه وكفلائه في الداخل والخارج على الثورة.. وقد لاحظت الشعوب بعد أن ذاب الثلج وبان الرج أن الثورات التي ظنت أنها يمكن أن تحسن لها أوضاعها وتنتهي عهد الظلم والطغيان لم تكن في صالحها أبداً. بل استخدمها سادة العالم كمنصمات لتحقيق مصالح جديدة لم تكن متاحة إلا بعد تمرير مشروع الثورات، وخاصة إعادة رسم الخرائط والسيطرة على مزيد من الثروات كما في اليمن وليبيا وسوريا والعراق والسودان والجزائر وتونس وليبنان.

علمياً لم تستطع الثورات إسقاط أي حاكم أو نظام في كل البلدان التي ثارت، ففي مصر صار النظام القديم أقوى بكثير.



لحظة حرة

ضد الحكم بالإعدام!

غادة السمان

حين قرأت «هواء طلق» الذي كتبه الأستاذ صبحي حديدي في 2021 أعادتني سطور ه إلى وطني الأم سوريا وإلى «عيد الجلاء» الذي كنا نحتفل به كل عام، وكنت يومئذ طفلة في «مدرسة الفجاء» للبنات في بوابة «الصالحية الديمقراطية». كان اسم المديرية الأستاذة جيهان موصللي (ما زلت أذكر اسمها للمطها) واكتشفت أنني ما زلت أحفظ النشيد الوطني السوري حتى اليوم: حماة الديار عليكم سلام، أبت أن تذلل النفوس الكرام. عربن العربية بيت حرام.. وعريش الشمس حمى لا يضام.. نفوس أباء وماض مجيد.. «إلى آخره» وكنت يومئذ أفرح حين كان يقع الاختيار علي لكي أنشد «حماية العلم» ونحن نرفع العلم السوري في باحة المدرسة صباح كل يوم سببت (كانت العطلة الأسبوعية يوم الجمعة) وتعود إلى المدرسة صباح السبت، ونبدأ أسبوعنا بتحية العلم السوري حيث نتجمع كلنا في الباحة، كنت أقول بصوتي المرتفع كنت صغيرة، لكن بفخر كبير: دُم هكذا في علو أيها العلم فأنتك بعد الله تحمص..

كان ياما كان!

هل تحفظت الذاكرة بما لا يجسدي؟ أم بجوهر حياتها وأفكارها المستقبلة؟ أتذكر مثلاً أنني حين تعلمت رسم خارطة سوريا، كنا نكتب على لواء إسكندرون كلمة «السليب»؛ أي الذي كان مسلوباً من سوريا. وأتذكر.. وأتذكر.. ويوسعي تسطير كتاب عن نكباتي السورية.. من ولد مثلي في دمشق وعاش فيها ثم غادرها في مطلع الصبا، لم يعد يستطيع أن ينسى شيئاً، ما زلت أذكر أسماء معلماتي كلهن وأتذكر مثلاً أن أستاذتي نبيلة الرزاز أستاذة اللغة العربية، ذهبت من انتسابي إلى فرع الكالوريا العلمية لا فرع الكالوريا الأدبية، وكانت موضوعاتي في درس الإنشاء تبدو لها أدنياً. وكان الذي (رئيس الجامعة السورية) كان قد نصحتني بدراسة الطب، وأتذكر يوم أعطانا أستاذ العلوم في صف الكالوريا علقته لنشرحها وقتت بذلك ثم أعطانا حمامة، وكان عليّ تخديرها ثم قص قصصها الصدري دون أن يتوقف قلبها، بل أن يظل ينبض ولم يظاوعني قلبي على ذلك، فتركتها تهرب من الناظفة وتطير، وسألني الأستاذة: أين الحمامة؟ وهل قمت بتسريحها؟ وقلت له: طارت من الناظفة، وقال لي: ومستقبلك طار! لكنني حصلت على الكالوريا العلمية، وظل حب الأدب يلتممني... نكبات.. نكبات أعادتني إليها الأستاذ صبحي حديدي وسطور ه عن النشيد السوري.. أعادني إلى سوريا وطفولتي وصباي، وربما كان قد حان وقت كتابة مذكراتي ما دامت كلمات النشيد السوري التي أيقظت ذاكرتي أعادتني إلى دمشق.. وزماني في دمشق.. ولا أستطيع القول كان يا ما كان، فكل ما كان زال حياً في الذاكرة.. واعتقد أن كل قارئ يذكره نشيد بلاده بزمنه في الوطن مهما كان مغترباً ومقيمياً في لندن أو باريس أو أفريقيا أم أي مكان.. فالذاكرة لا ترحل. ولا نستطيع شراء بطاقة سفر للذاكرة إلى «وطن النسيان»!!

هذا تمثال الحرية، فأين الحرية؟

أعيش في باريس منذ أربعة عقود في بيت محاط بتمثال الحرية، مقابل بيتي الباريسي توجد شبه جزيرة اسمها «ممر البجع» تتوسط نهر السين وتتسطر ه إلى قسمين، وهي (شارع) لا يسع لأكثر من سيارة وتنتهي بتمثال الحرية، وهو نسخة عن تمثال الحرية الذي أهده فرنسا إلى الولايات المتحدة عام 1885 ونحّه الفنان الفرنسي «بارتولدي» وكان ذلك منذ أكثر من 130 عاماً، والسيدة في تمثال الحرية تحمل مصباحاً، ولذا فاسم التمثال «الحرية تضيء العالم» وعلى رأس السيدة الحرية تاج من سبعة فروع تدل على انتهاء حروب الولايات المتحدة واتحادها يوم 7-4-1776. تمثال الحرية للفنان «بارتولدي» أهده فرنسا إلى الولايات المتحدة كعنوان للصداقة بين الشعبين.. لكن «تمثال الحرية» وبالأحرى النسخ عنها، تكاثرت ربما إكراماً لصور السياح أمامها.. وثمة نسخة مصغرة مثلاً تباع كصباح منزلي، ونسخة متوسطة الحجم في مدخل الفندق القريب من بيتي في باريس يجب نزله الفندق المجاور إياه الفئاط الضور للذكارية امامه، وهو تمثال حرية مصغر، فتمثال الحرية الأصلي (لفنان بارتولدي) طوله 93 متراً، وهو يطو جزيرة الحرية في ميناء نيويورك.. تمثال الحرية المصغر وجد لنفسه مكاناً في واشنطن كما في بلدة لاس فيغاس الأمريكي حين شاهدت نسخة من «تمثال الحرية» أمام باب أحد الفنادق، وما أكثر النسخ عن تمثال الحرية، لكن أين الحرية في عالمنا؟ لسن أذكر قائمة بأسماء البلدان التي لا تعرف معنى الحرية وتقهر رعاياها، وأولها إسرائيل التي تعامل الفلسطينيين كآلية ينجيها التخلص منها إكراماً لشعارها: «من النيل إلى الفرات أرضك يا إسرائيل».. بوسع إسرائيل أن تحلم.. وبوسع عالمنا العربي أن يجد البوصلة التي أضاعها، وهي التوقف عن الحروب المحلية والعودة إلى القضية الفلسطينية.

عودة عقوبة الإعدام!

قبل أن أتحدث عن تماثيل الحرية، ربما كان عليّ أن أتذكر تاييد 55 بالمئة من الفرنسيين (في استطلاع زهية) لتطبيق عقوبة الإعدام؛ ومنهم مارين لوبان، زعيمة (التجمع الوطني الجمهوري) حين بلغت نسبة التأييد بينهم 85 بالمئة؛ وكانت عقوبة الإعدام في فرنسا قد ألغيت عام 1981 وجرى تنفيذ آخر حكم إعدام فيها عام 1977. تذكر أن ملك فرنسا لويس السادس عشر قتل تحت المنقطة، كما زوجته ماري أنطوانيت (تحت الجيوتين) واسمها قبل الزواج «ماري أنطوانيت» واخترت مثلاً على رأيي من جريدة «القدس العربي» بالذات 21.7.7 حيث تمت تجربة رجال سود في بريطانيا من ثمرة السرة.. ولو عوقبوا بالإعدام لما تم الاعتراف بالخطأ أو العودة عنه! ثم إن (الديكتاتور) يستطيع بموجب الحكم بالإعدام التخلص من بعض المعارضين بذرائع شتى، لا في بلادنا العربية وحدها بل في أقطار أخرى أيضاً يحكمها فرد واحد بوسعه التخلص من المعارضة بإصدار أحكام الإعدام بذرائع وطنية، وكينما ما زال في حاجة إلى الرقي الإنساني قبل أن يصير الحكم بالإعدام مقبولاً.. وحتى ذلك الوقت، أحب أن أحكم بالإعدام على «الحكم بالإعدام»!

داكوتا جوهانسون في مهرجان البندقية بالكمامة

النجمة السينمائية الأمريكية داكوتا جوهانسون ظهرت أمس على السجادة الحمراء لمهرجان البندقية السينمائي في دورته الحالية، وهي الدورة رقم 78، وقد ارتدت الكمامة وفق تعليمات الولاية من كورونا التي تمنع إدارة المهرجان.



● فرقة «مسار إجباري» تحيي أربع حفلات في الصاوى في القاهرة بدأت بحفلين أمس الجمعة وتستمر اليوم السبت بحفلين في الساعة الرابعة عصراً ثم في الثامنة مساءً.

● أميرة غنيم الكاتبة والأكاديمية التونسية اختيرت روايتها «نازلة دار الأكاير» في القائمة القصيرة لجائزة «بوكرز» العربية وهي حاصلة على الدكتوراه وتعمل أستاذة اللسانيات والترجمة في الجامعة التونسية، وتتمحور الرواية حول التاريخ السرى لعائلات الصوفة أو «الأكاير» في تونس.

● أصدرت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم قراراً بتجديد الثقة للمخرج خالد جلال رئيساً لقطاع شؤون الإنتاج الثقافي لمدة عام آخر، وقد تولى المنصب منذ عام 2015 وأنجز خلال تلك الفترة الكثير من التطورات.

● أحييت المطربة اللبنانية نيكول ساسيا مساء الخميس، حفل ختام سهرات صيف 2021 في مدينة العلمين الجديدة، في مصر بحضور جمهور من مختلف الجنسيات العربية وبعض الأجانب. وتفاعل الجمهور معها في ترديد أغانيها التي قدمتها خلال الحفل.

أحوال الناس

تلميذ شجاع يصوّب خطأ بوتين في معلومة تاريخية

الشمال العظمى، التي استمرت 21 عاماً. وبينما شكر الزعيم الروسي الصبي على التصحيح، وبخ مدير المدرسة الطفل على «جرته» حسب تقارير إعلامية. وأشادت وسائل الإعلام المنتقدة للكرملين والسياسيون المعارضون بجرأة التلميذ. وأتهمت كيرا يارمن، المتحدثة الصحافية باسم المعارض المسجون اليكسي نافالني، المعلم باعتقاده بأنه ليس

■ موسكو- د ب أ: أشاد منتقدو الكرملين بالتلميذ الصغير الشجاع الذي استجمع شجاعته لتصويب خطأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. في ذكر حقائق أثناء التحديث إلى الأطفال خلال درس في التاريخ.

وقال الصبي لبوتين فيما بدأ عليه الحرج، إن بطرس الأكبر (1725-1675) لم يقاتل في حرب السنوات السبع، لكن في حرب

بريطانيا نحو تشديد العقوبات على سرقة الحيوانات الأليفة

وقالت وزيرة الداخلية بريتي باتيل، إن «سرقة حيوان أليف جريمة فضيحة قد تتسبب في حزن شديد للعائلة، في حين يحاول مجرمون جني الأرباح منها». وأشارت إلى أن هذا التدبير الجنائي الجديد يقدم للشرطة «أداة جديدة لملاحقة الأشخاص أمام القضاء». ولم تحدّد بعد مدة عقوبة السجن التي قد تفرض في هذه الحالات. وأمل كريش شيرود، المدير العام لجمعية حماية الحيوانات «أر اس بي سي إيه»، أن «يتسبّب ذلك المحاكم على فرض عقوبات أكثر صرامة على سارقي الحيوانات الأليفة».

2021 لمواجهة ظاهرة سرقة الكلاب في بلد يضم في المجموع حوالي 10 ملايين كلب. وفي خضمّ وباء كوفيد-19 حذرت منظمات تعنى بالحيوانات من هذه الآفة، ودعا نواب من كل الأطياف السياسية الحكومة إلى تشديد العقوبات في هذا الصدد. وازداد الطلب على الحيوانات المتتالية في بريطانيا في ظل تدابير الإغلاق المتتالية في البلد، ما أدّى إلى ارتفاع الأسعار وإثارة الطامع. وحسب التقرير، كانت سبع سرقات من أصل عشر تسجلها الشرطة تحال كلاباً. وارتفعت أسعار بعض الأنواع المطلوبة جداً بنسبة 89% بالمقارنة مع مستويات ما قبل الوباء.

■ لندن- أ ف ب: أعلنت الحكومة البريطانية أن سرقة الحيوانات الأليفة ستعثر فعلاً إجرامياً، في مسعى إلى كبح ظاهرة تفاقمت خلال الوباء في بلد معروف بولع سكانه بحبواناتهم الأليفة. ويُعدّ الحيوان المسروق من المقتنيات الضائعة، بموجب القانون الحالي، غير مشروع قانون سيقدّم للبرلمان «ياخذ بالأعتبار رفاه الحيوان وكون الحيوانات الأليفة تعتبر أكثر من ملك» حسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة البيئة. ويأتي هذا القرار في ظلّ صدور تقرير عن مجموعة عمل أنشأتها الحكومة في أيار/مايو

ضبط غواصة على متنها كوكابين بـ60 مليون دولار قبالة ساحل كولومبيا

■ بوجوتا- د ب أ: أعلنت البحرية الكولومبية أنها تمكنت من ضبط غواصة تحمل على متنها كوكابين بقيمة 60 مليون دولار قبالة الساحل الغربي للبلاد. وكتبت عبر تويتر: «صادرنا أكثر من 18 طن من الكوكابين كانت على متن مركبة بحرية نصف غاطسة في جنوب المحيط الهادئ». وتم تنفيذ الداهمة بشكل مشترك بين الجيش ومكتب المدعي العام.

وبذلك تم منع تجارة وتعاطي أكثر من 60 مليون جرعة من المخدرات غير المشروعة في دول المنطقة. وعندما شاهد طاقم القارب قوات الأمن، قفزوا إلى المياه وفروا إلى منطقة غابات المانجروف المتشابكة. يتشار إلى أنه تم مصادرة غواصات تحمل شحنات مخدرات بشكل متكرر على الساحل الكولومبي، حيث تعتبر البلاد أكبر منتج للكوكابين في العالم.

الإعصار «أيدا» والفيضانات في نيويورك ونيوجرسي تودي بحياة 44 ضحية

■ نيويورك- أ ف ب: ارتفعت حصيلة القتلى جراء الفيضانات التي خلفها الإعصار «أيدا» في منطقة نيويورك إلى 44 شخصاً على الأقل الأربعاء والخميس في إطار حدث «غير مسبوق» مرتبط بالطقس أزرعه المسؤولون إلى التغيير المناخي. وحسّل الهطول القياسي لأمطار الذي دفع سلطات نيويورك إلى إصدار إعلان غير مسبوق لحالة طوارئ ناجمة عن الفيضانات، الشوارع إلى أنهار فيما غرقت أيضاً محطات الترو التي تم تعليق خدماتها بعد أن غمرت المياه السكن. وأفاد فيل مورفي، حاكم نيو جيرسي، الصحافيين أن 23 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم جراء الفيضانات في الولاية. وقال إن «معظم هؤلاء القتلى كانوا أشخاصاً علقوا داخل مركباتهم.. وقضى جندي في ولاية كونيتيكت المجاورة. ولقي 13 شخصاً حتفهم في مدينة نيويورك، بينهم 11 لم يتكفوا من الفرار من الطوابق السفلية للمباني، حسب الشرطة. وتراوحت أعمار الضحايا بين عامين و86 عاماً. كما قضى ثلاثة أشخاص في ضاحية وستشستر التابعة لنيويورك، فيما لقي أربعة آخرون حتفهم في مقاطعة مونتموري خارج فيلادلفيا في بنسلفانيا. وفق تأكيدات مسؤول محلي. وضرب الإعصار «أيدا» ولاية لويزيانا جنوباً بنهاية الأسبوع، محدثاً فيضانات كبيرة وأعاصير فيما خلف دماراً في الشمال. واندأر ما يشهد ساحل شمال شرق الولايات المتحدة عواصف كهذه. وتأتي العاصفة مع ارتفاع درجات حرارة سطح المحيطات جراء تغير المناخ. ويشير العلماء إلى أن الاحترار يجعل الأعاصير أكثر قوة وممثلة بكميات أكبر من المياه، ما يمثل تهديداً متزايداً لسكان المناطق الساحلية حول العالم.

ضبط كنز من القطع الأثرية المفقودة من العراق... في النرويج

وقالت الهيئة في بيان: «في المجمل، تم ضبط ما يقرب من 100 قطعة (تصنف على أنها) مهمة للتراث الثقافي العالمي». وأضاف: «يجري فحصها الآن على أيدي خبراء للتأكد من أصالتها، وتحديد مصدرها إذا كان ذلك ممكناً». لم تذكر الشرطة متى أو كيف وصلت هذه القطع للدولة الواقعة في شمال أوروبا. وتقع بلاد ما بين النهرين القديمة في العراق، الذي كان مهداً للعديد من الحضارات القديمة، بما في ذلك الحضارة السومرية التي طورت الكتابة المسمارية، وهي واحدة من أقدم أشكال الكتابة في العالم.

■ أوسلو- رويترز: قالت الشرطة النرويجية، أمس الجمعة، إنها ضبطت عددا كبيرا من القطع الأثرية كانت السلطات العراقية أبلغت عن فقدانها. من بينها ما يُعتز أنها ألواح كتبت باللغة المسمارية من بلاد ما بين النهرين القديمة. وعثرت الهيئة الوطنية النرويجية للتحقيق والملاحقة القضائية في الجرائم الاقتصادية والبيئية على القطع الأثرية، وكانت تساعد وزارة الثقافة النرويجية في أعمال البحث. وقال المتحدث باسم الشرطة إن هذه القطع كانت جزءاً من مجموعة مملوكة ملكية خاصة في النرويج، وعلى الرغم من استجواب بعض الشهود، لم يتم توجيه اتهامات جنائية لأحد.

■ سان فرانسيسكو- أ ف ب: كشف القيّمون على خدمة البث الموسيقي من «يوتيوب» عن تخطي عدد المشتركين فيها عتبة 50 مليوناً، في مؤشر إلى النمو السريع لهذه المجموعة الطامحة لسند الفجوة مع «سبوتيفاي» الأولى في هذا المجال. ويتقدّم على «يوتيوب ميوزيك» كل من «سبوتيفاي» و«أمازون» و«آبل» غير أن هذه الخدمة الموسيقية أخذت في التوسّع، حسب مجموعة من «ميديا ريسيرش» المتخصصة في هذه السوق.

«يوتيوب ميوزيك» تتخطى عتبة 50 مليون مشترك

من «غوغل» سجّلت أداء لافتاً في القطاع في السنوات الأخيرة، محققة رواجاً في كثير من الأسواق الناشئة وفي أوساط الفئات الشابة حول العالم. وفي الربع الأول من العام، كانت «سبوتيفاي» تستحوذ على 82% من السوق العالمية للبثّ الموسيقي، في مقابل 4% لـ «آبل ميوزيك» و13% لـ «أمازون»، وكانت حصّة «يوتيوب ميوزيك» تبلغ 8%. بعد حصّة الصينية «تنسنت» المقدّرة بـ3% وفق «ميديا ريسيرش». وقال ليور كوهن، المسؤول عن قسم الموسيقى في «يوتيوب»، تعليقا على تخطي المنصة عتبة 50 مليون مشترك: «نفسهده نموّاً لافتاً في بلدان مثل كوريا والهند واليابان وروسيا والبرازيل، حيث

من «غوغل» سجّلت أداء لافتاً في القطاع في السنوات الأخيرة، محققة رواجاً في كثير من الأسواق الناشئة وفي أوساط الفئات الشابة حول العالم. وفي الربع الأول من العام، كانت «سبوتيفاي» تستحوذ على 82% من السوق العالمية للبثّ الموسيقي، في مقابل 4% لـ «آبل ميوزيك» و13% لـ «أمازون»، وكانت حصّة «يوتيوب ميوزيك» تبلغ 8%. بعد حصّة الصينية «تنسنت» المقدّرة بـ3% وفق «ميديا ريسيرش». وقال ليور كوهن، المسؤول عن قسم الموسيقى في «يوتيوب»، تعليقا على تخطي المنصة عتبة 50 مليون مشترك: «نفسهده نموّاً لافتاً في بلدان مثل كوريا والهند واليابان وروسيا والبرازيل، حيث

من «غوغل» سجّلت أداء لافتاً في القطاع في السنوات الأخيرة، محققة رواجاً في كثير من الأسواق الناشئة وفي أوساط الفئات الشابة حول العالم. وفي الربع الأول من العام، كانت «سبوتيفاي» تستحوذ على 82% من السوق العالمية للبثّ الموسيقي، في مقابل 4% لـ «آبل ميوزيك» و13% لـ «أمازون»، وكانت حصّة «يوتيوب ميوزيك» تبلغ 8%. بعد حصّة الصينية «تنسنت» المقدّرة بـ3% وفق «ميديا ريسيرش». وقال ليور كوهن، المسؤول عن قسم الموسيقى في «يوتيوب»، تعليقا على تخطي المنصة عتبة 50 مليون مشترك: «نفسهده نموّاً لافتاً في بلدان مثل كوريا والهند واليابان وروسيا والبرازيل، حيث